مع خدمة التقسيط ببطاقات ائتمان البنك الأهلى المصرى
كلم 19623
البنك الأهلى المصرى NATIONAL BANK OF EGYPT

رئيس مجلس الإدارة
عبدالمحسن سلامة

الأهرام

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥ . أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦: سليم وبشارة تقلا

رئيس التحرير
عـــلاء ثابت

٢٠ صفحة ٢٠٠ قرش

www.ahram.org.eg

الأربعاء | الطبعة الأولى

١٣ من ربيع الأول ١٤٤٠ هـ - ٢١ نوفمبر (تشرين الثانى) ٢٠١٨م - ١٢ هاتور ١٧٣٥ ق | السنة ١٤٣ - العدد ٤٨١٩٧ | الخط الساخن لـ«الأهرام» ١٦٥٤٥ | Wednesday 21 Nov . 2018 | Al-Ahram

قسط قيمة مشترياتك
البنك الأهلى المصرى NATIONAL BANK OF EGYPT

«ثلاثية» السمنة والسكر والضغط .. «توجع» قلوب المصريين 03

«الانعزالية» .. تيار عالمى جديد 07

مهرجان القاهرة السينمائى يطلق دورته الأربعين 16 - 20

أحمد عبدالمعطى حجازى ■ كائنا فى غنى عنه!
عبدالمنعم سعيد ■ الكمون الإستراتيجى
عبدالفتاح الجبالى ■ السياسة الجمركية بين الصناعة الوطنية والمستهلك المصرى
10 - 11 - 12

توسع غير مسبوق فى شبكة النقل الجماعى

عرفات لـ«الأهرام»: عروض عالمية لإنشاء «المونوريل» لربط العاصمة الإدارية و«زايد»

■ **كتب - هاني عمارة:** كشف الدكتور هشام عرفات وزير النقل النقاب عن عدد من المشروعات الكبري وغير المسبوقة، لإقامة شبكة مواصلات حديثة ومتكاملة، تربط القاهرة الكبري بالتجمعات العمرانية الجديدة شرقا وغربا، خاصة العاصمة الإدارية الجديدة، ومدينة الشيخ زايد، لتحسين الخدمة للمواطنين والمواجهة المبكرة للاختناقات المرورية والتكدس المتوقع خلال السنوات المقبلة.

وقال عرفات -في تصريحات لـ«الأهرام» إن الحكومة تسلمت ٣ عروض عالمية، لإقامة مشروعين لقطار «المونوريل» السريع بطول ٨٤ كيلو مترا، والذي سيتم إنشاؤه علي كباري علوية، يبدأ الأول من الخط الثالث لمترو الأنفاق (العتبة - مصر الجديدة)، مرورا بمدينة نصر والتجمع الخامس والقاهرة الجديدة، وصولا إلي العاصمة الإدارية، بطول ٥٢ كيلو مترا. وأضاف أن المشروع الثاني يبدأ من الخط الثاني لمترو الأنفاق (شبرا الخيمة - المنيب)، وصولا إلي مدينة الشيخ زايد بطول ٣٢ كيلو مترا. وأضاف أنه ستتم دراسة هذه العروض لاختيار الأفضل، وسرعة إنجاز هذه المشروعات لتحسين خدمة نقل الركاب، بتوفير وسائل المواصلات المريحة والحد من الزحام والتلوث، لافتا إلي أن المفاوضات مع الجانب الياباني تقترب من نهايتها لبدء تنفيذ مشروع الخط الرابع لمترو الأنفاق، وتمتد مرحلته الأولي من مصر القديمة، إلي الملك الصالح وميدان الجيزة، حتي ميدان الرماية وحدائق الأهرام والمتحف الكبير، منوها بأن المرحلة الثانية تنطلق من مصر القديمة في اتجاه صلاح سالم ومدينة نصر ثم التجمع الخامس والقاهرة الجديدة.

وأكد عرفات أنه لأول مرة في مصر يجري تنفيذ هذه المشروعات الكبري في توقيت واحد، حيث يتم العمل في مرحلتين بالخط الثالث وهي المرحلة الرابعة، المقرر افتتاحها للجمهور مع نهاية ديسمبر المقبل، كما أن العمل جار بالمرحلة الثالثة من هذا الخط.

■ محطة هارون بمصر الجديدة جاهزة للافتتاح خلال الشهر المقبل

تعديلات قانونية لاستثناء الموهوبين بالثانوية من التنسيق

■ **كتبت . نيفين شحاتة:** أكد الدكتور طارق شوقي وزير التربية والتعليم أنه تجري حاليا تعديلات علي قانون التعليم الحالي، تسمح باستثناء الطلاب الموهوبين من الحاصلين علي الثانوية العامة من تنسيق القبول بالجامعات، بما يسمح للطالب باختيار الكلية التي يرغب دخولها دون التقيد بالمجموع. جاء ذلك خلال كلمة الوزير، في مؤتمر التنمية المستدامة الذي تنظمه الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري.

وأوضح شوقي أنه سيتم تأسيس وقف خيري، بالتعاون مع وزارة الأوقاف للإنفاق من إيراداته علي استكمال مسيرة إصلاح منظومة التعليم، مبينا أن اجتماعا سيعقد اليوم لبحث الترتيبات الخاصة بهذا الشأن. وأشار إلي أن التسريبات الخاصة بأسئلة الثانوية العامة عبر موقع «شاومنج» وهم كبير، يجري خلاله بيع الامتحانات للطلاب بنحو ٥ آلاف جنيه، وقد قمت بالفعل بشراء نماذج من هذه الأسئلة، حتي أعرف ماذا يفعلون وهو ما تم بالفعل من إجراءات لقطع الطريق أمام هؤلاء المتاجرين بمشاعر أولياء الأمور. [المحليات ص٨]

ثلاثة عقود جديدة لضخ استثمارات بشرق بورسعيد

■ **كتب - محمود دياب:** وقع الفريق مهاب مميش رئيس هيئة قناة السويس ورئيس المنطقة الاقتصادية لقناة السويس ثلاثة عقود، أمس، مع مستثمري المنطقة الشمالية التابعة للهيئة الاقتصادية للقناة، من شأنها توفير فرص عمل لأبناء بورسعيد وضخ استثمارات بالمنطقة الصناعية الجديدة شرق بورسعيد.

وقال الفريق مميش إن الهيئة تعمل علي تيسير الإجراءات أمام المستثمر الجاد، وتشجيع المستثمرين المحليين والأجانب للتوسع في استثماراتهم القائمة بالمنطقة، بالتوازي مع إجراء التسويات معهم. ووقع مميش العقد الأول بالأحرف الأولي، مع إحدي الشركات العاملة في إنتاج الملح، لتلبية احتياجات السوق المحلية، من خلال استغلال نحو ٤٠٠ ألف متر مربع لمدة ثلاث سنوات بنظام «حق الانتفاع»، لتشغيل مصانع الشركةالتي تقدر استثماراتها بنحو ١,٨ مليار دولار. يتضمن العقد الثاني إنشاء محطة تداول للصب السائل بميناء غرب بورسعيد باستثمارات ١٦٠ مليون جنيه، وينص العقد الثالث علي إقامة محطة متعددة الأغراض بشرق بورسعيد، علي رصيف بطول ٩٠٠ متر.

[تفاصيل أخرى ص٥]

الرئيس يهنئ الأمة بالمولد النبوى

■ **كتب - إسماعيل جمعة:** هنأ الرئيس عبدالفتاح السيسى الشعب المصرى والأمة الإسلامية، بذكرى المولد النبوى الشريف. وقال الرئيس عبر حسابه الرسمى على موقع التواصل الاجتماعى «فيسبوك»: «في يوم مولد مَن حرّر العقول، وأنار القلوب، فكانت حياته تاريخا حافلا من الجود والعطاء والتضحية، لأجل الذين لم يولدوا بعد.. ليخلد سيرة قائد عظيم، ونبى محب كريم.. أشرقت الأرض بنور مولده فجاء رحمةً للعالمين..»

وأضاف الرئيس: «كل عام وأنتم بخير، بمناسبة ذكرى مولد سيد الخَلق أجمعين، سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم».

..وقرينته تهنئ الشعب بالذكرى العطرة

هنأت السيدة انتصار السيسي قرينة رئيس الجمهورية، الشعب المصري والأمة الإسلامية، بمناسبة الاحتفال بذكري المولد النبوي الشريف.

وكتبت قرينة الرئيس علي حسابها الرسمي بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»: (لا تحقِرَنّ من المعروف شيئًا.. ولَو أنْ تُعطي صِلة الحَبل، ولو أنْ تعطِي شِسعَ النَّعل، ولو أنْ تَنْزِع من دَلوك في إناء المُستَسقي، ولو أنْ تنحِّي الشيءَ مَن طريق الناس يُؤذِيهم، ولو أنْ تَلقَى أخاكَ ووجهُك إليهِ مُنطلِق، ولَو أنْ تلقى أخاكَ فتُسلِّم عليه، ولو أنْ تُؤنِسَ الوَحشان في الأرض).

وأضافت: «في يوم مؤلد مَن اجتمعت فيه محاسن الصفات وأكملها.. نتذكر شيئا من وصايا الحبيب المصطفي، صلي الله عليه وسلم.. كل عامٍ وأنتم بخير»

سداد الضريبة العقارية دون غرامة حتى نهاية ديسمبر

■ **كتب - محمد حماد:** أكدت الدكتورة سامية حسين رئيس مصلحة الضرائب العقارية أنه يمكن لأصحاب الوحدات السكنية سداد الضريبة المستحقة عن عام ٢٠١٨ حتي ٣١ ديسمبر، دون غرامة، عملا بنص القانون الذي يتيح للممول سداد الضريبة طوال العام.

وقالت -خلال لقاء عقدته لجنة الجمارك والضرائب بغرفة التجارة الأمريكية بالقاهرة برئاسة حسن حجازي- إن التعديلات التي تجريها وزارة المالية علي قانون الضرائب العقارية الحالي ستأخذ في اعتبارها جميع المشكلات التي ظهرت خلال التطبيق.

وأضافت أن التعديلات ستتضمن مد فترة الحصر والتقييم حتي نهاية ديسمبر ٢٠٢٠، وهو ما يعني الإبقاء علي التقييم الحالي لمدة عامين دون أي تغيير. وأشارت إلي أن المصلحة تستهدف تحصيل ٥,٨ مليار جنيه خلال العام المالي الحالي، مقابل ٣,٢ مليار جنيه العام الماضي.

[تفاصيل أخرى ص٩]

اتهام وزير الداخلية الإسرائيلى بالفساد

ترتيبات سرية لزيارة نيتانياهو دولة عربية

■ **القدس المحتلة - رام الله -وكالات الأنباء:** كشفت هيئة البث الإسرائيلي أمس عن أن إسرائيل تجري اتصالات لترتيب زيارة لرئيس الوزراء بنيامين نيتانياهو لدولة عربية، لا تربطها بها علاقات دبلوماسية. وذكرت الهيئة أن رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي مائير بن شابات موجود حاليا بصورة سرية في هذه الدولة لوضع ترتيبات الزيارة المحتملة. كان نيتانياهو قد قال ظهر أمس الأول لأعضاء لجنة الخارجية والأمن بالكنيست إنه يتوقع ما وصفه «بمفاجآت إضافية في العلاقات مع بعض الدول العربية».

من جهة أخرى، أوصت الشرطة الإسرائيلية أمس بتوجيه اتهامات لوزير الداخلية أرييه درعي تتعلق بالاحتيال وخيانة الأمانة، في إطار تحقيق مرتبط بصفقات لبيع عقارات. وأشار بيان للشرطة إلي أن «نتائج التحقيق تشير إلي وجود أدلة قاطعة بأن درعي ارتكب عمليات احتيال وخيانة أمانة علي صلة بسلوكه، في أثناء وجوده بمنصبه كوزير». [تفاصيل أخرى ص٦]

بريطانيا: الشرق الأوسط «برميل بارود»

■ وزير الخارجية الإيرانى يرحب بنظيره البريطانى

■ **لندن - وكالات الأنباء:** بعد قيامه بأول زيارة كمسئول غربي إلي طهران، بعد فرض إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب جولتين من العقوبات، وجه جيريمي هانت وزير الخارجية البريطانية أقوي تحذير من الأوضاع الاقتصادية التي تعانيها إيران، مؤكدا أن الشرق الأوسط يشبه برميل وقود، وأي حدث صغير يمكن أن يقود إلي كارثة تشبه الحرب العالمية الأولي.

وأشار هانت، في تصريحات لصحيفة «الجارديان» البريطانية، إلي أن الخلافات في المنطقة قد تقود إلي حروب بالوكالة. [أخبار عربية وعالمية ص٦]

رئيس اقتصادية النواب: اجتماعات لتحديد «معايير الدعم وصوره»

■ **كتب - محمد فتحي:** صرح المهندس أحمد سمير رئيس اللجنة الاقتصادية بمجلس النواب بأن هناك ثلاثة مشروعات تناقشها اللجنة خلال الفترة المقبلة، وكذلك قرار من رئيس مجلس الوزراء بتعديل اختصاص المنازعات في قانون الاستثمار. وأشار -في حواره مع الأهرام- إلي أن اللجنة تبحث ترتيب عدد من الاجتماعات المشتركة مع لجان الخطة والموازنة والتضامن الاجتماعي ، للوقوف علي أفضل معايير استحقاق الدعم، ووضع رؤية شاملة عنه، هل سيكون نقديا أم عينيا، ونقديا مشروطا أم عينيا مشروطا، وهل يظل ثابتا مع تحديد دخل معين، أم ترفع قيمته مع مرور مدة زمنية. [الحوار ص ١٧]

MIDTOWN
NEW CAPITAL
CONDO
19636

الأهلى يبحث عن حل لأزمة التذاكر أمام الوصل الإماراتى

■ **دبي- وليد فاروق:** تبذل إدارة بعثة فريق الأهلي في الإمارات برئاسة خالد الدرندلي أمين الصندوق جهودا للحصول علي عدد إضافي من التذاكر المخصصة للجماهير المصرية التي ستحضر لقاء الأهلي مع الوصل في إياب دور الـ١٦ لبطولة كأس زايد للأندية العربية الأبطال، غدا الخميس علي استاد زعبيل بدبي في الخامسة والنصف مساء بتوقيت القاهرة، في ظل مطالبات عديدة من أبناء الجالية المصرية بضرورة توفير تذاكر إضافية لمتابعة المباراة ومؤازرة الأهلي في هذه المباراة المصيرية.

بلغ عدد التذاكر المخصصة لجماهير الأهلي ٢٣٠٠ تذكرة، نفدت بعد أقل من ساعتين

■ المشجعون المصريون تزاحموا لشراء التذاكر

[الرياضة ص ١٤و١٥]

بافاريا BAVARIA
تقدم لعملائها الكرام خصم خاص ١٠٪
حتى نهاية العام أو نفاذ الكمية والالتزام بأسبقية التعاقد
طلمبات مكافحة الحرائق TOHATSU
صناعة شركة توهاتسو كبرى الشركات اليابانية
فرصة لفترة محدودة

■ خفيفة الوزن اقل من ١٠٠ كجم
■ تعطي تصريف ٢٠٥٠ لتر /دقيقة عند ٦ بار
■ بلف أمان لحماية دائرة السحب
■ انذار صوتي وضوئي عند زياده درجه الحرارة
■ مزودة بتنجر لشحن البطارية
■ كشاف لأنارة مسرح العمليات
■ مزودة بشنطه عدة
■ تورد الطلمبة كاملة بالمشتملات
10% OFF
BAVARIA Fire Fighting Solutions
domestic.sales@bavaria.com.eg
الخط الساخن 19944
جودة يثق بها العالم

بافاريا BAVARIA
تقدم لعملائها الكرام خصم خاص ١٠٪
حتى نهاية العام أو نفاذ الكمية والالتزام بأسبقية التعاقد
طلمبات مكافحة الحرائق
صناعة شركة زيجلر كبرى الشركات الألمانية
فرصة لفترة محدودة

ULTRA POWER4
■ تعطي تصريف ٢٠٠٠ لتر / د عند ٨ بار
■ تعمل بنظام التعديل الذاتى لضغط المياه
■ مزوده بتنجر لشحن البطارية
■ وجركن مقاوم للانفجار لأعاده التغذية اثناء التشغيل
■ وكشاف لأنارة مسرح العمليات اثناء التشغيل
■ مزوده بشنطه عده
■ تورد الطلمبة كاملة بالمشتملات
10% OFF
BAVARIA Fire Fighting Solutions
domestic.sales@bavaria.com.eg
الخط الساخن 19944
جودة يثق بها العالم

FRESH 19059

مواقيت الصلاة بالقاهرة

الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
٤,٥٥	٦,٢٥	١١,٤١	٢,٣٦	٤,٥٦	٦,١٧

Carrier 19111

درجات الحرارة برعاية

القاهرة	الإسكندرية	مطروح	أسوان	أسيوط	بورسعيد	شرم الشيخ
١٥/٢٦	١٣/٢٦	١٢/٢٦	١٣/٢٠	١١/٢٧	١٧/٢٤	٢٠/٢٨

unionaire 19012

متوسط أسعار شراء العملات بالجنيه بالبنك المركزى

دولار امريكى	يورو	جنيه استرلينى	يوان صينى	ريال سعودى	درهم اماراتى	دينار كويتى
١٧,٨٦	٢٠,٣٩	٢٢,٩٢	٢,٥٧	٤,٧٦	٤,٨٦	٥٨,٨٠

القاهرة : ش.الجلاء . ت : ٢٧٧٠٤٤٤٤ - ٢٧٧٠٣١٠٠ - ٥٧٨٦١٠٠ ٢ - ٢٥٧٨٦٢٠٠ - الرقم البريدى : ١١٥١١ فاكس : ٢٥٧٨٦٠٢٣ - الإسكندرية : ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر ت : ٤٨٧٤٠٠٠ - ٤٨٥٥٥٥١ فاكس: ٤٨٤١٥٩١ الإعلانات: ٢٩ ش النبى دانيال ت : ٠٣/٤٩٥٦٦٨٠ فاكس: ٠٣/٤٩٧٠٢٨٨

أسعار البيع السعودية ٢ ريال ■الإمارات ٢ درهم ■البحرين ٣٠٠ فلس للعدد اليومى أو الأسبوعى ■ سلطنة عمان: ٢٠٠ بيسة للعدد اليومى و ٣٠٠ بيسة للعدد الأسبوعى ■ الكويت : ٢٠٠ فلس للعدد اليومى أو الأسبوعى

ahrampage2@gmail.com

٢٣ عاما على رحيل ليلى مراد

موسيقار الأجيال: تحررت من الخوف فعاشت فى قلوب الناس

لم يكن محمد عبد الوهاب مجرد ملحن محترف يذهب إليه المطربون والمطربات بل كان مكتشفا يبحث عن الصوت الجديد ويحتضنه؛ وكان من أبرزها صوت الفنانة ليلى مراد. ففى كتاب النهر الخالد لسعد الدين وهبة – وهو حوار طويل عن حياة عبد الوهاب – قال: لم تكن ليلى وحدها هى الصوت الجميل الذى اكتشفته ولحنت له بل هناك العشرات والعشرات.

لكن بقيت ليلى مراد من أرقّ الأصوات فى الأغنية الاستعراضية فى الأربعينيات.

يحكى موسيقار الأجيال عن ليلى مراد: «بدأت علاقتى بها من خلال والدها المطرب زكى مراد الذى قال لى عندى بنت ياريت تسمعها! وعندما سمعتها وجدتها شيئا خطيرا، ووجدت فيها حدة النبرة وشدة التأثر والإحساس بالألم الصادق، ورغم حرصى على الفلوس وقتها قررت أن أعمل لها حفلا على حسابى فى تياترو رمسيس، لكنها لم تحقق النجاح المطلوب رغم أنها غنت من ألحان داود حسنى، الذى لحن أغنية قمر الليالى، قمر لم يبال، ومن ألحانى «خايف أقول اللى فى قلبي». وقد اكتشفت فيها عيبا واحدا هو الخوف من الناس، وهو عيب يقسم وسط المغنى، فحررتها منه ومنعتها من الظهور أمام الناس مباشرة فانطلقت تغرد، فأخذتها معى فى فيلم «يحيا الحب» فزال الخوف تماما وانطلقت لأنها أمام الكاميرا وليست على المسرح أمام الناس، وفى ذلك الفيلم غنت ثلاث أغان كلها نجحت، وهكذا لولا الخوف لكانت ليلى مراد أعظم مطربة فى الدنيا .

■ ليلى مراد ومحمد عبد الوهاب

يضيف عبد الوهاب: كانت ليلى مراد مدرسة فى الاستعراض الغنائى، وقد لحنت لها فيلم «يحيا الحب»، وبعده «عنبر» الذى غنت فيه مع ثلاثة مختلفين عن بعض : محمود شكوكو بمصريته الصميمة الحلوة وهو الواد المصرى الحدق، والمطرب اللبنانى إلياس مؤدب، وعزيز عثمان الذى غنى «مربوط ع الدرجة الثامنة والناس درجات»، وطبعا نجم النجوم فى سينما ذلك العصر إسماعيل يسين. كانت ليلى بطلة أول توليفة فى الغناء المصرى، فى فيلم «عنبر» وغنت فيه كما غنت فى فيلم لأحمد سالم اسمه «الماضى المجهول»، أما غناؤها الخالص لمحمد عبد الوهاب فكان فى فيلم «غزل البنات»، وكان من إنتاجى مع أنور وجدى. وفى هذا الفيلم ظهر خوف ليلى مراد لكنه كان الخوف المحبب الأقرب للحرص على العمل، وذلك فى أغنيات، الحب جميل، واتمخطرى، ومالیش أمل فى الدنيا، والدنيا غنوة، ويضيف محمد عبد الوهاب: فى «غزل البنات» أمام ليلى مراد خرج نجيب الريحانى عن السائد فى البكاء بالجلسرين حيث رفض وضع الجلسرين، وقال أنا متعذب خلقة من غير دافع، فأنا جواية من الهموم ما يجعلنى أدمّع واعيّط وأبكى طبيعي».

راهبة فى محراب الفن وحالة لن تتكرر

■ كتبت ـ ناهد السيد

ليلى مراد لديها النبرة الأنثوية الطاغية ومع ذلك فهى نبرة مهذبة منخفضة، وأداؤها يجمع بين الغناء الشرقى الخارج من القفص الصدرى والغناء الرقصى. هذا الرأى اتفقت معه د.نسرين رشدى رئيسة قسم الغناء فى معهد الكونسرفتوار بأكاديمية الفنون التى صنفت صوتها بأنه صوت تسجيلات، حيث تتعدد الأصوات من أصوات جهورة مسرحية تقذف بنفسها للجمهور شأن صوت أم كلثوم وأسمهان، وصوت يحتاج إلى مؤثرات صوتية وتسجيلات. وأشارت إلى أن هذه المساحة الصوتية التى منحها الله إياها لا تعيبها على الإطلاق ولا تعنى أن صوتها ضعيف، بل على العكس فصوتها يتميز بالنضارة والندرة وله بصمة خاصة لا يمكن تقليدها، ولم نصل إلى هذه الطبقة مع أحد من الطلاب أو هواة الغناء إلى الآن. كما ترى د.نسرين أن المقارنة بينها وبين أم كلثوم وأسمهان فيه ظلم كبير وتجن على صوتها العذب الذى لا يمكن أن نستنسخه مرة أخرى.

أما د.جابر البلتاجى، السوليست العالمى، فقد كان سعيد الحظ بصداقته لليلى، حيث غنى معها أغنية «شحات الغرام»، ويرى أنها حالة فنية لن تتكرر ورغم ما نالته من شهرة فإنها كانت تستحق الأكثر من ذلك، فقد بدأت سلم الغناء من عتباته الأولى ولم يستعص عليها أى لحن، وذات مرة سألها «ألم ترفضى أى لحن؟».. فأجابته بكل ثقة: لا طبعا، واستطرد البلتاجى قائلا: علمت بعد ذلك أنها ذكية بما يكفى لاختيار ملحنين يفهمون ويقدرون طبقة صوتها لهذا لم تكن ترفض ألحانا فكانت مساحة صوتها طويلة وعريضة: تغنى السوبرانو والميسوسوبرانو، حيث ينطلق صوتها من إحساس عميق يمس القلب وتجعل المستمع يستنشق الصوت ويتنفسه فيجدد الدم والطاقة وتشعر بعد سماع صوتها بالانتعاش والانتشاء.

■ ليلى مراد

حمل «سونسن» يمنعها من السجادة الحمراء!!

■ كتب ـ سعد سلطان

حديقة الحيوانات بالجيزة تعيش منذ أسبوعين حالة طوارئ مشددة انتظارا لمولود جديد لم يشهده بيت الزراف منذ ٣٠ عاما، حيث تعيش الزرافة الأم «سونسن» حالة حمل يرصدها أطباء الحديقة رغم أن الذكر «روكا» قد توفى منذ فترة، وتلاه وليدها السابق «ياسو» فيما تعيش «سونسن» وحيدة فى حديقة الحيوانات!.. ويتابع حالتها عن قرب فريق من الأطباء البيطريين الذين يواصلون الاتصال بخبراء من العالم كما قال محمد رجائى رئيس الإدارة المركزية لحدائق الحيوان، أملا فى الحصول على مولود جديد ينعش بيت الزرافات الذى بات خاليا إلا من «سونسن».

هذه هى الوقائع الجارية الآن .. ولكن لم ينته الخبر بعد، ففيلم «لا أحد هناك» الذى سيعرض مساء السبت القادم بالمسرح الكبير ضمن مسابقة النقاد فى مهرجان القاهرة السينمائى تروى أحداثه محاولة بطلة الفيلم تزويج «زرافة ذكر» بالإسكندرية إلى «الزرافة الانثى» بحديقة الجيزة رغبة من البطلة فى الحفاظ على النسل لهذا الكائن النادر، ولكن فى اثناء مجيء «الذكر» تقع حادثة فى الطريق الصحراوى.. ومع ذلك فان زرافة الجيزة تصير «حاملا» – ضع هنا ما يكفيك من علامات تعجب . فالعادة أن تأخذ الأفلام قصصها من الواقع الحى.. اما أن يأخذ الواقع أحداث فيلم تم تصويرها منذ عام مضى ويطبقها بشكل متقارب، فهذا هو النادر والغريب و«لله فى خلقه شئون».. بطبيعة الحال فإن أحداث الفيلم تأخذ من حكاية الزرافة غطاء لقصته الحقيقية التى هى بالأساس مساعدات يقدمها أصدقاء فتاة تريد أن تجرى عملية اجهاض.

■ أحمد مجدى مع «الزرافة»

الطريف ان «احمد مجدى» مخرج الفيلم كان يسعى رسميا للحصول على الزرافة «سونسن» لمشاركته وأبطال الفيلم السجادة الحمراء فى المهرجان، ولكن يبدو ان ظروف الحمل ستصعب الموافقة على هذا الطلب، لذلك هو يدرس حاليا مع ادارة المهرجان فكرة ان يقوم بتجسيد الزرافة بالليزر، ليتمكن من مفاجأة حضور المهرجان – كما هو معتاد فى العروض الخاصة بأفلامه .

«مجدى» مدرب يوجا وله تجربة سينمائية شهيرة كممثل مع «معزة» فى فيلم «على معزة وابراهيم» الذى نال عنه جوائز عالمية ومحلية وفيلم «مولانا» الذى قدم فيه شخصية مسلم يريد ان يتنصر!، وله فى الإخراج ايضا ٣ افلام وثائقية نال عنها هى الاخرى جوائز من مهرجانات عربية، ويعد فيلمه «لا احد هناك» هو الأول روائيا، وكل أعماله تعكس معتقداته وأفكاره الجديدة، وهو عن هذا الفيلم يقول «نحاول أن نشارككم الإجابة على سؤال «كيف تبدو القاهرة فى أعين أشباحها؟!.

■ تصوير ـ أيمن برايز

معبد «حورس» يتعرض للتشويه

■ كتبت ـ رشا حسنى

معبد إدفو يتعرض للتشويه.. هكذا بدأ المرشد السياحى ناصر النوبى منصور كلامه، مشيراً الى أنه منذ حوالى اسبوعين وفى أثناء زيارته معبد حورس بإدفو مع مجموعة من السائحين لاحظ تعرض أكثر من منظر ونقوش الجدران فى الغرف الجانبية التى تحيط بمنطقة قدس الأقداس للخدش والتشويه فقام على الفور بتسجيل هذه الكارثة التى طالت نقوش يزيد عمرها على ٢٠٠٠ عام.

وتساءل النوبى عن المتسبب فى هذه الجريمة هل هم المنقبون عن الآثار بطرق غير قانونية، حيث يقومون بخدش الصور والمناظر للحصول على بودرة النقوش واستخدامها فى عمل التعاويذ لاكتشاف الآثار؟ أم هم المتعصبون والمتطرفون الذين يتعمدون تشويه كل الآثار ظنا منهم أنها من الأصنام وشرك بالله؟ أيا كان المتسبب لابد من التحقيق فى هذا الأمر مع ضرورة العمل على وضع كاميرات مراقبة داخل المعبد لحمايته من المعتدين. معبد حورس، الذى يعود إلى عصر البطالمة، احتفظ بشكله الأصلى إلى حد كبير، وهو ثانى أكبر معبد فى مصر بعد معبد الكرنك من حيث الحجم .

■ ناصر النوبى فى معبد «حورس»

أين تذهب هذا المساء

مسرح الجمهورية (٢١، ١١/٢٢) عرض "الرسائل" أرض الخوف فرقة الرقص المسرحى الحديث المصرى إخراج: مناضل عنتر
أوبرا دمنهور (١١/٢٣) أوبرا الاسكندرية (١١/٢٤) فرقة الإنشاد الدينى (احتفالية المولد النبوى الشريف) قيادة: علاء عبد السلام
معهد الموسيقى (١١/٢٥) كلثوميات صلاح غباشى
أوبرا دمنهور (١١/٢٥) أمسيات الأوبرا "سلسلة ذاكرة الثقافة" تدير الأمسية: غادة الوكيل
مسرح الجمهورية (١١/٢٧) فرقة "كلاكردال" (النمسا)
أوبرا الاسكندرية (١١/٢٧) فرقة الإخوة أبو شعر للإنشاد الدينى
تبدأ العروض ٨:٠٠م. للاستعلام: www.cairoopera.org 27390132 - 27390188 - 03/ 4865106

للنشر فى هذه الصفحة الاتصال
٢٧٧٠٤١٢٦
٢٧٧٠٤٣٧٢
٢٧٧٠٤١٨٩
٢٧٧٠٤١٦٣

مبوبة الأهرام
إعلانك مجاناً بالصور والفيديو
على الموقع الإلكترونى لمدة ١٤ يوم (عقارات . سيارات ووظائف . ....الخ)
خصم ٢٥٪ من سعر الموقع عند النشر فى الأهرام اليومى
الدفع : VISA
mobawaba.ahram.org.eg
للاستفسار : ٠٢٢٧٧٠٣٢٨٠ - ٠٢٧٧٠٣٤٥٦
للواتس آب : ٠١٠٠٠٦٧٦٥٥ - ٠١٠٠٧٥٥٨٣٢٣

أين تذهب هذا المساء
☆ سينما مكتبة مصر الجديدة ت : ٢٢٩٠٠٠٤٤
العيد السنوى للمكتبة
الأحد ١٨ / ١١ - الزيارة مجانية طوال اليوم

Renaissance Cinemas
www.RnsCinemas.net
www.facebook.com/RnsCinemas

مراكز الخدمة والصيانة
الحاصلة على موافقة هيئة الرقابة الصناعية بمزاولة المهنة

صيانة كريازى 19091
الرقم يغطى أنحاء الجمهورية
01015999995
19091@kiriazi.com
تنبيه هام !
تفيد شركة كريازى أن هذه هى الأرقام المعتمدة للصيانة وعلى السادة العملاء التأكد من أن مندوب الصيانة يحمل الكارنيه الخاص بصيانة كريازى
كريازى حبى وإعتزازى
المصانع 19092

كلفنيتور الوكيل الأمريكى ٢٢٤١٩٠٨٥
وستنجهاوس الوكيل الأمريكى ٢٦٤٠١٨٢٠
جنرال اليكتريك الوكيل الأمريكى التوموتيف اليكتريك ع. المحافظات ٢٦٥٣٣١٠٠/٢٠٠ ٠١٠٦٦٦٦١٨٧٦
لإعلانك بمراكز الخدمة والصيانة ٢٧٧٠٣٢٢٦/٢٧٧٠٤٨٧٩/٢٧٧٠٤١٦١/٢٧٧٠٤١٦٢
AEG غسالات - تكييفات ٣٣٠٤٠٨٠٨
بوش ٢٢٤٠٠٥٠٢
فريجيدير ٢٢٤١٠٠١٢
لإعلانك بمراكز الخدمة والصيانة ٢٧٧٠٤٧١٨/٢٧٧٠٤١٦٣
اريستون ٢٢٥٢٤٢٨٧
الكتروستار رقم موحد لخدمة العملاء ١٦٥٠٥ تحذر من أى تعامل مع أى أرقام بخلاف الرقم الموحد Electrostar البيت بيتغير
مسئولية المؤسسة تنتهى عند مراجعة موافقة الرقابة الصناعية والسجل التجارى والبطاقة الضريبية فقط
ثلاجات - غسالة أمريكى (إصلاح وصيانة) ٢٦٥٥٥٧٧٧/٢٦٥٥٥٢٢٢
جليم جاز - تكنوجاز ٢٦٧٧٢٤٤٠/٠١٢٧٧٣٤٣٠٠٧
ايبرنا - الاسكا ٣٥٤١٦٧٨٥/٣٥٤١٨٥٠٤
فيليبس - سيمنس ٣٧١٤٦٨٧٥

مبوبة الأهرام أون لاين
إعلانك مجاناً على الموقع الإلكترونى عقارات ، سيارات، وظائف ووفيات
يمكنك دفع إعلانك على الجريدة بالكارت الإئتمانى من خلال: mobawaba.ahram.org.eg للواتس آب: ٠١٠٠٠٦٧٦٥٥

١٠٠ ألف حالة إصابة بالجلطة سنويا:

«ثلاثية» السمنة والسكر والضغط.. توجع قلوب المصريين

■ تحقيق ـ عبير فؤاد أحمد

تتصدر أمراض القلب قائمة أهم الأمراض المزمنة المتزايدة بين المصريين مع انتشار أنماط الحياة غير الصحية، والتدخين وقلة النشاط والتوتر الشديد الذى يعانيه الكثيرون.

كل هذا فى الوقت الذى تشيع فيه الإصابة بارتفاع ضغط الدم، وارتفاع سكر الدم، وزيادة الكوليسترول والدهون، فضلا عن السمنة أو فيما يعرف علميا بـ«الأمراض غير السارية» أو غير المعدية، باعتبارها أهم المسببات لاعتلالات القلب والأوعية الدموية التى تحصد حياة نحو ٥٠٠ ألف مصرى سنويا ، وهو الأمر الذى يجعل لمبادرة الرئيس للكشف عن الأمراض السارية وتوجه الدولة نحو اكتشافها وتوفير العلاجات اللازمة أهمية خاصة، نتيجة انتشار معدلات الإصابة بها والتى تزيد بدورها «تعب» قلوب المصريين

وبدأت المبادرة بالفعل منذ أكتوبر الماضى وتستمر فى مرحلتها الأولى حتى شهر أبريل المقبل وتشمل محافظات جنوب سيناء ومطروح وبورسعيد والإسكندرية والبحيرة ودمياط والفيوم وأسيوط. لتبدأ المرحلة الثانية فى ديسمبر، وتشمل شمال سيناء والبحر الأحمر والقاهرة والإسماعيلية والسويس وكفر الشيخ والمنوفية وبنى سويف وسوهاج والأقصر وأسوان

القاتل الأول

وبحسب قول الدكتور سامح شاهين أستاذ أمراض القلب بكلية الطب جامعة عين شمس والرئيس التنفيذى للجنة القومية لعلاج جلطات القلب الحادة، فإن أمراض القلب تعتبر القاتل الأول للمصريين وتنازع أمراض السرطان والفشل الكلوى وفيروسات الكبد، وحتى حوادث الطرق فى عدد ضحاياها بل وتتفوق عليهم ، وتتصدر مشكلات التصلب وجلطات شرايين القلب أكثر أوجاع القلب شيوعا بين المصريين، تليها أمراض ضعف وهبوط عضلة القلب، ثم تلف الصمامات الناتج عن الحمى الروماتيزمية. وهنا يجب الإشارة إلى الجهود الناجحة لوزارة الصحة فى زيادة الوعى بتشخيص وعلاج الحمى الروماتيزمية مبكرا، وهو ما ساعد على تحقيق تراجع ملحوظ فى معدلات الإصابة بحالات تلف الصمامات فى السنوات الأخيرة، أما بين الأطفال فتظهر العيوب الخلقية كأهم مسببات أمراض القلب فى هذه السن الصغير.

أرقام مقلقة

وعلى صعيد الإحصائيات المتوافرة عن أعداد المصابين هناك ما يتراوح ما بين ٤٥٠ إلى ٥٠٠ حالة وفاة لكل مائة ألف مواطن مصرى سنويا بسبب أمراض القلب، وذلك وفقا لتقديرات منظمة الصحة العالمية بهدف الوقوف على حجم الإصابة فى دول منطقة الشرق الأوسط، وهى نسبة مزعجة خاصة إذا تمت مقارنتها مع دول الغرب، فنجد النسبة تقل لتتراوح ما بين ٧٥ إلي ١٠٠ حالة وفاة فقط لكل مائة ألف مواطن سنويا. كما تبلغ نسب الإصابة بجلطات القلب فى مصر نحو ١٠٠ حالة لكل ١٠٠ ألف مواطن، وهو ما يترجم إلى حدوث ١٠٠ألف حالة إصابة جديدة بجلطة فى القلب سنويا، وهو رقم من أعلى المعدلات العالمية.

هذه الإصابات المرتفعة بأمراض القلب محليا كما يراها الدكتور سامح، هى أمر مثير خاصة مع انخفاض معدل أعمار المصابين بالقلب فى مصر بنحو ١٠ سنوات أقل عن مواطنى الدول الغربية، حيث يبلغ متوسط سن مريض القلب فى مصر ٥٥ عاما، مقابل ٦٥ سنة للغربيين، وهو ما يعنى زيادة خطر الوفاة أو الاعاقة عن العمل والإنتاج فى سن مبكرة تعتبر أعلى مراحل العطاء أو إعالة أسرة، وهو ما يضيف لآلام المرض أعباء اجتماعية ونفسية عديدة، بالإضافة إلى التبعات الاقتصادية على الدولة بسبب هذا المعدل المرتفع للإصابة بأمراض القلب وتراجع إنتاجية الأفراد وقدرتهم على العمل.

عوامل الخطر الوسيطة

ويتصدر قائمة العوامل المسببة للإصابة بأمراض القلب ارتفاع نسب التدخين خاصة بين الذكور، وارتفاع نسب الإصابة بارتفاع السكر وضغط الدم بين الذكور والإناث، وتزداد المشكلة بسبب ارتفاع نسب السمنة مما يساعد على ارتفاع ضغط الدم وزيادة نسبة السكر فى الدم وارتفاع مستوى الكوليسترول والدهون فى الدم وفرط الوزن، ويُطلق على تلك العوامل اسم «عوامل الخطر الوسيطة» التى يمكنها أن تؤدى إلى الإصابة بمرض قلبى وعائى يدخل ضمن الأمراض غير السارية. ومن هنا تتأكد أهمية الحملة القومية التى تقودها وزارة الصحة للمسح الطبى عن الأمراض غير السارية وهى مبادرة وطنية عظيمة تتيح فرصة الاكتشاف المبكر وعلاج المسببات الرئيسية لأهم الأمراض بين المصريين وعلى رأسها أمراض القلب.

ويؤكد الدكتور سامح شاهين أن ما يعظم أهمية هذه المبادرة عدة أسباب فى مقدمتها الكشف عن المصابين ومن هم فى دائرة الخطر والذين يجهلون بحقيقة حالتهم الصحية، كما أن المصابين الذين يتم اكتشافهم يتم تحويلهم إلى مستشفيات أكبر لاستكمال التشخيص من تحاليل ورسم قلب وفحوصات شاملة، بالإضافة إلى صرف العلاجات وفقا للحالة وكل ذلك بالمجان.

أعظم خدمة

أيضا تظهر أهمية قصوى لهذه الحملة ممثلة فى تسجيل البيانات وهى أعظم خدمة لصالح البحث العلمى فى مصر، فضخامة عدد المشاركين فى الحملة يسمح بتوفير كم هائل من البيانات عن حجم الإصابة والمسببات، والاختلافات وفقا للمراحل العمرية والتوزيع الجغرافى وغيرها من المعلومات التى يسهل البناء عليها للوقوف على حقيقة الحالة الصحية للمصريين، وبما يسهم فى رسم خطط صحية أكثر فعالية واتساقا مع الواقع.

كما ينبغى الاهتمام بالاكتشاف المبكر لارتفاع الضغط والسكر، ومن ثم الالتزام بالعلاج، حيث إن التراخى فى ضبط مستوياتهما يعرض المرضى لآثار جانبية تشمل أجهزة الجسم وبخاصة القلب والشرايين الدموية، هذه الخطوات البسيطة من شأنها تقليل عدد المصابين ومنع وقوع مصابين جدد، ويسهم بشكل فعال فى خفض الوفيات الناتجة عن أمراض القلب.

رعاية متكاملة

جانب آخر يشير إليه الدكتور سامح وهو تشكيل اللجنة القومية لعلاج جلطات القلب الحادة بوصفها خطوة فى الاتجاه الصحيح، بداية من وضع بروتوكولات العلاج الخاصة بالمرض، ووضع البرنامج التدريبى للهيئة الطبية من أطباء وتمريض وفنيين، وكذلك العمل على تأهيل عدد أكبر من المستشفيات للانضمام لقائمة المستشفيات المؤهلة لتقديم خدمة القسطرة الأولية والدعامة لمريض الجلطة وتوفير هذه الخدمة بالمجان فى أكبر عدد من المستشفيات الحكومية والعامة، كما تم استعراض ضرورة القيام بحملة توعية للجمهور عن كيفية التصرف حال حدوث أعراض تشبه أعراض الجلطة وكيفية التصرف بسرعة حتى نمنع حدوث المضاعفات، وقد استجابت وزيرة الصحة بتذليل جميع الإمكانات لإنجاح هذا المشروع الصحى الكبير والمهم لتقديم خدمة صحية راقية تليق بالمواطن المصري.

ويستطرد: نعمل حاليا بشكل مكثف على توفير منظومة متكاملة لتقديم الرعاية الصحية وتذليل المعوقات أمام مريض الجلطة بدءا من شعوره بالأعراض وحتى إتمام علاجه، وقد جمعتنا اجتماعات مثمرة مع رئيس هيئة الإسعاف وممثلى قطاع الطب الوقائى والمجالس الطبية المتخصصة.

فمريض الجلطة قد يتعرض لأزمة مفاجئة فى وقت متأخر من الليل ويحتاج لسرعة الانتقال للمستشفى وتلقى الخدمة دون أن يكون قد استطاع اصدار أى قرارات للعلاج أو ماشابه، وبالتالى لابد من توافر منظومة متكاملة ومهيأة للتعامل معه بداية من سهولة إيجاد سيارة إسعاف مجهزة، ثم تأتى خطوة انتقاله إلى مستشفى مؤهل للتدخل الفورى بالعلاج أو القساطر، أى مستشفى لديه غرفة عمليات وفريق جاهز على مدار ٢٤ ساعة للتعامل مع هذه الحالات. وفى الواقع كان هناك اتفاق بين كل الأطراف المعنية لإيجاد حلول أفضل حرصا على المريض، وندرس حاليا مدى إمكانية تطبيق هذه المنظومة فى احدى المناطق ذات الطبيعة السكانية والجغرافية المحدودة سواء داخل القاهرة الكبري، أو بورسعيد حتى يمكن تقديم نموذج لاستيعاب الإيجابيات، والتغلب على التحديات التى قد تظهر عند التنفيذ على أرض الواقع، ومن ثم يمكن نقل التجربة إلى منطقة أخرى وهكذا.

٥ ملايين مستفيد

الدكتورة ريهام غلاب مدير الحملة القومية للكشف على الأمراض غير السارية تقول إن أمراض الضغط والسكر والسمنة تأتى على رأس قائمة الأمراض غير السارية التى تحصد أرواح المصريين وتمثل تهديدا للأنظمة الصحية بالدولة وجهودها نحو تحقيق الأهداف الإنمائية .حيث تودى بحياة ٣٨ مليون نسمة عالميا سنويا، ونحو ٧٥٪ من هذه الوفيات تحدث فى البلاد المنخفضة والمتوسطة الدخل، وهناك ١٦ مليونا من هذه الوفيات دون سن الـ٧٠ عاما. وذلك نتيجة نظام الحياة غير الصحى المعتمد على استهلاك كميات كبيرة من الأملاح والدهون المتشعبة على حساب التقليل من الخضراوات، فضلا عن تراجع ثقافة الفحص الدورى للاطمئنان على الصحة، وأوضحت أن الحملة لا تقتصر على الكشف وإنما تمتد إلى صرف العلاج بالمجان على نفقة الدولة، ووصلت أعداد المستفيدين من الحملة ٥ ملايين مواطن خلال ٢٠ يوما فقط، وهو ما يشير لارتفاع الوعى المجتمعى المتزايد بأهمية المشاركة فى المبادرة الرئاسية لاطمئنان المصريين على أنفسهم حيث وفرت الحملة الكشف والعلاج المجانى لهم.

المسح الأضخم عالميا

وتستطرد الدكتورة ريهام: إن المسح المصرى يعتبر هو الأول فى التاريخ من حيث ضخامة عدد المواطنين المستهدفين والذى من المزمع وصوله إلى ٧ ملايين بانتهاء الحملة، وحاليا هناك فرق عمل فى ١١٣ مركزا موزعة على ٩ محافظات لاستقبال وعلاج أى مواطن يريد المشاركة، فضلا عن وجود ٢٥ وحدة ومركزا للكشف وصرف علاج فيروس الكبد سي، كما تم الانتقال إلى المواطنين فى القرى والمناطق النائية عن طريق قوافل ووحدات متنقلة للكشف وإجراء التحاليل اللازمة، فضلا عن تقديم التوعية وأسس الوقاية والاكتشاف المبكر بمشاركة الرائدات الريفيات.

وتكشف البيانات المتوافرة عن المشاركين حتى الآن عن تسجيل نحو ٢٦٨ ألف مواطن من المحتمل إصابتهم بمرض السكر، ونحو ٢١٥ ألف مواطن من المحتمل إصابتهم بارتفاع ضغط الدم، فضلا عن تسجيل ما يجاوز المليون و٨١٦ ألف مواطن يعانون من زيادة الوزن والسمنة، واللافت للنظر هو المشاركة الكثيفة لفئة الشباب فى الشريحة العمرية من ٢٦ إلى ٣٥عاما.

وقد أسهم التخطيط العلمى والدعم السياسى فى تنفيذ الحملة فى أفضل صورها على أرض الواقع، ويعد تركيز الجهود على التقليل من عوامل الخطر الشائعة، ورسم خرائط وباء تلك الأمراض من أهم الأساليب للحد من الأمراض غير السارية، وذلك من خلال تعزيز برامج الكشف المبكر عن الأمراض وعلاج المصابين بها فى الوقت المناسب.

فرق عمل فى ١١٣ مركزا موزعة على ٨ محافظات لاستقبال وعلاج المرضى

■ د. سامح شاهين

رأى الأهرام

دروس ذكرى المولد النبوى

بالأمس احتفل المسلمون فى كل أنحاء العالم بذكرى المولد النبوى الشريف، الذى يحمل معانى وقيما عظيمة للحضارة الإنسانية كلها، حيث جاء الإسلام الحنيف بقيم التسامح والاعتدال والتضامن الاجتماعى والتعايش بين كل أبناء البشر فى إطار أن الاختلاف سنة والتعايش واجب.

جسد الرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم) معانى حضارية وأخلاقية نبيلة شكلت نبراسا للمسلمين من بعده، تمثلت فى حسن الخلق والسلوك القويم والتراحم مع الضعفاء والعطف على اليتيم وإتقان العمل وحماية الأوطان، والتحلى بالصبر والتسامح والاعتدال والوسطية ونبذ الكراهية والعنف والتعصب، والتواصل والود مع الآخرين غير المسلمين. وشكل الرسول الكريم الأسوة الحسنة والقدوة التى ما أحوجنا أنا نقتدى بها فى هذه الأيام، وأن ننفض القيم والسلوكيات الدخيلة التى لا تمت للإسلام بصلة من قريب أو من بعيد، وأسهم نفر من المسلمين فى تشويه صورة الدين الحنيف وانتهجوا العنف والإرهاب سلوكا تحت دعاوى زائفة لا تعبر عن روح الإسلام، وذلك لتحقيق أجنداتهم وأهدافهم وأعطوا الفرصة للبعض للربط بين الإسلام والعنف والإرهاب، بينما هؤلاء قلة محدودة لا تعبر عن الأغلبية الساحقة من المسلمين فى كل مكان التى تنتهج الإسلام الوسطى المعتدل.

نحن فى حاجة لتجديد وإحياء قيم الدين السمحاء وأن نستحضر سلوك وسيرة الرسول الكريم . صلى الله عليه وسلم . فى إعمار الأرض وتبنى القيم العظيمة والأخلاقيات القويمة فى سلوكياتنا اليومية وفى تكريس قيم التفانى والإخلاص والانتماء وأن نتعلم منه كيف كان يعامل المرأة كشريك مع الرجل، وكيف كان يعامل الآخر، وكيف كان يغرس السلوك الحسن الذى يؤدى إلى الإعمار والبناء، وكان يحض على البساطة والتواضع وفعل كل ما ينفع الإنسان نفسه وينفع الآخرين وينفع وطنه، وأن يكون المسلم مواطنا صالحا وأن يكون نموذجا يقتدى به الآخرون فى الأقوال والأفعال.

الاحتفال بذكرى المولد النبوى لا تختزل فى شراء الحلوى وإنما فى استحضار نهج الرسول الكريم وفى تجديد الأخلاق والسلوكيات وانتهاج العمل النافع الذى يسهم فى الارتقاء بشأن المسلمين وفى استعادة مكانتهم اللائقة بهم بين الأمم والإسهام فى الحضارة البشرية كما فعل المسلمون من قبل. وكل عام ومصر والأمة الإسلامية بخير وسلام.

الشركة الشرقية ـ إيسترن كومبانى.

المجمع الصناعى للشركة بالسادس من أكتوبر طريق الواحات

تدعو الشركات المتخصصة للاشتراك فى المناقصة العامة رقم ٥٣/٢٠١٨ (مشروعات)

لأعمال الموقع العام الخاصة بالطريق الخلفى أمام غرفة الكمبرسور مصنع (١) ESS بالمجمع الصناعى للشركة بأكتوبر

• والمحدد لها يوم الاثنين الموافق ٢٠١٨/١٢/١٠ حتى الساعة الثانية بعد الظهر كآخر موعد لتقديم المظاريف، ويوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٨/١٢/١١ الساعة العاشرة صباحا موعدا لفض المظاريف الفنية فقط.

• يمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من العنوان عاليه (إدارة شئون المناقصات) مقابل سداد (١٠٠٠جنيه) (ألف جنيه) للنسخة الواحدة . (بموجب تفويض من الشركة).

• يقدم العطاء بالكيفية الموضحة بكراسة الشروط والمواصفات باسم السيدة المهندسة/رئيس قطاعات المشتريات والمخازن ، ولن يلتفت إلى العطاءات التى ترد بعد المواعيد المحددة وغير المستوفية للشروط وغير المصحوبة بالتأمين الابتدائى قدره ١٧٠٠٠ جنيه (سبعة عشر ألف جنيه) وتدفع نقداً لخزينة الشركة أو بموجب خطاب ضمان بنكى معتمد غير قابل للإلغاء.

شركة المعمورة للتعمير والتنمية السياحية

إحدى شركات الشركة القابضة للسياحة والفنادق التابعة لوزارة قطاع الأعمال العام

يسر الشركة أن تعلن عن طرح المزايدات العامة العلنية التالية

لبيع وحدات سكنية ومصيفية مميزة جاهزة للاستلام بتيسيرات فى السداد

بالمناطق التالية (المعمورة الشاطئ - منطقة المعادى بمدينة القاهرة - مشروع عمارات الشركة بمدينة ٦ أكتوبر بالقاهرة)

م	اسم المزايدة	تأمين دخول المزاد	تاريخ المزايدة	قيمة الكراسة	مكان عقد الجلسة
١	الشقة رقم ١٠٤ - عمارة ٤ - المعادى - ف٥ - القاهرة	٥٠٠٠٠ جنيه	الأحد ٢٠١٨/١٢/٩	٢٥٠ جنيه	٦ شارع الشهيد (المخيم الدائم سابقا) عمارة زهراء مدينة نصر - القاهرة
٢	الشقة رقم ٧٠٢ - عمارة ٥ - المعادى - ف٥ - القاهرة	٥٠٠٠٠ جنيه	الأحد ٢٠١٨/١٢/٩	٢٥٠ جنيه	٦ شارع الشهيد (المخيم الدائم سابقا) عمارة زهراء مدينة نصر - القاهرة
٣	الشقة رقم ٤٠٣ - عمارة ٢ - المعادى - ف٥ - القاهرة	٥٠٠٠٠ جنيه	الأحد ٢٠١٨/١٢/٩	٢٥٠ جنيه	٦ شارع الشهيد (المخيم الدائم سابقا) عمارة زهراء مدينة نصر - القاهرة
٤	الشقة رقم ٢٠٢ - عمارة ٣ - المعادى - ف٥ - القاهرة	٥٠٠٠٠ جنيه	الأحد ٢٠١٨/١٢/٩	٢٥٠ جنيه	٦ شارع الشهيد (المخيم الدائم سابقا) عمارة زهراء مدينة نصر - القاهرة
٥	الشقة رقم ٢ - عمارة ٨ - بمشروع الشركة بمدينة ٦ أكتوبر - الجيزة	٧٥٠٠٠ جنيه	الأحد ٢٠١٨/١٢/٩	٢٠٠ جنيه	٦ شارع الشهيد (المخيم الدائم سابقا) عمارة زهراء مدينة نصر - القاهرة
٦	الشقة رقم ٩٠٤ عمارة ٥ - المجموعة الحادية عشر بمنطقة المعمورة الشاطئ	١٠٠٠٠٠ جنيه	الثلاثاء ٢٠١٨/١٢/١١	٥٠٠ جنيه	مقر الشركة بمنطقة المعمورة بالإسكندرية
٧	الشقة رقم ٩٠٤ عمارة ٦ - المجموعة الحادية عشر بمنطقة المعمورة الشاطئ	١٠٠٠٠٠ جنيه	الثلاثاء ٢٠١٨/١٢/١١	٥٠٠ جنيه	مقر الشركة بمنطقة المعمورة بالإسكندرية
٨	الشقة رقم ١٠٦ عمارة المحروسة - مدخل ٢ بمنطقة المعمورة الشاطئ	١٠٠٠٠٠ جنيه	الثلاثاء ٢٠١٨/١٢/١١	٢٠٠ جنيه	مقر الشركة بمنطقة المعمورة بالإسكندرية
٩	عدد ٨ باكيات بعمارة المعمورة سابل (صفقة واحدة) بمنطقة المعمورة الشاطئ	٢٥٠٠٠٠ جنيه	الثلاثاء ٢٠١٨/١٢/١١	٢٥٠ جنيه	مقر الشركة بمنطقة المعمورة بالإسكندرية

فعلى السادة راغبي الاشتراك في المزايدات بعاليه التقدم بطلب سحب نسخة من كراسة الشروط من مقرات الشركة الكائنة :

■ ١٠ شارع الفلكي - محطة الرمل - الاسكندرية - مقر إدارة الشركة بمنطقة المعمورة الشاطئ - الاسكندرية

■ مقر الشركة الكائن برقم ٦ شارع الشهيد ، المخيم الدائم سابقا ، - مدينة نصر - القاهرة

على أن ترد العطاءات بمقرات الشركة في المواعيد والأماكن المحددة قرين كل مزايدة مصحوبة بالتأمين الابتدائي نقدا أو بشيك مقبول الدفع شرط أساسي لقبول العطاء ولن يلتفت إلى العطاءات التي ترد قبل أو بعد الميعاد أو غير مستوفاة للشروط

بيع عدد ، ٣٧ ، باكية (مكان انتظار سيارات) قيمة الكراسة ١٠٠ جنيه

أسفل عمارات الشركة أرقام ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ بمدينة ٦ أكتوبر - محافظة الجيزة

- سعر الباكية محدد بمبلغ ١٠٠٠٠٠ جنيها (مائة ألف جنيه) - سداد مقدم ١٠٪ من ثمن الباكية

- وباقي الثمن يقسط على ٨ دفعات نصف سنوية . أول دفعة بعد ٦ أشهر من الحجز

- خصم ١٠٪ على سداد كامل قيمة الباكية خلال ٢٠ يوما من سداد مقدم الثمن

للاستعلام تليفون
٠٣٤٨٦٥٥٠٩
٠٢٢٢٨١٧٠٢٥
٠٢٢٢٨١٧٠٣٠

كما يسر الشركة أن تعلن عن

«الأهرام» فى المتحف الكبير
آلة زمن تجوب العصور الحضارية

■ تصوير - محمد حسنين - محمد ماهر

■ أعدت الملف - كريمة عبد الغنى

مدير المتحف المصرى الكبير: نستهدف ١٠ آلاف زائر يوميا ولدينا تجهيزات لاستقبال ذوى الاحتياجات الخاصة

«طوبة فوق طوبة وابنى .. مصر مكتوبة لابنى
لابنى وابنك وعاجبنى إنك مشاركنى وبتبنى معايا ..
واللى مكسور يتصلح ..شاركتنى وحاجة تفرح..
مش هنمشى غير لما نرفع تانى الراية
ابنى طول ما فى كمان ..
ابنى لنهاية الحياة حط مصر قصاد عيونك
وابنى وحد الاتجاه ....

تهادت لذهنى كلمات هذه الأنشودة لشاعرنا الرائع أيمن بهجت قمر، مع أول خطواتى بموقع الإنشاءات بالمتحف الكبير، وملأ الفخر كل جوارحي، فرغم كل التحديات والصعاب والحرب الضارية التى تخوضها بلادى ونفقد فيها العزيز والغالى من خيرة أولادنا وثمرة تعبنا فى الحياة فى سبيل المواجهة والقضاء على كل براثن الإرهاب الغاشم ، والتى لو لم ننجز سواها لكفى أن تعده جميع الأمم أعظم انجاز ، ومع هذا لم يكتف المصرى حفيد أعرق الحضارات بالوجود بذلك بل حمل أدواته وتوجه للإعمار وتمهيد الطرق فى كل اتجاه وتشييد كبرى المشروعات القومية التنموية لبناء مصر الحديثة واستعادة مجد أجداده الفراعنة الذين كانوا فى مقدمة الأولويات داخل أجندة خطة نهضة مصر الحديثة ، فعلا وليس أقوالا أو أغانى ننشدها فقط ضمن ارض الواقع رصدت عدسات كاميرا «الأهرام» خطوات ومراحل عمل المشروع الذى لم يتقدم الانجاز فيه حتى ٢٠١٢ عن ٢٠٪ ، وحجم الانجاز الحالى وموعد الانتهاء منه والافتتاح ، والعائد المرجو منه بالاقتصاد القومى، هذا كله بالإضافة إلى أهم جوانب المشروع التى يشيد من أجلها وهى القطع الأثرية وخاصة التى سينفرد المتحف فى عرضها للمرة الأولي.

وفى بداية الزيارة التقينا الدكتور طارق توفيق مدير المتحف المصرى الكبير عقب انتهاء اجتماعه مع المهندسين والفنيين لمناقشة الفنيات الخاصة بأعمال التشطيب لقاعات العرض وواجهات المتحف الخارجية حيث أوضح أن افتتاح المتحف الكبير فى عام ٢٠٢٠ ،وهذا الموعد لم يتم تحديده جزافا، فرغم أن العمل بالمشروع بدأ فى عام ٢٠٠٢، فإنه خلال العامين الماضيين استقبل دعما بكوادر هندسية وفنية من داخل الهيئة الهندسية للقوات المسلحة وإشرافهم على أعمال التنفيذ و كان لهم دور كبير فى ترشيد الإنفاق وزيادة معدل الانجاز من نسبة ٢٠٪ إلى ٨٥٪ من إجمالى الأعمال وانتهاء جميع الإنشاءات الخرسانية والمعدنية ،ويجرى حاليا الانتهاء من التشطيبات الداخلية والخارجية وواجهات المشروع ،وهذا ما يبعث فينا الطمأنينة لانتهاء المشروع بجميع مكوناته من صالات عرض ومناطق ترفيهية وخدمية وفق التوقيت الذى حدده الرئيس.

وعن مكونات المشروع التى نطرحها كعوامل جاذبة للسياحة العالمية لتحقيق أهداف الرؤية السياسية باستعادة مكانة مصر السياحية وازدياد معدل تدفق السياح إليها أشار توفيق: نسعى بالفعل لزيادة معدل السياحة ، ولحكمة القيادة السياسية ، لأول مرة يتم تزويد هذا المشروع بالبنية التحتية اللازمة لتحقيق النجاح المرجو منه ، أبرزها موقع مطار غرب القاهرة سفنكس على بعد نصف ساعة من المشروع ومنطقة الأهرام ، وبافتتاح المشروع مستهدف له ١٠ الاف زائر يوميا ،أى ما يتراوح بين ٤ الى ٥ ملايين زائر فى العام ،وهذه المعدلات لم تأت من فراغ ،ولكنها حصر فعلى لمتوسط زائرى متحف التحرير ومنطقة الأهرام، وقد تم تصميم وبناء المتحف لاستيعاب ما يزيد على ٨ ملايين زائر سنويا و٢٥ ألف زائر فى اليوم.

وعن التفكير لمخطط جديد للتسويق السياحى للمشروع وللآثار والمزارات المصرية ولاسيما كثير من الدول أبدعت وتفوقت فى فن التسويق السياحى رغم افتقادها المقومات السياحية التى تمتلكها مصر حيث تزخر بنصيب الأسد من حجم الآثار بالعالم وأندرها ،أشار دكتور طارق توفيق قائلا وزارة الآثار وإدارة المتحف المصرى الكبير يخوضون فى هذا المشروع تجربة جديدة تماما لضمان التسويق الجيد،من خلال طرح عالمى لاستقدام شركة لإدارة الخدمات الخاصة بهذا المتحف ،بحيث تقوم بإدارة جميع الأنشطة والخدمات المحيطة بالمتحف وكل ما لا يرتبط بالآثار من نقل وصيانة وترميم وعرض للآثار بصالات العرض وتأمينها تختص بها إدارة المتحف وفريقه الأثري،وتتولى هذه الشركة إدارة المطاعم والمحال والحدائق والمتنزهات وصيانة المبنى هذا بجانب دورها بالتسويق السياحى للمشروع بمستوى عالمي،ولاسيما أن هذه الشركات يعنيها فى المقام الأول تحقيق أعلى ربح .

وعن أهم ما يميز المتحف الكبير عن المتحف القومى للحضارة بالفسطاط والمتاحف الأخرى فى مصر وأسس انتقاء القطع الأثرية قال هناك اختلاف فى الفترة الزمنية وهوية كلا المتحفين ، فمتحف الحضارة هويته تختص بإسهامات مصر الحضارية ما قبل التاريخ حتى يومنا هذا، ويتناول فترة زمنية تزيد نحو٢٠٠٠ عام على تخصص المتحف الكبير الذى يتناول حضارة مصر القديمة ما قبل التاريخ حتى العصرين اليونانى والرومانى.

لأول مرة تعرض الآثار بالتتابع الزمنى بدءا من حضارة ما قبل التاريخ ليخرج الزائر من قاعات العرض ملما بالحضارات المصرية القديمة جميعا

دعم المتحف بالبنية التحتية اللازمة من مطار ومناطق خدمية وترفيهية لزيادة معدلات الزيارة والعائد منها

أما عن آليات توصيل مدلول هوية المتحف للزائر فأضاف أن المتحف الكبير يستعين بجميع أنواع التقنيات التفاعلية الحديثة والجذابة لتوافق الأجيال الجديدة، وتوفر لهم المعلومات بمراحل مختلفة تتنوع بين معلومة مختصرة أو مفصلة من خلال علامة كودية بجوار كل قطعة أثرية يطالعها الزائر بجهاز المحمول وعبر تطبيق الأبس، هذا جانب دور المرشدين السياحيين المهم بالمتحف الكبير داخل قاعات العرض المغطاة الـ١٧ وتبلغ مساحتهما ٥٠ ألف متر ، وكل ذلك بجانب تقنية المحاكاة التى سيتم مراعاة استخدامها بنطاق محدد بحيث تظل الآثار النجم الحقيقى داخل قاعات العرض المتحفى، ولاسيما التى تخص الملك توت عنخ آمون التى تبلغ من الروعة والجمال ما لا تحتاج معها إلى محاكاة بجوارها ،ولابد أن يتاح للزائر التركيز فى تلك القطع للتمعن والتمتع فى الإبداع الذى وصل إلية الفنان المصرى القديم منذ أكثر من ٣٥٠٠ سنة، ومع كل هذا فالمتحف جُهز بإمكانات مرنة قابلة لكل جديد ومستحدث لمواكبة أى تطور تكنولوجى بتقنيات العرض المتحفى بالمستقبل ، وإلى جانب كل هذا المتحف فقد عد أيضا لاستقبال الزوار من ذوى الاحتياجات الخاصة والاطلاع على جميع المقتنيات بسهولة تامة.

■ أعمال الترميم داخل مخزن الآثار الثقيلة

■ ترميم إحدى البرديات بالمعمل

أما عن أسلوب ونهج عرض القطع الأثرية داخل قاعات العرض الـ١٧ ومدى ارتباطها بهوية المتحف، فأوضح مدير المتحف أن عرض القطع الأثرية لا يرتبط بالهوية، فما يميز المتحف الكبير عن متاحف العالم التى تعرض الآثار المصرية أنه لأول مرة متحف يعرض هذه الآثار بالتتابع الزمني، بحيث يبدأ الزائر بحضارة ما قبل التاريخ ثم الدولة القديمة ثم الوسطى فالحديثة وصولا للعصر المتأخر، بحيث يخرج الزائر من قاعات العرض المتتالية ملما بالحضارات المصرية القديمة جميعا ، والرائع فى تصميم القاعات أنها مفتوحة على بعضها البعض بحيث يرى الزائر وهو فى قاعة ما قبل التاريخ حتى يصل بنظره وخاطره إلى نهاية العصر اليونانى والرومانى وكأنه داخل آلة الزمن تطوف به عبر تلك الأزمان والحضارات، أما الهوية فتتجلى من واقع القطع الأثرية ولوحات العرض والعلامات الإرشادية التى توضح مدلول القطعة والهوية التى تمثلها، وفى النهاية الهوية تمثل اكبر مهمة للمصمم ليضعها فى الاعتبار فى أثناء تجهيز العرض المتحفى.

أما عن عملية انتقاء الآثار ونقلها والفترة الزمنية التى استغرقتها فأشار إلى أن المتحف الكبير وصل ما يزيد على ٤٤ ألف قطعة أثرية حتى الآن ، وقد تم البدء عام٢٠٠١ باختيار القطع الأثرية من قبل لجان مختصة بنسق متحف التحرير كمتحف للروائع ، إلا انه فى ٢٠١٥ رأينا من الضرورى أن يكون هناك اختلاف وتكامل مع المتاحف الأخرى وان يكون المتحف الكبير ذا معنى أعمق ، ومن هنا جاءت فكرة الهوية.

وعن مقتنيات توت عنخ آمون وقيمتها الأثرية وانفراد المتحف الكبير بعرضها قال شاء القدر أن تكون مقبرة توت عنخ آمون المقبرة الملكية الوحيدة التى يتم اكتشافها شبه كاملة ، حيث تعرضت لمحاولة سرقة بعد وفاة الملكة مباشرة ، إلا أن حراس المقبرة قبضوا على اللصوص وقت محاولة ارتكابهم جريمة سرقة محتويات المقبرة ،وقاموا بإغلاقها وختمها بخاتم حراس الجبانة ، ولقد عثرنا على هذا الختم وسيتم عرضه للمرة الأولى من خلال المتحف الكبير بعد افتتاحه ، ولذا تعتبر مقبرة توت عنخ آمون حالة متفردة على مستوى العالم ، وعلى قدر ما يوجد من آثار مصرية بجميع متاحف العالم فإنه لا يوجد أى حالة شبية بها ، وهى الحالة الوحيدة التى حظينا من خلالها بالتعرف على الشكل الحقيقى والواقعى للبلاط الملكى للعصر المصرى القديم منذ أكثر من ٣٥٠٠ عام ،حيث نرى كل هذا مجسدا من خلال العرش الذهبى الملكى وشارات الملك والرداء الملكى والصنادل الذهبية .

وعن القطع الأثرية النادرة التى ينفرد المتحف الكبير بعرضها قال دكتور طارق توفيق ينفرد المتحف باقتناء وعرض ما يزيد على ٢٠ ألف قطعة أثرية لم تعرض من قبل أبرزها قطع أثرية من مقتنيات مقبرة توت عنخ آمون ورداءه الملكى تعرض لأول مرة وكذلك تابوت نس بتاح.

أما عن أعمال تجميع وتركيب مركب خوفو ومركب الشمس فأوضح أنه فى عام ١٩٥٢ تم الكشف عن مركب خوفو جنوب هرمه وبمساعدة اليونسكو تم تجهيز متحف لها بجوار الهرم ، وبجوار موقع اكتشاف المركب تم اكتشاف المركب الثانية وجار حاليا استخراج أجزائها من داخل فتحة بباطن الأرض.

وعن شعار المتحف والجدل بشأنه ومدى تغييره بما يعبر عن هوية المتحف أكد قائلا إن الحديث الذى دار حول الشعار هو أمر صحى وحوار مجتمعى زاد من اهتمام الرأى العام بالمتحف الكبير، كما لفت انتباه وزارة الآثار إلى أن لديها ٥٢ متحفا دون شعار ، والشعار يعد عملا فنيا تختلف حوله الآراء، وحاليا يتم استخدامه مؤقتا ويجرى دراسة إمكان تعديله أو تغييره ،إلا أن قصة شعار المتحف عن هويته فليس هناك شعار بأحد متاحف العالم عبر عن الهوية ، فالمهم فى الشعار أن يكون سهلا وبسيط لاستخدامه للتسويق.

وعن تصنيف المتحف الكبير بين متاحف العالم قال عندما يقوم جميع مديرى اكبر متاحف العالم بزيارة المتحف وهو لا يزال قيد الإنشاء ، فذلك دليل على ترقب افتتاح وتشغيل هذا المتحف ويتعاملون معه بندية.

وعن الدور التثقيفى للمتحف قال المتحف يعد مركزا حضاريا يهدف لزيادة الوعى الأثرى ، بحيث سيتم عرض مقتنيات توت عنخ آمون فى مساحة ٧ آلاف م ، ونظيرها أخرى مقسمة لمتحف للطفل لمخاطبة الأطفال من سن ٣ سنوات حتى ١٥ سنة ويعرفه الحضارة القديمة بشكل تفاعلى جذاب ،وكذلك مركز التربية المتحفية الذى يقوم بتقديم برامج للتعريف عن مصر القديمة بأطر حديثة وواقعية لجميع المستويات السنية ،لنوعية من الحرف والصناعات اليدوية فى هذه العصور كصناعة البردى والخزف بشكل تقنى وبخاماته الأصلية وعن تقييم مستوى ترميم وصيانة الآثار فى مصر أكد الدكتور طارق توفيق أننا نفخر بأن نقل ما يزيد على ٤٤ ألف قطعة آثار وترميم ما يفوق ٣٨ قطعة بالمتحف المصرى الكبير بأيادى مصرية خالصة ، والدليل على ذلك الزيارات التى تفد إلينا يوميا من قبل متخصصين بالمتاحف أو الترميم .

نطاق مهام الجايكا بأعمال المتحف وإدارته قال اليابان تولى اهتماما كبيرا بالحضارة المصرية القديمة التى تحظى برونق وسحر خاص يبهر ويجذب الجميع ،هيئة الجايكا لها دوران توجد بوصفها هيئة التعاون الدولى اليابانية وتعاون فى إنجاز هذا المشروع بقرض بإجمالى ٧٥٠ مليون دولار،وتتابع الإنفاق مع مراحل التنفيذ ، وتدريب المرممين المصريين وخبراء النقل وقد ثبت من الجانب العلمى تميز اليابان فى أسلوب تغليف الآثار وخاماته

■ د.طارق توفيق
مدير المتحف الكبير

وقبل أن ننهى الحوار الشيق و الثرى مع الدكتور طارق مدير المتحف والذى تشعر بالحديث معه كأنك تطالع موسوعة إلكترونية بالحضارة المصرية يبهرك إلمامه وصفه وشرحه لتاريخ وقصص القطع الأثرية بالمتحف بل يقف على موضع حفظ كل قطعة منهم فى المخازن،وهو ما زادنا تيمًا لرؤية اكبر كم ممكن من هذه القطع النادرة وخاصة انه لن يتسنى عرضها بالكامل بصالات المتحف الكبير بعد افتتاحه ولذا طلبنا منه إجراء جولة داخل أروقة معامل الترميم ومخازن الآثار ،وبالفعل كلف مجموعة من منسقى العلاقات الدولية بصحبتنا لدخول بعض المعامل والمخازن ونحن فى البهو أوضحت فاتن محمد منسقة العلاقات الدولية أن مركز الترميم بالمتحف المصرى الكبير تبلغ مساحته ٣٢ ألف متر و افتتح فى ٢٠١٠ ويضم ١٧ معملا ، منها ٧ معامل متخصصة منها عضوية « أصل حى» والخرز والجلود والخشب ، وكذلك معمل للآثار غير العضوية كالفخار والزجاج والمعادن وكذلك معمل للأحجار الكريمة وآخر للأحجار ذات الأوزان الثقيلة وكذلك معامل للبقايا الآدمية وأخرى معامل علمية خاصة للفحوص والتحاليل التى تتم على الآثار ، هذا إلى جانب منطقتى شحن وتفريغ الآثار بجنب وحدة تعقيم الآثار هذا بالإضافة إلى ٦ مخازن متطورة تساعد على حفظها وفق الطبيعة والبيئة التى تلائمها وبأسلوب كودى يسهل الوصول إليه ولاسيما مع زيادة أعداد القطع الأثرية بالمتحف والتى تتجاوز الـ١٠٠ ألف قطعة ، منهما ٥٠ ألفا بالمخازن التى ستساعد الأثاريين سواء كانوا مصريين أو أجانب فى إجراء الدراسات عليها .

المعمل اقرب ما يكون لغرف العمليات بالمستشفيات ، حيث يرتدى فيها المرممون المعطف الأبيض ويقف على طاولة الترميم وأمامه جسيمات القطع الأثرية ،وفق تخصص العمل

ودخلنا أول معمل كان يختص بالآثار العضوية ، حيث كان يتولى أحد المرممين العمل بترميم بردية من عصر المتأخر منذ أكثر من ٢٥٠٠ عام للملكة سنت منو وتم اكتشافها بالأقصر.

وفى الجهة المقابلة على الطاولة كان مجموعة من المرممين يعملون فى مجموعة من مقتنيات الملك توت عنخ آمون والتى يصل عددها إلى ٥٠٠٠ قطعة أثرية لم يعرض منها سوى الثلث بمتحف التحرير وسيتم عرضها بالكامل لأول مرة فى المتحف الكبير منها مسند قدم مصنوع من الخرز المرصع فوق طبقة من الجلد والخشب عثر عليه فى حالة مهترئة ويتم ترميمه لإعادته لحالته بمواده الأصلية والخرز الذى سقط منه ، وبجواره مسند خشبى آخر لقدم الملك بحالة جيدة يعلوها حفر لتماثيل من العاج يمثلون أعداء مصر القديمة بحدود مصر الأربع ووضعهم فى هذا الشكل تحت قدميه رمز لانتصاره عليهم وقهرهم ،هذا بجانب مجموعة من الحلى والعقود من الأحجار الكريمة ، وكذلك حذاء متهرئ وكرسى خشبى مغطى بطبقة من البردى يجرى ترميمه للحفاظ على حالته دون أى إضافات ،على طاولة أخرى بالمعمل تقوم إخصائية الترميم حسناء عبد ربه بتوثيق حالة القطع الأثرية قبل التعامل وترميمها ، والتى أوضحت أنها تعمل حاليا على توثيق والتصنيف الفيزيائى والكيميائى لنوعية التلف بإحدى قطع نسيج الكتان التى استخدمها القدماء كغطاء للتماثيل بالمقبرة وكأزياء للملك «ومنها الرداء الداخلى لتوت عنخ آمون » وذلك لتحديد مدى إمكانية ترميمها .

والجميل والباهر انه رغم تهتك وتفحم وتغير لون نسيج بعض قطع الكتان التى شاهدناها ودون أن نتحسس ملمس مكوناته فإن خامة نسيجها من أقيم وأجود وأفخم أنواع نسيج الكتان على الإطلاق ويصعب أن نجد له نظيرا حتى فى وقتنا الراهن.

■ الأهرام داخل مخزن آثار الدولة الجديد

وانتقلنا للمعمل الذى يجرى فيه ترميم جزء من مقتنيات الملك توت عنخ آمون وهو أكثر مكان روعة وبهرا حيث تشاهد هذا الكم والحجم منها فقط «٦عربات حربية و ٣ أسرة جنائزية الملك وكذلك السرير الشخصى الخاص به»وتتعجب حين تعلم أن مجموعة مقتنيات الملك تزيد على ٥٠٠٠ قطعة تم اكتشافها جميعا داخل مقبرة صغيرة محفورة داخل الصخر.

ثم انتقلنا لمعمل تماثيل الأوزان الثقيلة وأقل وزن بها طن من العصور المختلفة، والتى سيتم وضعهما فى مدخل المتحف الكبير وفق للتتابع الزمنى للحقب التاريخية بالتاريخ المصرى لما قبل التاريخ حتى العصر الرومانى اليونانى.

ويمخزن آثار مصر القديمة التقينا أيمن الشيمى المسئول عن الآثار القديمة والذى تجول معنا بين جنبات المخزن أوضح انه تم تجهيزه بأسلوب تقنى ضم كل أسباب تأمين الأثر بأدق أجهزة استشعار وحريق وكاميرات مراقبة وكذلك الأجواء الملائمة لسلامته بحيث تحافظ على درجة الحرارة ٢٥ والرطوبة ٥٠ ،و من خلال غرفة عمليات يتم مراقبة ومتابعة عمل هذه المنظومة ، لضمان حماية القطع الأثرية التى يتم حفظها بخزائن معدنية سهلة الحركة وكذلك تضم الأدراج الأدوات البدائية الصغيرة التى كانت تستخدم فى العديد من الحرف ومعظمها من الأحجار وهذا المخزن يختص بآثار مصر القديمة لما يزيد على ٤٠٠٠ سنة والتى كان من أشهر ملوكها خوفو ، ويضم ٩ آلاف قطعة أثرية مختلفة الأشكال والأحجام والخامات ، ومن أهم القطع بالمخزن مجموعة تماثيل لحفائر بمنطقتى أبو صير وسقارة مقبرة لأحد كبار الدولة « تى تى شري» يعود تاريخها لأكثر من ٤٥٠٠ عام واكتشفتها البعثة التشيكية، وتعود أهميتها للحالة الآثار الجيدة رغم أنها من الحجر الجيرى شديد الهشاشة والتآكل.

ومن أجمل التماثيل التى اطلعنا عليها وذات رمزية فائقة البلاغة والحكمة لطبيعة الحياة الأسرية ورقى مكانة المرأة وتقدير المصرى القديم لها نجد التمثال لزوجين من كبار رجال الدولة جالسين تحيط الزوجة بذراعها حول ظهر زوجها ، وكذلك التمثال المزدوج «لذات الشخص» وتمثل صاحب المقبرة وقرينه» والذى يعبر بجلاء عن رمزية العقيدة لدى المصرى القديم بأن جسده يحمل الكا «روحه على الأرض» والبا التى يبعث بها فى العالم الآخر، أما تمثال السيدة«زوجة صاحب المقبرة» التى يقف بجوارها طفل صغير بضفيرة كرمز لحورس ابن إيزيس وأوزوريس وواحد من أشهر آلهة قدماء المصريين كالإله آمون وآتون ، وكان يرمز له بالصقر والطفل كما يحتوى المخزن على أغطية للأوانى الكانوبيه الأربعة كرمز لأبناء حورس الأربعة والتى كان يحفظ فيها المصرى القديم أعضاء المتوفى من كبد وطحال وقلب لتحنيط الجسد، هذا إلى جانب نماذج لمراكب خشبية كرمز للعبور للعالم الآخر.

ثم توجهنا إلى مخزن آثار الدولة الحديثة التى يبدأ تاريخها منذ عام ٢٠٠٠ قبل الميلاد، والذى لا يختلف عن المخزن السابق بجميع أدوات التخزين من أرفف وإدراج ، إلا أن أجواءه و ثراءه بالآف القطع الأثرية والتماثيل والتوابيت وكذلك المومياء للحظات تشعرك وكأنك تقفز عبر ممر سحرى لقلب التاريخ تترجل بين جنبات عصوره فى ذهول وزهو يبحر بعقولنا لتفكير وتدبر عميق مصحوب بسيناريوهات لحياة هذه المومياء ومسار حياتها ونجاحاتها أو إخفاقاتها.

وقبل أن أجد الإجابة التقطنا وصف رئيس قسم آثار مصر الحديثة للعودة للواقع شغفا فى الاطلاع على المزيد حيث أوضح أن المخزن فى البداية كان يختص بالآثار الحجرية لجميع العصور بداية ما قبل التاريخ حتى دخول الرومان مصر وفقا لتقسيم المتحف السابق وفق خامة ومادة الأثر بالمتحف، وأخيرا تم تقسيمه وفق الفترات الزمنية، وهذا المخزن يختص بأكبر فترة زمنية بداية الفترة الحديثة حتى الرومانى اليونانى، مما أسهم فى تنوع القطع الأثرية فيه من جميع الخامات حيث يضم اكبر عدد من القطع الأثرية بالمتحف التى تزيد على ٣٥ ألف قطعة ونتوقع أن نتعدى ١٠٠ ألف قطعة على نهاية العام.

هذا بالإضافة إلى الرءوس الملكية التى كشفت عنها البعثة الفرنسية والتى تخص الملك أمنحتب الثالث هذا بالإضافة للصقر الذهبى كرمز للإله حورس الذى عرض بمتحف التحرير من قبل ويرجع للعصر المتأخر ،ومن أجمل القطع الأثرية الخاصة بالعصر الحديث تمثال الملكة حتشبسوت ،وكذلك إناء تحتمس الثالث ، هذا إلى جانب مجموعة من التماثيل فاقدة الرأس لملوك قدماء.

وفى نهاية زيارتنا للمعامل سألنا: هل هذا المشروع يعد نموذجا لمدينة آثار وسياحة عالمية ؟ قال توفيق لا نريد أن نحد من قدر هذا الكيان بمسمى مدينة سياحية ، و لا يتفق مع طبيعته ،والذى تخصه الرؤية السياسية بمكانة عظيمة ،ليكون من اكبر المراكز الحضارية بالعالم ،حيث يتكامل المشروع مع منطقة هضبة الأهرام بما تضمه من أقدم وأضخم المعالم الأثرية بالعالم ،بحيث تتحول هذه المنطقة لقلب ثقافى وحضارى نابض داخل القاهرة الكبرى.

الأحزاب: إصلاح الخطاب الدينى ضرورة لحل مشكلات المجتمع

■ كتب ـ محمد عنز ـ د.سامية أبو النصر ـ هانى عزت

أكدت الأحزاب أن تطوير الخطاب الدينى أصبح ضرورة ملحة فى ظل ما تواجهه مصر من تحديات جسيمة، وأصبح جزءا رئيسيا مهما لإصلاح صورة الإسلام وتطوير وتحديث المجتمع ومعالجة مشكلاته.

وطالب الدكتور عصام خليل رئيس حزب «المصريين الأحرار» المؤسسات الدينية بالوقوف خلف الدولة وتجديد الخطاب الدينى للقضاء على التمييز والتشدد والتعصب، مشيرا إلى أن مصر مازالت تتحدى الإرهاب وتقف بكل قوة أمام هذا العدو وتخطو إلى الأمام فى كل المجالات.

وأضاف أن الحزب يؤكد دور الاحزاب وكل المؤسسات فى التثقيف و التنوير وتغيير بعض العقول التى ترسخ لديها رفض الآخر، كذلك مساعدة الدولة فى إيضاح النقاط المظلمة وتوصيل صوت الشارع، والثناء على الخطوات الإيجابية التى تتخذها الدولة لخدمة المواطن.

وأكد «المصريين الأحرار» وقوفه خلف القيادة السياسية الحكيمة لتخطى كل الصعوبات والنهوض بالبلاد فى كل المجالات، معربا عن أمله فى مستقبل مضيء لهذا البلد و لشعبها الذى تحمل الكثير ويقف على قلب رجل واحد لدفع بلادنا إلى الأمام.

ومن جانبه، قال إبراهيم الشهابى المسئول الإعلامى بحزب الجيل الديمقراطى إن تأكيد الرئيس السيسى أهمية إصلاح الخطاب الدينى، يستهدف ان يركز هذا الخطاب على معالجة المشكلات الاجتماعية والاهتمام بالجانب الأخلاقى ونشر قيم التسامح وقبول الآخر والعمل على اشاعة القيم الإنسانية التى يزخر بها الاسلام، بالإضافة إلى العمل على تقديم النموذج المضيء من الإسلام ومواجهة التطرف والوجه المظلم الذى أساء إلى سمعة الإسلام فى العالم، مشيرا إلى أن تطوير الخطاب الدينى جزء رئيسى مهم من إصلاح صورة الإسلام وتطوير وتحديث المجتمع ومعالجة مشكلاته.

وأشار إلى أن تيارات التطرف والإرهاب أساءت إلى صورة الإسلام وجعلت منه حالة منغلقة على نفسها ترفض التفاعل مع الإنسانية، ولم يناقش الأخلاقيات التى يجب أن يتبعها المسلم، فأدى ذلك إلى انفصام فى الشخصية المسلمة التى قد تلتزم بالعبادات ولا تتحلى بخلق الإسلام.

وأوضح الشهابى أن خطاب الرئيس عن إصلاح الخطاب الدينى هو تحفيز على ضرورة أن يرتقى الخطاب الدينى لمواجهة التحديات التى تواجه المجتمع، وعلى رأسها التطرف والإرهاب والجريمة وانعدام الأمانة وتفشى الأمراض الاجتماعية المتعددة والمخاطر التى تحيط بالمنظومة القيمية للمجتمع، خاصة مع انتشار الفساد بأشكاله المتعددة داخل المجتمعات العربية والمسلمة.

وأكد ضرورة أن يواكب الخطاب الدينى التقدم ويقدم الحلول للأزمات الاجتماعية الحديثة التى نتجت عن التقدم التقنى والتطور فى الثقافة الإنسانية، بالشكل الذى يجعل من الإسلام طاقة ابداع وتطوير وتحفيز للتطور الاجتماعى فى إطار لا يتعارض مع المنظومة القيمية للمجتمع المصرى .

وأكد اللواء محمد الغباشي، مساعد حزب حماة الوطن ضرورة تجديد الخطاب الدينى مشيرا إلى أن بعض السلوكيات بعيدة عن صحيح الدين ويجب التصدى لها .

ودعا الغباشى علماء الازهر إلى ضرورة تصحيح المفاهيم الخاطئة وعمل التوعية اللازمة للمواطنين والتصدى للفكر المتطرف، وعلى الدولة اجراء مزيد من أعمال التوعية للمواطنين وتوعية العقول، حتى يمكن تمييز الخطاب الإسلامى الوسطى الصحيح عن خطاب التطرف والهدم وأهمية التصدى للأفكار المتطرفة وعدم تكرار نشرها والإبلاغ عن مروجيها.

وأشار اللواء سيف الإسلام عبد البارى رئيس حزب مصر بلدى الى أن تصحيح الخطاب الدينى أصبح ضرورة ملحة فى ظل ما تواجهه مصر من تحديات جسيمة.

التوسع فى نشر كتاب «الفهم المقاصدى للسُنة»

■ كتب ـ نادر أبو الفتوح

استجابة لدعوة الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهورية، لتصحيح المفاهيم الخاطئة ونشر الفكر الوسطى المستنير، قررت وزارة الأوقاف نشر كتاب «الفهم المقاصدى للسُنة النبوية» الذى تم إهداؤه للرئيس، أمس الأول، خلال احتفال الوزارة بذكرى المولد النبوى الشريف، وقررت الوزارة طباعة الكتاب وطرحه بالأسواق، وكذلك نشره اليكترونيا على موقعها الرسمي. كما قررت الأوقاف ترشيح من يقدم عملا بحثيا تجديديا حقيقيا، فى إطار مسابقة المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، للتكريم فى احتفالات الوزارة بليلة القدر. وكانت الأوقاف قد أعلنت عن مسابقة المجلس الأعلى للشئون الإسلامية فى مجال البحث العلمي، حيث تم تحديد ثلاثة موضوعات لجائزة عام ٢٠١٩، الموضوع الأول: فقه السيرة النبوية وواقعنا المعاصر، الثاني: الأدلة المختلف فيها بين الأصوليين دراسة مقارنة فى ضوء واقعنا المعاصر، الثالث: فقه الأولويات فى ضوء واقعنا المعاصر.

القوات المسلحة تحتفل بذكرى المولد النبوى الشريف

■ كتب ـ عماد الدين صابر

احتفلت القوات المسلحة بذكرى مولد الرسول الكريم محمد صلوات الله عليه وسلامه ، للعام الهجرى ١٤٤٠هـ، الذى كانت سيرته مثالاً يحتذى به فى الصفح والتسامح والرحمة وتحمل الصعاب ومواجهة التحديات فى سبيل الدعوة المشرفة على مر العصور.

بدأ الاحتفال بتلاوة آيات من الذكر الحكيم، ثم ألقى الدكتور محمد أبو الفتوح، أحد كبار علماء الأزهر الشريف، كلمة أشار فيها إلى أهمية الاقتداء بسيرة الرسول الكريم فى ذكرى مولده والسير على نهجه فى الاعتدال والوسطية ، من أجل التصدى للفكر المتطرف ونبذ المبادئ الهدامة والأفكار المتطرفة.

وألقى اللواء عاصم عبدالمحسن، مساعد رئيس أركان حرب القوات المسلحة، كلمة نيابة عن الفريق أول محمد زكي، القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى هنأ فيها أبناءه من رجال القوات المسلحة بذكرى المولد النبوى الشريف، وأكد خلالها أن رجال القوات المسلحة ماضون بإرادة قوية وعزيمة لا تلين فى حماية الوطن والحفاظ على قدسيته والتصدى لكل من يحاول استباحة أرض مصر والنيل من سلامة شعبها العظيم، مقتدين بسيرة الرسول الكريم محمد صلوات الله عليه وسلامه فى الصدق والإخلاص والتضحية والعمل الجاد والصبر فى مواجهة التحديات .

وفى نهاية الاحتفال، تم تكريم الفائزين فى المسابقة الدينية السنوية لأفراد القوات المسلحة .

حضر الاحتفال عدد من القادة والضباط وضباط الصف والصناع العسكريين وجنود القوات المسلحة.

شعراوى : مصر تتطلع لاستعادة دورها الإفريقي

■ كتب ـ عبد الهادى تمام ـ هشام زكى ـ رانيا رفاعى

أكد محمود شعراوى وزير التنمية المحلية تطلع مصر لاستعادة دورها ووجودها القوى بمنظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة الإفريقية، وذلك سيكون مدعوماً بفضل وجود مقر مكتب إقليم شمال إفريقيا للمنظمة بالقاهرة. جاء ذلك خلال اجتماع المجلس الإفريقى التابع للمنظمة المتحدة للمدن والحكومات المحلية الافريقية الذى تشهده مدينة مراكش .

من جانبه قال محافظ القاهرة خلال كلمته إنه يتم الآن إقامة مدن جديدة بالقاهرة منها العاصمة الإدارية الجديدة والتى تعد احد نماذج المدن المستدامة والذكية وتساهم فى الحد من الكثافة السكانية ، كما يتم تطوير البنية الأساسية فى كافة المجالات وإقامة مشروعات تنموية كبرى فى قطاعات الطرق والكبارى ومترو الأنفاق وشبكات الكهرباء ، مشيراً الى ان كل تلك المشروعات تساهم بشكل كبير فى دفع التنمية المستدامة لمدننا والارتقاء بالنمو الاقتصادى وتوفير حياة أفضل للمواطن.

تواضروس: المشكلات فى العالم سببها نقص المحبة

■ كتب ـ أشرف صادق

أكد البابا تواضروس الثانى بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية فى كلمته فى افتتاح السيمينار السادس للمجمع المقدس فى مركز لوجوس بوادى النطرون أن العالم صار فقيرا فى المحبة ومعظم المشكلات سببها نقص المحبة.

وأشار البابا الى أن كل إنسان يكمل حياته تاركا الأرض التى ليست لها معنى . الشىء الوحيد الباقى هو المحبة. وأضاف البابا ومع المحبة يتطلب وجود الموهبة، لتكون الموهبة لتكميل الخدمة... كل واحد حسب ما أخذ من موهبة .. ونحن نكمل بعضا فى الخدمة.. ونحن كيان روحى ووجودنا وعملنا هو الصورة التي يحتاجها الله منا، أيضا يجب أن تكون الخدمة كأقوال الله ونحن كلامنا يجب أن يكون مصدره الله وليس منا.

وقد عقدت أمس الجلسة الخامسة من جلسات سيمينار المجمع المقدس التى حملت عنوان «المشاركة المسكونية»، ونوقشت خلالها عدة نقاط تختص بالموضوع محل النقاش من بينها: مفهوم الوحدة كتابيًا وآبائيًا وليتورجيًا ومسكونيًا.

رؤية العمل المسكونى للكنيسة القبطية الأرثوذكسية فى العصر الحديث. – أسباب الانفصال: (الوحدة، البدعة، الانشقاق).

الحوارات المسكونية. العلاقات المسكونية.– استعراض الحوارات المسكونية الرئيسية فى الوقت الحالي. دراسة الوضع الحالى وأهمية استمرار العلاقات.

شكرى يبحث تعزيز العلاقات مع بلغاريا

■ كتب ـ محمد حجاب

يتوجه سامح شكري، وزير الخارجية، اليوم الأربعاء إلى العاصمة البلغارية، صوفيا فى زيارة تستهدف تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين، وإجراء مشاورات حول عدد من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، وذلك على ضوء الأهمية التى توليها مصر لتوطيد العلاقات مع شركائها فى شرق أوروبا. وقال المستشار أحمد حافظ المتحدث الرسمى باسم الوزارة، إن زيارة شكرى تأتى لاستثمار الزخم الذى تولد فى أعقاب الزيارة الناجحة التى قام بها رئيس الوزراء البلغارى «بويكو يوريسوف» إلى مصر فى أكتوبر الماضي، والتى شهدت الاتفاق على تشكيل لجنة مشتركة برئاسة وزيرىّ خارجية البلدين. وأضاف أنه من المقرر أن يلتقى شكرى خلال الزيارة بكل من الرئيس البلغارى ورئيس الوزراء، ووزيرة الخارجية، موضحاً أن المقابلات ستتطرق إلى سبل دفع العلاقات الثنائية فى جميع المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية، فضلا عن بحث القضايا الدولية والإقليمية، وعلى رأسها قضايا مكافحة الإرهاب والجريمة عابرة الحدود و الهجرة غير الشرعية والأزمات فى الشرق الأوسط.

خلال الجلسة الافتتاحية لمؤتمر ملتقى تحالف الأديان بأبو ظبي

الإمام الأكبر: الإسلام حفظ كرامة الطفل ولا يجوز إجهاض الأجنة المشوهة

■ أبوظبى شريف أحمد شفيق ■ القاهرة ـ مروة البشير

أكد فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، رئيس مجلس حكماء المسلمين، اجماع علماءُ المسلمين على أنّ شريعة الإسلام تقومُ على رعايةِ خمسة مقاصد، من أجلها بَعَثَ الله الرُّسُل وشرّعَ الشرائعَ، وهي: حِفْظُ الدِّين، وحفظُ النَّسْل، وحفظ العقل، وحَفظ النَّفْس، وحِفظُ المالَ، وأنّ هذه المقاصدَ الخمسة تُشكّل أُسُسَ أيّ مجتمعٍ إنسانيّ يَتَطلّعُ إلى الاستقرار والهدوءِ النّفسيّ، وأنّ الشّريعةَ الإلهيّة أحاطتِ هذهِ الأركانَ الخمسة بأحكام صارمة، أوّلا: من أجلِ تحقيقها، وثانيًا: منْ أجلِ حمَايتها من كلّ ما يعبثُ بها، وفيما يَتعلّقُ بمقصد حفظ النسل حَرّمَ الإسلامُ «الزنى» وهتك الأعراض والتحرش بالنساء وقتل الأولاد ووأد البنات.

وأضاف شيخ الازهر خلال كلمته الرئيسية فى الجلسة الافتتاحية أمس فى مؤتمر «ملتقى تحالف الأديان لأمن المجتمعات كرامة الطفل فى العالم الرقمي» بأبو ظبي ان هذا المفهوم لحفظ النّسْل هو الذى يُعبّر عنه فى هذا المؤتمر، وأية ذلك ما نجده من مراعاة الإسلام لمصلحة الطفل وهو فى عالم الغَيْب.

كما أوضح الامام الاكبر أنهِ بلغَ من رعايةِ الإسلام لحقوقِ الطفلِ إنْ حَفظ له نصيبَه فى الميراثِ وهو جنِينٌ فى بَطْنِ أمّهِ، وحَرّمَ الاعتداءَ على حَياةِ الأجِنّةِ والمساسُ بهَا تحتَ أى ظرْفٍ من الظُرُوف، اللّهُمّ إلّا ظَرْفًا واحِدًا فقط هو أنْ يُمثّلَ بَقَاءُ الجنين خطرًا مُحقّقًا على حياةِ الأمّ، فَفى هذه الحالة يجوزُ الإجهاضُ: عَمَلاً بالقاعدة الشرعيّة الّتى تنصُّ على وُجُوب ارتكابَ أخَفِ الضّرَرَيْن، وإزالةِ الضّرَرِ الأكبرِ بَالضّرَرِ الأصغر، وفيمِا عدَا ذلك لا يجوزُ إجهاضُ الطفل متى حلت فيه الحياةُ مهما كانت الظروفُ والملابسات؛ لحُرْمَةِ حياة الطفل.

كما أكد الامامِ الاكبر ان القول بإباحة إجهاضِ الجنين المشوّه تفاديًا لما قد تتعرّضَ له أسرَته فى المستقبلَ من ألمٍ نفسيّ قولٍ غيرُ صحيح؛ لأنّ من المعلوم أنّ هذه الحياة لا تخلو منَ الآلام بحالٍ من الأحوال، وليس الحل هو فى إباحة إجهَاض الأجنّة المشوّهة، وإنّما هو فى إنشاءِ مُؤسّسات حَديثة لإيواءِ الذين يُولدون بعاهَاتٍ وتَشوّهاتٍ، وتوفيرَ حياة كريمة تُناسِبُ ظرُوفهم، وتُسْعِدُ أسَرَهم وأهلَيْهم.

واضاف شيخ الازهر مثالا اخَرَ يُظهرُ عنايةَ الشريعة بحَضانة الطفلِ هو أنّ الطفلَ الّذى يُولَدُ منَ أبٍ مُسلمٍ وأمّ مسيحيّة أو يهوديّة، ثم يَفترِقُ أبَواه لأيّ سَبَبٍ من الأسبابِ فإنّ شريعةَ الإسلام تقضىَ للامّ المسيحيّة أو اليهوديّة بحضانَة الطفل المسلم ولا تقضى لأبيه وأسرته المسلمة بحضَانته.

■ الإمام الأكبر خلال مباحثاته مع وزير الداخلية الإماراتي

..و يلتقى وزير الداخلية الإماراتى

التقى الإمام الأكبر أحمد الطيب شيخ الأزهر مع الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وزير الداخلية بدولة الامارات على هامش أعمال ملتقى تحالف الأديان لأمن المجتمعات المنعقد فى أبوظبى حيث تم خلال اللقاء بحث عدد من الموضوعات كان على رأسها تعزيز سبل التعاون بين المجالات الامنية والخطابات الدينية الروحية والعمل على تسليط الضوء على المفاهيم المتصلة بالجرائم الإلكترونية والتعقيدات التى أنتجتها تقنيات الاتصال الحديثة، التى قد تواجه رجال الدين ليكون بمقدورهم تطوير خطاباتهم بشكل يراعى هذه المستحدثات وسد الثغرات الناشئة عنها، من أجل الحفاظ على الأطفال من مخاطر الشبكة العنكبوتية وبما يساهم فى حماية كرامة الطفل.

خلال استقباله وفد البنك الآسيوى للاستثمار

مميش: نسعى لتحويل منطقة قناة السويس إلى مركز إقليمى لوجيستى

■ الإسماعيلية ـ محمود دياب ـ سيد إبراهيم

استقبل الفريق مهاب مميش رئيس هيئة قناة السويس ورئيس المنطقة الاقتصادية لقناة السويس أمس وفدا من البنك الآسيوى للاستثمار بحضور د.سحر نصر وزيرة الاستثمار والتعاون الدولي، وذلك بمقر مركز التدريب البحرى والمحاكاة بالإسماعيلية، لبحث سبل التعاون المشترك بين الهيئة الاقتصادية لقناة السويس والبنك الآسيوى للاستثمار فى البنية التحتية، طبقا لقرار مجلس إدارة البنك الآسيوى بمنح مصر وضعية خاصة فى إطار استراتيجية البنك للتمويل فى الدول غير الإقليمية.

وقد أعرب الفريق مميش عن تطلع إدارة الهيئة الاقتصادية لقناة السويس للتعاون مع البنك فى تطوير البنية التحتية للمنطقة وكذلك التعاون معه فى تطوير الموانيء لما له من خبرات واسعة فى هذا المجال وأيضا إنشاء مناطق اقتصادية ولوجستية فضلا عن الاستثمار فى مد شبكات المياه والصرف الصحي. وذكر الفريق مميش أن مصر قطعت شوطا كبيرا فى تنمية المنطقة الاقتصادية لقناة السويس، بجذب العديد من الاستثمارات المحلية والأجنبية، بعقود تجاوزت قيمتها مليارات الدولارات، ما يعكس ثقة المستثمر المحلى والأجنبى فى الاقتصاد المصري، مشيرًا إلى أن إدارة المنطقة فى طريقها للانتهاء من تنفيذ جميع احتياجات المنطقة من البنية الاساسية. وخلال اللقاء تم عرض المشروعات المقامة داخل الهيئة الاقتصادية وكذلك معدلات التنفيذ فى إنهاء أعمال الأنفاق وكذلك ميناء شرق بورسعيد والأرصفة الجديدة، وقد اصطحب الفريق مميش والدكتورة سحر نصر، أعضاء مجلس إدارة البنك الآسيوى برئاسة شيجين شين فى جولة بحرية بقناة السويس الجديدة، وكذلك زيارة المنطقة الصناعية بشرق بورسعيد الجديدة، وذلك فى إطار تنفيذ توجيهات الرئيس السيسى بتنظيم زيارات لممثلى المؤسسات الدولية إلى المشروعات القومية الكبرى الجارى تنفيذها للتعرف بشكل مباشر وواقعى على حجم الإنجازات التى تحققت وآفاق التطوير الذى تشهده مصر فى مختلف المجالات وفرص الاستثمار المتاحة فى السوق المصري. ومن جانبه أشار شيجين شين، إلى أن مصر هى أول دولة غير آسيوية يزورها مسئولو البنك بعد الإصلاحات التشريعية الأخيرة حيث إن البنك يرى أن هذا هو الوقت المناسب للاستثمار فى مصر، فى ظل الإنجازات التى تحققها بقيادة الرئيس السيسى فى مجال البنية الأساسية، حيث يتطلع البنك لتعزيز التعاون من خلال الاستثمار فى مشروعات البنية التحتية بشكل عام فى مصر والمنطقة الاقتصادية لقناة السويس بشكل خاص، فى ظل تمتع مصر بموقع استراتيجى هام يجعلها جزءا من القارة الآسيوية. وفى هذا السياق قالت الدكتورة سحر نصر إن الدولة تسعى لجعل محور قناة السويس المركز الإقليمى للتجارة والاستثمار، وبوابة لسوق إقليمية ضخما تخدم ١٠٠ مليون مستهلك مصرى ومليارا و٢٠٠ مليون مستهلك أفريقى و٤٠٠ مليون مستهلك عربي، والاستفادة من اتفاقيات الشراكة الاستثمارية والتجارية التى وقعتها مصر مع الدول العربية والإفريقية. وأكدت الوزيرة أن الدولة تعمل على جذب الاستثمارات فى المشروعات القومية الكبرى التى تستجيب لاحتياجات المواطنين وتعمل على خلق فرص عمل للشباب والمرأة، مثل مشروعات إنشاء الطرق والكباري، والطاقة والشبكات الكهربائية و شبكات الصرف الصحى و مشاريع الاستصلاح الزراعي.

بدراوى سكرتيرا عاما للوفد.. وأبو شقة يعين ٦ بالهيئة العليا

حسم فؤاد بدراوى منصب السكرتير العام لحزب الوفد بالتزكية بعد تنازل د. هانى سرى الدين، كما فاز جمال شحاتة بمنصب الأمين العام المساعد للصندوق بالتزكية أيضا. وذلك فى انتخابات المكتب التنفيذى للحزب التى استمرت . والجريدة مائلة للطبع. وأصدر المستشار بهاء أبو شقة رئيس حزب الوفد قرارا بتعيين ٦ أعضاء بالهيئة العليا وهم: أحمد رائف، ومحمد مصطفى سليم نائب ديروط (أسيوط)، وتامر يونس الشوربجى (شمال سيناء)، ويسرا أحمد فؤاد أباظة (الشرقية)، وخالد قنديل، ود. مصطفى الفقى رئيس مكتبة الإسكندرية.

وفى كلمة لأعضاء الهيئة العليا قبل إجراء انتخابات المكتب التنفيذى أكد أبوشقة أن ما يفرزه الصندوق ملزم للجميع، مشيرا إلى أن انتخابات المكتب ستجرى سنويا. وذلك بإجماع آراء الهيئة العليا، وأن الانتخابات المقبلة ستكون فى ٢٠١٩/١١/٢٠.

تسريح آلاف العمال فى إيران ..وبريطانيا تحذر من «حرب عالمية» فى المنطقة

■ **طهران – وكالات الأنباء – فيينا – مصطفى عبدالله:** واصلت العقوبات الأمريكية تأثيراتها القوية على الاقتصاد الإيرانى حيث أغلقت عشرات الشركات الإيرانية أبوابها وسرحت آلاف العمال نتيجة ارتفاع أسعار المواد الخام المستوردة واستمرار تراجع سعر الريال أمام الدولار.

وأظهرت عشرات المقابلات التى أجرتها وكالة «رويترز» مع مالكى الشركات فى أنحاء إيران أن مئات الشركات علقت الإنتاج وسرحت آلاف العمال، نظرا لمناخ أعمال غير موات، يرجع بشكل رئيسى إلى العقوبات الأمريكية الجديدة.

وهبطت العملة الإيرانية «الريال» إلى مستويات قياسية متدنية، وتباطأ النشاط الاقتصادى بشدة، منذ انسحاب الرئيس الأمريكى دونالد ترامب من الاتفاق النووى بين إيران والقوى الكبرى فى مايو الماضى إلى جانب قراره بفرض حزمتين من العقوبات على طهران.

وأغلقت تامنوش، وهى شركة إيرانية لتصنيع المشروبات الغازية، خط إنتاجها بعد ١٦ عاما من التشغيل، وسرحت عشرات العمال، وقال فرزاد رشيدى الرئيس التنفيذى للشركة: «خسرنا نحو خمسة مليارات ريال (١٢٠ ألف دولار بسعر الصرف الرسمي) فى الأشهر القليلة الماضية، ولذا قرر مجلس إدارة الشركة وقف جميع الأنشطة طالما استمرت التقلبات فى سوق العملة، من الحماقة الاستمرار فى النشاط، عندما نرى طريقا مسدودا».

وعانت إيران بالفعل اضطرابات خلال العام الحالي، فى ظل اندلاع اشتباكات بين محتجين شباب، مستائين من البطالة وارتفاع الأسعار، وقوات الأمن. ويتوقع مسئولون احتمال وقوع اضطرابات مجددا، مع تفاقم الأزمة الاقتصادية بفعل العقوبات.

وقبل أربعة أيام من قيام البرلمان بإقصائه فى أغسطس الماضى لفشله فى حماية سوق الوظائف من العقوبات، قال على ربيعى وزير العمل الإيرانى إن البلاد ستفقد مليون وظيفة بحلول نهاية العام، كنتيجة مباشرة للإجراءات الأمريكية.

ووصل معدل البطالة بالفعل إلى ١٢٪، مع عجز ثلاثة ملايين إيرانى عن إيجاد عمل.

وفى الوقت نفسه، حذر نائب الرئيس الإيرانى إسحاق جهانجيرى من أن إيران تحت طائلة العقوبات تواجه خطرين رئيسيين، هما البطالة وانخفاض القدرة الشرائية.

وقال جهانجيري:«يجب أن يحتل خلق الوظائف أولوية قصوي، يجب ألا ندع شركات بناءة تسقط فى براثن الركود بسبب العقوبات».

وتأثرت قطاعات السيارات والعقارات والألعاب وقررت هذه الشركات وقف أنشطتها، لترى ما سيحدث لاحقا.

ومن جانبه، قال محمد جواد ظريف وزير الخارجية الإيرانى إن الدول الأوروبية تجد صعوبة فى إنشاء آلية محددة الغرض تسمح بالتجارة مع إيران بغير الدولار.

وفى أقوى تحذير من الأوضاع التى تعانيها طهران، أكد جيريمى هانت وزير الخارجية البريطانى أن الشرق الأوسط يشبه برميل وقود حيث إن أى حدث صغير يمكن أن يقود إلى كارثة تشبه الحرب العالمية الأولي.

وأشار هانت، الذى يعتبر أول وزير غربى يزور طهران منذ فرض العقوبات الأمريكية فى تصريحات لصحيفة «الجارديان» البريطانية، الى أن الخلافات فى المنطقة قد تقود إلى حروب بالوكالة.

ومن جهة أخري، اتفق وزراء خارجية الاتحاد الأوروبى على دراسة امكان فرض عقوبات على إيران بسبب هجومين فاشلين فى أوروبا ألقيت مسئوليتهما على الاستخبارات الايرانية، مع تزايد المطالب باتخاذ موقف متشدد تجاه طهران.

فى المواجهة

وانتصرت حرية الصحافة

هل تكون هزيمة الرئيس الأمريكى ترامب أمام محطة (سى إن إن) التليفزيونية المسمار الثانى فى نعش الرئيس المعادى للإعلام بعد هزيمته فى موقعة مجلس النواب وقبل عامين من الانتخابات الرئاسية التى تضيق فرص ترامب يوما بعد الآخر فى اجتيازها إذا ما قرر رسميا خوضها؟. فقد نجح جيم أكوستا مراسل (سى إن إن)،الذى سبق أن سحب ترامب تصريحه وطرده من البيت الأبيض،فى تجييش نحو ٣٠٠ صحيفة أمريكية و١٢ محطة فضائية على رأسها (فوكس نيوز) المنافس الأكبر لمحطته والطفل المدلل للرئيس، ضد عدوان ترامب على حرية الإعلام والصحافة. لقد استهل الرئيس الأمريكى مبكرا إظهار العداوة للإعلام مع بدء حملته الرئاسية حين وصف وسائل الإعلام بأنها عدوة الشعب إثر نشر صحيفة (واشنطن بوست) تصريحات قديمة له اعتبرت مسيئة للنساء، وقد اضطر للاعتذار عنها ولكنه شن حملة شعواء ضد الصحافة والإعلام التى اعتبرها منحازة لمنافسته الديمقراطية هيلارى كلينتون.

مواجهة (ترامب ـ أكوستا) أعلت من قيم حرية التعبير واحترام الدستور واستقلال القضاء الذى أمر بإعادة تصريح مراسل (سى إن إن) بل وعظمت من قوة ونفوذ الإعلام حيث لم تسرع المحطة التليفزيونية بسحب مراسلها من البيت الأبيض واستبداله إرضاء للرئيس، لكنها قررت خوض معركة حرية الإعلام حتى النهاية. طبيعة ترامب المتقلبة تشى بأنه لن يقف صامتا أمام هذا التمترس القضائى –الإعلامي–المجتمعى المتربص به، ففى رد فعل غاضب على قرار المحكمة بإعادة تصريح المراسل، هدد ساكن البيت الأبيض بمغادرة المؤتمرات الصحفية مستقبلا، فى حال (أساء) أحد الصحفيين التصرف. وللتذكرة فإن تصنيف ترامب للصحفيين (المسيئين للتصرف) ينطبق على الذين يطرحون عليه الأسئلة الجريئة، والتى قد ترتبط أحيانا بمواقفه العنصرية تجاه السود أو بفضائحه الجنسية وآرائه التمييزية بحق المرأة، بالإضافة إلى مواقفه وقراراته التعسفية بحق المهاجرين واللاجئين والمسلمين فى الولايات المتحدة. من المؤكد لن تكون تلك هى المعركة الأخيرة بين ترامب والصحافة والإعلام لأن طبيعة الأول لا تكف عن الصدام مع من يختلف معه فى الرأي، بينما لن يتنازل الطرف الآخر عن ممارسة حريته التى يدعمها نظام مؤسسى يعتبر الرئيس حارسا للحريات.

شريف عابدين

sherifme@yahoo.com

فى اليوم العالمى للطفل

استشهاد ٥٢ طفلا فلسطينيا العام الحالى .. وانتهاكات جنسية مروعة فى مدرسة كندية

■ صورة أصدرتها «اليونيسيف» بمناسبة اليوم العالمى للطفل

■ **عواصم عالمية – وكالات الأنباء :** فى الوقت الذى احتفل فيه العالم أمس باليوم العالمى للطفل، كشفت الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال أن نحو ٥٢ طفلا فى الضفة الغربية وقطاع غزة راحوا ضحية الضربات الإسرائيلية للأراضى المحتلة منذ بداية العام الجاري.

وذكرت الحركة فى بيان لها أن «القوات الإسرائيلية مستمرة فى استخدام القوة المفرطة والرصاص الحى ضد الأطفال من خلال استهدافها لهم بشكل متعمد، بسبب انتشار ثقافة الإفلات من العقاب فى أوساط جنود الاحتلال وعلمهم المسبق أنهم لن يحاسبوا على أفعالهم مهما تكن النتيجة».

ووفقا للإحصاءات، فإن الجيش الإسرائيلى قتل منذ عام ٢٠٠٠ أكثر من ٢٠٧٠ طفلا فلسطينيا وفقا لتوثيقات الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال.

وفى غضون ذلك، أعلنت السفارة الروسية فى العراق أنها تعمل على تسهيل إعادة أطفال الروسيات المعتقلات فى العراق بتهمة الانضمام إلى تنظيم «داعش»الإرهابي.

وقالت السفارة فى بيان إن «سفارة روسيا الاتحادية فى جمهورية العراق تواصل جهودها بكافة الاتجاهات من أجل تسهيل عملية إعادة الأطفال الروس إلى وطنهم، الذين تقبع أمهاتهم فى سجون النساء العراقية بتهمة المشاركة بأنشطة المنظمة الأرهابية الدولية داعش».

وعلى الصعيد الغربي، اعتقلت الشرطة الكندية أمس ٦ طلاب فى مدرسة «سان مايكل» للبنين بمدينة تورونتو بتهمة الاعتداء الجنسى الجماعى باستخدام السلاح، فيما تعد أكبر فضيحة انتهاك جنسى للأطفال فى كندا.

وأوضح دومينيك سينوبولى مفتش الشرطة فى تورونتو أن المراهقين الذين تتراوح أعمارهم بين ١٤ و١٥ عاما وجهت الشرطة لهم اتهامات بالاعتداء الجنسى ضد طفل باستخدام السلاح وهو ما ظهر عبر فيديو تم نشره على الإنترنت.

وأضاف سينوبولى أن المدرسة أخفقت فى إبلاغ الشرطة على الفور بالحادث وعلمت الشرطة بالاعتداء من خلال وسائل الإعلام، مشيرا إلى أن الشرطة تحقق فى ثلاث حوادث أخري، بما فى ذلك اعتداء جنسى مزعوم آخر.

وفى ظل الانتهاكات التى يتعرض لها أطفال العالم، ذكرت الأمم المتحدة أن اليوم العالمى للطفل يتيح لكل فرد نقطة دخول ملهمة للدفاع عن حقوق الطفل وتعزيزها والاحتفال بها وترجمتها إلى حوارات وإجراءات ستبنى عالما أفضل للأطفال.

وحددت منظمة الأمم المتحدة للأمومة والطفولة «يونيسيف» عنوانا عام ٢٠١٨ وهو «الأطفال يتولون المهمة ويحولون العالم إلى اللون الأزرق»، موضحة أن العالم سيتحول إلى اللون الأزرق فى هذا العام ، معلنة عزمها إقامة عالم يكون فيه جميع الأطفال ملتحقين بالمدارس، آمنين من الأذى وقادرين على تحقيق إمكاناتهم.

عريقات يدعو إلى تحرك أوروبى لحماية الفلسطينيين .. وترتيبات لزيارة نيتانياهو «دولة عربية»

■ **تل أبيب . غزة . وكالات الأنباء . نيويورك . مراسل الأهرام :** دعا صائب عريقات أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، الاتحاد الأوروبى إلى تحرك عاجل لمنع تدهور الأوضاع بشكل خطير فى الأراضى الفلسطينية على ضوء التطورات الحادثة على الساحة السياسية الإسرائيلية الداخلية. وقال عريقات – فى بيان عقب لقائه فى الضفة الغربية الدكتور كريستيان باك مدير عام وزارة الخارجية الألمانية لشئون الشرق الأوسط وشمال افريقيا وتوبياس تنكل رئيس قسم الشرق الأوسط. إن جميع الدلائل تشير إلى احتمالات قيام بنيامين نيتانياهو رئيس وزراء الاسرائيلى بممارسة سياسات واعتداءات ضد الشعب الفلسطيني».

وأشار إلى احتمال العدوان على قطاع غزة، وهدم بلدة الخان الأحمر (فى شرق القدس)، وتكثيف النشاطات الاستعمارية الإسرائيلية وهدم البيوت ومصادرة الأراضى والتطهير العرقي».

وحث على تدخل أوروبى فاعل ضمن إطار عقد مؤتمر دولى كامل الصلاحيات على أسس وركائز القانون الدولى وقرارات الشرعية الدولية ذات العلاقة، وبما يضمن إنهاء الاحتلال الإسرائيلي، وحل قضايا الوضع النهائى كافة، بما يشمل اللاجئين والحدود والاستيطان، والقدس، والأمن والمياه، والأسرى استنادا لقرارات الشرعية الدولية ذات العلاقة.

فى الوقت نفسه، كشفت هيئة البث الإسرائيلى عن إجراء اتصالات لترتيب زيارة لرئيس الوزراء بنيامين نيتانياهو لدولة عربية أخرى ليس لإسرائيل علاقات دبلوماسية معها. وذكرت الهيئة أن مائير بن شابات رئيس مجلس الأمن القومى الإسرائيلى موجود حاليا بصورة سرية فى هذه الدولة، التى لم يتم الكشف عن اسمها، لوضع الترتيبات للزيارة المحتملة. وقالت الهيئة نفسها إن مكتب رئاسة الوزراء الاسرائيلى رفض التعقيب على هذا النبأ.

كان نيتانياهو قد صرح أمس الأول لأعضاء لجنة الخارجية والأمن بالكنيست بأنه يتوقع ما وصفه «بمفاجآت إضافية فى العلاقات مع بعض الدول العربية». ميدانيا توغلت آليات إسرائيلية أمس، وسط قطاع غزة وقامت بأعمال تجريف فى الأراضي، كما أطلقت زوارق إسرائيلية النار باتجاه مراكب الصيادين شمال القطاع. ووفقا لوكالة «معا» الفلسطينية، فإن عدة آليات إسرائيلية توغلت بشكل محدود انطلاقا من بوابة موقع «أبو صفية» شرقى مخيم المغازى وسط قطاع غزة لعشرات الأمتار وقامت بأعمال تجريف.

ودعا مسئول دولى إسرائيل إلى ممارسة أقصى درجات ضبط النفس والامتناع عن استخدام القوة المميتة إلا كملجأ أخير وحث حماس والجماعات الفلسطينية المسلحة الأخرى على إنهاء الإطلاق العشوائى للصواريخ على جنوب إسرائيل، ووقف العنف بجوار الحاجز الحدودى بما فى ذلك محاولات اختراقه.

شرطة بابوا غينيا الجديدة تقتحم البرلمان احتجاجا على الأجور

■ **سيدنى د. ب. أ:** فى واقعة جريئة من نوعها، اقتحمت الشرطة وقوات عسكرية فى بابوا غينيا الجديدة أمس مقر البرلمان، وذلك فى عملية احتجاجية بغرض الضغط لتلبية طلباتها بالحصول على أجر، نظير تأمين الشرطة لقمة منتدى التعاون الاقتصادى لدول آسيا والمحيط الهادئ «آسيان» الذى استضافته الدولة الأسبوع الماضي.

وذكرت محطة «إيه. بي. سي» التليفزيونية الوطنية الأسترالية أن عشر مركبات تابعة للشرطة والجيش أغلقت الطرق المؤدية إلى مقر البرلمان الكائن فى العاصمة بورت مورسبي.

وتردد أن الجنود وأفراد الشرطة الغاضبين بسبب عدم حصولهم على الحوافز التى وعدوا بها مقابل عملهم فى أثناء تلك القمة الدولية، حطموا النوافذ والأبواب والأثاث.وأوضحت «إيه. بي. سي» أن العديد من نواب البرلمان قالوا للمحطة إنهم أغلقوا على أنفسهم أبواب مكاتبهم.

صدمة «غصن» تضرب صناعة السيارات .. وفرنسا تدافع عن مصالحها

■ **باريس – طوكيو – وكالات الأنباء:** بعد أن أثار صدمة فى قطاع صناعة السيارات الذى يعتبر فيه شخصية بارزة غيرت مصير العديد من شركات التصنيع الكبري، تواصلت تداعيات القبض على كارلوس غصن رئيس مجلس إدارة تحالف سيارات ضخم فى طوكيو أمس بتهمة الاحتيال الضريبي، ففى الوقت الذى أكدت فيه اليابان اعتقاله بهذه التهمة، كما نفت فرنسا وجود أدلة تدينه.

الأمن الفرنسى يزيل حواجز السترات الصفراء «بالقوة»

■ **باريس – نجاة عبدالنعيم:** بعد مرور أربعة أيام على سد الطرق المحورية بفرنسا، أزالت قوات الأمن الفرنسية أمس الحواجز، التى أقامها المتظاهرون أصحاب السترات الصفراء على الطرق «بالقوة»، بعد أن تسببت الحركة بشكل جزئى فى قطع شبكة المواصلات بين مدن فرنسا وباريس وإحداث حالة شلل ومنع ناقلات الوقود من المرور، للحيلولة دون وصولها لمحطات البنزين، وكذلك منع السيارات من المرور بهدف إصابة الحياة فى المدينة بالشلل.

مقتل ضابط عراقى وإصابة ٤ عناصر أمنية

■ **بعقوبة . تكريت . وكالات الأنباء:** لقى ضابط فى الشرطة الاتحادية العراقية مصرعه وأصيب ٤ عناصر أمنية جراء انفجار عبوة ناسفة شمال شرقى بعقوبة بمحافظة ديالي.

وقال مصدر محلى – للوكالة الوطنية العراقية للأنباء، إن مجموعة مسلحة من تنظيم «داعش» هاجمت نقطة أمنية للشرطة الاتحادية فى منطقة الأخوة ضمن قاطع علياوة أطراف خانقين شمال شرقى بعقوبة.

السعودية والإمارات تتعهدان بتقديم ٥٠٠ مليون دولار لليمن

■ **دبى ـ الحديدة . وكالات الأنباء:** تعهدت السعودية والإمارات أمس بتقديم ٥٠٠ مليون دولار إضافية ضمن برنامج جديد للمساعدات الغذائية لليمن. وأعلن عبد الله بن عبد العزيز الربيعة المشرف العام لمركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية على البرنامج فى مؤتمر صحفى مشترك فى الرياض مع ريم الهاشمى وزيرة الدولة الإماراتية لشئون التعاون الدولي. أن «المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة تطلقان مبادرة إمداد للتصدى لأزمة الغذاء فى اليمن برعاية ١٠ إلى ١٢ مليون يمنى متضرر بتقديم دعم إضافى بمبلغ ٥٠٠ مليون دولار أمريكي». فى غضون ذلك، عاد الهدوء إلى جبهات القتال فى مدينة الحديدة غرب اليمن بعد اشتباكات عنيفة اندلعت عند منتصف الليلة قبل الماضية. وقال سكان فى المدينة عبر الهاتف لمراسل وكالة الأنباء الفرنسية فى مدينة الخوخة (جنوب الحديدة)، إن الاشتباكات فى شرق المدينة توقفت مع ساعات الصباح الأولي. وهذه أول اشتباكات عنيفة فى المدينة التى تشكل شريان حياة لملايين السكان بعد نحو أسبوع من الهدوء على جبهات القتال.

سفير مصر بالكويت:الأصوات الفردية لن تنال من علاقتنا المتميزة

■ **الكويت – وكالات الأنباء:** أكد السفير طارق القوني، سفير مصر لدى الكويت عمق الروابط بين البلدين، مشددا فى الوقت ذاته على أهمية عدم الانسياق وراء التجاوزات الصادرة عن منابر إعلامية وعدد من مواقع التواصل الاجتماعي.

ونقلت وسائل إعلام كويتية عن القونى قوله إن تلك الأصوات الفردية لن تستطيع النيل من العلاقات المتميزة التى تجمع بين البلدين الشقيقين. كما أشاد السفير القونى بالتصريحات الإيجابية لكل من رئيس مجلس الأمة الكويتى ورئيس مجلس النواب المصري، ونائب وزير الخارجية الكويتى خالد الجارالله، مشيرا أيضا إلى «ما لمس فى الأيام الأخيرة من رفض الغالبية العظمى من الشعبين المصرى والكويتى أى محاولة لتخريب العلاقات بين البلدين».

سفير كوريا بالقاهرة : العلاقات مع مصر مستمرة فى الازدهار

■ **كتبت ـ مها صلاح الدين**

أشاد يون بو تشول سفير كوريا الجنوبية بالقاهرة بالعلاقات الكورية ـ المصرية، وقال إن هذه العلاقات آخذة فى التقدم والازدهار.

وأعرب السفير عن سعادته باستضافة القاهرة أمس للمؤتمر الدولى الرابع للدراسات الكورية الذى يعقد فى إطار «الأسبوع الكوري» الذى تحتفل فيه السفارة الكورية بمصر بذكرى مرور ٧٥ عاما على صدور إعلان القاهرة، الذى أصبحت كوريا بموجبه دولة حرة ومستقلة عقب انتهاء الحرب العالمية الثانية.

وشهد المؤتمر إقامة عدد من المحاضرات التى تعكس الدراسات والثقافة الكورية، وذلك تحت عناوين مثل «بداية عصر السلام بين الكوريتين»، و«شمس مون المشرقة»، و«المقارنة بين الأمثال الشعبية الكورية والعربية»، و«تأثير ثقافة البوب الكورية على الدراسات الكورية».

حضر المؤتمر نخبة من كبار المسئولين والأكاديميين من البلدين، وكان على رأسهم الدكتور علاء فهمى رئيس جمعية الصداقة الكورية ـ المصرية.

أردوغان يهاجم المحكمة الأوروبية

■ **أنقرة – سيد عبدالمجيد:** فى أزمة جديدة بسبب الاعتقالات السياسية، انتقد الرئيس التركى رجب طيب أردوغان أمس مطالبة المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان بالإفراج عن المعارض الكردى صلاح الدين دميرطاش المسجون منذ ٢٠١٦. وقال أردوغان إن « قرارات المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان ليست ملزمة لنا، سنرد ونضع حدا نهائيا لهذه القضية».

وقضت المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان بأن تركيا انتهكت حق دميرطاش الرئيس السابق لحزب الشعوب الديمقراطى الموالى للأكراد فى محاكمة سريعة. وصدر الحكم على القيادى الكردي، أحد أشهر الساسة الأتراك، بالسجن لأكثر من أربع سنوات فى سبتمبر الماضى لاتهامات تتعلق بالإرهاب بعد أن أمضى قرابة عامين فى السجن أثناء محاكمته.

وقالت المحكمة ومقرها ستراسبورج فى بيان المحكمة خلصت إلى أن السلطات القضائية مدت اعتقال دميرطاش على أسس لا يمكن اعتبارها «كافية» لتبرير المدة.

فى ضربة لترامب..القضاء يرفض حرمان المهاجرين غير الشرعيين من حق اللجوء

■ **واشنطن– وكالات الأنباء– نيويورك– أحمد مسعود:** فى ضربة جديدة لمحاولات الرئيس الأمريكى دونالد ترامب تشديد قوانين الهجرة واللجوء، قضت محكمة فيدرالية أمريكية بالتعليق المؤقت لقرار ترامب بحرمان المهاجرين غير الشرعيين الذين يدخلون الولايات المتحدة عبر حدودها الجنوبية من التقدم لطلب حق اللجوء.

وكان ترامب قد أصدر قرارا الشهر الجارى يتيح آلية للرفض التلقائى ودون حتى المراجعة لطلبات اللجوء التى يتقدم بها أشخاص دخلوا إلى الأراضى الأمريكية بشكل غير شرعى عبر الحدود المشتركة مع المكسيك المجاورة.

وينص قرار ترامب على قصر النظر فى طلبات اللجوء على حالات المهاجرين الذين يدخلون الولايات المتحدة بشكل شرعي.

وعلق القاضى الفيدرالى جون تايجر فى حيثيات حكمه، موضحا «أيا كان نطاق سلطات الرئيس، فلا يمكنه إعادة كتابة قوانين الهجرة لفرض وضع كان الكونجرس قد سبق ورفضه».

كان ترامب قد أكد أن القوات الإضافية التى تم إرسالها لدعم عناصر حرس الحدود عند الحدود الجنوبية للتعامل مع أزمة «قافلة المهاجرين» المنتظرة ، لن يتم سحبهم من مواقعهم خلال «عيد الشكر».

وعلى صعيد آخر، كشفت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية عن أن إيفانكا ترامب ابنة الرئيس الأمريكى وأحد مستشاريه الرئيسيين قد أرسلت المئات من الرسائل الإلكترونية الخاصة بشئون إدارة والدها عبر بريدها الإلكترونى الخاص. وأوضحت الصحيفة أن رسائل إيفانكا كانت موجهة لأعضاء فى الفريق الرئاسى ومساعدين بالبيت الأبيض، بالإضافة إلى مساعدى إيفانكا ذاتها، وذلك فى انتهاك واضح لقواعد إدارة السجلات العامة بالحكومة.

وقد سارع بيتر ميريجانان، المتحدث باسم محامى إيفانكا بالتعليق موضحا أن ابنة الرئيس الأمريكى طالما استخدمت بريدها الإلكترونى الشخصى لأغراض «لوجيستية» ولتنظيم مواعيد تتعلق بأسرتها.

وتأتى هذه الأزمة كمفارقة قوية، خاصة أن الرئيس ترامب طالما استهدف منافسته الديمقراطية هيلارى كلينتون خلال حملة الانتخابات الرئاسية عام ٢٠١٦ لارتكابها الخطأ نفسه.

■ مأساة المهاجرين تتصاعد على الحدود الجنوبية للولايات المتحدة [صورة من أ.ف.ب]

دى ميستورا يلمح لاحتمال التخلى عن صياغة دستور جديد لسوريا

■ **نيويورك ـ مراسل الأهرام ـ دمشق ـ وكالات الأنباء:** حذر المبعوث الدولى إلى سوريا ستيفان دى ميستورا من أنه قد يتعين على المنظمة الدولية التخلى عن جهودها الرامية لتشكيل لجنة صياغة دستور جديد لسوريا إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق بهذا الشأن قبل نهاية العام الحالي.

وخلال اجتماع لمجلس الأمن الدولى حول سوريا فى نيويورك قال دى ميستورا فى مداخلة عبر الفيديو من جنيف «نحن فى الأيام الأخيرة من المحاولات الرامية إلى تشكيل اللجنة الدستورية». وأضاف «قد نضطر لأن نخلص إلى أنه من غير الممكن فى الوقت الراهن تشكيل لجنة دستورية موثوق بها وشاملة»، مؤكدا ضرورة أن يتم تحقيق تقدم على مسار العملية السياسية السورية خصوصا فيما يتعلق باللجنة الدستورية.

وأطلع دى ميستورا أعضاء المجلس على نتائج القمة الرباعية التى عقدت فى إسطنبول فى أكتوبر الماضى بين قادة ألمانيا وفرنسا وروسيا وتركيا. وقال المبعوث الدولى إن هذه القمة كانت مهمة لأنها تألفت من مجموعتين من البلدان ذات النفوذ، بعض منها من دول مجموعة أستانا والبعض الآخر مما يسمى المجموعة المصغرة، التى تضم مصر وفرنسا وألمانيا والأردن والمملكة العربية السعودية والمملكة المتحدة والولايات المتحدة.

فى حين ،أكد بشار الجعفرى مندوب سوريا الدائم فى الأمم المتحدة أن الدستور وكل ما يتصل به هو شأن سيادى سورى بحت السورية خصوصا فيما يتعلق باللجنة الدستورية.

وقال الجعفري، إن الشعب السورى وحده يقرر مستقبل بلده دون أى تدخل خارجى والعملية السياسية يقودها السوريون بأنفسهم، مشيرا إلى أنه لا يجوز فرض أى شروط أو استنتاجات مسبقة بشأن عمل اللجنة الدستورية والتوصيات التى يمكن أن تخرج بها. بحسب ما ذكرته وكالة الأنباء السورية«سانا».

ميدانيا، أعلنت مصادر مقتل ١٢ من الجيش السورى فى هجوم لهيئة تحرير الشام الإرهابية بريف إدلب الجنوبى الشرقي.وقال قائد ميدانى فى «الجبهة الوطنية للتحرير»، فى تصريح صحفى أمس، إن مجموعة العصائب الحمراء التابعة لهيئة تحرير الشام هاجمت فجر أمس موقعا للجيش السورى فى بلدة شم الهوى فى ريف إدلب الجنوبى الشرقى وقتلت جميع أفراد الموقع وعددهم ١٢ فردا.

على صعيد متصل، أعلن الحزب الاشتراكى الديمقراطى الشريك بالائتلاف الحاكم فى ألمانيا رفضه تماما أى ترحيلات إلى سوريا. وقال رولف موتسنيتش نائب رئيس الكتلة البرلمانية للحزب فى تصريحات لشبكة التحرير الصحفى بألمانيا : «فى ظل أعمال القتال المستمرة والتهديدات الإرهابية ووضع الإمدادات الكارثى فى أجزاء كبيرة لا يمكن أن يتم التحدث بشكل جدى ومسئول عن ترحيلات إلى سوريا».

«الانعزالية».. تيار عالمى جديد

قرابة الـ٢٠٠ مليون شخص دفعوا أرواحهم فى النصف الأول من القرن العشرين ثمنا لصراعات القوى والنفوذ خلال الحربين العالميتين الأولى والثانية.

وبمجرد أن وضعت الحرب العالمية الثانية أوزارها بكل ما حملته من دمار وبحار دماء وخسائر مادية، وجدت القوى العالمية أن الاتحاد والتحالفات والمؤسسات الدولية هى السبيل الأمثل لتحقيق الأمان والرخاء الاقتصادى للتعافى من آثار الدمار السابق، خاصة وأن الحرب العالمية الأولى تكلفت نحو ٣٣٧ مليار دولار، وهى تكلفة هائلة بحسابات أوائل القرن الماضي، فى حين بلغت الخسائر الناجمة عن الحرب العالمية الثانية أكثر من تريليون دولار.

ولكن بعد أعوام طويلة من الأمان والمتاعب الاقتصادية، وفى الوقت الذى بدأ فيه العالم يتعافى إلى حد ما من تبعات الأزمات المالية، حدثت ردة غير مسبوقة إلى الوراء.

فمع مرور ذكرى مئوية الحرب العالمية الأولى التى دفعت العالم إلى الترابط والتضامن للخروج من كبوته، بدأ التوجه إلى الانفصال والتفكك لتحويل العالم إلى جزر منعزلة بحثا عن الأمان والرخاء الاقتصادي، فى تحرك اتسم بالأنانية المطلقة، ووصل إلى حد السعى إلى تحويل الحدود السياسية والاستراتيجية بين الدول إلى جدران فاصلة بين الدول.

وتحاول "الأهرام" من خلال هذا الملف استعراض أبرز أوجه الشقاق والعزلة التى يعانى منها العالم فى الوقت الراهن، وما يمكن أن تؤدى إليه هذه الانشقاقات من نتائج على مناطق العالم المختلفة، المرشحة للتجزئة ومزيد من الانطوائية.

■ «أوروبا لايمكن أن تقوم بدورها لو تحولت إلى لعبة فى أيدى القوى الخارجية»

■ الرئيس الفرنسى إيمانويل ماكرون

أمريكا وأوروبا .. والانفصال الصعب

■ رحاب جودة خليفة

أظهر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب غضبا واضحا وملأ الدنيا حوله كالعادة بتعليقاته الساخرة عندما اقترح الرئيس الفرنسى إيمانويل ماكرون تشكيل الجيش الأوروبي.

فقد وصف الاقتراح بانه مهين للغاية، على اعتبار أن ماكرون وضع واشنطن مع موسكو وبكين فى خانة الدول التى ينبغى الحذر منها.

ولكن، ألم يأت ذلك المقترح فى حقيقة الأمر على هواه، بل وبإيعاز غير مباشر منه؟

لقد سبق وأن طرح كل من الرئيسين الفرنسيين السابقين فرانسوا أولاند ونيكولا ساركوزى هذا الاقتراح، لكن يبدو أن تزامن صدوره من ماكرون مع زيارة ترامب إلى باريس لإحياء الذكرى المئوية لانتهاء الحرب العالمية الأولى له عدة دلالات.

فالأمر كان له وقع الصدمة، لأن التحالف الأوروبى – الأمريكى خاصة بين فرنسا والولايات المتحدة لم ينقطع منذ عام ١٩١٧ وقبل انتهاء الحرب العالمية الأولى، حيث حارب الأمريكيون جنبا إلى جنب مع الديمقراطيات الأوروبية وحتى تم توثيق ذلك رسميا بتأسيس حلف شمال الأطلنطى "الناتو" عام ١٩٤٩، وسرعان ما أصبح حلف الناتو أكبر تحالف عسكرى فى العالم، وكان يخشاه أعداء أمريكا، واحترمه كل رئيس، حتى وصول ترامب للسلطة.

وكانت لغة الانعزالية وتفضيل المصالح الاقتصادية على العلاقات الجيوسياسية – ولا تزال – هى الغالبة على تصريحات ترامب أو تهديداته التى لا تنتهي، وبعدها تجلت مظاهر الخلافات والشقاق بين دول أوروبا الغربية والولايات المتحدة واحدة تلو الأخرى.

فقد استهل رئاسته بمطالبة أوروبا بدفع ثمن الحماية الأمريكية لها تحت مظلة "الناتو، رافعا شعار"امريكا أولا".

كما أبدى دعمه الشديد للخروج البريطانى من الاتحاد الأوروبي، الأمر الذى أثار التساؤلات حول رغبة ترامب فى حل الجبهة الأوروبية الموحدة والتعامل مع كل دولة على حدة.

ولم يتوقف عن فتح النار على أوروبا، حيث استهدفها اقتصاديا بفرض تعريفات جمركية على بعض المنتجات الأوروبية المستوردة، والتهديد بفرض رسوم تصل إلى ٢٥٪ على الواردات من السيارات الأوروبية، الأمر الذى ما زال يشعل التوتر فى العلاقة بين الطرفين ووسع باب الإجراءات المضادة.

ولا يخفى على أحد مماطلاته التى لم تنته بعد فيما يخص تحمل حصته من اللاجئين، بل وتوجيه انتقادات حادة لسياسات الهجرة الأوروبية، معتبرا السماح بدخول آلاف المهاجرين "خطأ كبيرا"، وأن المهاجرين أنفسهم "تحد للثقافة" الأوروبية سببا فى زيادة معدلات الجريمة.

وحتى موقف ترامب والاتحاد الأوروبى ليس على نغمة واحدة فيما يخص العديد من قضايا السياسة الخارجية، ابتداء من انسحاب واشنطن الصاخب من الاتفاق النووى الإيراني، وإجبار ترامب للأوروبيين على الخروج من السوق الإيرانية دون قيد أو شرط، وتقليل الدعم للمؤسسات الدولية وعلى رأسها الأمم المتحدة، وحتى الخلاف حول انسحابه من اتفاقية باريس للمناخ التى سبق لسلفه الرئيس باراك أوباما أن وقع عليها، وكذلك بالنسبة للموقف من الصراع الفلسطيني – الإسرائيلي، ووصف الاتحاد الأوروبى لإعلان ترامب نقل سفارة بلاده من تل أبيب إلى القدس بأنه صفعة للسلام.

ربما كانت هذه الأسباب هى التى دفعت ماكرون إلى الدعوة لإنشاء جيش أوروبى موحد، وهو الموقف الذى تشاركه فيه ألمانيا حتى الآن وقيادات الاتحاد، حتى لو كان ذلك لا يعنى بالضرورة أن فرنسا على وشك تحويله إلى واقع.

فاليوم، الولايات المتحدة تستند على تداخلها السياسى والإقتصادى والعسكرى فى أوروبا، وأوروبا بدورها لا تستطيع أن تخرج بهذه السهولة من العباءة الأمريكية، فدول الاتحاد الأوروبى تشارك فى تطويق روسيا من بلدان البلطيق وأوروبا الشرقية بأمر من الولايات المتحدة، ولا تمتلك رفاهية التحدي، لأنها تعيش حالياً حالة اقتصادية سيئة تجعلها غير قادرة على دفع متأخراتها للناتو، كما أن شعوب القارة العجوز فقدت منذ زمن ثقتها فى قادتها السياسيين، فما بالك بمحاولاتها إنشاء جيش أوروبى أو مقاومة أمريكا أومعاندتها؟

وفى جميع الأحوال، فإن ترامب هو من بادر الانشقاق والعزلة عن حلفائه، ليس فقط بالتصريحات النارية، بل بالإجراءات الفعلية التى تدفع إلى الانشقاق والانعزالية دفعا.

طلقات «الرمح الثلاثى» .. محور روسيا والصين وإيران

■ رشا عبدالوهاب

«الرمح الثلاثى».. قوة غالبة في الأساطير ضد قوى الشر، استخدمه "شيفا" فى الهندوسية، و"بوسيدون" فى اليونان، و"نيبتون" الروماني، وهى الآلهة التى لقبت بأنها "مزلزلة الأرض" التى تسبب فى زلازل مدمرة وعواصف وموجات مد عاتية.

الرمح أو المحور الثلاثى يظهر أيضا فى عالم السياسة، ولكن على شكل تحالف بين قوى كبرى هى الصين وروسيا تحديدا، وإلى جانبهما إيران.

الحلف الثلاثى يبحث عن مواطن القوة فى مواجهة جبروت وشروط العملاق الأمريكي، خصوصا فى ظل إدارة الرئيس دونالد ترامب، الذى تغلب على خطابه "لغة المصالح" التجارية والاقتصادية للولايات المتحدة، فى وقت يضغط فيه هذا تشدد واشنطن فى التعامل مع قوى كبيرة أيضا العودة إلى تشكيل التحالفات من أجل الانتصار للمصالح فى زمن «إمبراطور العقارات» السابق.

إن التحدى الأكثر أهمية للنظام العالمى فى فترة ما بعد الحرب الباردة هو القوة المتنامية للدول الطموحة المعارضة للغرب، وتطمح كل من الصين وروسيا وإيران فى أن تستفيد من ميزة الانعزالية أو الانسحاب الأمريكى من الساحة الدولية وإعادة تشكيل النظام الدولي.

وساعدت علاقات إيران مع روسيا والصين فى تشكيل حصن ضد الجهود الغربية لعزلها، من التبادلات السياسية واتفاقات التجارة الدولية إلى التعاون العسكري، فإن التعاون الوثيق بين هذا "المحور الثلاثي" حول بعض القضايا سيكون له انعكاسات حاسمة على المصالح الأمريكية والنظام الليبيرالى الغربى الذى تتزعمه منذ صعودها على الساحة السياسية العالمية كقوة عظمى منذ عقود.

الصين ردت بعدة طرق على ما اعتبرته "أكبر حرب تجارية فى التاريخ"، والتى فرضها الرئيس الأمريكى دونالد ترامب عليها، منها فرض رسوم بنسبة ٢٥٪ على ٥٤٥ منتجا أمريكيا بقيمة ٣٤ مليار دولار، فى رد انتقامى مماثل لما قامت به واشنطن التى أطلقت الرصاصة الأولى فى هذه الحرب، كما بدأت الشركات الصينية فى اللجوء إلى خام البترول الإيرانى بديلا عن الأمريكي، حيث تبلغ الواردات النفطية الصينية من الولايات المتحدة حوالى ٤٠٠ ألف برميل يوميا.

الصين اعتبرت أن الإجراءات الحمائية التى يتخذها ترامب محكوم عليها بالفشل ووصفتها بأنها نهج قصير الأجل، وهذا ما أكده الرئيس الصينى شى جين بينج حيث قال إن "التاريخ يخبرنا أنه ليس هناك أحد يخرج رابحا من المواجهة، سواء اتخذت شكل حرب باردة أو ساخنة أو حرب تجارية".

كما أن بكين تسعى إلى تشكيل تحالفاتها الخاصة عبر إطلاق مبادرات مثل "طريق الحرير"، الذى يربط بين قارات العالم القديم، آسيا وإفريقيا وأوروبا. والاقتصاد الصيني، فى حد ذاته، الذى يعتبر ثانى أقوى اقتصاد فى العالم، يمكن اعتباره ملاذا آمنا للصين فى حربها الاقتصادية والتجارية مع الولايات المتحدة.

أما الوضع بالنسبة لروسيا، فإنه مختلف، فالغرب عامة يسعى إلى عزلها وتركيعها سواء بالعقوبات أو الانتقادات الحادة لسياستها، خصوصا بعد حادث تسميم العميل المزدوج السابق سيرجى سكريبال وابنته يوليا على الأراضى البريطانية، وأصبح قانون «ماجنيتسكي» بمثابة عصا الساحرات التى تطارد موسكو، فأمريكا منزعجة من الوجود الروسى فى الشرق الأوسط، ومن قدرتها على النفاذ إلى منطقة النفوذ السابق للولايات المتحدة.

دوامة لا تنتهى من العقوبات ضد روسيا، وقائمة اتهامات مفتوحة ضدها بداية من التجسس حتى القرصنة الإليكترونية والتدخل فى الانتخابات.

وتمثل الصين وروسيا الملجأ الرئيسى لإيران فى مواجهة العقوبات الأمريكية الخانقة منذ سنوات، خصوصا بعد الجولة الأخيرة التى استهدفت قطاعى البترول والبنوك خلال الشهر الحالي.

هذا التحالف الثلاثى يبحث عن حلول غير تقليدية لمواجهة واشنطن، ومن بينها التعامل بالعملات المحلية، إنشاء بنوك أو مؤسسات مالية بديلة لتلك الموجودة داخل واشنطن، بالإضافة إلى اللجوء إلى تشكيل تحالفات أخرى.

وهذا هو ما ظهر جليا خلال قمة "الآسيان" و"أبيك"، ففى الوقت الذى غاب فيه ترامب، كان الرئيسان الروسى فلاديمير بوتين والصينى شى جين بينج حاضرين بقوة، فى دلالة قوية على الانسحاب الأمريكى من العالم.

■ العلاقات الأمريكية الأوروبية فى أزمة

تركيا .. ورهانات العزلة الاختيارية

■ شريف سمير

قبل ٢٤ يونيو ٢٠١٨ كانت تركيا تعمل بشغف ودأب على توسيع رقعة علاقاتها الخارجية فى كل اتجاه اعتمادا على نجاح سياسة حزب العدالة والتنمية بقيادة الرئيس رجب طيب أردوغان طوال ١٦ عاما فى كسب ثقة الشارع التركى عبر الإنجازات الاقتصادية فى الداخل تارة، وارتفاع سعر أنقرة دوليا من خلال مواقفها العلنية فى قضايا وأزمات إقليمية كبرى كالقضية الفلسطينية على سبيل المثال تارة أخرى.

وحاول أردوغان المزايدة على هذه الأوراق لتمهيد الطريق نحو احتكار السلطة فى تركيا والانفراد بامتيازاتها وصلاحياتها. ولكن جاءت اللحظة الفارقة فى المشهد بعد ٢٤ يونيو، حيث موعد إجراء الانتخابات الرئاسية لتجديد شرعية أردوغان الذى تحدى الجميع والأعراف الدولية بتمرير التعديلات الدستورية فى ٢٠١٧ لتحويل البلاد من النظام البرلمانى إلى الرئاسي، وتلا السيناريو المرسوم الإعداد لانتخابات رئاسية لحصول الرئيس على ولاية جديدة يتمكن بها من امتلاك مفاتيح الحكم والسيطرة الكاملة على مفاصل الدولة.

وبالفعل، نجحت الخطة، وأحكم الرئيس التركى قبضته الحديدية على السلطة رغم فوزه بنسبة ٥٣٪ فقط من أصوات الناخبين، ليصبح أول "رئيس تنفيذي" منتخب شعبيا ويحصل على "تفويض رسمي" بإدارة سياسات الدولة دون شريك مثلما كان الحال فى الماضي.

وبات من المؤكد أن هذا التحول الشامل فى المنظومة السياسية التركية مقدمة منطقية لنتائج وخيمة بدأت أنقرة موسم حصادها تحت حكم أردوغان محليا ودوليا.

وإذا كان نظام أردوغان قد جنى من "فرماناته" تراجع سعر الليرة التركية واهتزاز الاقتصاد نتيجة قراراته المغامرة وتورط بطانته الحكومية فى قضايا فساد وتربح واستغلال نفوذ، فإن المسألة تجاوزت حدود خسائر الداخل وفرضت حالة من الحصار السياسى والتجارى حول تركيا، لتُفاجَأ بأنها – فى عهد أردوغان الجديد – "معزولة" عن العالم، ولكنها عزلة اختيارية ارتضتها لنفسها من واقع "رهانات" الرئيس التركى ومجازفاته.

فالعلاقات الأوروبية التركية حاليا فى أسوأ حالاتها نظرا لأن أردوغان ضحّى بـ"حلم" الانضمام إلى الاتحاد الأوروبى مقابل شراهته للسلطة، والالتحاق بالاتحاد مشروط بإجراء إصلاحات ديمقراطية جذرية واستعادة كاملة لسيادة القانون واحترام الحريات على كل المستويات، وكلها مواصفات لا تنطبق على النموذج التركى مع تفشى حملات الاعتقال والقمع الأمنى ضد رموز وقيادات الدولة فى الشرطة والجيش والقضاء والإعلام، فضلا عن أحزاب المعارضة، وذلك بهدف التطهير وكسر شوكة التيارات المضادة لحكم وسياسة "العدالة والتنمية".

وفى ظل هذه المعطيات، اقتصرت العلاقات مع أوروبا على معاملات روتينية لا تغطى سوى عدد قليل من المجالات ذات الاهتمام المشترك، على الرغم من أن الجانب الأكبر من "وقود" الاقتصاد التركى مُستمَد من التمويل الأوروبى لمشروعات واستثمارات الداخل بتغطية تصل إلى ٢٥٠ مليار دولار فى العام الواحد. وارتبطت تحركات أردوغان لنيل أهدافه بـ"ألاعيب سياسية" مارسها مع الولايات المتحدة فى "حزمة" أزمات معقدة أبرزها الملفان السورى والعراقى وفتح جبهة أخرى للتضامن مع قطر فى ظرف الحصار الخليجي، وما كان لإدارة الرئيس الأمريكى دونالد ترامب الرد على خطوات أردوغان إلا بتصعيد حرب العقوبات التجارية على نحو أزعج المواطن التركى عندما استيقظ على هروب المستثمرين الأجانب وانخفاض حاد للأسهم التركية فى البورصات العالمية، وبالتالى اختل الميزان الاقتصادى لتركيا بصورة أفقدت قطاعات كبيرة من الشعب التركى الإيمان بمصداقية أردوغان ونظامه، وبدأت دروس المراجعة والمحاسبة.

هكذا تجمعت أسباب العزلة من حصار أمريكى ورفض أوروبى وموقف عربي، لتضطر تركيا إلى الارتماء فى أحضان حلفاء قدامى مثل قطر وإيران أو كتابة عقد جديد مع الدُب الروسى الساعى لأى فرصة مواجهة ضد المارد الأمريكي.

واقتصاديا، اتجه نظام أردوغان نحو صندوق النقد الدولى لسرعة إنقاذ دولته من الانهيار الوشيك نتيجة أسلوب الرئيس المصر على سياسات نقدية متهورة فى إدارة أصول وبنوك تركيا، مما انعكس سلبا على وضع الكثير من المؤسسات والكيانات المالية فى أنقرة.

وبعد كل ذلك يتساءل أى مراقب للأحداث عن موعد الحساب مع أردوغان .. وهل سيكون هذا "الحساب" فى يد الشعب أم التاريخ؟ وكيف؟!

البريكست .. وانفراط العقد الأوروبى

■ زكريا عثمان

فى ظل حالة الفوضى والصخب التى تصاحب الانفصال البريطانى الصعب من الاتحاد الأوروبي، يتصاعد القلق فى بريطانيا وأوروبا على حد السواء من عواقب الخروج، حتى إن البعض ذهب إلى حد التكهن بأنها بداية النهاية للاتحاد التاريخى فى القارة العجوز.

وتمثلت الأسباب التى دفعت البريطانيين إلى رمى "يمين الطلاق" فى وجه الاتحاد الأوروبى للخروج من عباءته فى دوافع عدة أبرزها، التخلص من عبء المهاجرين واللاجئين، على اعتبار أن البريكست هو الوسيلة الوحيدة التى ستسمح لبلادهم باتباع نظام جديد يمنع دخول المهاجرين إلى بريطانيا، خاصة وأن عددهم فيها يقدر بـ٨٦٣ ألف مهاجر، وأن تكلفة إقامتهم تصل لـ٣ مليارات و٦٧٠ ألف جنيه إسترليني.

أما السبب الثاني، فهو وقف تسلل الإرهابيين، من منطلق أن الانفصال سيوقف اتفاقية الحدود المفتوحة مع دول التكتل الأوروبى وسيحد من دخول المواطنين الأوروبيين لبريطانيا الذين يتخفى الإرهابيون بينهم بسهولة. ويتجسد ثالث الدوافع فى توفير المال لتوظيفه فى الصحة والتعليم، حيث يمكن البريكست البريطانيين من التخلص من أعباء استقبال المهاجرين ويساعدهم على توفير ٣٥٠ مليون جنيه إسترليني أسبوعيا، وهو ما يعادل نصف ميزانية التعليم الأسبوعية فى إنجلترا ويعد كافيا لبناء مستشفى.

ويتجلى رابع الأسباب فى دعم الاقتصاد، حيث إن الانفصال أفضل طريقة لجعل الناتج المحلى الإجمالى لبريطانيا مقتصرا على شعبها وليس أوروبا كلها.

وتأتى التجارة الحرة كسبب خامس، حيث تصور المواطن البريطانى أن الرحيل سيمكن بلاده من إقامة علاقات اقتصادية ومناطق تجارة حرة مع العالم بعيدا عن قوانين الاتحاد الأوروبى التجارية.

وتعد الرغبة فى توسيع نفوذ بريطانيا على الساحة الدولية سادس الدوافع، حيث يعتقد البريطانيون بأن تأثير بلادهم داخل الاتحاد الأوروبى ضعيف، وفى حالة رحيلها ستتمكن من الحصول على مقاعد فى مؤسسات عالمية خسرتها مؤخرا بسبب انضمامها للاتحاد كمنظمة التجارة العالمية.

ويعتبر السعى وراء تحقيق الاستقلالية فى التشريع وجعل الكلمة الأولى للبرلمان البريطانى أحد أهم هذه الدوافع. وعلى صعيد النتائج السلبية، كشف مارك كارنى محافظ البنك المركزى البريطانى أن التصويت لصالح الخروج كلف كل أسرة بريطانية ٩٠٠ جنيه إسترليني، فى إشارة إلى إجمالى النمو المفقود خلال العامين اللذين أعقبا استفتاء ٢٠١٦.

وأشار إلى أن هناك إمكانية للركود الاقتصادى فور مغادرة التكتل.

ولم يخف كارنى الآثار السلبية الأخرى للخروج كانخفاض سعر الإسترليني وارتفاع الأسعار وتباطؤ الاستثمارات التجارية والبلبلة فى أسواق المال وحالة عدم اليقين بشأن مستقبل العمالة البريطانية فى دول الاتحاد. ومن المحتمل أن يدفع الخروج البريطانى أسكتلندا لتنظيم استفتاء جديد للاستقلال عن المملكة المتحدة التى اختارت الانشقاق من البناء الأوروبي.

وفى أيرلندا، من الممكن إعادة ترسيم حدود جديدة تعزل أيرلندا الشمالية عن جارتها جمهورية أيرلندا العضو فى الاتحاد، مما سيضعف الحركة التجارية بين طرفى الحدود، كما يمكن أن يهدد عملية السلام بينهما.

ولم يقتصر زلزال "البريكست" على السياسة والاقتصاد، بل تعداه للرياضة، حيث هدد عرش الدورى الإنجليزى الممتاز لكرة القدم "البريميرليج" ودفع لاحتمال تقليص أعداد اللاعبين الأجانب فى أندية المسابقة من ١٧ إلى ١٢ لاعبا، فى ظل الرغبة البريطانية فى زيادة عدد اللاعبين المحليين على حساب نظرائهم الأجانب والمغتربين. وفى المقابل، ستكون للخروج البريطانى آثار كارثية على الاقتصاد الأوروبي، وهو ما أكده رئيس الوزراء الإسبانى السابق ماريانو راخوي، حيث ستتكبد ألمانيا وحدها خسائر تتراوح بين ٦,٤ و٤١ مليار إسترليني. وتكمن أخطر نتائج الخروج فى فرضية الخروج البريطانى النظيف من الاتحاد، وهو ما سينجم عنه "ظاهرة الدومينو"، أو بمعنى آخر بداية النهاية لليورو وانهيارالاتحاد، فى ظل دعوات اليمين المتطرف فى فرنسا وإيطاليا لخروج مماثل، أو "فرانكست" و"إيطاليكست"، على غرار "البريكست".

■ غلاف لمجلة «إيكونوميست» يعبر عن الشقاق العالمى الذى أثاره ترامب

الدولة الأهرام

«حياتك تهمنا».. مبادرة لتوعية شباب الجامعات بأضرار المخدرات

■ كتبت ـ هالة السيد

أكدت غادة والى، وزيرة التضامن الاجتماعى، رئيس مجلس إدارة صندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطى، بدء تنفيذ مبادرة لتصحيح المعتقدات الخاطئة فى إطار المبادرات التوعوية بأضرار تعاطى المخدرات، « تحت عنوان «حياتك تهمنا» بالتعاون مع المجلس الأعلى للجامعات ووزارة التعليم العالى وذلك فى إطار حملة « أنت أقوى من المخدرات».. وقالت: إن المبادرة بدأت فى العديد من الجامعات المصرية ومن المستهدف أن يتم تنفيذها فى ٤٠ جامعة حكومية وخاصة ومعاهد عليا خلال الفصل الدراسى الحالى، للتواصل مع الطلاب وتوعيتهم بمخاطر تعاطى المواد المخدرة، خاصة مخدرى «الفودو والأستروكس « وتصحيح المعتقدات الخاطئة المرتبطة بثقافة تعاطى المخدرات، والرد على الاستفسارات حول طبيعة مرض الإدمان وطرق الوقاية والعلاج من خلال الخط الساخن « ١٦٠٢٣»، وتستهدف المبادرة توعية ٥٠٠ ألف طالب وطالبة.

«مكرم» تتابع قضية المهندس المصرى المحكوم عليه بالإعدام فى السعودية

■ كتبت ـ أمل عوض الله

قالت السفيرة نبيلة مكرم وزيرة الدولة للهجرة وشئون المصريين بالخارج، إن الوزارة تواصل متابعتها لقضية المواطن المصرى المهندس على عبد القادر مصطفى، والمحكوم عليه بالإعدام فى المملكة العربية السعودية، والموقوف بسجن تبوك العام.

وقامت الوزيرة أمس بزيارة لسفير خادم الحرمين الشريفين بالقاهرة ومندوب السعودية الدائم لدى الجامعة العربية السفير أسامة نقلى، فى إطار العلاقات الرسمية والشعبية المتميزة التى تربط البلدين.. وأكدت أن الجهات المصرية تعمل بكل ما لديها من عزم فى هذه القضية حتى تتضح الحقيقة وتطمئن إلى وصول جميع الأوراق الرسمية ذات الصلة إلى جهات التحقيق بالمملكة.

تعاون بين «الإنتاج الحربى» و«أسكرا» السلوفينية فى أنظمة توزيع الطاقة

■ كتب ـ محمد حسن

شهد الدكتور محمد العصار وزير الدولة للإنتاج الحربى، وتيانا ميسكوفا، سفيرة جمهورية سلوفينيا بالقاهرة، توقيع مذكرة تفاهم بين الهيئة القومية للإنتاج الحربى وشركة «اسكرا» السلوفينية للتعاون فى مجال تنفيذ مشروعات البنية التحتية لأنظمة توزيع الطاقة.. وأكد «العصار» رغبة الوزارة فى التعاون المشترك مع جمهورية سلوفينيا على نحو يلبى المصالح المشتركة و أهمية الاستفادة من الخبرة السلوفينية المتميزة فى العديد من المجالات الصناعية الحديثة، مشيرا الى أن مذكرة التفاهم تهدف الى الاستفادة من خبرة شركة «اسكرا» فى مجالات الطاقة والخدمات اللوجيستية المكملة لها ونقل المعرفة والخبرة فى مجال تصنيع الأجهزة والمعدات التى تخدم مشاريع توفير الطاقة الكهربائية إلى شركات الإنتاج الحربى.

شوقى: تعديلات قانونية لاستثناء الموهوبين فى الثانوية من تنسيق الجامعات

اليوم.. اجتماع لبحث الترتيبات الخاصة بالوقف الخيرى للإنفاق على التعليم

■ كتبت ـ نيفين شحاته

أكد الدكتور طارق شوقى وزير التربية والتعليم أنه يتم حاليا إجراء تعديلات على قانون التعليم الحالى تسمح باستثناء الطلاب الموهوبين من الحاصلين على الثانوية العامة من تنسيق القبول بالجامعات بما يسمح للطالب باختيار الكلية التى يرغب فى دخولها دون التقيد بالمجموع.

جاء ذلك خلال كلمته فى مؤتمر التنمية المستدامة الذى تنظمه الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحرى.

وقال شوقى انه سيتم تأسيس وقف خيرى بالتعاون مع وزارة الاوقاف للإنفاق من إيراداته على استكمال مسيرة اصلاح منظومة التعليم، موضحا أن اجتماعا سيعقد اليوم لبحث الترتيبات الخاصة بهذا الشأن.

وقال إننا كنا نتابع التسريبات الخاصة بأسئلة الثانوية العامة عبر موقع «شاومنج» واصفا هذا التسريب بأنه وهم كبير حيث يتم بيع هذا الوهم للطلاب بنحو ٥ آلاف جنيه، وقد قمت بالفعل بشراء نماذج من هذه الاسئلة حتى أعرف ماذا يفعلون وهو ما تم بالفعل من إجراءات لقطع الطريق أمام هؤلاء المتاجرين بمشاعر أولياء الامور.

وحول الدروس الخصوصية اشار الوزير الى ان ولى الأمر يدفع ٥٠٠ جنيه للمدرس فى الحصة الواحدة، موضحا أن النظام الجديد للتعليم سيقضى على هذه الظاهرة.

وطالب شوقى بتغيير أفكار الناس وثقافتهم حول تنسيق القبول بالجامعات بحيث يتم التركيز على التخصصات الجامعية التى تلبى احتياجات سوق العمل.. وقال ان اللغة العربية حاليا فى المدارس والجامعات تعيش أسوأ أحوالها فى الوقت الذى يسعى فيه أولياء الأمور لتعليم ابنائهم اللغات الأجنبية.

■ شوقى خلال المؤتمر يكشف بعض تفاصيل تطوير منظومة التعليم

خلال جولتها أمس بالفيوم

زايد: الانتهاء من مسح ١٠ ملايين مواطن ضمن مبادرة «١٠٠ مليون صحة»

■ كتب ـ منى السيد ـ أحمد إمام ـ منتصر مفتاح

كشفت الدكتورة هالة زايد، وزيرة الصحة والسكان، عن أنه تم الانتهاء من مسح ١٠ ملايين مواطن، ضمن مبادرة «١٠٠ مليون صحة»، خلال ٥٠ يوم عمل، مما يؤكد مدى وعى المواطنين فى المشاركة بالمبادرة.

وأكدت أن العلاج الذى يصرف لمن يثبت إصابتهم بفيروس «سى» فى وحدات الفيروسات الكبدية معتمد دوليا.

جاء ذلك أمس، خلال تفقد الوزيرة، يرافقها اللواء عصام سعد محافظ الفيوم، عددا من نقاط المسح الخاصة بمبادرة الرئيس للقضاء على فيروس «سى».

وأوضح الدكتور خالد مجاهد، المتحدث الرسمى لوزارة الصحة والسكان، ان الوزيرة أكدت أن نسب الإصابة بفيروس «سى» لا تتعدى الـ ٥٪ من ضمن المفحوصين، ثم تأتى نسب الإصابة بالسكر والضغط من ٥ إلى ٦٪، لافتة إلى أن النتائج أظهرت أن نحو ٦٠٪ من المواطنين المفحوصين يعانون من السمنة.

وذكر أن وزيرة الصحة أعلنت الانتهاء من مسح مليون مواطن بنقاط المسح بمحافظة الفيوم، منذ بداية المبادرة وحتى أمس، مشيرة إلى أنها وجهت الرائدات الريفيات بتشجيع المواطنين على المشاركة فى المبادرة.

وحرصت الوزيرة خلال جولتها على التأكد من تلقى المواطنين العلاج، وراجعت عملية الصرف فى صيدلية وحدة الفيروسات الكبدية بمستشفى الفيوم العام، حيث يتم الصرف لـ ٢٠٠ مريض يوميا، كما تأكدت من عمل جهاز تحليل ال pcr، الخاص بالتحليل التأكيدى لفيروس «سى»، والذى يقوم بتحليل ألف عينة يوميا.

وناشدت وزيرة الصحة والسكان، خلال مؤتمر صحفى،عقد بديوان عام محافظة الفيوم، جموع المواطنين الاطمئنان على أنفسهم وأسرهم، من خلال المشاركة فى المبادرة الرئاسية.

■ زايد تتابع عملية المسح بإحدى الوحدات الصحية

كتابا التاريخ والجغرافيا للثانوية العامة بلا أخطاء

أعلنت وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى، عبر موقعها الرسمى،عن بعض التعديلات الخاصة بنسختى كتابى التاريخ والجغرافيا للعام الدراسى الماضى، لما بهما من بعض الوقائع التاريخية المغلوطة، مؤكدة أن نسخة العام الدراسى الحالى، سليمة ولا توجد بها عبارات غير صحيحة.. وأكدت الوزارة أنه نظرا لوجود نسخة كتابى الجغرافيا والتاريخ نسخة العام الماضى مع بعض طلاب الثانوية العامة،وتحقيقا لمبدأ تكافؤ الفرص، فقد تم توجيه فاكس إلى المديريات التعليمية، وتم التنبيه قبل بدء العام الدراسى على أمناء المخازن فى المديريات والإدارات بعدم توزيع النسخ القديمة على طلاب دفعة العام الدراسى الحالى.

مطالبا بتجاوز مشكلة «الجزر المنعزلة»

عبدالغفار: توظيف الأبحاث العلمية لخدمة الأغراض الصناعية والاقتصادية

■ كتبت ـ هبة على حافظ

أكد الدكتور خالد عبد الغفار وزير التعليم العالى والبحث العلمى خلال رئاسته اجتماع مجلس المراكز والمعاهد والهيئات البحثية – أهمية تحقيق التعاون والتكامل فى الجهود البحثية بالدولة، مشددا على تنفيذ هدف توحيد خطة البحث العلمى وربطها بخطة التنمية المستدامة للدولة، وباستراتيجية البحث العلمى والابتكار، وتوظيف الأبحاث العلمية للمراكز البحثية بمختلف تخصصاتها لخدمة الأغراض الصناعية والاقتصادية، وتحقيق منتج ملموس ذى مردود اقتصادى.

وأشار الوزير إلى أهمية التبادل العلمى للامكانات المادية والبشرية من حيث الأجهزة والمعامل بين الجهات البحثية، وتحقيق الاستفادة القصوى منها، وضمان عدم ازدواج الجهود، مؤكدا ضرورة العمل المشترك لتجاوز مشكلة الجزر المنعزلة التى تؤدى لضياع الكثير من الموارد المادية والبشرية للدولة.

وأضاف أن المراكز البحثية غير التابعة للوزارة عليها دور كبير فى تطوير العمل بالوزارات والهيئات التى تتبعها، مشيرا الى أهمية التنسيق بينها وبين الوزارة للمساعدة فى توجيه الأبحاث العلمية بكل منها لخدمة تخصصه وفقا لاحتياجات المجتمع، ووفقا للاستراتيجية الموحدة للبحث العلمى للدولة.

خلال الاحتفال بمرور ١١٦ عاما على إنشائه

وزير الآثار: استمرار تطوير المتحف المصرى حسب معايير اليونسكو

■ كتبت ـ رنا جوهر

اكد الدكتور خالد العنانى وزير الاثار خلال كلمته فى احتفال المتحف المصرى بالتحرير بعيد ميلاده الـ ١١٦ أمس الأول، أن العمل مازال مستمرا لاستكمال اعمال تطويره من خلال التعاون مع متاحف تورين وبرلين واللوفر ولايدن والمتحف البريطانى، للوصول به الى المعايير المعتمدة من منظمة اليونسكو وذلك من خلال خطة عمل تستمر سبع سنوات.

وقال العنانى فى الاحتفال الذى حظى بتغطية اعلامية عالمية ومحلية، وبحضور ٣١ وزيرا حاليا وسابقا، واكثر من ٥٠ سفيرا ومستشارا ثقافيا، ووكيل مجلس النواب، وبعض نواب مجلس الشعب ان المتحف به الآلاف من الكنوز الاثرية التى سيتم عرضها فى سيناريوهات عرض جديدة تبرز جمالها. ولن يتوقف الامر على ذلك فحسب، بل ستقوم الوزارة بالعمل على إثراء المتحف بآثار رائعة من المكتشفات الحديثة ومن الآثار المستردة، وكذلك اختيار مجموعات جديدة متميزة من بين عشرات الآلاف من القطع المحفوظة بالمخازن، ليستمر المتحف المصرى درة تاج المتاحف العالمية، و لن يتأثر بافتتاح المتاحف الكبرى الجديدة مثل المتحف المصرى الكبير والمتحف القومى للحضارة.

وقام وزير الآثار خلال الاحتفالية بافتتاح قاعة عرض كنوز يويا وتويا بالدور العلوى، وأوضح أن المتحف المصرى يظهر فى حلته الجديدة بأولى خطوات العرض المتحفى، بإعادة تقديم كنوز يويا وتويا، لتعرض كاملة لأول مرة منذ اكتشافها فى مقبرتهما بوادى الملوك عام ١٩٠٥. ويضم العرض الجديد ٢١٤ تحفة أثرية متنوعة وفريدة، منها قطعا كانت مخزنة تُعرض لأول مرة للجمهور، مثل مومياوتى يويا وتويا و بردية يويا الملونة، التى يبلغ طولها حوالى عشرين مترا والتى تم تجميعها بأيدى مرممى المتحف المصرى.

كما قامت وزارة الآثار فى الفترة الماضية بجهود حثيثة للترويج للمتحف، وسيتم فتحه لأول مرة ليلا للجمهور يومى الخميس والأحد من كل أسبوع.

■ العنانى يتفقد آثار المتحف المصرى خلال الاحتفالية

■ نائب المحافظ ورئيس حى شرق مدينة نصر يتابعان إحدى الإزالات

«القاهرة» تواصل حملاتها لإزالة الإشغالات والقضاء على الأسواق العشوائية

■ كتب ـ عبدالهادى تمام ـ هشام زكى

تواصل أحياء القاهرة نشاطها المكثف لإعادة الانضباط إلى جميع الشوارع والميادين بالتعاون مع شرطة المرافق تنفيذا لتوجيهات المحافظ خالد عبد العال للقضاء على بؤر الباعة الجائلين والأسواق العشوائية وإزالة الاشغالات من الطرق العامة وتطهير الأرصفة للمارة، ومتابعة المخالفات البنائية وإزالتها فى المهد قبل استفحالها .

وأكد إبراهيم صابر نائب المحافظ للمنطقة الشرقية أن الحملات شملت أحياء السلام أول والمطرية والمرج والنزهة حيث تم تنفيذ ١٠٠ إزالة إدارية وتحرير ٢٠ محضر اشغال طريق و٥ محاضر إدارة بدون ترخيص، و٩ محاضر بائع متجول،كما تم رفع جميع الاشغالات وإخلاء الأرصفة وتحرير محاضر للمخالفين ومراجعة تراخيص المحلات والأنشطة المختلفة وإغلاق غير الملتزم باشتراطات الترخيص.. وأوضح إبراهيم عبد الهادى نائب المحافظ للمنطقة الغربية أن حملات المنطقة الغربية شملت أحياء الأزبكية وغرب وعابدين أسفرت عن تنفيذ ٨٥ إزالة إدارية وتحرير ١٥ محضر اشغال طريق، و١٥ محضر بائع متجول، و٣ محاضر تلوث بيئة، وفى المنطقة الشمالية كشف العميد محسن صلاح الدين نائب المحافظ للمنطقة الشمالية عن تنفيذ ٩٠ إزالة إدارية بأحياء الزاوية وبولاق والوايلى وتحرير ٢٥ محضر اشغال طريق و٩ محاضر بائع متجول و١١ محضر إدارة بدون ترخيص.. كما شهدت المنطقة الجنوبية عدة حملات أشرف عليها اللواء أحمد فؤاد نائب المحافظ للمنطقة الجنوبية بأحياء دار السلام والسيدة زينب والمعصرة.

المختصر

الدراسات بجامعات بريطانية

وقع اللورد طارق أحمد وزير الدولة والمبعوث البريطانى الخاص لرئيسة الوزراء تيريزا ماى لشئون حرية الدين أو المعتقد مذكرة تفاهم مع وكيل الأزهر الشريف الشيخ صالح عباس صالح من أجل تعزيز التعاون المستمر بين المملكة المتحدة والأزهر، وأعلن الوزير البريطانى عن تمويل حكومة بلاده منحة دراسية بين المملكة المتحدة والأزهر للعام الدراسى ٢٠١٩-٢٠٢٠، وتسمح هذه المنحة لطلاب الأزهر بالسعى وراء تحقيق أحلامهم فى استكمال الدكتوراه فى الجامعات البريطانية الرائدة.

تسوية الخلافات

أعلن وزير القوى العاملة محمد سعفان أن مكتب التمثيل العمالى بالقنصلية المصرية بجدة بالمملكة العربية السعودية نجح فى تسوية الخلافات العمالية مع إحدى شركات المطاعم بالمملكة بصرف المستحقات المتأخرة للعمال لمدة ٤ أشهر، وبلغ إجماليها ١٨ ألفا و٣٤ ريالا سعوديا، ما يوازى ٨٦ ألف جنيه مصرى.

محافظة صديقة لذوى الإعاقة

أعلن المجلس القومى للمرأة عن انطلاق مبادرة المجلس «محافظة صديقة للأشخاص ذوى الإعاقة» بمحافظة سوهاج والتى ينظمها المجلس فى عدد من المحافظات، ويتم تنفيذها فى بالشراكة مع المحافظة والنائبة عبلة الهوارى والهيئة القبطية الإنجيلية للخدمات الاجتماعية.

منتدى «موردى الصناعة النووية» لتعريف الشركات المصرية بمتطلبات مشروع الضبعة

■ كتب ـ نادر طمان

أعلنت هيئة المحطات النووية التابعة لوزارة الكهرباء عن تنظيم منتدى «موردى الصناعة النووية» بالقاهرة يومى ٢٥ و٢٦ نوفمبر الحالى بالتعاون مع شركة «أتوم ستروى اكسبورت» التابعة لمؤسسة روس اتوم الروسية،وذلك فى اطار تنفيذ محطة الضبعة النووية.. ويأتى عقد المنتدى فى إطار مساهمة المكون المحلى بنسبة ٢٠٪ للمفاعل الأول فى محطة الضبعة وتزيد تلك النسبة مع تنفيذ باقى المفاعلات الأربعة فى الضبعة، كما يهدف المنتدى إلى تعريف الشركات المصرية بمتطلبات شركة «أتوم ستروى اكسبورت» الخاصة بمشروع الضبعة النووى.. وأكد ألكسندر فورونكوف المدير التنفيذى لمؤسسة روس اتوم بالشرق الأوسط وشمال إفريقيا، أن المشروع أصبح واحدا من أكبر الصفقات فى تاريخ الصناعة النووية، وتنفذه الشركة التى ستكون مسئولة عن كل الجوانب الرئيسية المتعلقة بإنشاء وتشغيل المحطة النووية طوال عمرها الإنتاجى.

بموجب اتفاقية مع الوكالة الدولية للتعاون الألمانى

مشروعات للنهوض بالبنية التحتية فى بولاق والوراق

■ كتب ـ محمد جمال أبوزيد

عقد أحمد راشد محافظ الجيزة اجتماعا للبدء فى تنفيذ مشروعات البنية التحتية ببعض المناطق بأحياء بولاق الدكرور والوراق جنوب الجيزة بالمشاركة مع الوكالة الدولية للتعاون الألمانى GIZ فى اطار اتفاقية التمويل المبرمة بين الحكومة المصرية والمفوضية الاوروبية عام ٢٠١٦ والعقد التنفيذى لمشروع البنية التحتية بالمشاركة بين وزارة الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية ووكالة التعاون الألمانى والتى تستهدف تحسين البنية التحتية الاساسية والخدمات فى بولاق الدكرور ومركز الابحاث بالوراق ومساكن جزيرة الدهب بحى جنوب الجيزة بتكلفة ٣ ملايين و٣٠٠ الف يورو بواقع ٩ مشروعات يستفيد بها ٧٠٠ ألف اسرة.. وأضاف راشد ان المحافظة تقدر الدور الذى تقوم به الوكالة الألمانية GIZ وصندوق تطوير المناطق العشوائية فى المساهمة بالنهوض بالمناطق العشوائية بالمحافظة ورفع كفاءة البنية التحتية بها. وأضاف أنه سيتم تشكيل لجان للمتابعة والتواصل لحل جميع المعوقات وسرعة الانتهاء من اعمال التطوير.. جاء ذلك خلال اللقاء الذى عقده المحافظ بحضور المهندس خالد صديق المدير التنفيذى لصندوق تطوير المناطق العشوائية والدكتورة لمياء عبد القادر نائب المحافظ وممثلى الوكالة الألمانية.

حالة الجو

يسود طقس لطيف على السواحل الشمالية الشرقية، معتدل على باقى الانحاء نهارا بارد ليلا، كما تقل الرؤية فى الشبورة المائية صباحا على شمال البلاد حتى شمال الصعيد تكون كثيفة على بعض المناطق، وتظهر السحب المنخفضة والمتوسطة شمالا، والرياح أغلبها شمالية شرقية خفيفة إلى معتدلة.

المدينة	كبرى	صغرى	المدينة	كبرى	صغرى	المدينة	كبرى	صغرى	المدينة	كبرى	صغرى	المدينة	كبرى	صغرى	المدينة	كبرى	صغرى
الإسماعيلية	٢٦	١٥	الطور	٢٧	١٥	المنيا	٢٧	١٠	الوادى الجديد	٢٩	١٠	مكة	٣١	٢١	دمشق	٢٠	٠٦
السويس	٢٥	١٤	الغردقة	٢٩	١٨	الفيوم	٢٦	١٣	حلايب	٢٦	١٨	صنعاء	٢٣	٠٧	بيروت	٢٤	١٧
العريش	٢٤	١٢	رفح	٢٣	١٣	رأس سدر	٢٥	١٥	مرسى علم	٢٨	١٨	أبوظبى	٢٨	٢٠	عمان	٢٠	١٠
نخل	٢٢	٠٨	كاترين	٢٢	٠٨	سوهاج	٢٨	١١	قنا	٢٩	١٢	الدوحة	٢٦	٢٠	الخرطوم	٣٤	٢٠
طابا	٢٤	١٩	سيوة	٢٧	٠٨	الأقصر	٢٩	١٢	نويبع	٢٦	٢١	الكويت	٢٢	١٢	بغداد	٢١	١٠

المدينة	كبرى	صغرى	المدينة	كبرى	صغرى	المدينة	كبرى	صغرى
مسقط	٢٧	٢٢	مدريد	١٤	٠٦	باريس	٠٦	٠١
نيويورك	١٢	٠٤	برلين	٠٤	٠١	أثينا	٢٠	١٣
لندن	٠٦	١٣	روما	١٥	٠٨	موسكو	٠٣	-٠٣
أنقرة	١٥	٠٦						

نصر خلال لقائها بعثة البنك الدولى:

برنامج تنمية الصعيد يشمل ٤٦ مشروعا يستفيد منها ٨,٢ مليون شخص بسوهاج وقنا

■ كتبت ـ سارة العيسوى

التقت الدكتورة سحر نصر، وزيرة الاستثمار والتعاون الدولي، ببعثة البنك الدولي، برئاسة «أكسل بوملر» كبير خبراء الاقتصاد فى البنية التحتية بالبنك، حيث تمت مناقشة اخر تطورات برنامج التنمية المحلية لمحافظات صعيد مصر، والذى وفرت وزارة الاستثمار والتعاون الدولى تمويلا له من البنك الدولى بقيمة ٥٠٠ مليون دولار فى محافظتى سوهاج وقنا.

وأطلعت الوزيرة بعثة البنك على نتائج زياراتها إلى محافظتى سوهاج وقنا ولقاءاتها مع المسئولين عن البرنامج، حيث أشادت البعثة ، بالتقدم الكبير فى تنفيذ مشروعات البرنامج وفق الجدول الزمنى المحدد لها، مؤكدة حرص البنك على مواصلة دعمه الكامل لمشروعات البنية الاساسية لمصر، خاصة برنامج تنمية الصعيد خلال الفترة المقبلة.

وأكدت الوزيرة، أهمية الاسراع فى تنفيذ برنامج تنمية الصعيد، حيث تضم محافظة سوهاج ٢٧ مشروعا وقنا ١٩ مشروعا، ويستفيد منها نحو ٨,٢ مليون شخص فى المحافظتين وتسهم فى فتح المزيد من فرص العمل للشباب والمرأة فى المناطق الأكثر احتياجا، مطالبة البنك، بإن تكون أوجه الصرف فى المشروع مبنية على اولويات الدولة، موضحة أن الدولة حريصة على توجيه تمويلات كبرى للمحافظات الأكثر احتياجا لرفع مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين وخاصة فى مجالات البنية الأساسية، والتى تتوازى مع الحرص على ضخ استثمارات كبرى فى كافة المجالات فى محافظات الصعيد ومنح المستثمرين فى هذه المحافظات مزايا تم إقرارها فى قانون الاستثمار.

وذكرت الوزيرة، أن الدولة معنية بأن تصل الاستثمارات الى كل محافظات مصر وأن يستفيد منها أبناء الريف والحضر على حد سواء، مشيرة إلى أن المشروع يهدف لرفع معدلات التنمية الاستثمارية فى محافظتى سوهاج وقنا، والتركيز على الميزات التنافسية لكل محافظة، بهدف جذب المزيد من الشركات المحلية والأجنبية للاستثمار فى هاتين المحافظتين، خاصة فى ظل الدعم الكبير الذى توليه الدولة لتنمية الصعيد، من أجل تحقيق التكافؤ فى توزيع الموارد الاقتصادية لرفع مستوى معيشة المواطنين فى المحافظات الأكثر احتياجًا.

وأوضحت الوزيرة، أن هذا البرنامج يهدف إلى رفع معدلات النمو الاقتصادى وتحقيق التنمية المرتكزة على زيادة الدعم للقطاع الخاص لايجاد المزيد من فرص العمل، وذلك من خلال تحسين مناخ الأعمال، ودعم البنية الأساسية اللازمة لنمو القطاعات الإنتاجية المختلفة وتطوير مجموعة من الصناعات القائمة على المزايا النسبية لمحافظات الصعيد.

■ سحر نصر خلال مباحثاتها مع بعثة البنك الدولى

معيط يبحث مع السفير اليابانى التعاون المشترك فى تمويل المشروعات

■ كتبت ـ إيمان عراقى

أكد الدكتور محمد معيط وزير المالية ان الاستثمارات اليابانية تشكل حجما كبيرا فى مصر وتسهم فى قطاعات متعددة مثل شركات صناعة السيارات و الصناعات الغذائية والسيراميك وغيرها من الصناعات الحيوية

وقال: إن الوزارة تعمل على جذب المزيد من الاستثمارات من خلال ميكنة الضرائب والجمارك وتحسين مظلة التشريعات الضريبية والجمركية واعطاء عدد من الحوافز المشجعة على الاستثمار كمنح ضمانات سيادية للمشروعات التى من شأنها ان تساهم فى تحقيق معدلات نمو مستدامة وتهيئة مناخ صناعى ملائم لتشجيع الصناعات المحلية الكبرى كصناعة السيارات من خلال تبادل الخبرات مع الجانب اليابانى فيما يتعلق بهذا الصدد. واشار الى حرص الحكومة المصرية على تهيئة مناخ الاستثمار وجذب المستثمرين من خلال انشاء بنية تحتية جديدة وإنشاء الطرق والكبارى واقامة المشروعات القومية.جاء ذلك خلال اجتماع موسع عقده وزير المالية مع ماساكى نوك السفير اليابانى بالقاهرة ورابطة رجال الأعمال اليابانيين وممثلى ٣٠ شركة يابانية مستثمرة فى مصر .

ومن جانبه أشاد السفير اليابانى بالجهود البارزة للحكومة المصرية فى عملية الاصلاح الاقتصادى أخيرا مؤكدا حرصه على استمرار التعاون وعقد اللقاءات مع الجانب المصرى والتى تسهم فى إثراء الحوار والنقاش فيما يتعلق بالقضايا الاقتصادية والصناعية المختلفة.

حضر اللقاء احمد كجوك نائب وزير المالية للسياسات المالية وعماد سامى رئيس مصلحة الضرائب وعماد عبد الحميد رئيس قطاع التمويل و كمال نجم رئيس مصلحة الجمارك ومنى ناصر رئيسة وحدة شئون الاجتماعات الوزارية ومتابعة التكليفات ودعاء حمدى رئيس وحدة العلاقات الخارجية.

وزير الاتصالات يناقش الأجندة التشريعية لقطاع المعلومات

■ كتب ـ شريف عبدالباقى

استقبل الدكتور عمرو طلعت وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات النائب أحمد بدوى رئيس لجنة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بمجلس النواب وتم خلال اللقاء مناقشة عدد من الموضوعات الخاصة بالأجندة التشريعية التى أعدتها الوزارة ، وأهم المشروعات التى تنفذها فى الوقت الراهن لتحقيق التحول إلى المجتمع الرقمي.

تناول اللقاء منظومة التشريعات والقوانين المتعلقة بقطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ومنها التشريعات الخاصة بمكافحة جرائم تقنية المعلومات، وتنظيم المعاملات الالكترونية، وحماية البيانات الشخصية وتم استعراض الاهتمام العالمى بحماية البيانات الشخصية خاصة عقب صدور لائحة الاتحاد الأوروبى التى تفرض التزامات على معالجى البيانات، وحقوق المواطن فى حماية بياناته الشخصية، كما تم التأكيد على أهمية توعية المواطنين بالاستخدام الأمثل لبياناتهم عند التعامل مع البيئة الرقمية. وشهد اللقاء استعراض المشروعات التى تنفذها الوزارة بالتعاون مع قطاعات الدولة المختلفة من أجل تمكينها من التطوير التكنولوجي، ولتحقيق التحول إلى المجتمع الرقمي.

نصار خلال زيارته إلى موسكو:

الدورة الثانية عشرة للجنة المصرية ـ الروسية بالقاهرة منتصف أبريل المقبل

■ كتبت ـ مروة الحداد

تستضيف القاهرة منتصف ابريل المقبل الدورة الثانية عشرة للجنة المصرية ـ الروسية المشتركة للتعاون التجارى والاقتصادى والعلمى والفنى برئاسة وزيرى التجارة بالبلدين، ومن المقرر ان تبحث اللجنة تعزيز سبل التعاون المشترك بين البلدين فى مختلف المجالات .

وقال المهندس عمرو نصار وزير التجارة والصناعة إن بعثة اعمال روسية ستزور مصر خلال ديسمبر المقبل للمشاركة فى معرض Inter Africa الذى تستضيفه مصر فى اطار رئاستها الاتحاد الافريقى خلال عام ٢٠١٩وستعقد البعثة الروسية لقاءات مع كبار المسئولين بالحكومة والقطاع الخاص لبحث فرص الاستثمار فى المنطقة الصناعية الروسية المقرر اقامتها بالمنطقة الاقتصادية لقناة السويس.

جاء ذلك خلال جلسة المباحثات الموسعة التى عقدها الوزير مع « دينيس مانتروف» وزير الصناعة والتجارة الروسى خلال زيارته الحالية لموسكو للتوقيع على وثيقة الإطار العام للمفاوضات الخاصة باتفاق التجارة الحرة مع دول الاتحاد الأوراسى واستعرضت الجلسة سبل تعزيز وزيادة مجالات التعاون الاقتصادى بين البلدين خلال المرحلة المقبلة .

واقترح الوزير تشكيل مجموعة عمل متخصصة من الجانبين لعقد اجتماع دورى ربع سنوى أو نصف سنوى لمتابعة تنفيذ ما ورد فى بروتوكول اللجنة.وأشار الى اهمية اسراع وتيرة تنفيذ مشروع توريد وتصنيع ١٣٠٠ عربة قطار روسى الى مصر.وأعلن الوزير ان القاهرة ستستضيف خلال شهر أكتوبر من العام المقبل أكبر معرض صناعى دولى تنظمه شركة روسية تحت عنوان«Big Industrial Week Arabia» تحت رعاية وزارة الصناعة والتجارة الروسية وبمشاركة ١٠٠ شركة من كبريات الشركات العالمية من روسيا وألمانيا، وإيطاليا، وكوريا الجنوبية، والصين، واليابان لعرض أحدث منتجاتها وابتكاراتها الصناعية يقام على مساحة ١٠ آلاف متر مربع، ومن المتوقع أن يستقبل نحو ٢٠ ألف زائر من مختلف العاملين بالقطاع الصناعى حول العالم.

و أشار الوزير الروسى إلى أن اختيار مصر لإقامة المعرض يعكس رغبة الشركات الروسية فى التعاون مع نظيراتها المصرية فى نقل الخبرات والتكنولوجيا فى المجالات التى تتميز فيها الصناعات الروسية بشكل كبير وخاصة فى مجالات النقل، والحديد والصلب، والطيران المدني، والبترول والغاز والبيتروكيماويات، وتكنولوجيا المعلومات، وكذا انشاء الصوامع ومستودعات التخزين.

■ نصار خلال جلسة المباحثات مع نظيره الروسى

رئيسة المصلحة أمام غرفة التجارة الأمريكية بالقاهرة:

٥,٨ مليار جنيه الحصيلة المستهدفة من الضرائب العقارية ومد الحصر حتى ٢٠٢٠

■ كتب ـ محمد حماد

أكدت الدكتورة سامية حسين رئيسة مصلحة الضرائب العقارية أن التعديلات التى تجريها وزارة المالية على قانون الضرائب العقارية الحالى ستأخذ فى اعتبارها كافة المشاكل التى ظهرت خلال التطبيق.

وقالت – خلال اللقاء الذى عقدته لجنة الجمارك والضرائب بغرفة التجارة الأمريكية بالقاهرة برئاسة حسن حجازى – أنه سيتم الأخذ بملاحظات المستثمرين ورجال الاعمال فيما يخص المصانع المتعثرة والمنشآت المغلقة، والصناعات الاستراتيجية وأضافت أن التعديلات ستتضمن مد فترة الحصر والتقييم، للوحدات السكنية على ما كانت عليه فى عام ٢٠١٣، حتى نهاية ديسمبر ٢٠٢٠، وهو ما يعنى الابقاء على التقييم الحالى لمدة عامين دون أى تغيير ولا يتم النظر فى تعديل التقييم إلا اعتبارا من بداية ٢٠٢١، مؤكدة أن القرار فى صالح المواطن لانه يعد استقرارا للقيمة التى تم تقديرها على أساس عام ٢٠١٣.

وقالت ان المصلحة تستهدف تحصيل ٥,٨ مليار جنيه خلال العام المالى الحالي، مقابل تحصيل ٣,٢ مليار جنيه العام الماضى .واضافت أنه يمكن لأصحاب الوحدات السكنية سداد الضريبة المستحقة عن عام ٢٠١٨ حتى ٣١ ديسمبر بدون غرامة عملا بنص القانون الذى يتيح للممول سداد الضريبة طوال العام .

وأشارت إلى أن مهلة تقديم الاقرار، والممتدة حتى نهاية يونيو ٢٠١٩ تقتصر فقط على أصحاب الوحدات العقارية المعفاة من الضريبة أى التى تقل قيمتها السوقية عن ٢ مليون جنيه وأكدت أنه وفقا لنص القانون فإن جميع من يمتلك وحدة عقارية يجب عليه التوجه للمصلحة لتقديم الاقرار وسداد الضريبة إن كانت وحدته خاضعة أو الحصول على الاعفاء ان كانت وحدته معفاة.

وأشارت إلى أن غرامة عدم تقديم الاقرار تتراوح بين ٢٠٠ إلى ٢٠٠٠ جنيه، وأن فوائد التأخير فى سداد الضريبة يتم حسابها على أساس سعر الخصم المعلن من البنك المركزى مضافا إليه نسبه ٢٪.

■ د. سامية حسين خلال لقائها مع غرفة التجارة الأمريكية

المحافظ فى المؤتمر العربى الإفريقى بالأقصر

مجمع للفوسفات بتكلفة ١٤ مليار جنيه وشبكة جديدة للاتصالات بالوادى الجديد

■ الأقصر ـ سماح الجمال

أكد محافظ الوادى الجديد اللواء محمد الزملوط، انه سيتم إقامة شبكة اتصالات حديثة بتكلفة ١١٣ مليون جنيه بالمحافظة خلال الشهرين المقبلين إلى جانب إقامة مجمع لصناعات الفوسفات بتكلفة ١٤ مليار جنيه.

وقال خلال المؤتمر العربى الافريقى والتعاون الدولى للاستثمار المقام حاليا بالاقصر، أن مشروع زراعة ١,٥ مليون فدان تستحوذ محافظة الوادى الجديد على مساحة ٤٠٠ ألف فدان منها . وأعلنت الدكتوره هدى يسى رئيسة اتحاد المستثمرات العرب . القائم على تنظيم المؤتمر. إقامة مشروع تعليمى جديد فى الوادى الجديد بالتعاون مع المملكة الأردنية الهاشمية. واشارت هبة بركات رئيس لجنة المشروعات الصغيرة والمتوسطة باتحاد المستثمرات العرب، الى أنه سيتم تنفيذ ٤ مشروعات استثمارية جديدة بتكلفة ٣٣٦,٠٩٣ مليون جنيه.

فيما أكدت نسرين لاشين رئيس وحدة دعم المستثمرين بوزارة المالية أن الوزارة اصدرت قرارا بإنشاء وحدة جديدة متخصصة وقائمة على مدار الساعة لدعم المستثمرين فى حل المشاكل والمعوقات مع مصلحتى الضرائب والجمارك التابعتين للوزارة .

واكدت الدكتورة وجدان أل هيجان رئيس الجمعية العلمية الملكية بالأردن وجامعة الأميرة سمية للتكنولوجيا، أن المؤتمر يجمع عددا غفيرا من سيدات ورجال الأعمال فى المنطقة ما يتيح انطلاق مشاريع مشتركة تكون ثمرة هذا المجهود الكبير . وكشفت د. تغريد النفيسى عضوة اتحاد المستثمرات العرب عن الاردن ان المرأة تواجه عدة تحديات تمنعها من المشاركة فى سوق العمل .

دنيا الكاريكاتير

اجتماعيات

«مصر وطن يعيش فينا»
المؤتمر الدولى السنوى لعلماء الأورام المصريين بالخارج والداخل IEOS
birds alert
«عودة الطيور المهاجرة»
تحت رعاية السفيرة
نبيلة مكرم
وزيرة الهجرة
رئيس المؤتمر
أ. د. حسين خالد
سكرتير عام المؤتمر
أ. د. إبتسام سعد الدين
منسق المؤتمر
أ. د. ميرفت مطر
بمشاركة نخبة كبيرة من علماء الأورام المصريين بالخارج والداخل والجامعات ومراكز الأورام البحثية ومجموعة شباب الأطباء، استمرارا لمسيرة التواصل وتبادل الخبرات والارتقاء بالبحث العلمى
بفندق ونتربلاس بالاقصر
٢١ ـ ٢٣ نوفمبر ٢٠١٨
المنظمون العرب للمؤتمرات
٠١٠٠١٧٠٩٨٥٧/ ٠١٢٠٢١٨٩٣٩٩
www.bgicc.net
bgicc2010@gmail.com

أسعار الاشتراكات الأهرام
داخل مصر
٧٣٠ جنيها ..... لمدة عام
٣٦٥ جنيها لمدة ستة شهور
١٨٣ جنيها لمدة ثلاث شهور
عدد الجمعة لمدة عام ١٠٤ جنيها
ت. مباشر ٢٧٧٠٤٩٦٧ ف ٢٧٧٠٤٥٢٥
subsc@ahram.org.eg
http://subscriptions.ahram.org.eg

نيو مارجير
عيار ٢١ (٦٠٨) عيار ١٨ (٥٢٠)
د/ ناجى فرج
١٠ ش المقاصيص - العصافرة
٠١٢٢٧٣٩٦٩٥٨

ezzsteel
حديد عز
سعر طن الأطوال واللفائف
١٢١٩٨ جنيه
السعر موحد لجميع المقاسات
شامل كافة الضرائب تسليم أرض المصنع

الأهرام إبدو
كل أربعاء
ملحق خاص:
الملتقى المصرى الفرنسى للصحة
Hebdo Al-Ahram
Au chevet de la planète
مؤتمر: التنوع البيولوجى.. سؤال البيئة الملح
ملامح الإكتشافات الأثرية لمقابر سقارة
جديد مهرجان القاهرة السينمائى الدولى الـ 40
كتاب وضيوف العدد
وزير المالية: د. محمد معيط
سفير فرنسا فى مصر: ستيفان رومانيه
رئيس وفد مجموعة شركات فرنسا الدولية: الأمين غربى
الكاتب: محمد سلماوى
أستاذ العلوم السياسية: د هشام مراد
بطل أولمبياد الشباب فى الخماسى الحديث: أحمد الجندى
رئيس مجلس الإدارة: عبد المحسن سلامة
رئيس التحرير: فؤاد منصور
http://hebdo.ahram.org.eg

مكاتب إعلانات الأهرام بالجمهورية
مبوبة - سوق عقارات - وظائف
إجتماعيات - تجارى - طرق
بالقاهرة والعاشر وأكتوبر
المدينة | العنوان | تليفون
المعادى | شارع الجلاء، مبنى الإعلانات | ٢٧٧٠٤٨٥٢ - ٢٧٧٠٤٣٦٤
مصر الجديدة | ٥٤ ش دمشق مع بيروت أعلى بنك عودة | ٢٤٥٢٥٩٤٩ - ٠١٠٢٢٩٠١٧٤٥
مدينة نصر | ٩ ش ذاكر حسين أمام بنزينة موبيل الحى العاشر | ٢٤١١٢٢٢٤ - ٠١٠٠١٧٠٢٢٢٧
العاشر من رمضان | المجاورة ٩ فيلا ٤٤٠ | ٠٥٥٣٦١٠٣٥ - ٠١٢٢٢٢٥١٥٠
الجيزة | ٢٨ ش صوالح بجوار مصر للتأمين برج ستار سنتر | ٣٥٦٩١٧٠٠ - ٠١١٢١٧١٢٢٢٨
٦ أكتوبر | المنطقة الصناعية ٤ مبنى مطابع الأهرام ٦ أكتوبر | ٣٨٣٣١٢٣١ - ٠١١١٢٤٤٤٥٤٥

الأهرام الإعلانات المبوبة
تليفون الاستعلام والشكاوى 27738978
موقع الخدمة الإلكترونى mobawaba.ahram.org.eg

نقطة نور

أسوأ عقاب أوروبى لأردوغان

يبدو أن غالبية دول الاتحاد الأوروبى ترفض طلب تركيا الانضمام إلى عضوية الاتحاد الأوروبى، وتعتبر تقرير كاتى بيرى مُنسقة تركيا فى البرلمان الأوروبى الذى يكتفى بتعليق التفاوض مع تركيا حول انضمامها إلى الاتحاد غير كاف، لأن تركيا تجاوزت كل شروط الاستحقاق للانضمام ولم تلتزم بأى من معايير الانضمام إلى الاتحاد التى تتمثل فى ٧٢ شرطا يتعلق معظمها بالديمقراطية واحترام حقوق الإنسان وشروط الدولة القانونية التى يحظى فيها القانون بالاحترام والسيادة وقبول تعدد الآراء والحق الديمقراطى فى اختلاف الرأى، وكانت كاتى بيرى قد أكدت فى طلبها تعليق التفاوض مع تركيا حول انضمامها للإتحاد الأوروبى أن صلاحيات الرئيس التركى رجب طيب أردوغان بعد التعديلات الدستورية الأخيرة التى أجرتها تركيا تجاوزت حدود أى نظام ديمقراطى، سواء فى تعيين أو إقالة الوزراء، بما يعنى أن تركيا تجاوزت كل الخطوط الحمراء التى وضعها البرلمان الأوروبى. ومن المقرر أن يُعرض تقرير كاتى بيرى للموافقة أمام البرلمان الأوروبى فى إستراسبورج خلال انعقاده فى فبراير القادم الذى ينتهى إلى أن تركيا أضاعت كل معايير الثقة فى الشروط الموجودة من أجل استمرار المفاوضات معها، ومن ثم وجب تعليق المفاوضات معها بشكل رسمى، رغم رسائل التودد التى تصل من الحكومة التركية إلى الاتحاد الأوروبى، لأن السلطات التركية اعتقلت أكثر من ١٥٠ ألف مواطن تركى، وحبست ٧٨ ألف شخص، وفصلت أكثر من ١١٠ الاف موظف حكومى، وكان الرئيس رجب أردوغان فى محاولاته التودد إلى الاتحاد الأوروبى قد نشر مقالا فى صحيفة لو فيجارو الفرنسية، أكد فيه أن هدف تركيا الأكبر هو الحصول على العضوية الكاملة للاتحاد الأوروبى وأنه يحارب داعش وحزب العمال الكردستانى وحركة غريمه فتح الله جولن الذى كان صديقه السابق. وفسر متابعون مقال أردوغان الذى نشر فى مناسبة مرور مائة عام على الحرب العالمية الأولى بأنه محاولة استجداء للأوروبيين لن تفلح فى تغيير مواقفهم لأنهم يعتقدون بالفعل أن أردوغان دكتاتور يحكم تركيا حكما مُطلقا أهدر كل الحريات الخاصة والعامة. ومن بين الذين انتقدوا تقرير مُنسقة تركيا فى البرلمان الأوروبى وزير الصحة الألمانى ينسى شبان أحد المرشحين لخلافة المستشارة ميركل الذى طالب بإغلاق باب الاتحاد الأوروبى فى وجه أردوغان وليس مجرد تعليق طلبها لأن تركيا بأحوالها الراهنة لن تكون أبداً عضواً فى الاتحاد الأوروبى وسيكون من الأمانة إنهاء مفاوضات الانضمام وليس مجرد تعليقها، ومن الأفضل لتركيا والاتحاد الأوروبى اتخاذ مسارات جديدة لعلاقاتهما لأن هذا الحل هو الحل الأصدق، لأنه لا معنى لاستمرار مفاوضات فاشلة بدأت عام ٢٠٠٥ دون أن تلتزم تركيا بأى من معايير الاتحاد الأوروبى، ويزيد الموقف تعقيدا إعلان المفتشين الأوروبيين أن السلطات التركية ترفض تقديم أية معلومات حول كيفية إنفاق مبلغ ١,١ مليار يورو قدمها الاتحاد الأوروبى للرئيس أردوغان لمساعدة اللاجئين، واعتبر المفتشون الأوروبيون ذلك وضعا خطيراً وأن المليارات الثلاثة التى تسلمها أردوغان لمساعدة اللاجئين لم تصل بكاملها لهم وفى السياق نفسه أكد مراسل بى بى سى فى إسطنبول أن تركيا تحتل المركز الأول عالميا من حيث انتشار الأخبار الكاذبة وذلك وفقا لتقرير الأخبار الرقمية الذى صدر عن وكالة رويتر والذى أكد أن نصف سكان تركيا يواجهون أخبارا كاذبة بالمقارنة بـ٩٪ فقط فى ألمانيا، كما أن عدد الصحفيين السجناء جاوز ١٨٠ صحفيا وأن ٦٢٪ من الأتراك لا يثقون فى صدق الأخبار التى تعلنها حكومتهم! وأن معدل الأخبار الزائفة يتجاوز ٣٠ خبراً فى اليوم الواحد!، فضلا عن تزييف الصور، وتعتقد صحيفة نيويورك تايمز أن واقعة مقتل الصحفى السعودى جمال خشقجى كشف عن تناقض حاد فى مواقف الرئيس التركى أردوغان الذى يتباكى على خاشقجى بينما يتجاوز عدد المعتقلين فى تركيا أكثر من مائة ألف شخص، وأن الدكتاتور أردوغان استغل واقعة خاشقجى لينصب نفسه مدافعاً عن حقوق الإنسان وحرية الصحافة!، مع أنه يحكم قبضته على كل وسائل الإعلام ويغلق كل نوافذ حرية التعبير عن المجتمع المدنى التركى ويعادى معظم المنظمات الحقوقية كما أن ترتيب تركيا فى حرية الرأى والصحافة هو ١٥٧ من أصل ١٨٠ بلدا، كما تمتلك تركيا أسوأ سجلات حقوق الإنسان لأن أردوغان أغلق ١٤٠ وسيلة إعلام و٢٩ دار نشر وحبس أكثر من ٢٥٠٠ صحفى عقب محاولة الانقلاب الفاشل فى يوليو ٢٠١٦.

مكرم محمد أحمد

٣. كأننا فى غنى عنه!

◄ بقلم. أحمد عبدالمعطى حجازى

أنا الآن أحتفل بالعيد الخمسين بعد المائة لميلاد أمير الشعراء أحمد شوقي. أحتفل به بمراجعة ما لديّ من شعره ومن الدراسات والمقالات التى كتبت حول هذا الشعر. وأستطيع أن أقول بعد مراجعات استمرت وقتا طويلا آخرها الأسابيع الماضية إننا لم نعرف شوقى إلى الآن معرفة نطمئن إليها. والدليل على هذا ما نجده فى كتابات معظم الذين كتبوا عنه وعن غيره من تعميمات سهلة يتناقلها أصحابها بعضهم عن بعض ويرددونها استسهالا وإيثارا للتعميم الذى يريحهم من فحص الظواهر والعناصر اللغوية والفكرية والتمييز بينها. وهذا ما يفرض علينا أن ننتهز المناسبة، هذا العيد الخمسين بعد المائة لميلاد شوقي، لنراجع معرفتنا به وبشعره استنادا لما تركه من أعمال وللحقائق الموضوعية وما بينها من روابط ظاهرة أو مستترة تكشف لنا النصوص وتحمينا من الأوهام الشائعة والأحكام المسبقة وتساعدنا على التفسير والتصحيح.

لقد ظهر شوقى وظهر نقاده وظهر غيره من الشعراء والكتاب الذين عاصروه فى ظروف لا تشجع على الموضوعية، بل تثير المشاعر وتغرى بالتحيز والتحزب.

حين نقرأ عن علاقة شوقى بالخديو توفيق أولا وابنه عباس حلمى من بعده، وما كان لهذه العلاقة من وجوه وما فرضته على شوقى من مواقف ومسالك دفعت بعض النقاد إلى التشكيك فى وطنية شوقى وشعوره بالانتماء لمصر.. ماذا يكون موقفنا نحن؟ وماذا يجب علينا أن نفعل؟

نعرف أن مصر كانت بالنسبة لأسرة شوقى مهجرا ولم تكن أصلا. آباؤه وأجداده كلهم من أصول مختلفة متفرقة تركية، وشركسية، وكردية، ويونانية. ونعرف أن شوقى نشأ قريبا من «قصر العزيز» وحاشيته. وأنه يدين لصاحب القصر بالكثير مما حققه منذ ولد فى الستينيات الأخيرة من القرن التاسع عشر حتى عاد من منفاه فى إسبانيا بعد الحرب العالمية الأولي. ونعرف أن موقفه من بعض الزعماء الوطنيين كان موقفا سلبيا نجده فى القصيدة التى هجا فيها أحمد عرابي. لكننا نعرف أيضا من الحقائق الثابتة ما يتناقض مع كل ما سبق.

شوقى لم يترك مناسبة يقول فيها إن مصر هى وطنه إلا وعبر فيها عن ولائه وانتمائه. ويكفى أن ننظر نظرة سريعة فى قصيدته المطولة «كبار الحوادث فى وادى النيل» وفى قصيدة السينية التى عارض منها قصيدة البحترى وفى قصائد عن النيل، وأبى الهول، وتوت عنخ آمون وسواها.

ونحن نقرأ أشعار شوقى فى مصر فنجد صدقا حارا وجمالا يشى به ويدل عليه، ونجد روحا ورعة لا تختلف عما نجده فى التعبير عن المشاعر الدينية. يقول موجها خطابه للأجيال المصرية الجديدة:

وجه الكنانة ليس يغضب ربكم/ أن تجعلوه كوجهه معبودا

ولوا إليه فى الدروس وجوهكم/ وإذا فرغتم واعبدوه هجودا

إن الذى قسم البلاد حباكمُ/ وطنا كأوطان النجوم مجيدا

قد كان والدنيا لحود كلها/ للعبقرية والفنون مهودا

ولاشك أن شوقى يؤاخذ بما قاله فى هجاء أحمد عرابى الذى لا يستطيع أحد أن ينكر دوره فى إيقاظ المصريين رغم الأخطاء التى وقع فيها، لكن لا يجب أن نحكم على شوقى بهذا الهجاء الذى دفعته لقوله وظيفته فى القصر فلم يعبأ به أحد ولم يحتل فى شعر شوقى إلا مكانا ضئيلا مهملا، وننسى روائعه التى تملأ الديوان.

ولاشك أيضا فى أن شوقى يؤاخذ على بعض ما قاله فى مديح أصحاب السلطة، لكن علينا من ناحية أخرى أن نعترف له بشجاعته فى الدعوة للديمقراطية وفى التنديد بحكم الطغاة.

مصرٌ إذا ما راجعت أيامها/ لم تلق للسبت العظيم مثيلا

البرلمان غدا يمد رواقه/ ظِلا على الوادى السعيد ظليلا

حيّوا من الشهداء كل مغيَّب/ وضعوا على أحجاره إكليلا

ناشدتكم تلك الدماء زكيةً/ لا تبعثوا للبرلمان جهولا!

والسبت العظيم هو الخامس عشر من شهر مارس عام ألف وتسعمائة وأربعة وعشرين، وهو اليوم الذى افتتح فيه البرلمان الأول الذى انعقد بعد حصول مصر على استقلالها.

لا أريد أن أنزه شوقى أو أتجاهل أخطاءه وإنما أريد فقط أن أقول إن شوقى ليس واحدا بسيطا ولكنه كثير مؤلف من عناصر قومية متعددة كما رأينا. يتكلم العربية والفرنسية والتركية. وقد عاش فى مصر، لكنه أقام فى فرنسا أربع سنوات يدرس ويتعرف على الثقافة الفرنسية. وأقام فى إسبانيا أربع سنوات وهو منفى بعد أن خلع المحتلون الانجليز الخديو عباس حلمى الذى إنحاز للأتراك فى الحرب العالمية الأولى ونفوا شاعره إلى إسبانيا حتى لايثير المصريين ضدهم. كما أقام شوقى فى لندن بعض الوقت، وفى الجزائر.. وشوقى شاعر طبعا، لكنه ناثر أيضا، وهو ينظم شعره قصائد وينظمه مسرحيات. وهو فى الشوقيات أو فى معظمها شاعر كلاسيكى يقف على الأطلال، ويتغزل ويصف، وينصح، ويعظ. لكنه فى مسرحياته شاعر رومانتيكى يطلق العنان لعواطفه وخياله، ويتأمل الطبيعة، ويدعو للحياة بعيدا عن المدن لأن ضوضاء المدينة «تميت القلوب».

ويبدو أن ثقافة شوقى العربية كانت تتصارع مع ثقافته الفرنسية، وهذا دليل على وفرة نصيبه من الثقافتين. فى مقدمته للشوقيات يعلن رغبته فى التحرر من التقاليد الشعرية العربية الموروثة ويعتبرها أوهاما. وهو فى قصائده التى جمعها فى الشوقيات يستسلم لهذه التقاليد ويلتزمها ببراعة ويخلص لهذا الالتزام فيصبح كأنه إبداع.

وشوقى خلال عمله فى السراى موظف يمدح الخديو ويهنئه فى أعياده. وخارج السراى مواطن متحرر يدافع عن الديموقراطية وينطق باسم الشعب. وهو فى المناسبات والأعياد الدينية عابد متبتل، وفى المناسبات والقضايا الوطنية مناضل شجاع ومغن متحرر. وشوقى فى الفصحى لايشق له غبار، لكنه لايتردد أيضا فى النظم بالعامية.

هذا التعدد لم يكن ازدواجية كما رأى البعض، ولم يبق تعددا ولكنه صار ثقافة تحولت بها الكثرة إلى غنى ورحابة وفهم وإخلاص للجديد مع احترام القديم والقدرة على قراءة المستقبل. يخيل لى وأنا أقرأ ما نظمه شوقى فى الديمقراطية، والانفراد بالسلطة، وحرية التفكير والتعبير، والخلط بين السياسة والدين، والإرهاب، والفتنة الطائفية أنه يعيش معنا فى هذه الأيام.

وقى الأرض شرَّ مقاديره/ لطيف السماء ورحمانُها

ونجيَّ الكنانة من فتنةٍ/ تهددت النيلَ نيرانُها

...../..../

أرى مصر يلهو بحدِّ السلاح/ ويلعب بالنارِ ولدانُها

الأم الكبرى للعلم والفن

◄ د. نوال السعداوى

الموسيقى تتحرك فى جسد الأطفال وهم أجنة داخل الرحم، ويمكن، لو استمرت فى حركتها الطبيعية، دون عوائق، أن تقودهم الى اكتشافات جديدة، قد تغير العالم والتاريخ، كما حدث مع اكتشاف الجاذبية الأرضية، وقوة البخار، والكهرباء، والموجات الكهرومغناطيسية، وانقسام الذرة والالكترونات والفضائيات، وعلم نشوء الكون، الذى حرر العقل البشرى من نظرية الخلق الواردة، فى العهد القديم، الذى عقده الإله يهوه مع اليهود، ليصبح ربهم المختار دون الأرباب جميعا، وليكونوا شعبه المختار دون شعوب العالم، كانت تجمعنى بسارة، زميلتى اليهودية بالمدرسة الابتدائية، وإزيس زميلتى القبطية، صداقة طبيعية يشعر بها الأطفال، ويمكن أن تستمر، لولا أوامر المدرسة، كانت عقولنا الطفولية تتمتع بذكاء فطرى يجعلنا نرفض التفرقة، ونلتقى سرا، ثم انتصرت المدرسة ولم نعد نلتقى، لكن عقلى لم يكف عن التساؤل لماذا التفرقة بيننا؟ فأصبحت أقابل صديقاتى وكانت الأسئلة البديهية تتحرك فى عقلى حين أسمع الموسيقى تخرج من صندوق خشبى مغلق يسمونه الراديو، من أين يأتى هذا النغم الذى يجعلنى أشعر بالفرح، ويبدأ جسمى بالرقص، وكانت القطة ترقص معي، وترقص معنا صديقتى فاطمة بنت الجيران، لكن فاطمة توقفت، قالت أمها إن الرقص حرام، كانت أمى ترقص معى على أنغام الراديو، وقطرات المطر تقفز فى الشتاء فوق السلم وأخى (طلعت) يدق العود، يتساءل عقلى من أين يأتى ماء المطر، ومن أين يأتى النغم من الوتر؟

قالت جارتنا (أم فاطمة) إن الله يرسل المطر من السماء، لكن أمى قالت،ان بخار الماء فى الجو يتكثف بالبرد ويتحول الى ماء المطر، غضبت جارتنا ولم تعد تزورنا، ومنعت ابنتها من لقائي، أصبحت فاطمة تمشى مطرقة ورأسها ملفوف بالحجاب، ثم زوجوها لابن عمها واختفت، كنت أواصل الذهاب للمدرسة، وأعزف البيانو فى حصة الموسيقي، أرقص وأغني، يتفتح عقلى وينمو مع الإيقاع المتسق مع جسمي، تتحرك الأسئلة البديهية فى أعماقي، وتغمرنى الرغبة فى المعرفة، كان أبى يقول ان الرغبة فى المعرفة ليست خطيئة، كما جاء بالعهد القديم، بل إنها الفضيلة الكبرى فى حياة الإنسان،وقبل أن ننام كل ليلة، نجلس، أنا وأخواتى وإخوتي، فى الشرفة المطلة على السماء، يحكى أبى عن قدماء المصريين، يعلمنا أسماء، النجوم، وعقلى تدور فيه الأسئلة، من أين تأتى النجوم والى أين تذهب، أرى النجمة تجرى فى السماء، ثم تنطفيء، كنا نسميها النجمة أم ديل، كان أبى يهوى علم الفلك، ويهوى الأدب والشعر، يقول ان العلم والفن توأم، لا ينفصلان، كانت أمى تحلم بأن تكون عازفة بيانو، وتتمنى أن تكتشف أشعة جديدة، مثل مدام كيوري، تعالج الأمراض، فى المدرسة الثانوية كنت أحب حصة الأدب وحصة الكيمياء، مكانى المفضل كان المعمل، حيث أخلط المواد وأسكب الأحماض على ذرات المعادن، لتنتج مواد جديدة، وقد تحدث فرقعة مفزعة، أو غاز خانق، حتى أصدرت الناظرة أمرا بعدم دخولى المعمل، ثم أحببت علم الرياضيات وتفوقت فى الهندسة والجبر، فطلبت وزارة المعارف أن أصبح مدرسة رياضيات، لكنى رفضت، كنت أكره التدريس والمدرسين، ودخلت كلية الطب، لأنى كرهت حصص الجغرافيا والتاريخ، وأحببت علم الأحياء والكيمياء، وكنت أحلم باكتشاف دواء لعلاج عمتى من السل الرئوي، فى معمل البيوكيميسترى بكلية الطب أمارس هوايتي، كان عقلى يتفتح وقلبى ينشرح بتجارب الكيمياء الحيوية مثل الكتابة الأدبية، لم أشعر بأى تناقض بين العلم والفن، كل منهما يفتح عقلى وقلبى على الآخر، أما الموسيقى فهى عشقى الأكبر، هى علم وفن، بل هى الأم الكبرى للعلم والفن، لم يكن أمامى طريق لدراسة الموسيقى، لم أواصل العزف على البيانو منذ المدرسة الابتدائية، فلم يكن فى بيتنا بيانو، كان ثمن البيانو يساوى راتب أبى من وزارة المعارف لمدة ستة أشهر، لكن الفشل فى دراسة الموسيقى ساعدنى على التحدي، فالنجاح يتطلب الفشل، تدفع الهزيمة الى شجاعة المقاومة، وكسر الحواجز، هكذا حصلت على مجانية التفوق بكلية الطب، ولم يدفع أبى إلا التشجيع الأدبي.

كل يوم

مصر وغزة.. مهمة إنقاذ!

لا يمكن أن يكون القرار العاقل الذى ارتضته إسرائيل وحركة حماس بوقف إطلاق النار أمرا صنعته المصادفة وإنما هو بفضل جهد مصرى جبار استطاعت القاهرة من خلاله أن تقنع المتحاربين بأن الموقف الإقليمى والدولى لا يحتمل أى مضاعفات.

إن القرار بلا شك خطوة محسوبة تؤكد أهمية وحيوية الدور المصرى الذى يدل دلالة واضحة على امتلاك مصر أوراقا كثيرة تمكنها من السيطرة على زمام الحوادث عندما تتأزم الأمور وتستحكم الأزمات.

ولعل أكثر ما ساعد مصر على إنجاز هذه المهمة الصعبة أن مصر استخدمت روشتة الإقناع بأهمية تغليب لغة العقل على لغة العناد للإسراع بالخروج من الآثار السلبية لانفعالات اللحظة تحت تأثير الدم والدمار والتدمير الذى وقع على جانبى الحدود.

والحقيقة أن هذا التحرك المصرى جاء بمثابة خطوة محسوبة فى توقيتها وفى تأثيرها بهدف إعطاء فسحة كافية من الوقت وفرصة جديدة من الأمل بعد أن وصلت الأمور إلى طريق مسدود، ولم يعد الآن سوى احتمالين.. المفاوضات أو الحرب!

ثم تبقى كلمة واحدة وضرورية هى أن مصر بما بذلته من جهد جبار دفاعا عن القضية الفلسطينية واستشعارا بمسئوليتها فى حماية أهل غزة مازالت تحث إسرائيل على الاقتناع بأن التجاوب مع مقررات الشرعية الدولية يوفر فرصة جديدة من الأمل فى إعادة الحياة إلى عملية السلام خصوصا وأن معطيات التجاوب السريع من الجانبين مع الوساطة المصرية أفرزت فرصة ثمينة ينبغى الإمساك بها!

لقد نجحت مصر فى جهودها لأنها واجهت الطرفين بالحقيقة وتجنبت أن تدمغ أيهما بالاتهام وتلك إحدى علامات البراعة فى دبلوماسية مصر التفاوضية ولكن ينبغى على أهل غزة الانتباه إلى تصاعد حمى الحرب فى إسرائيل هذه الأيام ومن ثم وجبت اليقظة وامتلاك ضبط النفس فى مواجهة مزايدات الإسرائيليين للدعوة لانتخابات مبكرة وضرورة حسم المواجهة مع حماس.

خير الكلام:

●● النار تزداد بالهشيم والشك يزداد بسوء الظن!

مرسى عطا الله

Morsiatallah@ahram.org.eg

تأملات سياسية

◄ جمال زايدة

لماذا يتبرع رجال الأعمال؟

لماذا يتبرع رجال الاعمال فى الولايات المتحدة من أجل التعليم؟ لماذا نرى أسماء كبار رجال الصناعة على مبان فى جامعة هارفارد ببوسطن أو ييل أو أم أى تى أو ستانفورد فى أقصى الغرب الأمريكى بمدينة سان فرانسيسكو؟

آخر الأخبار فى هذا الصدد أن مايكل بلومبيرج عمدة نيويورك السابق من ٢٠٠٢ إلى ٢٠١٣ تبرع بمبلغ ١,٨ مليار دولار لتقديم منح علمية للطلبة من أجل إكمال تعليمهم فى الجامعات.. كتب مقالا يوم ١٨ نوفمبر فى نيويورك تايمز بعنوان: لماذا أمنح ١,٨ مليار دولار للتعليم قال: إن أول الأسباب هى أن كل طالب متفوق لا ينبغى منعه من مواصلة تعليمه الجامعى بسبب نقص الإمكانات بالعكس فى بلادنا نجد أن رجال الأعمال يصنعون المليارات من أنشاء الجامعات، لم نسمع أحدا منهم قدم مليار جنيه لا مليار دولار من أجل الارتقاء بالعملية التعليمية فى جامعة القاهرة أو عين شمس أو أسيوط أو أسكندرية رغم أن الدولة المصرية منحتهم الفرصة لكى يصنعوا ثروات هائلة من التجارة بالعقارات. مؤشر رأس المال البشرى الذى يصدره البنك الدولى أصبح يحمل مؤشرات جديدة تسلبية عن مصر بسبب تردى وضع التعليم، إذ أصبح ترتيبها ١٠٤ من ١٥٧ دولة وهذا وضع لا ينبغى السكوت عليه.

تبرع رجال الأعمال من أجل التعليم ليس بدعة وقيام عشرة منهم بإنشاء صندوق مالى بمبلغ معتبر لا يقل عن ١٠٠ مليار جنيه للإنفاق على التعليم هو أفضل ما يمكن أن يقدموه لهذا البلد الذى منحهم الفرصة لكى يراكموا الثروات.

كلمات ساخنة

◄ عادل صبرى

يعنى إيه علاوة .. يادكتور؟

وقف الأستاذ أمام تلاميذه فى إحدى الجامعات والتى يتم دفع مصاريفها بالدولار ليلقى محاضرته عن كتابة الخبر الصحفي، وضرب مثالا بخبر عن العلاوة الاجتماعية للدولة، فسألته طالبة: يعنى إيه علاوة؟. حاول الأستاذ أن يشرح لها أهمية هذه العلاوة عند الموظفين سواء فى الحكومة أو القطاع الخاص ولكن رد فعل الطالبة كان خليطا من عدم المبالاة والسخرية من مفهوم العلاوة. عندما سمعت هذه الحكاية تذكرت فيلم أم العروسة عندما التفت عائلة عماد حمدى وتحية كاريوكا حول الراديو لسماع خبر إقرار العلاوة للموظفين ومدى فرحتهم بها، وحلم كل فرد وكيف سيحققه من خلال العلاوة المنتظرة من فستان أو دراجة أو بدلة.

مشكلة آباء وأمهات الجيل الجديد هو عزل أبنائهم عن أحوالهم المادية، فكل أوامر الأبناء المادية تنفذ حرفيا دون أن يشعره بحجم التعب فى الحصول على هذا المال، فتحول سلوك الشباب إلى نمط استهلاكى شره جدا فتجدهم فى المطاعم والكافيهات يسرفون ببذخ شديد وأى زيادة فى أسعار لا يهتمون بها، فما يطلبه من مال يحصل عليه وبسهولة.

وتزيد المشكلة عندما يتخرج الشاب فهو لا يتعب نفسه بالبحث عن وظيفة فهو ينتظرها داخل الكافيه ويجب على أبيه أن يوفرها له وبالراتب الذى يرضيه، وعندما يبدأ البحث عن الزواج فهو يرى أن أباه أيضا هو من سيتكفل بكل مصاريف زواجه بالكامل. أشركوا الأبناء فى معرفة قيمة الجنيه وأن الحصول عليه ليس سهلا حتى لو كان الأب تاجرا أو موظفا يشقى ويعرق طمعا فى بركة العلاوة.

تشغيل الأطفال.. المخاطر والتحديات

◄ د. حسين رمزى كاظم

تشهد المرحلة الحالية من عمر الوطن اهتماما غير مسبوق بالعنصر البشرى من جانب القيادة السياسية.. وتلك الإرادة السياسية الصادقة والمخلصة تنبع من اقتناع راسخ بأن البشر هم أداة البناء ووسيلة القضاء والنماء والبشر هم دعائم تنمية الأوطان وهم الثروة الحقيقية للأمم.

وغنى عن البيان أن تنمية الإنسان وبناء القدرات البشرية لابد أن تبدأ من الصغر ومنذ التنشئة الأولي.

فإن المتتبع لواقع مجتمعنا المصرى يستطيع ان يلحظ أطفالا صغارا يعملون بأنشطة كثيرة ربما لا تناسب أعمارهم ولاتتوافر لهم المهارات المطلوبة للقيام بها. وفى محاولة أمينة لإنقاذ مثل هذه البراعم الصغيرة فى سنوات العمر الأولى بات ضروروريا على كل مخلص أن يفكر فى الأمر.. كيف يمكن حماية هؤلاء من مخاطر لا يدركونها فهم ضحايا ظروف اجتماعية وبيئية سيئة ولا دخل لهم بها.

إن قوانين الدول والمواثيق والاتفاقات الدولية حددت عمر الطفولة حتى ١٨ عاما، وهى المرحلة العمرية التى يصل فيها العنصر البشرى إلى نهاية مرحلة التعليم الثانوى وقبل دخول الجامعة. وبات محظورا العمل بكل هذه السن.. غير أن واقع الحال يشير فى أحيان كثيرة إلى عكس ذلك إذ نرى أطفالا يدخلون إلى سوق العمل قبل هذه السن المبكرة استغلالا لظروفهم القاسية . فهم يقبلون العمل اضطرارا بأجور زهيدة.

وبتحليل أمين فإن الظاهرة لها أسباب واضحة ترجع إلى سوء الأحوال الاجتماعية للأسر من فقر وجهل إضافة إلى التفكك الأسرى والتسرب من التعليم.. وما إلى ذلك من أسباب معلومة... وفى محاولة لدق ناقوس الخطر فإننا نقول إن واجب المسئولين يحتم على الجميع المشاركة المجتمعية فى مواجهة هذا الأمر الخطير دون إلقاء المسئولية على طرف دون آخر، ونستطيع من خلال هذه السطور تقديم بعض المشاهدات والرؤى بخصوص تصميم وتشخيص الوضع الراهن وحدود مسئوليات الأطراف المختلفة عن المواجهة وعلى النحو التالي:

أولا: دور الدولة وأجهزتها: فلقد أسهمت المبادرة الرئاسية فى الاهتمام بقضية الحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة والمجتمعات الأولى بالرعاية والمناطق الأكثر احتياجا فى إلقاء الضوء على المشكلة وعلاجها فى حدود ماتسمح به الإمكانات المتاحة... فتلك برامج وزارة التضامن الاجتماعى المتمثلة فى صرف معاشات تكافل وكرامة وتمكين المرأة المعيلة، وتوجيه الدعم النقدى والعينى لمستحقيه... فهى محاولات تعالج الفقر الذى قد يدفع بالأطفال إلى العمل مبكرا وربما يؤدى بالأسر نفسها إلى ذلك الأمر.

ثانيا: التوجه المجتمعى نحو حل مشكلة الغارمات والإفراج عن المسجونات منهن... فهو أمر من شأنه جمع ولم شمل الأسر، واحتضان أبنائها وعودتهم إلى حياتهم الطبيعية.

ثالثا: دور المجتمع المدني: أيضا له أهمية قصوى فى مساندته لجهود الدولة ودعمها بالأموال المطلوبة، للقيام بمشروعات تنموية بالمناطق العشوائية.

غير أن تلك الجهود ليست كافية بالطبع... ولابد أن يواكبها نشاطات أخرى لمواجهة مشكلة التسرب من التعليم الذى يدفع بالأطفال إلى العمل اضطرارا.. وهنا تتحدد مسؤلية الأسر نفسها آباء وأمهات رجالا ونساء.. إننا فى حاجة ملحة إلى دعم وسائل الإعلام المسموعة والمقروءة والمرئية لإعداد حملات إعلامية حول هذا الأمر الذى لو ترك لأصبح خطرا كبيرا يهدد المجتمع بأسره.

فى هذا السياق لابد من الإشارة إلى أن التقارير الوقائية للظاهرة تتناول تحديد حد أدنى لسن العمل بالقوانين والتشريعات وهذا متوافر بالطبع فى قوانين العمل بالحكومة والجهاز الإدارى للدولة التى تحدد بالطبع شروط العمل وتوصيف المعارف العلمية والمهارات المطلوبة.

لكن مكمن الخطر فى العمل بالقطاع الخاص والأهلى والقطاعات غير الحكومية بوجه عام فالأمر يتطلب بذل جهود من جانب وزارة القوى العاملة بتفعيل أنشطة التفتيش على المنشآت العمالية ومراقبة ومتابعة مجريات الأجور بمنشآت القطاع الخاص مع استحداث تدابير جديدة لتجريم عمالة الأطفال.

إننا على ثقة بأن الحكومة وقد نجحت فى ميادين كثيرة وإذا استطاعت الحد من ظاهرة الهجرة غير الشرعية إلى خارج البلاد عبر سواحلها الممتدة... فإنها قادرة بعون الله على مواجهة مشكلة عمالة الأطفال، مع تأكيد مشاركة جميع فئات وطوائف المجتمع بما فى ذلك من تركيز اهتمام الإعلام المصرى على المخاطر والتحديات المرتبطة بهذه المشكلة.

حديث المجانية!

◄ عماد رحيم

الحديث عن مجانية التعليم، دائما يفتح شهوات الناس، للخوض فى هموم التعليم، معبرين عن سخطهم مما آل إليه حاله، فهل نحن فى حاجة لزيادة هذه الهموم، من خلال العبث بمجانيته!. لسنا بحاجة لسرد تاريخ التعليم فى مصر، كما لسنا بحاجة لتأكيد مدى تدهوره، لاسيما عبر العقود الأخيرة، فلم يكن فى أولويات الدولة تنميته و تطويره، بقدر ما كان الاهتمام بتأكيد مجانيته، باعتبارها الحل لكل مشكلاته!. لذلك استخدلت أزماته، بشكل مُوجع، حتى تذيلت جودته القائمة الدولية، وهو الأمر الذى استلزم التدخل الحاسم، صوب تطويره، وإلا قبعنا فى ظلمات التخلف عقودا لا يمكن حصرها.

من هنا كان طرح فكرة تطوير التعليم محل اهتمام الجميع بلا استثناء، ولأننا اعتدنا على نظامه البالى لفترات طويلة، ظهرت أصوات تندد بالتطوير، الذى رغم أهميته وضرورته، وبراقة فكرته، إلا أنه كان يحتاج لوقت قبل البدء فى تنفيذه، لاسيما وأن البنية الأساسية للتعليم قبل الجامعى، خاصة الحكومية، تقريبا مهترئة.

بما يعكس صعوبة التنفيذ فى الوقت الحالى وإصلاح البنية الأساسية، أمر مكلف للغاية، فعدد المدارس الرسمية الحكومية ٤٣٢٢٣ مدرسة، كثافة الفصول فى كثير منها كبير للغاية، بشكل لا يمكن التلميذ من تحصيل علومه بجودة منضبطة، وتبدأ الرسوم المقررة من ١٠٠ جنيه تقريبا، وتصل إلى٤٠٠جنيه فى نهاية الصف الثالث الثانوى، عام أو فنى. أما عدد المدارس الرسمية لغات، ٢٤٥٤، رسومها تدور حول ١٠٠٠ جنيه، فى جميع السنوات الدراسية، تستوعب المدارس الحكومية تقريبا، ١٨ مليونا و٦٠٨ آلاف تلميذ، أما المدارس الخاصة، فتستوعب، مليونين و٣٢ ألف تلميذ. ويتضح لنا أن نسبة المتعلمين فى مدارس خاصة بالنسبة للحكومية هى ١٠٪ تقريبا من إجمالى عدد التلاميذ، والـ ٩٠ ٪ الباقية، ٥٪ منهم تقريبا يتلقون تعليمهم فى مدارس رسمية لغات، والتى تتراوح مصاريفها حول الألف جنيه سنويا.

من السرد السابق نكتشف أن ١٨ مليون تلميذ تقريبا، يتلقون تعليمهم فى مدارس حكومية، وهم الفئة الأقل دفعا للرسوم، لذلك حديث إلغاء مجانية التعليم، يمثل هماً ثقيلا على قلوبهم، لا قدرة لهم به، لا سيما فى ظل توجه الحكومة فى إلغاء الدعم عن عدد من الخدمات الحكومية، بعد التأكد من عدم وصوله لمستحقيه. قد يكون من المهم الآن توضيح أن التقديرات المنشورة، حول الإنفاق على الدروس الخصوصية، تخطت ٤٥ مليار جنيه فى العام السابق تقريبا، النسبة الأكبر منها، أنفقته الفئة الأقل دفعا للرسوم الحكومية. وهنا أقدم مثالا حيا لإحدى الأسر البسيطة، والتى تمثل السواد الأعظم من الشعب، أحد أبنائها كان فى الثانوية العامة فى العام الماضى، وليتمكنوا من دعمه بالشكل اللائق، حتى يستطيع الحصول على مجموع يؤهله للالتحاق بالجامعة، كان يُكلف هذا الطالب أسرته ما يعادل ٢٠٠٠ جنيه شهريا لمدة ٩ أشهر، مع بعض المصروفات الأخرى شاملة الرسوم المدرسية، ووصلت التكلفة لـ ٢٠٠٠٠ جنيه!. وللأسف لا توجد بيانات رسمية توضح العدد الحقيقى لمثل هذا الطالب، حتى نتمكن من معرفة شرائح الإنفاق على الدروس الخصوصية، ويجب ألا ننسى أن أوائل الثانوية العامة لسنوات متتالية كانوا من أبناء الأسر البسيطة، ولنا فى ابنة البواب، وبائعة أنابيب البوتاجاز عبرة، بما يؤكد الأهمية الكبيرة للتعليم عند البسطاء. كل ذلك يؤكد أن مجانية التعليم واهية، وغير حقيقية، لأن هناك تعليما موازيا يدفع فيه الأهالى مبالغ باهظة، لضمان حصول أبنائهم على جودة مقبولة فى تحصيل دروسهم، بعد أن أصبحت غالبية المدارس تعانى لتوفير بيئة جيدة للدراسة. فما العمل؟

هل نظل على نفس الوتيرة، نمطا تعليميا سطحيا، لا يسمن ولا يغنى من جوع، يستنزف من قوت الناس بلا طائل، أم ندعم فكرة التطوير، التى تهدف لوجود منظومة تعليمية قوية، هادفة، ترتكز على الفهم، وتعمق الاستفادة من كل الإمكانات المتاحة، للوصول لمستوى تعليمى راق، ومن ثم ولوج أبنائنا لعالم متميز يمكنهم من مواكبة العصر بكل تطوراته.

وبالتالى، تظهر أهمية البحث فى كيفية الاستفادة من الإنفاق الباهظ على التعليم الموازى، وتحويله للتعليم الرسمى، يكون أمرامقبولا، شريطة ضمان الحصول على جودة تعليمية، إضافة إلى عدم المساس بقدرات الطبقات محدودة الدخل، ولصعوبة الأمر، فنحن نحتاج لحوار مجتمعى بنّاء وهادف، يبحث بجدية نفتق

كلمة عابرة

أردوغان المَرِن بعد تشدّد

جاءت جريمة اغتيال خاشقجي على الأراضي التركية طوق نجاة لأردوغان من أزمته التي كانت تتصاعد مع واشنطن، والتي كانت وصلت إلى طريق مسدود لا خروج منه إلا بتراجع أحد الطرفين، خاصة أن الغطرسة العثمانلية كانت تلبسته ودفعت به في مأزق لا يدرك مخاطرها عقله البراجماتي إلا بعد أن يرى نذرها! وكان قد ورّط نفسه فيما يعجز عن إكماله، بالتشدد في قضية القس الأمريكي أندرو برانسون، وأصر على حبسه ومحاكمته بتهمة دعم الانقلاب الفاشل. ومن ناحيته، تمسك ترامب بوجوب الإفراج عن مواطنه، وأخذت الإدارة الأمريكية قرارات تصعيدية بعقوبات ضد وزيرين تركيين اتهمتهما بالمسئولية عن اعتقاله، واندفع أردوغان في تصريحات نارية ضد ترامب، ورد بمرسوم برفع الجمارك على بعض الواردات الأمريكية، مع حملة تطالب بمقاطعة المنتجات الأمريكية.. إلخ! وتذكرة لمن قد نسي، فقد وقعت هذه التفاصيل، وأكثر منها، قبل أسابيع قليلة من جريمة قتل خاشقجي، فإذا بأردوغان يتلقفها ويعتصر تفاصيلها وتبعاتها إلى آخر قطرة يمكن أن تفيده في أزمته الأساسية، ويجعل من تعامله مع الجريمة ستاراً يغطي قراراته الجديدة التي ترضي ترامب وحلفاءه والتي كان كبراء أردوغان يأبى عليه أن يتخذها! فقضت محكمة تركية، بعد عشرة أيام فقط من الجريمة، بحكم يعتبر عقوبة المواطن الأمريكي مساوية لفترة حبسه احتياطياً، ويُفرَج عنه فوراً ليعود إلى أمريكا بعد يوم واحد!!

بل وأضاف أردوغان تنازلات أخرى تتناقض بالمطلق مع شعاراته الصاخبة عن تمسكه بفرض سيادة الدولة التركية على إقليمها ورفضه أي تدخل أجنبي، وكان يعتبر أن هناك عدواناً على الكرامة التركية إذا تعرض لأي نقد عن قراراته باعتقال مئات الآلاف..إلخ. ولكنه هذه المرة تحوّل إلى شخص آخر، وإذا بالرفض المبدئي كأن لم يكن، ويوجه الدعوات لأمريكا وغيرها للاطلاع على المجريات الدقيقة لتحقيقات جريمة خاشقجي، بل والمبادرة بإخطارهم خطوة بخطوة عن التحريات التي تقوم بها أجهزته الأمنية، حتى مما لا يزال منها في طور جمع المعلومات!! فلم يكن مستبعداً أن يحظى من الغرب بإشادات لجديته ومساندته العدالة وحرية الصحافة..إلخ

أحمد عبدالتواب

ahmadtawwab@gmail.com

السياسة الجمركية بين الصناعة الوطنية والمستهلك المصرى (٢)

عبد الفتاح الجبالى

أشرنا في المقال السابق الى أهم التطورات والتغييرات في البيئة التجارية الدولية والإقليمية وآثارها المختلفة على حركة التجارة المصرية، بغية الوقوف على أهم سماتها والمشكلات المترتبة عليها وذلك لمعرفة كيف تعامل معها مشروع قانون الجمارك الجديد المطروح للنقاش المجتمعي في هذا السياق نعرج الى دراسة السياسة التجارية المصرية خلال الفترة الماضية، وأهم ما لحق بها من تغيرات وعلى رأسها هيكل التعريفة الجمركية، والذي يشهد تغييرات أساسية، فبينما حرصت الحكومات المتعاقبة خلال الاعوام ٢٠٠٤ و٢٠٠٧ و٢٠٠٩ و٢٠١٣ على تخفيض الحدود القصوى للضريبة الجمركية والتي تمثلت في خفض الحدود العليا للتعريفة من ١٦٠٪ إلى ٣٠٪، مع استثناء بعض السلع التي تتعارض مع الاعتبارات الدينية والقيمية والصحية والاقتصادية مثل الكحوليات والسجائر والسيارات أكثر من ١٥٠٠ سم٣، وتخفيض المتوسط العام المرجح للتعريفة، جنبا الى جنب مع خفض عدد فئاتها من (٢٧) فئة إلى (٦) فئات فقط. وذلك لتبسيط هيكل الضريبة الجمركية ولتحقيق المزيد من الشفافية والحد من المنازعات التي تنتج عن كثرة فئات التعريفة وتفادي حالات الاجتهاد الشخصي من جانب العاملين بالجمارك. وعلى العكس من ذلك، جاءت التعريفات الجمركية منذ مارس ٢٠١٣ وحتى الآن لترفع من معدلات التعريفة بصورة كبيرة. ولذلك هبط المتوسط العام للتعريفة من ٢٠٪ عام ٢٠٠٥ الى ١٦,٥٪ عام ٢٠١٢ ثم عاود الارتفاع الى ١٧,٦٪ عام ٢٠١٦ و١٩٪ عام ٢٠١٧ وبعبارة أخرى فقد أصبحت أداة للجباية أكثر منها وظيفة أخرى لذلك ارتفعت الإيرادات الجمركية من ١٧,٧ مليار جنيه عام ٢٠١٣/٢٠١٤ الى ٣٤,٣ مليار عام ٢٠١٦/٢٠١٧ وتقدر في موازنة العام الحالي بنحو ٤٥,٣ مليار جنيه وكذلك ارتفعت ضريبة القيمة المضافة على السلع المستوردة من٢٩ مليارا الى ٦٢ مليارا وتقدر بنحو ١١٩ مليارا في موازنة العام الحالي وعلى الجانب الاخر توسعت الحكومات المتعاقبة كثيرا في سياسة الاعفاءات الجمركية المطبقة وفقا للقانون رقم ١٨٦ لسنة ١٩٨٦ سواء من حيث الجهات أو الأنشطة التي تستحق الاعفاء الجمركي حيث شملت الآلات والمعدات ووسائل النقل لإنشاء مشروعات التعمير واستصلاح الأراضي وكذلك قطاع البترول ناهيك عن الاسواق الحرة والسياحة رغم عدم جدوى هذه المسالة. والاهم ان القانون قد فتح الباب على مصراعيه بالفقرة الخامسة من المادة الثالثة والتي تمنح البعض صلاحيات في تقرير الاعفاء لبعض السلع. فضلا عن الإعفاءات الخاصة بالاتفاقيات التجارية الموقعة من جانب الحكومة المصرية سواء كانت جماعية او ثنائية مثل الكوميسا والدول العربية. الخ. كذلك اتساع عمليات التهريب للسلع الواردة الى مصر بشتى الطرق والسبل مع استخدام البعض للنظم المعمول بها في هذا الهدف مثل نظام الافراج المؤقت او المناطق الحرة العامة والخاصة وغيرهما. ناهيك عن تقاعس المصلحة عن اتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة لتحصيل الرسوم والضرائب الجمركية المستحقة على بعض السيارات المفرج عنها مؤقتا برسم اعادة التصدير بضمان بعض السفارات او الوزارات او الهيئات او بضمان دفاتر المرور الدولية من نوادي السيارات والتي انتهت صلاحية تسييرها داخل البلاد، ولم يتم اعادة تصديرها وفقا للقانون، ناهيك عن استخدام السيارات المعفاة او منخفضة الجمارك في غير الاغراض المخصصة لها، والتصرف فيها بطرق احتيالية قبل فترة انتهاء مدة الحظر الجمركي. ومثال ذلك السيارات الفارهة التي تجوب البلاد طولا وعرضا وتحمل لافتة سياحة وتستخدم في غير ذلك، ناهيك عن التلاعب في الفواتير وغيرها مما يساعد على دخول منتجات رديئة الجودة وغير مطابقة للمواصفات الصحية والبيئة مما يضر بالمستهلك والصناعة الوطنية والاقتصاد القومي ككل. هذه الأمور تؤكد عدم انتهاج سياسة جمركية متسقة ومتكافئة بين الخدمات اللازمة للصناعات الوطنية ومستلزمات الإنتاج المستوردة وبين المواد والسلع تامة الصنع الأجنبية، إذ ظلت التعريفة الجمركية تتسم بتحيز واضح الى جانب المنتجات تامة الصنع على حساب مستلزمات الإنتاج وقطع الغيار والامثلة على ذلك عديدة ومتنوعة حتى في التعريفة الاخيرة وذلك على العكس من المعمول به في البلدان الصناعية الكبرى حيث تتدرج التعريفة في التصاعد وفقا لمستويات التصنيع ولا ينبغي ان يتشدق البعض بحرية التجارة لأنها شعار يرفع لخدمة الدول المتقدمة والشركات المتعددة الجنسية فقط، فعند الضرورة يلجأون الى الإجراءات الحمائية لمعالجة العجز التجاري

وهنا نأتي الى جوهر المشكلة وهو لماذا رغم كل هذه السياسة الحمائية لم تتطور الصناعة المصرية وكذلك لم تهبط الأسعار؟ وهما الهدفان الأساسيان للسياسة الجمركية ويمكننا اعزاء السبب في ذلك الى عدم توافر العديد من العناصر الأساسية التي تحقق هذه الأهداف، يأتي على رأسها وجود جهاز إنتاجي متنوع وقادر على الإحلال محل الواردات التي سيتم التحكم فيها وكذلك سهولة وإمكانية الانتقال لعناصر الإنتاج بين القطاعات الاقتصادية وبعضها البعض لكي تنتج المزيد من هذه السلع وتكون قادرة على المنافسة الدولية، بما في ذلك جودة الإنتاج، وأيضا يستطيع سد حاجة الطلب المحلي كما يتطلب ان تكون السوق المحلية على اعلى درجة من التنافسية حتى لا يتعرض المستهلك لسيطرة القلة من المحتكرين على الأسواق، كما هو الحال في الواقع المصري المعاش، وبالتالي تؤدي الى وقوع المستهلك اسيرا في يد هؤلاء ومن ثم المزيد من ارتفاع الأسعار او الحصول على المنتج غير الجيد، خاصة ان الاعتماد على رفع الأسعار وحده، للحد من الواردات يؤدي، عند مستوى معين، الى الاستمرار في الاستيراد، مما يترتب عليه، اما ارتفاع تكلفة الإنتاج، أو انخفاض حجم الإنتاج وتدهور الطاقة الإنتاجية، لان جانبا كبيرا من الواردات يمثل مدخلات لإنتاج سلع صناعية وقطع غيار للآلات والمعدات، ويعني نقص المعروض منها عدم تشغيل المصانع بطاقتها وظهور طاقة إنتاجية معطلة. وذلك بسبب خصوصية الحالة المصرية، التي تتميز بارتفاع المكون الأجنبي في الإنتاج المحلي والاعتماد الشديد على الواردات في تلبية الطلب المحلي، الامر الذي يؤدي الى المزيد من الأضرار، في ظل استمرار العجز التجاري ويفضي إلى التدهور المستمر للعملة المحلية. وبالتالي يتطلب الأمر إعادة صياغة السياسة التجارية للبلاد بما يجعلها كفؤا لبناء قاعدة اقتصادية للنمو. وللأسف فان المشروع الجديد لم يتعامل بالشكل المطلوب مع هذه القضايا،

الكمون الإستراتيجى

د. عبدالمنعم سعيد

خلال العقدين الأخيرين انتقل أكثر من مليار من البشر من الفقر إلى اليسر في الطبقات والشرائح الاجتماعية الوسطى: وكانت الأغلبية الساحقة من دولتين: الصين والهند. وعلى عكس ما يعتقد الكثيرون فإن أحوال العالم أفضل الآن عما كانت عليه قبل عقود، وبالتأكيد قبل قرون حيث ارتفعت مستويات المعيشة في دول كثيرة، وتراجعت معدلات حدوث المجاعة، والأوبئة. ولم يكن لذلك أن يحدث لولا الثورة العملية والتكنولوجية، وتزايد الثروات في الدول، والأهم من هذا وذاك، وربما باستثناء منطقة الشرق الأوسط، تراجع الصراعات الدولية والحروب الأهلية. كل ذلك لم يكن ممكنا حدوثه لولا أن الغالبية من دول العالم أصبحت تسعى إلى التقدم والتنمية، وحدث ذلك من خلال حشد وتعبئة الاستثمارات الداخلية والخارجية وراء تحقيق تراكم رأسمالي يسمح للدولة بتحقيق معدلات عالية للنمو تنقلها من صفوف الدول النامية إلى تلك المتقدمة. ولكن واحدا من أهم شروط هذه النقلة الكيفية هو السير في طريق الكمون الاستراتيجي بمعنى أن تتجنب الدولة الدخول في صراعات خارجية، وأن تجعل سياستها في الخارج أداة في الحصول على الاستثمارات.

وأذكر خلال زيارتين شاركت فيهما في بعثتين صحفيتين للصين في عامي ١٩٩٨ و٢٠٠٢ قامت بهما مؤسسة الأهرام أن الزعماء في الدولة الصينية كانوا يقاومون بشدة أمرين: أولهما أن الصين دولة متقدمة، فكان الإصرار هو على أنها دولة من دول العالم الثالث الفقيرة التي ينبغي معاملتها في المحافل الاقتصادية الدولية على هذا الأساس: وثانيهما أن الصين لا تسعى إلى أن تكون قوة عظمي: ورغم مشكلاتها الإقليمية الكثيرة فإنها تسعي، وبكرم، لحلها بالطرق السلمية كما فعلت مع قضايا هونج كونج وتايوان ومشكلات الحدود والنزاعات على الجزر. لم يكن أحد يتحدث لا عن الدور الإقليمي للصين، ولا عن الدور العالمي: وعندما تساءلنا لماذا لا تستخدم الصين حق الفيتو وإنما تمتنع عن التصويت في مجلس الأمن في قضايا تهمنا؛ كانت الإجابة أن الصين لا تستخدم هذا الحق إلا في القضايا التي تخصها مباشرة. وعندما سأل أحد الزملاء مسئولا عالي الشأن في وزارة الخارجية الصينية عن موقف الصين من الوجود الأمريكي المباشر في أفغانستان المجاورة للحدود الصينية؛ كانت الإجابة هي أن الصين ترحب بهذا الوجود لأنه لمواجهة الجماعات الإرهابية. كانت الولايات المتحدة في الحقيقة تحارب، فيما بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر ٢٠٠١، بالوكالة عن الصين!. وأكثر من ذلك كانت الصين تحصل، وفي المتوسط، على قرابة ٤٠٪ من رؤوس الأموال الغربية المستثمرة في العالم الثالث كله.

ولكن الصين ليست المثال الوحيد، فلا اليابان، ولا كوريا الجنوبية، ولا البرازيل حتى حكمها اليسار، ولا ماليزيا كان لها دور دولي مؤثر: واقتصرت الأدوار الإقليمية لهذه الدول على مؤثر: المتعلقة بالتعاون، ولم تقرر دول آسيان التي تقدمت أن تفعل أكثر من الحديث عن الأمن الإقليمي في لقاءات أكاديمية. وحتى عندما ضغطت الولايات المتحدة على اليابان وكوريا الجنوبية لكي يسهما في تكاليف حرب تحرير الكويت، لم تزد المشاركة عن المال وأحيانا مساهمات طبية. وفي كل هذه الحالات كانت الدول تمارس حالة من الكمون الذي بمقتضاه تركز الدولة تماما على عمليات البناء الداخلي، وتتجنب قدر الإمكان المناوشات والمشاغبات والتورطات الخارجية، وإذا كان لابد مما ليس منه بد فإنها تقوم بالحد الأدنى الممكن وسط الظروف الدولية الصعبة.

مصر على العكس خلال تاريخها فيما بعد الحرب العالمية الثانية اعتمدت الفتح الاستراتيجي الذي يتيح لها علاقات إقليمية ودولية متميزة، فساهمت في إنشاء جامعة الدول العربية، ودخلت حرب فلسطين الأولى رغم التحفظات في مجلس الشيوخ والوزراء، وهي الحرب التي كانت بداية حرب امتدت إلى أخريات (١٩٥٦، ١٩٦٧، ١٩٦٩/١٩٧٠، ١٩٧٣) مضافا لها حربا في اليمن، والتورط في عدد من الصراعات الإفريقية، والمشاركة في حرب تحرير الكويت. كان لهذه المرحلة بحلوها ومرها ظروفها الخاصة التي يستحسن تركها للمؤرخين، ولكن الأمر المهم هنا أن التركيز الداخلي على بناء الدولة فقد الكثير من قوة الدفع والعنفوان، بل ونمت مدرسة كاملة في السياسة الخارجية المصرية قوامها أن الفتح الاستراتيجي يدعم عملية التنمية المصرية، بما حصلت عليه مصر من منح ومعونات ومكانة في النظام الإقليمي والدولي.

الآن فإن مصر دخلت مرحلة جديدة في سياساتها الخارجية وحماية أمنها القومي تبدأ من حقيقة أن البناء الداخلي هو حجر الأساس في حماية مصر، وتحقيق أهدافها الاستراتيجية في تعبئة البيئة الخارجية لدعم الداخل المصري. والحقيقة الثانية أن التركيز على البناء يواكبه سياسات خارجية تقوم على التعاون والحد الأدنى من الاشتباك فتحافظ على اتفاقية السلام مع إسرائيل، وتدير قضية المياه مع إثيوبيا بحيث لا تقود إلى صراع وإنما إلى عمل مشترك، وإذا كان ضروريا كما هو الحال مع ليبيا فإن القوات المسلحة تستخدم بحزم وحساب ولإرسال الرسائل أن مصر قادرة على استخدام القوة عدما تقتضي الحالة.

هنا فإننا نجد الحركة المصرية النشيطة تقتصر على الحدود المباشرة لمصر مع فلسطين وإسرائيل في الشمال الشرقي، ومع ليبيا في الغرب، ومع السودان وإثيوبيا وإرتيريا في الجنوب. هذه كلها تمثل القضايا المباشرة التي تتعلق بالأمن القومي المصري، وفيما عداها فإنها تلتصق مباشرة بعمليات البناء الداخلي، ومن ثم كانت هناك اتفاقيات تخطيط الحدود البحرية مع المملكة العربية السعودية التي فتحت أولا أبواب الاستغلال المصري للمنطقة الاقتصادية الخاصة بها في البحر الأحمر؛ وثانيا أبواب تعمير سيناء؛ كما كانت اتفاقية تخطيط الحدود البحرية مع قبرص التي قادت إلى تنمية حقلي ظهر ونور للغاز، والتعاون في منطقة شرق البحر المتوسط في نقل وتسييل وتصنيع الغاز على الأرض المصرية. وإذا أخذنا كل ذلك مع تنمية إقليم قناة السويس فإن مصر تصير مركزا إقليميا للطاقة. الكمون الاستراتيجي المصري خلال مرحلة البناء الراهنة يعطي الفرصة لمصر لم تتوافر لها خلال عقود ماضية حيث كانت العيون على الخارج تفقد الداخل مركزيته ومحوريته في التفكير الوطني المصري.

كلمات حرة

لهذا تقود أمريكا العالم!

الواقعة أو المشاجرة التي وقعت بين الصحفي جون أكوستا، كبير مراسلي شبكة سي إن إن المعتمدين لدى البيت الأبيض، وبين الرئيس ترامب، في المؤتمر الصحفي الذي كان قد عقد يوم الأربعاء الماضي، والتي حدثنا عنها الأستاذ الكبير صلاح منتصر بدقة و تفصيل، في عموده مجرد رأى (١١/١٩)، شهدت تفاصيلها المسجلة على موقع يوتيوب. لقد بدا الرئيس ترامب شديد التوتر من أكوستا، الذي وجه للرئيس أسئلة عن جماعات اللاجئين التي تتدفق للولايات المتحدة وكذلك عن التحقيقات الجارية بشأن مايشاع عن تأثير روسي على وقع الانتخابات الرئاسية الأمريكية. كان الرئيس الأمريكي شديد الانفعال وشديد الحدة ، في حين ظل أكوستا ذو المظهر الوسيم، والذي ينتمي لأب كوبي، وأم أيرلندية– تشيكية، هادئا مبتسما. احتد ترامب وهو يقول له: كفى..كفى، ...إن السي إن إن يجب تشعر بالعار لعملك فيها.. أنت شخص غير مؤدب ومزعج.. وعندما تكتب تقارير مزيفة ..كما تفعل السي إن إن كثيرا، فإنك عدو للشعب.

وقد سحب البيت الأبيض اعتماد أكوستا كمراسل لديه، ولكن المحكمة ألزمت البيت الأبيض باستمرار أكوستا في عمله. وبعد ذلك قال أكوستا بهدوء: إن الرئيس كان دفاعيا بهذا الشكل لخسارة حزبه في الانتخابات.... غير أن الواقعة برمتها أزعجت سي إن إن التي ردت قائلة: إن تلك الهجمات المستمرة من الرئيس على الصحافة قد تمادت كثيرا. إنها هجمات ليست فقط خطيرة، ولكنها تشكل على نحو مزعج ظاهرة غير أمريكية.

وفي حين الرئيس ترامب قد بين بوضوح أنه لا يحترم الصحافة الحرة، إلا أنه أقسم على أن تلزم بحمايتها. إن الصحافة الحرة أمر ذو أهمية حيوية للديمقراطية، ونحن نقف إلى جانب أكوستا وزملائه الصحفيين في كل مكان.....هل علمتم إذن لماذا تقود أمريكا العالم اليوم؟!

د. أسامة الغزالى حرب

بريد الأهرام

الأربعاء ٢٠١٨/١١/٢١
فاكس: ٢٥٧٨٦٧١٥
barid@ahram.org.eg

دروس رسول الإنسانية

خلف لنا القرآن الكريم، والسنة المطهرة تراثا ضخما، في (التهذيب)، والأدب القويم، والخلق الكريم، (علم الأصول): قبل أن تعرف الحضارة العالمية (مبادئ الإتيكيت) بألف سنة في (أواخر القرن السابع عشر الميلادي) وقد أرسى دعائمها القرآن الكريم، في كثير من الآيات البينات، وقوله (تبارك وتعالى): «لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا» ومن مأثره (عليه الصلاة والسلام) في آداب التعامل قوله «لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه»، و«الله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه»، ليس الشديد بالصرعة . بضم الصاد وفتح الراء: أي الغلاب في المصارعة . وإنما الشديد من يملك نفسه عند الغضب، ويقول: «ليس المؤمن، بالطعان، ولا اللعان، ولا الفاحش، ولا البذيء» وعندما سئل عن أفضل المؤمنين قال: «أحسنهم خلقا»، ويقول «تبسمك في وجه أخيك صدقة» و«من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت»، و«من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه» ويقول «المؤمن كيس فطن» وكان لا يترك يد مصافحه، حتى يبدأ المصافح بسحب يده ونهى عن أن يجلس ثلاثة، فيتناجى اثنان (أي يتهامسان) تاركين الثالث نهبا للشعور بالوحدة والعزلة والإحراج، وعندما كان يجالس الآخرين، كان يبدي اهتماما خاصا بكل فرد منهم حتى لا يشعر أحدهم بضآلة شأنه أمام الآخرين!!

ومن آداب المائدة، كان عليه الصلاة والسلام . إذا أعجبه الطعام تناوله وإن لم يعجبه تركه في هدوء.. وكان ينهى عن ذم الطعام، حتى وإن لم نكن راغبين فيه، وكان بارا رحيما بالناس كافة، والصغار منهم خاصة فيحترم الأطفال ويقول: «احترموا أبناءكم» وأوصانا بأن نقبل أطفالنا، وأن نعدل بينهم، حتى في القبلة، فإن قبلنا أحدهم وجب أن نقبل الآخرين مثله، وكان يبدأ بالعطف على الإناث.. قبل الذكور، وأثر عنه قوله «ارجعوا إلى أهليكم، فكونوا فيهم، وعلموهم، وبروهم» وقوله: «أكرموا أولادكم، وأحسنوا أدبهم، فإن أولادكم هدية إليكم».

وحض الرسول على اكتساب المعالي والكمال: بالجد والاجتهاد، والعلم والعمل: (لا بالحسب، وعظم الجاه وشرف النسب)، ويقول: «من أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه»، ويقول: «إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملا أن يتقنه»، ويقول: «من سلك طريقا يلتمس به علما سهل الله به طريقا إلى الجنة».

وكان صلى الله عليه وسلم يوصي بالوسطية والاعتدال في كل الأمور، ويقول: «إن لربك عليك حقا، ولنفسك عليك حقا، ولأهلك عليك حقا، فاعط كل ذي حق حقه» ويقول: «إن الرفق . أي اللين وحسن الصنيع . لا يكون في شيء إلا زانه ولا ينزع من شيء إلا شانه»: أي عابه.

ومن وصاياه صلى الله عليه وسلم في ختام خطبة (حجة الوداع) . بفتح الحاء وفتح وتشديد الجيم . (وهي آخر حجة له قبل أن ينتقل بعدها إلى رحاب الله) وكأنه يرى بعين الغيب، ما يدور حولنا اليوم: «أيها الناس، إن دماءكم وأموالكم حرام عليكم إلى أن تلقوا ربكم».. «إنما المؤمنون أخوة.. فلا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض».. «إن ربكم واحد، وإن أباكم واحد، كلكم لآدم، وآدم من تراب . إن أكرمكم عند الله أتقاكم، ليس لعربي فضل على أعجمي إلا بالتقوى».. ألا هل بلغت..؟ «بهذا المنطق القويم»، «والخلق العظيم»، والأدب الكريم، و«الحكمة والموعظة الحسنة» والترغيب «لا الترهيب»، كان هدى رسول الله للسلف الصالح، رضوان الله عليهم، وعامة المؤمنين، والبشر أجمعين، الذي أفرز أجيالا . لا تكنيها الموسوعات . تفخر بها الحضارة الإنسانية، والأدبيات العالمية عندما كان العلم «بيتكم عربي» على حد التعبير الفرنسي المشهور.. يوم كان الأستاذ بوكوك (المعاصر لشكسبير) يصر على (الاستفتاح) بدروس اللغة العربية . لغة العلم الأولى في العالم . في الثامنة صباحا، كمادة إجبارية، لطلاب العلم بجامعة اكسفورد البريطانية: حيث «لا علم دون عربي» بل ضرب شكسبير . الملقب بأشهر شعراء العالم . الأمثال للناس بالبطل العربي «أوتيلو» (عطا الله) . وأفرد له عملا فنيا عظيما يحمل اسمه، تتداوله الأجيال (كتب عام ١٦٠٤)، مباهيا بخلق هذا (النبيل) العربي الكريم.. إنها حضارة عظيمة خلقا وخلقا، بعثها كتاب الله، وسنة رسول الله للبناء والتعمير (لا للقتل والتدمير): يقول تبارك وتعالى موجها ومرشدا لرسول الله: «فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الأمر» ويقول تعالى: «كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمر ون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله».. ويقول موثقا ومؤكدا، «ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون».

حسن أغا

مدير البحوث بالمجلس الأعلى للثقافة (سابقا)

نصيحة للسعادة

ما كنت أطلبه في زوج المستقبل أن يكون لديه الحنان والرجولة والاستيعاب والثقافة وأن يكون لديه إحساس بالمسئولية والحمد لله وجدت كل الصفات التي كنت أبحث عنها في حسن يوسف فنحن متشابهان تماما في كل شيء في الصدق والإخلاص والمحبة وهو من أجمل الهدايا التي بعثها الله لي ..أجمل شيء يعجبني في حسن يوسف أنه إنسان مخلص لربه ولي ولبيته وصريح معي طول الوقت . وهي صفات أصيلة في نفسه وهذا أكثر شيء أحبه فيه» هذا ما قالته شمس البارودي عن زوجها حسن يوسف وهو درس واقعي في السعادة الزوجية والتفاهم العائلي ولعل كل من يفكر في الطلاق برعونة واستهتار أن يتراجع ويعيد حساباته.

مهندس معماري ـ عادل زهدي

الحكمة من إنهاء خدمته

بخصوص ماجاء في رسالة المظهر نجيب عبد الشهيد (الترام الثائر) ببريد الأهرام عن توقف الترام بينما قضبانه مازالت موجودة في الشوارع أتساءل: ما هي الحكمة من إنهاء خدمة الترام في مصر وإن كانت هي العمل على سيولة مرور السيارات فهذا غير منطقي لأن الدول تصدر للعالم السيارات وتسير بطرقاتها سيارات تفوق أعداد السيارات عندنا وبرغم ذلك مازال الترام يعمل فيها كما هو فقد شاهدت في تسعينيات القرن الماضي في ميلانو بإيطاليا الترام القديم الذي اندثر عندنا يعمل هناك بكفاءة وبمواعيد وصول وتحرك للمحطات في المواعيد الثابتة بلا تأخير وكذلك الترولي باص الذي اندثر عندنا أيضا، كما شاهدت الترام يعمل في مدينة فرانكفورت بألمانيا وكان من المبهج أن أرى تراما وقد تم تحويلة إلى مطعم وكافتيريا ليصبح وسيلة تنزه متحركة لمرتاديه، وخاصة كبار السن. إنه لمن المؤسف أن الرغبة في الصيانة الدورية وحبنا للتكهن والتخريد لدينا من أجل عيون الجديد.

شريف عبد القادر محمد

شباب الشوارع

أطفال الشوارع في الإسكندرية أصبحوا الآن «شباب الشوارع» بل ويصطحبون معهم «فتيات شوارع» أيضا في كل مكان، ويتجمعون ليلا في أماكن آمنة بالنسبة لهم ومعهم البطاطين وكل متعلقاتهم وكانوا في السابق يتخذون نفق شارع المعسكر الروماني في رشدي على الكورنيش مأوى لهم.. أما الآن فاتخذوا منطقة مساكن ضباط مصطفى كامل ملاذا لهم نظرا لوجود حدائق صغيرة بين العمارات والإضاءة ليلا شبه منعدمة، وبالأمس قاموا بتخويف فتاة صغيرة فأسرعت بعيدا عنهم وهي ترتعد إلى أن اختبأت في سوبر ماركت قريب موجود في منطقة المساكن فمن يتصدى لهؤلاء؟

مهندس . أحمد محمود

في عيدها السنوى

في يوم ١٧ نوفمبر من كل عام تحتفل وزارة البترول بيوم عيدها الذي يأتي هذا العام في ظهور واضح لقطاع الغاز المصري وسوف يعود على مصر بالخير ومما لا شك فيه أن مصر تمر بفترة صعبة واعتقد أن جميع القطاعات الحيوية عليها دور كبير في رفع جزء كبير من العبء الاقتصادي

صبرى سليمان النجار

الرقم السرى

تلفت بطاقة التموين في شهر اغسطس الماضي واستخرجت على الفور بدل فاقد وتسلمت البطاقة وإلى الآن لم أحصل على الرقم السري برغم أرسال أكثر من ٦٠ رسالة على الرقمين ٩١٢٣٧ و٩١٢٣٦ وأنا بالمعاش وأتقاضى ١٠٩٠ جنيها على ٧ أفراد فمن أين أجد ثمن السكر والزيت والارز؟.

سيد عمر مصطفى سيد

التقاوى الفاسدة

أعلن وزير الزراعة خلال اجتماعه مع لجنة الزراعة والرى بمجلس النواب لمناقشة طلبات الإحاطة المقدمة بخصوص تضرر زراع الطماطم بمحافظات البحيرة وكفر الشيخ والمنيا والدقهلية بسبب فساد تقاوى الطماطم المستوردة من شركة قطاع خاص (صنف٠٢٣) أن لجنة التقاوى بالوزارة والتى تضم ممثلين عن القطاع الخاص اتخذت قرارا بالإجماع بوقف استيراد هذا الصنف من بذور الطماطم وذلك بعد ثبوت وجود مشكلة وراثية خلال الفحوص التى أجريت بشأنه بنسبة ٩٦,٣٪ وتأكدت إصابة جميع الحقول التى زرعت من هذا الصنف بفيروس تجعد والتفاف الأوراق فالعينة بينة وواضحة لا تقبل الجدل أو التشكيك فما الداعى لإعادة تقييم الصنف فى حماية مصر، وتحقيق أهدافها الاستراتيجية فى تعبئة البيئة الخارجية لدعم الداخل المصري. والحقيقة الثانية أن التركيز على البناء يواكبه سياسات خارجية تقوم على التعاون والحد الأدنى من الاشتباك فتحافظ على اتفاقية السلام مع إسرائيل، وتدير قضية المياه مع إثيوبيا بحيث لا تقود إلى صراع وإنما إلى عمل مشترك، وإذا كان ضروريا كما هو الحال مع ليبيا فإن القوات المسلحة تستخدم بحزم وحساب ولإرسال الرسائل أن مصر قادرة على استخدام القوة عدما تقتضى الحالة.

هنا فإننا نجد الحركة المصرية النشيطة تقتصر على الحدود المباشرة لمصر مع فلسطين وإسرائيل فى الشمال الشرقي، ومع ليبيا فى الغرب، ومع السودان وإثيوبيا وإرتيريا فى الجنوب. هذه كلها تمثل القضايا المباشرة التى تتعلق بالأمن القومى المصري، وفيما عداها فإنها تلتصق مباشرة بعمليات البناء الداخلي، ومن ثم كانت هناك اتفاقيات تخطيط الحدود البحرية مع المملكة العربية السعودية التى فتحت أولا أبواب الاستغلال المصرى للمنطقة الاقتصادية الخاصة بها فى البحر الأحمر؛ وثانيا أبواب تعمير سيناء؛ كما كانت اتفاقية تخطيط الحدود البحرية مع قبرص التى قادت إلى تنمية حقلى ظهر ونور للغاز، والتعاون فى منطقة شرق البحر المتوسط فى نقل وتسييل وتصنيع الغاز على الأرض المصرية. وإذا أخذنا كل ذلك مع تنمية إقليم قناة السويس فإن مصر تصير مركزا إقليميا للطاقة. الكمون الاستراتيجي المصرى خلال مرحلة البناء الراهنة يعطى الفرصة لمصر لم تتوافر لها خلال عقود ماضية حيث كانت العيون على الخارج تفقد الداخل مركزيته ومحوريته فى التفكير الوطنى المصري.

فيضان المواليد

على خلفية الانفجار السكانى الذى تئن تحت وطأته بلادنا إثر استقبال مولود جديد كل ١٥ ثانية، أشارت دراسة صادرة عن البنك الدولى إلى أن مصر تحتاج إلى توفير نحو مليون فرصة عمل جديدة سنويا وأن تكلفة الفرصة الواحدة تزيد على ٥٠٠ ألف جنيه!

وكشف تقرير لوزارة الموارد المائية والرى أن العجز المائى جراء ذلك . بلغ ٢٠ مليار متر مكعب سنويا، وأن نصيب الفرد تراجع من ٨٠٠ متر مكعب سنويا إلى ٥٧٠ مترا مكعبا، كما أعلنت هيئة الأبنية التعليمية بوزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى عن حاجتها لـ ١٣٠ مليار جنيه لمواجهة كثافة الفصول وملاحقة التنامى المستمر فى عدد الطلبة، وأطلقت وزارة الصحة صيحات استغاثة لحاجتها الشديدة إلى زيادة عدد الأسرة بالمستشفيات إلى ٤ أمثال ما هو عليه فى الوقت الحالي، خاصة بغرف الرعاية المركزة لبلوغ النسبة العالمية (سرير لكل ٧ الاف مواطن)، وغير ذلك من احتياجات ضرورية ومتطلبات حتمية تستوجب توفير اعتمادات مالية فلكية لا طاقة للموازنة العامة للدولة بها فى ظل الظروف الاقتصادية الراهنة ويبقى السؤال: هل يدرك أباطرة الإنجاب عواقب عزوفهم عن تنظيم الأسرة والإنجاب الرشيد، وهل من إفاقة واجبة ونوبة صحيان لإنقاذ بلادنا من أخطار «فيضان المواليد»، أم أن لهم قلوبا لا يفقهون بها، وأعينا لا يبصرون بها، وآذانا لا يسمعون بها؟! أم أنهم يفقهون ويبصرون ويسمعون ولكن شياطين الإنس والجن تزين لهم أعمالهم، وتصور لهم أنهم يحسنون صنعا، ويحصنون أنفسهم بكثرة الإنجاب وتعدد الأبناء؟.

مروان شريف عثمان

حالة حوار

هيا نصنع نخبة جديدة

تابعت على مدى عقود نشأة وتطور النخب الخليجية الإعلامية الجديدة من خلال عملى فى عدد من المناصب القيادية فى صحف سعودية دولية معتبرة مثل (الشرق الأوسط) و(الحياة)، كما أتأمل الآن النتيجة التى أفضى إليها صعود هذه النخب الجديدة، وبعبارة مختصرة نحن أمام رهط من الإعلاميين الجدد تعلموا فى أرقى معاهد العالم فى بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية، وتدربوا فى أرقى الصحف العالمية ومؤسسات الإعلام المتنوعة الدرجة والمستوى، وتساعدهم قدراتهم على بناء المنطق والحديث على أن يقوم بعضهم بأدوار لافتة فى مواجهة حملات الدعاية السوداء وتحطيم الروح المعنوية عند قطاعات كبيرة من الجمهور، فى إطار الحرب التى تواجهها دول المنطقة اليوم، والنتيجة متميزة فى إطار نوع السياسات الوطنية التى يدافع عنها الإعلام الخليجى الجديد وطبيعتها، ولا أستطيع منع نفسى من مقارنة تلك الحال بوضع الإعلام المصرى اليوم، فقد صار ذلك الإعلام ساحة واسعة يتمرغ فيها (وبالذات فى السنوات التى أعقبت عملية يناير عام ٢٠١١) جماعات من الجهلاء والمغرضين وينتجون رسائل اتصالية متواضعة جدا من حيث الشكل والمضمون، وهبطوا على نحو مزر للغاية بمستويات الحوار عند المحاورين والمتحاورين ونشط فى هذا الفراغ مجموعة من (الإعلاميين بقرار) الذين اندمجوا فى صناعة نخبة إعلامية وصحفية جديدة باستسهال شديد، وعلى طريقة تكوين عصابات الأرياف، ولا بأس أن يكون هدفنا هو صناعة نخبة جديدة، ولكن كيف؟.. أولا لا يمكن (منطقيا وعمليا) أن يتم ذلك بإبادة كل كبار الصحفين والإعلاميين وإحلال شباب «كتاكيت» محلهم، ولا يمكن أن يجرى ذلك ومستوى التعليم الإعلامى والتدريب المهنى منخفض إلى الحد الذى نراه الآن، وغير معقول أن نخضع لطريقة التناطح وحفلات الردح فى إدارة تصميم الرسائل الإعلامية، ومن غير المقبول أن تسود الشللية فى تشكيل الجماعات الإعلامية والصحفية.. الإعلام والصحافة صناعة كبرى وعلم كبير ولا ينبنيان بمثل هذه البساطة المفرطة التى نشاهدها الآن، لقد ترتب على ذلك الوضع والهجوم المتواصل على الإعلام والصحافة أن فقدا مصداقيتهما وتأثيرهما على الناس لا بل واحترامهما كذلك، ولم يعد مجديا، ترتيبا على ذلك ، حل مشكلات الإعلام والاتصال بتبنى نداء: (هيا نصنع نخبة جديدة)!

د. عمرو عبد السميع

المشترك الوطنى والخصوصية!

◄ د. فوزى فهمى

لا شك أن المشترك الوطنى لا يلغى الخصوصية الدينية؛ لذا فإن مواجهة محاولات الاختراق بالتطويف، ونشر التعصب، والتطرف، والغلو، والإقصاء، أمور يمكن التصدى لها عندما يصبح المشترك الوطنى قوة ناعمة أكثر تأثيرًا من الدعوات المباشرة، وذلك من خلال استظهار التراكم الإيجابى لقيمة حرية المعتقد الدينى، بوصفها امتدادًا للحريات العامة التى دفعت المصريين، على اختلاف دياناتهم إلى المشاركة بدمائهم فى الدفاع عن تراب الوطن وحريته على طول تاريخه، وفيما غير ذلك من شراكات متعددة على مستوى الدوائر الخاصة لأفراد المجتمع فى ممارساتهم الحياتية، التى شكلتها عبر تاريخه إرادة جماعية من جموع المسلمين والمسيحيين، بالانتماء، والتضامن، والولاء للوطن، وذلك ما صاغ عيشًا مشتركًا، لغة، ونسقًا ثقافيًا فى سياقه تساوى الجميع فى المكانة والحقوق، وأفضى إلى استقرار فاعل فى مواجهة التحديات كافة، داخلية كانت أو خارجية، حيث لم تفلح على طول التاريخ كل تلك المحاولات فى اختراق التواصل الوطنى المصرى، بوصفه حقيقة تاريخية اجتماعية، عصية على التفكيك، رغم المشروعات الاستعمارية المتعاقبة المخططة، التى استمرت فى نصب فخاخها، وممارساتها لأنماط العنف العارى، أو القوة الناعمة حتى اليوم، سعيًا إلى استيلاد التمييز الدينى بين المصريين، وتسييسه، وتصنيفه إلى أقلية وأكثرية، تفكيكًا للذات المصرية الجماعية، وتفتيتًا لها، وإزاحة لها بوصفها المرجعية الفكرية للكيان المصرى، كإنجاز بشرى جوهرى حدد ملامح خصوصية مصر.

فى سياق ذلك تتبدى أهمية مقاومة تلك المحاولات، وأساليبها المستترة والمعلنة، التى تسعى إلى تحقيق انقطاع فى مسار استقرار المجتمع المصرى، وخلخلة توازنه بممارسة التداول والمناقشة، ووضع السياسات، والخطط، والإجراءات، للحفاظ على وحدة هذا الوطن، واستظهارها لحمايتها من أى اختراق، إذ ما تتعرض له الوحدة الوطنية أخيرًا يرتكز همها المستهدف على محاولة فك ارتباط المصريين بوطنهم، بممارسة التقنع بدعاوى دينية تشعل الفتنة، بضخ خطابات الغلو والإقصاء والشحن، سواء من بعض المسلمين أو من بعض المسيحيين، بإرادة السعى إلى تسويق العداوة، والدفع إلى التبعثر، والتشتت، وتوسيع مساحات الاحتقان، لتحويل واقع الحقيقة التاريخية الاجتماعية إلى خلل وعجز، وذلك بحصر دلالة الوطن تحديدًا فى القناعة الدينية لكل فرد، واستحضار تباينات مختلفة تقسم وحدة الوطن إلى تطويف متعارض، إشعالاً للمواجهات التى تتجلى فى وقائع اغتيالات متعددة لمواطنين مسيحيين ومسلمين، راح ضحيتها مجموعة من المصريين داخل الكنائس والمساجد؛ إذ يستهدف ذلك الفعل الكارثى تغذية الشرخ فى الوعي، نفيًا للتلاقي، والتواصل، والعيش المشترك، وهى أفعال تقع خارج الوعى بمستقبل الوطن ووحدته، بل تنفتح على تأجيج النبذ والإقصاء، ونصب الفخاخ إشعالاً للمشكلات والاحتقانات مهما تكن الخسارات من هلاك البشر والوطن، وهى دعوة لا تستند إلى معرفة دينية علمية من فقه التعايش فى الإسلام؛ بل لا يسكنها هم الحقيقة بقدر ما يحركها استدعاء مفاهيم مشحونة بالإقصاء، والاستغلاء والإذعان، بوصفها موازين للسيطرة السياسية الشمولية باستغلال الدين للحكم به إرغاما لوعى الناس.

أمام حقيقة حرص الإسلام على نفى الطابع الإرغامى تسقط الادعاءات كافة، حيث لا إكراه فى الإسلام، حتى فى أصل قبول الدين، إذ حين تفتقد الحرية يفتقد الإنسان، وحق الحرية لا يحصر ولا يحاصر، وأيضًا لا يكفى إعلانه، بل لابد من تفعيله؛ انطلاقًا من أن مشروعية التعدد والاختلاف، تستند إلى مبدأ إرادة الإنسان فى اختياره، فقد حرر الله سبحانه وتعالى حرية الإيمان من سلطة التأثيرات كافة، استنكارًا للإكراه، وذلك كما ينص القرآن العظيم فى مواضع متعددة: «ولو شاء ربك لآمن من فى الأرض كلهم جميعًا، أفأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين»، «لا إكراه فى الدين»، «وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر»، «فإن أعرضوا فما أرسلناك عليهم حفيظا، إن عليك إلا البلاغ»، «لست عليهم بمسيطر»، «وما أنت عليهم بجبار»، «إنا أنزلنا عليك الكتاب للناس بالحق فمن اهتدى فلنفسه ومن ضل فإنما يضل عليها وما أنت عليهم بوكيل»، «فإنما عليك البلاغ وعلينا الحساب». ولا شك أن ذلك ما يؤكد ارتباط الدين بحياة الأفراد الشخصية وحريتهم وليس بإكراههم، فالدين يتدخل فى حياة الناس برغبتهم وإرادتهم دون ضغوط، أو إكراه يعطل حريتهم؛ إذ لا ثواب ولا عقاب إلا مع الحرية، التى تتبدى قولاً أو فعلاً إنسانيًا يتسم بالعقلانية، حيث لا معرفة دون إعمال العقل الذى يقود إلى الحرية الشخصية دون إكراه، كاشفًا الأصنام الفكرية فاتحًا خطوط التواصل مع الفهم تحررًا من كل ما يعطل حيوية التفكير، والعقلانية، وكل ما يغنى رأس المال البشرى معرفيًا، بابتكار صيغة للوجود تحقق التواصل وممارسة الحقوق، وليس كل ما يرسخ الاستبداد والهيمنة، كأن تحصر دلالة الوطن تحديدًا فى القناعة الدينية لكل فرد، واستحضار تباينات مختلفة، تقسم وحدة الوطن إلى تطويف متعارض، إشعالاً للمواجهات، التى تغذى هذا الشرخ فى الوعي، بعماء خطابات تنفى التلاقى والتواصل، والعيش المشترك، خطابات تقع خارج الوعى بمستقبل الوطن، ووحدته، وتنفتح على تأجيج النبذ والإقصاء، ونصب الفخاخ التى تستلب من المجتمع حقيقة وجوده.

صحيح أن النسق الثقافى الذى يشكل كيان المواطنين، يقرر نوعية فعالهم وسلوكياتهم، وقيمهم، وعاداتهم، وتقاليدهم، وأعرافهم، لذا يتسم بطابع جمعي، يحقق بالأساس التكييف، وله من الأدوات التى يحرك بها مصادره لإنجاز أهدافه فى سياق التواؤم والانسجام بين مكوناته، كما يضع طرائق درء الانحراف استهدافًا إلى وحدته وتماسكه، والصحيح أيضًا أن النسق الثقافى قابل للتطور؛ لذا تتأتى أهمية مسئولية مؤسسات الدولة والمجتمع المدنى فى الكشف، رصدًا وفهمًا لما يفد على النسق الثقافى من إيجابيات وسلبيات، قد تنتج عقليات توسع الحياة الفكرية، وقد تنتج إفقارًا للتفكير، يدمر بانتشاره كل إنجازات المجتمع، وذلك ما يتطلب السعى إلى الحفاظ على المنجزات، ومضاعفة الإمكانات، واتقاء الخسارات، وبذل الجهد بالانتباه والاشتغال على معطيات وجودنا فى كل المجالات، انطلاقًا من التأكيد بأن المجتمعات لا تبنيها النخب السياسية والثقافية وحدها؛ بل تبنيها كذلك جموع الفاعلين الاجتماعيين فى مختلف المجالات، استهدافًا إلى ممارسة المجتمع لحيويته الفكرية، تحررًا من شتى محاولات التطويع.

منذ الآن أفراحنا بالبيجاما!

◄ سمير الشحات

كدأبنا دائما فى النظر إلى حوادث التاريخ الكبرى الجليلة بسخرية واستهزاء نظرنا إلى حفل الزفاف التاريخى الذى جرى فى أسوان قبل أيام نظرة سلبية. وكالعادة رحنا نتتريق ونمزح مزاحا ثقيلا مع أن لهذا التطور التاريخى الفذ أوجها لو فطنّا إليها لتغيرت معايير كثيرة فى حياتنا المصرية المعاصرة. ولمن لم يتابع القصة فإن حديثنا هنا يتعلق بذلك الفرح الذى اشترط أصحابه على المدعوين الحضور بملابسهم العادية، وحبذا لو كان الحضور بالبيجاما (للسادة الرجال) وبملابس النوم (للسيدات). وبادئ ذى بدء، فإن من العدل والإنصاف والحكمة أن نقرر أن كلا منا حر فى إنفاق فلوسه، حيث إن من حكم فى ماله ما ظلم مادام لم يضر أحدا أو يؤذه.. ومن ثم فلا حق لأحد أن يسخر أو يتنقّور (خاصة لو كان ذلك المتنقور ليس مدعوا للفرح أصلا.. ولا هو من أقارب العروس أو العريس). خلاص.. هذا قول واحد ولا رجعة فيه.. ولندخل الآن إلى صلب القضية .

قل لى –متعك الله بتمام العقل وموفور العافية– ألم يستقبل العامة من الناس تطورات التاريخ الكبرى فى كل المجالات بالاستهزاء والنقورة وعدم التصديق؟ ألم يسخروا من جاليليو وكوبرنيكوس عندما قالا لهم إن الأرض كروية وليست مسطحة، وإنها ليست مركز الكون بل إن الشمس هى المركز؟ ألم يتهموا الرجلين بالهرطقة وكادا يعدموهما ثم ثبت بعد مئات السنين أن كلامهما كان صحيحا مائة بالمائة؟ هكذا دائما تكون ردة فعل العامة والسطحيين إزاء كل جديد لم يعهدوه وكل غريب لم يتعودوا عليه. إنها مسألة معروفة على مر التاريخ. طيب.. وما علاقة ذلك بحدوتة حفل زفافنا الميمون هذا؟ اصطبر علينا قليلا، وخُذنا على قد عقولنا، وسوف نشرحها لك. نحن هنا نتحدث عن الجوانب الإيجابية التى سوف تترتب على مَرّ الزمان على ما جرى وكان فى حفل أسوان.

قل لى، ما الداعى لأن تؤجّر عروس فستانا بعشرة آلاف جنيه لتجلس به على الكوشة ساعة أو ساعتين ثم تعيده ليكِع العريس المسكين الآلاف العشرة (بينما البطاطس ب١٤ جنيها للكيلو)؟.. ألا يكون من الأجدى أن تجلس الجميلة بملابسها العادية وتوفر المبلغ الهائل هذا لضرورة من ضرورات حياتها هى وزوج المستقبل والعيال القادمين فى الطريق؟ إذن فتلك أول ميزة خرجنا بها من هذا الحفل الأسوانى البهيج (الحضور بالملابس العادية وبلاها فشخرة !).

وإليك الميزة الثانية.. لقد اشترط أصحاب الحفل على مدعويهم المجىء بالبيجاما كلما أمكن.. وبالفعل استجاب الناس فأتوا وبيجاماتهم فوقهم. طيب.. وما الإيجابية فى هذا؟ يا أخى واضحة. إن هذا التصرف الحكيم حتما سيعيد للبيجاما (والتى ينطقها أهلنا فى الريف والصعيد بدون تعطيش الجيم) سطوتها وبريقها اللذين افتقدناهما تحت نير الحمى الاستهلاكية الضارة التى ضربت مجتمعنا أخيرا. طبعا لسنا هنا فى وارد تعداد فوائد تلك البيجاما، فجميعنا نعرفها، خاصة لو كانت من الكستور (إنها رخيّصة وكويّسة وبنت ناس.. وحنونة على الجلد والبشرة.. وتربينا عليها كلنا ونحن صغار).. فهل تنكرون؟ وأما الفائدة الثالثة، والتى بالتأكيد سوف تغير وجه التاريخ، فهى أن فلسفة قداسة أفراحنا وحفلات زفافنا سوف تسقط إلى غير رجعة لنبدأ من الآن فصاعدا النظر إلى تلك الحفلات بحسبانها حدثا عاديا لا حاجة فيه للبهرجة والنفخة الكذابة. صحيح أن أصحاب حفل رفاف أسوان ربما لم يقصدوا هذا المعنى (هم أحرار).. لكن ما المشكلة فى أن ننظر نحن إلى الموضوع من تلك الزاوية؟ إن أقل فرح هذه الأيام لا تقل تكلفته عن ٥٠ ألف جنيه (باليت).. فهل هذا منطقى مع أهل عريس وعروس اقترضوا كى يزوجوا الولد والبنت؟

الفائدة الرابعة، والتى قد لا يفطن إليها الكثيرون، أنهما – أى العروس والعريس– إذا ما وجدا نفسيهما فى الفرح وحولهما الأهل والأصحاب بالبيجاما وقميص النوم سوف يرسخ فى وجدانهما ساعتها أن الموضوع عادى جدا وطبيعى وسهل، ومن ثم فلا ضرورة للخضة والربكة والخوف والترقب المزلزل التى تسبق كل ليلة زفاف. وطبعا نحن لم نقرأ أن العريس والعروس فى فرح أسوان ارتديا البيجاما والقميص.. لكن ربما يحدث هذا فى فرح آخر المقبل.. إنها مجرد بداية فلماذا تصادر على المستقبل؟ .. وها نحن ننتظر !

وثمّة بالتأكيد إيجابية خامسة مؤكدة، ألا وهى أن أهل العريس وأهل العروس (ماداموا قد رأوا أنفسهم بملابسهم العادية التى يرتدونها كل يوم داخل منازلهم وساعة النوم) سوف تزداد بينهم الألفة، وتنقشع الكلفة، إذ الآن أصبحت المسألة فى بيتها، وكل واحد بان على حقيقته – من بيجامته – من دون تصنع أو تكلف. وطبعا لسنا فى حاجة هنا إلى تكرار الحديث عن المشكلات التى تقع بين الأهلين بعد انقضاء الفرح عندما يكتشف كل منهما الوجه الآخر لحقيقة الآخر، والذى ستكون قد أخفته بهرجة الحفل الصاخبة والموسيقى وتقبيل الوجنات.. وكم من زيجات فشلت جراء هذا التصنع وذاك الادعاء.

وستبقى إيجابية سادسة، علينا وضعها فى الحسبان، وهى أن التجديد فى حد ذاته أمر محمود ومطلوب.. إذ التغيير دائما ما يضفى على الحياة بهجة ولذة جديدتين.. فما الضير فى أن نطور ونبدع باستمرار فى حفلات زفافنا؟.. اليوم بالبيجاما والقميص.. وغدا تحت الماء.. أو فى الهواء.. أو من خلال طائرات تطير.. و«باراشوتات» تهبط من السماء؟ يا ناس جددوا تتجدد حياتكم.. وطبعا كل برغوث على قد دمّه وفلوسه.. وفى النهاية.. كل واحد حر فى فلوسه!.

اجتهادات

محمد صلاح .. ويوم الدين

يبدو موقف اللاعب المصرى نجم نادى ليفربول محمد صلاح فى مسابقة الكرة الذهبية، التى ستقدمها مجلة فرانس فوتبول فى ٣ ديسمبر المقبل، مشابها إلى حد لافت لموقف الفيلم المصرى يوم الدين ومخرجه أبو بكر شوقى فى مسابقة جائزة الأوسكار لأفضل فيلم بلغة غير إنجليزية التى ستقدمها أكاديمية الفنون والعلوم السينمائية فى كاليفورنيا فى ٢١ فبراير المقبل. المنافسة بالغة الصعوبة فى الحالتين، وفرصة الفوز ضعيفة فى وجود منافسين أقوى حصل بعضهم على جوائز كبرى من قبل.

صلاح واحد من بين ٣٠ مرشحا لنيل جائزة الكرة الذهبية، بينما فيلم يوم الدين واحد من بين أكثر من ٨٠ فيلما قدمت للحصول على جائزة الأوسكار لأفضل فيلم بلغة غير إنجليزية.

يتصدر نجم ريال مدريد لوكا مودريتش الكرواتى المرشحين لنيل جائزة الكرة الذهبية، بعد أن حصل على جائزة الاتحاد الدولى لكرة القدم فيفا لأفضل لاعب فى العالم فى الموسم الكروى الأخير فى سبتمبر الماضى، ومن قبلها جائزة أفضل لاعب فى أوروبا فى أغسطس، فضلا عن أنه نال لقب اللاعب الأفضل فى مونديال روسيا فى يوليو.

كما يأتى الفيلم اللبنانى كفر ناحوم للمخرجة نادين لبكى ضمن الأفلام التى تتصدر قائمة الأعمال الأكثر احتمالا للفوز بجائزة الأوسكار، بعد أن حصل على جائزة لجنة التحكيم الكبرى فى الدورة ٧١ لمهرجان كان السينمائى الدولى فى مايو الماضى. وهى تعتبر الجائزة الثالثة فى هذا المهرجان، وتختلف عن جائزة أفضل فيلم السعفة الذهبية فى أنها تعبر عن رأى لجنة التحكيم أو أغلب أعضائها، ولا تخضع بالضرورة للمعايير التى تحكم اختيار الفيلم الأفضل الذى يحوز صانعوه الجائزة الأولى.

ورغم ذلك، سيكون للاعبنا محمد صلاح حضور قوى فى حفلة إعلان جائزة الكرة الذهبية. والمتوقع أن يكون لفيلم بيت الدين حضور أيضا فى مهرجان أوسكار. لم أشاهد هذا الفيلم بعد، لكننى عرفت من صديقين أثق فى تقديرهما أنه فيلم متميز موضوعيا وفنيا، ويتسم بنزعة إنسانية رقيقة من خلال قصة شخصين مهمشين أحدهما طفل يتيم، والثانى مصاب بالجزام.

د. وحيد عبدالمجيد

فى ذكرى «محمد محمود»

◄ هانى عسل

بداية، أعتذر لحضراتكم على تذكيركم بهذه السيرة الكرب!

طبعا كرب، ففى مثل هذه الأيام من عام ٢٠١١، كانت مصر تشهد أسوأ وأسود وأخطر أيامها!

فى الفترة من السبت ١٩ نوفمبر ٢٠١١، وحتى الجمعة ٢٥، وقعت ما يعرف باسم أحداث محمد محمود الأولى، نسبة إلى اسم الشارع الذى يربط بين ميدان التحرير ومقر وزارة الداخلية فى لاظوغلي.

فى تلك الأيام، حاولت مجموعات محترفة ومدربة معظمها من البلطجية والعملاء وأطفال الشوارع والألتراس وكل من له مشكلة مع الداخلية اقتحام مبنى الوزارة، ضمن خطة ثوار يناير لإسقاط الدولة المصرية.

فى تلك الأيام، لم يكن الأمر مجرد اقتحام أقسام، وإخراج مساجين، ولكن كان الأمر عملا تآمريا من الدرجة الأولي.

كان الكذب وقتها على أصوله، والمظلومية والمسكنة على أشدهما، والتطبيل على ودنه، التطبيل الحقيقي، فكانت فضائياتنا وصحفنا الخاصة المبجلة المملوكة لرجال أعمال والمولة من طوب الأرض، بل وبعض وسائل الإعلام الحكومية، تصف ما حدث بأنه الموجة الثانية من ثورة يناير، وكانت تصف الشباب الموجودين وقتها فى التحرير ومحمد محمود ومحيط وزارة الداخلية بأنهم أطهر وأنقى شباب مصر!

كانت الخطة اقتحام الوزارة، المعقل قبل الأخير فى رحلة إسقاط مصر، قبل محاولة جرت لاحقا لاقتحام وزارة الدفاع، وكانت الكعكة كبيرة ولذيذة، والتسعيرة مغرية جدا كما هو واضح من سير الأحداث، بدليل أن المتظاهرين ربطوا فى الشوارع المحيطة بمبنى الداخلية سبعة أيام كاملة واقفين على أقدامهم، مفتوحى الأعين، لا يأكلون ولا يشربون، يرفضون كل محاولات للتهدئة، فى الوقت الذى كان فيه الإنهاك يحل أحيانا ببعض أفراد الشرطة، ولكن الطرف الأول المعتدى كان صاحب حق، والطرف الثانى المعتدى عليه هو المفتري!

على مدى تلك الأيام التى أصابتنا جميعا بالاكتئاب، تألق السادة الثوار فى تطبيق كل ما تعلموه من تقنيات حرب الشوارع، فبزغ نجم أولاد أبو إسماعيل، وظهر إجرام الألتراس، ولعبت الجزيرة دورا تحريضيا يستحق أن يدرس فى مقار أجهزة المخابرات العالمية.

على مدى سبعة أيام، كان من حق الثوار استخدام المولوتوف والحجارة والزجاجات والشماريخ وفرد الخرطوش، وما تيسر من الأعيرة النارية، بجانب الشتائم القذرة «المتنقية»، بينما لم يكن من حق القوات التى تدافع عن مقر عملها استخدام أى وسيلة مشروعة للدفاع عن النفس، لا قنابل الغاز المسيل للدموع ولا الخرطوش ولا الهراوات، فقد كانت عدسات المصورين المحترمين لهم بالمرصاد، وكانت صورة المتظاهر الذى يمسك بقنبلة الغاز المسيل للدموع وكأنها صاروخ نووى تنتقل فى ثوان قليلة إلى قنوات التليفزيون العالمية عبر الجزيرة مباشر وصحافة المواطن.

فى تلك الأيام السوداء، سقط كثير من القتلى والمصابين من الجانبين، وسقط أبرياء كثيرون بالتأكيد، ومع ذلك، كانت الشرطة هى المتهمة دائما بالقتل والوحشية، والثوار «كيوت» ورجالة، ومطالبهم مشروعة!

أيامها، نزل كثير من العقلاء، وبعض النخب، بل وبعض قيادات الميدان أنفسهم، للتحدث إلى المتظاهرين والمرابطين، فى محاولة لإقناعهم بإنهاء هذه الحرب المفتوحة، ولكنهم أجمعوا وقتها على أن الشباب الموجودين لا يمكن الحديث معهم، وبعضهم لا يعرف ماذا يفعل أصلا، فهم مكلفون بمهمة محددة، «ربيع بقى كل سنة وانت طيب»!

هذه هى ذكرى محمد محمود، وهذه هى واحدة من أيام يناير السوداء التى يصفها البعض حتى يومنا هذا بالأيام المجيدة، وكأنها أيام رمضان أو أيام التشريق!

ولنا أن نتخيل الآن، ما الذى كان يمكن أن يحدث لو نجحت عملية اقتحام الداخلية ورفعت عليها أعلام داعش والقاعدة والإخوان والألتراس؟ وماذا لو كانت هذه الأشكال أحكمت سيطرتها على المشهد السياسى والأمنى فى حالة نجاح خطتها فى استعداء الجيش، وتورطه فى أى مصيبة، خاصة أن هذه الأيام «أرخت» بالفعل لبداية ظهور الهتافات المعادية للجيش، والتى فضحت أهداف يناير.

الحمد لله «بجد»، ولكن تبقى كلمة بخصوص محمد محمود: على الدولة المصرية، ومؤسساتها الدبلوماسية والإعلامية، والقضائية أيضا، أن تتحرك وتتعامل بكل جدية وحزم مع موقع ويكيبيديا، بسبب طريقة عرضه تلك الأحداث المشينة من وجهة نظر واحدة، بكل ما فيها من أكاذيب واتهامات، بل وأساطير.

وأسألوا الدول الأخرى، وأولها تركيا، ماذا فعلت لتأديب ويكيبيديا!

ولا تنسوا بالمرة سؤال فرنسا عن طريقة التعامل مع متظاهر يقطع الطريق أو يعتدى على الشرطة!

.. مرة ثانية، قولوا الحمد لله!

أثر البشرية على الأرض

◄ د. على محمد الخورى

زود الله الطبيعة والحياة الطبيعية فى كوكب الأرض بميزة مهمة وهى القدرة على أن تظل متوازنة وتستعيد توازنها، وتدوير مواردها، كلما اختل بشكل طبيعي. فمثلاً لو انفجرت براكين أو اشتعلت غابات أو انتشر وباء فإن ردود الأفعال الطبيعية لمكونات هذا الكون كانت تستطيع أن تستعيد الأوضاع الأصلية خلال فترات بسيطة تتراوح بين الأيام أو حتى عشرات السنوات. وهذا لا يدفعنا لنفى التغيرات الجيولوجية والبيولوجية والمناخية التى تحدث بالأرض ولكنها تحدث بوتيرة بطيئة جداً تمتد لعشرات الألوف من السنوات مما يجعلها تكاد تكون غير محسوسة، والأهم أنها تحدث فى ظل ثبات قانون التوازن الطبيعى الذى لو حدث به خلل لا قدر الله فإن مصير الكوكب بصفته الكوكب الذى يحمل على سطحه حياة تنبض ومخلوقات تسعى سيصبح تاريخاً. قبل قرنين من الآن، كان الإنسان وهم أحد أهم مكونات الحياة على كوكب الأرض ضمن هذه المنظومة المتوازنة ولم تكن أنشطته الحياتية بالخطورة الكبيرة التى يمكنها أن تؤثر على التوازن الطبيعى المستقر. واستمر هذا الواقع حتى بدأت الثورة الصناعية الأولى، وظهور الآلات البخارية التى بدأت فى حرق وقود أحفورى لتدفع إلى الهواء والبيئة المحيطة غازات غير معتادة وملوثة للبيئة مثل أول أكسيد الكربون وثانى أكسيد الكربون وأكاسيد الكبريت والنيتروجين، أضف لذلك نفث طاقة حرارية إضافية تسهم فى رفع درجات الحرارة بشكل عام.

استمر الانسان فى التطور وصاحب هذا التطور ارتفاع مطرد فى عدد سكان الأرض حيث تشير التقديرات إلى أن عدد السكان بمطلع القرن السابع عشر لم يتعد النصف مليار نسمة والذى تضاعف الآن تقريبا خمسة عشر ضعفا ليصل لقرب الثمانية مليارات نسمة، وهى نتيجة طبيعية لمضاعفة القدرات البشرية نتيجة التطور العلمى والصناعى فى النواحى الطبية والعلاجية وقدرته على استخراج الثروات الأرضية والمعادن والنفط مما سمح له باستخدام هذه الموارد بنهم شديد وبشكل أصبح ينبئ أن الأجيال القادمة قد تأتى ولا تجد موارد جديدة على سطح الأرض.

امتدت الأنشطة البشرية وتزايدت الاحتياجات، وبرزت الحاجة للتوسع بالزراعة وتحويل الغابات لمزارع ومراع، وكذلك الحصول على الأخشاب مما نشأ عنه ظاهرة إبادة الغابات الطبيعية التى كانت تعتبر المصنع الطبيعى لانتاج غاز الأكسجين من خلال عملية التمثيل الضوئي، وظهرت ظاهرة الاحتباس الحرارى مما أدى لارتفاع متوسط حرارة الأرض نحو ٥ درجات خلال المائة عام الأخيرة، وهو الأمر الذى أصبح بغاية الخطورة ويهدد بانصهار الطبقات الجليدية بالقطبين المخزونة على صورة ثلوج من ملايين السنوات، مما سيؤدى لارتفاع منسوب المياه بالمحيطات وغرق ملايين الكيلومترات من السواحل بالعالم وسيصاحبها تغيرات مناخية جذرية قد تكون كارثية. أضف لذلك الآثار المدمرة على الإنسان نفسه كنتيجة للتعامل البشرى السيئ مع الموارد الاقتصادية التى مع نضوبها وندرتها ستتعرض الجماعات البشرية للفقر والجهل والمرض وافتقاد الحياة الكريمة. ودون الدخول فى تفاصيل فنية وعلمية وجيولوجية وطبية وبيئية كثيرة ويطول بيانها فإن الآثار التى نجمت عن التطور العلمى والثورات الصناعية المتعاقبة أصبحت تهدد استقرار حياتنا واستمرار وجود ملايين الأنواع من المخلوقات التى تعيش على ظهر هذا الكوكب. أليس هذا بحد ذاته جرس إنذار يجب التوقف عنده ملياً. نحن الآن على مشارف الثورة الصناعية الرابعة وما تحمله من أحلام جديدة للبشر، حيث يتعمق استخدام الآلة الذكية مما يتيح علاجات جديدة للأمراض مع توقعات بارتفاع متوسط أعمار الانسان، وهو ما يعنى أن هذا الكوكب عليه الآن أن يوفر موارد وغذاء ووقودا ومواد ومعادن لأعداد كبيرة جدا بالمستقبل مما سيزيد تعقيد الموقف الذى تم بيانه، ويمكن الجزم أن توفير الموارد – لضعف العدد الحالى من سكان المعمورة– يكاد يكون مستحيلا لو استمرت الممارسات والأنشطة البشرية على منوالها المطرد الحالى دون إعادة النظر بها وفرض تغييرات جذرية فى ممارساته غير الطبيعية لتراعى الأبعاد البيئية والاقتصادية والإنسانية لتستمر الحياة وتستدام على هذا الكوكب.

■ كاتب إماراتى

محطات

◄ أسماء الحسينى

أشواق نيجيريا

منذ الوهلة الأولى تلمس عند وصولك الى نيجيريا هذا البلد الإفريقى الكبير المشاعر الأخوية الودودة التى يحملها أبناء الشعب النيجيرى تجاه أشقائهم المسلمين والعرب، والتى تتبدى بوضوح بمجرد أن تبدأ الحوار مع أى منهم رجلا كان أو أمرأة. وبمجرد أن تتحدث بالعربية مع أحدهم تنفرج أساريره حبورا ومحبة وشوقا الى اللسان العربى، الذى يبدو أنه ما زال مستقرا بقوة فى عمق الشخصية النيجيرية، رغم كل ما تعرضت له من عواصف وأنواء على مر الحقب التاريخية. التقيت عددا كبيرا من النيجيريين ولاحظت بوضوح ذلك الشوق والارتباط التاريخى بين نيجيريا ومصر، وحدثنى بعضهم عن العلاقات التاريخية الوطيدة بين مصر ونيجيريا فى الستينيات، وكيف أثمرت تلك العلاقات عن مصالح حقيقية بين البلدين تمتع بها الشعبان، وقالوا لى إنهم يذكرون أن عددا من المهندسين والفنيين المصريين أسهموا فى الستينيات والسبعينيات فى مشروعات الكشف والتنقيب عن النفط النيجيرى، وكيف أن شركات القطاع العام المصرية أسهمت آنذاك بفاعلية فى مشروعات البنية الأساسية لنيجيريا فضلا عن الدور التاريخى الذى لعبته مصر آنذاك فى الحفاظ على وحدة وسيادة نيجيريا فى مواجهة المشروع الانفصالى لإقليم بيافرا. كل الأماكن التى زرتها فى نيجيريا لم تخل من تلك الوجوه الطيبة الودودة التى تحرص على تعليم العربية لأبنائها، وتنشئ مدارس تعليم القرآن. علينا مسئولية كبيرة تجاه أشقائنا فى نيجيريا، هذا البلد الذى يوصف بأنه عملاق إفريقيا، حيث يبلغ عدد سكانه ما يقرب من مائتى مليون نسمة، ويعتبر اقتصاده من أكبر اقتصادات القارة، والتى تحتل موقعا متميزا فى غرب إفريقيا منفتحة على عدد كبير من دول القارة، كما تعد عماد المنظمة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا الايكواس.

وجهة نظر

◄ أحمد صابرين

ريادة الأعمال وغد مختلف لمصر

رغم تسارع معدل النمو الاقتصادى الى ٥,٣٪، فإنه لايزال أدنى من مستويات عام ٢٠١٠ مما يوجب البحث عن سياسات جديدة لتحقيق القفزة الاقتصادية المنشودة، ولعل من أهم السياسات المطلوبة ما ينادى به الرئيس السيسى بضرورة الاهتمام بقطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة ونشر ثقافة ريادة الاعمال. هذه الدعوة تواكبت مع إنشاء مصر لأول مركز لرواد الاعمال فى الشرق الاوسط الذى وضعت وزيرة الاستثمار حجر اساسه منذ ايام فهو خطوة مهمة على طريق تنمية هذا القطاع الذى يمكنه تحقيق الكثير لمصر، خاصة فى مجال العمل الحر لنقل شبابنا من فكر الوظيفة الى حلم الثروة. هذه الأحلام سهل تحقيقها لان مفهوم ريادة الاعمال لا يعتمد على امتلاك الاموال بقدر اعتماده على الأفكار سواء اختراعا تكنولوجيا لإيجاد منتجات جديدة أو ابتكار طرق جديدة فى التسويق مثل شاب وفتاة من امريكا نشرت الـ بى بى سى تقريرا عنهما أخيرا لأنهما انشأ شركة رحلات سياحية للشباب فوق سن الثلاثين عاما لتتجاوز قيمتها فى فترة قليلة ١٠ ملايين دولار، ونجحت شركتهما بفضل نشرها صورة لمدينة برازيليا على الفيسبوك جذبت انظار العملاء لشركتهما. ولاشك أن شباب مصر لديهم الكثير من القدرات والإمكانات فى ريادة الاعمال، ويكفى ان بعض الدارسين فى معهد الاسماعيلية للتكنولوجيا ابتكروا نظاما الكترونيا لإرشاد السفن عبر قناة السويس ليحل محل نظام التشغيل الأمريكى كما ذكر خالد نجم وزير الاتصالات الاسبق خلال ندوة بالأهرام، ايضا فان اكاديمية البحث العلمى انشأت اول مركز لتصنيع النماذج الاولية للاختراعات بدلا من سفر شبابنا للخارج لتصنيع هذه النماذج.. كل هذه الخطوات تبشر بغد أكثر إشراقا لمصر.

جهود مكثفة لتحديد هويتهم:

تجار مخدرات أطلقوا النار على «فتاتى العبور» بدافع الانتقام

■ القليوبية - نور أبوسريع

أمرت نيابة العبور بتشريح جثمان فتاتين، عثر عليهما مقتولتين بالرصاص بطريق «مصر اسماعيلية «الصحراوي» فى اتجاه مدينة بلبيس فى المنطقة التابعة للعبور ، كما امرت النيابة بندب المعمل الجنائى لمعاينة مكان الحادث وتفريغ الكاميرات الموجودة بالمنطقة أو بالقرب منها، والبحث عن شهود للواقعة ،وطلب تحريات المباحث حول الواقعة وظروفها وملابساتها.

فيما كشفت التحريات الأولية عن أن مجموعة من تجار مخدر «الهيروين » بالمنطقة الصحراوية بطريق الإسماعيلية هم مرتكبو الواقعة، حيث تزامن شراء الفتاتين لمخدر الهيروين المعثور عليه بحوزتهما ، مع وجود كمين أمنى لضبط تجار المخدرات بالمنطقة الصحراوية، فظن تجار المخدرات ان الفتاتين ارشدتا عنهم ،وبعد تمكنهم من الهرب من القوات الأمنية تتبعوا الفتاتين وقتلوهما بعدة أعيرة نارية، وتم التخلص من الجثتين بمنطقة العثور عليهما بالقرب من طريق الإسماعيلية الصحراوي، لتضليل رجال المباحث الذين يكثفون من جهودهم الامنية لتحديد هوية المجنى عليهما وتحديد مرتكبى الواقعة.

كان العميد أسامة عبد الفتاح مأمور قسم العبور، قد تلقى بلاغا من الاهالى بالعثور على جثتين لفتاتين مقتولتين بطلقات نارية فى منطقة تابعة لمدينة العبور ، وتم اخطار اللواء رضا طلبية مدير الأمن، فانتقل على الفور اللواء علاء فاروق مدير المباحث ، وبمناظرة الجثتين تبين انهما لفتاتين عمرهما يتراوح مابين ١٨ و١٩ عاما، وبهما طلقات نارية تصل الى ١٠ طلقات، وتبين ان الفتاتين ترتديان ملابسهما كاملة، ولم يتم العثور على أى متعلقات شخصية تكشف عن هويتهما، كما تم العثور على كمية من مخدر الهيروين بحوزتهما.

إصابة ٣١ سودانيا فى انقلاب أتوبيس بالأقصر

■ الأقصر - رانيا عبدالعاطي

■ الأتوبيس بعد الحادث

أصيب ٣١ سودانى الجنسية فى انقلاب أتوبيس قادم من السودان متجه إلى القاهرة بطريق المحاميد بمدينة إسنا جنوبى محافظة الأقصر، وتم نقل المصابين للمستشفيات، وخرج عدد منهم بعد تلقى الفحوص الطبية، وتولت النيابة العامة التحقيق.

كان اللواء طارق علام مدير أمن الأقصر، قد تلقى إخطاراً من غرفة النجدة بمدينة إسنا بانقلاب أتوبيس رحلات قادم من دولة السودان متجه إلى القاهرة ويحمل ٥٠ شخصا سودانى الجنسية، إثر انفجار إطار السيارة على طريق قرية المحاميد بالطريق الزراعى الغربي، وأسفر عن إصابة ٣١ من الركاب ،وتم نقلهم لمستشفيات الأقصر الدولى وإسنا المركزى وأرمنت المركزى لتلقى العلاج. من جانبه وجه محافظ الأقصر المستشار مصطفى ألهم ، تعليماته بتقديم الدعم الكامل للأشقاء السودانيين، وقام محمد سيد رئيس مركز اسنا بالاطمئنان على المصابين ، وتم الاتصال بشركة النقل لتوفير اتوبيس أخر لنقل الركاب إلى القاهرة، وذلك بالتعاون مع الأجهزة الأمنية.

كاميرات المراقبة تكشف لصوص شركة أسمنت

■ كتب - محمد صبرى

اقتحم ٤ لصوص مقر شركة كبرى للاسمنت بحلوان، واستولوا على كابلات كهربائية ولاذوا بالهرب، إلا أن كاميرات المراقبة سجلت الواقعة وتمكن رجال الامن بالقاهرة من ضبطهم وبحوزتهم المسروقات واسلحة نارية ، وامر اللواء محمد منصور مدير امن القاهرة بإحالتهم إلى النيابة للتحقيق.

وكان قسم شرطة حلوان قد تلقى بلاغا من مدير الشئون القانونية بشركة أسمنت كبرى فى حلوان باكتشافه سرقة كمية من الكابلات الكهربائية والنحاس من داخل الشركة محل عمله، ولم يتهم أو يشتبه فى أحد بارتكاب الواقعة ، وبفحص الكاميرات أمكن التوصل إلى أن وراء ارتكابها ٤ عاطلين.

تمكن ضباط وحدة مباحث القسم من ضبطهم اثناء وجودهم بمسكن أحدهم، وبحوزتهم فرد خرطوش وطبنجة صوت و ٣ طلقات صوت و ٣٠ مترا من الكابلات النحاس ، واعترفوا بارتكابهم الواقعة.

إحباط تهريب نصف مليون قرص مخدر إلى الخارج

■ كتبت - فاطمة الدسوقى

■ المتهمون وأمامهم المضبوطات

تمكنت مديرية أمن الدقهلية بالتنسيق مع قطاع الأمن العام من احباط تهريب أقراص مخدرة إلى خارج البلاد ، بعد ضبط ٣ أشخاص حاولوا تهريبها عن طريق إخفائها داخل إسطوانات خشبية، جاءت عملية الضبط تنفيذا لتوجيهات اللواء محمود توفيق وزير الداخلية ،بمكافحة الجريمة بشتى صورها .

وكانت معلومات قد وردت إلى مباحث مركز شرطة نبروه بالدقهلية بقيام عاملين وعاطل بتكوين تشكيل عصابى تخصص فى الاتجار فى الأقراص المخدرة ، واعتزامهم تهريب كمية كبيرة منه إلى خارج البلاد عن طريق إخفائها داخل إسطوانات خشبية صغيرة الحجم مجوفة من الداخل تستخدم فى تصنيع خلايا النحل ، يقومون بإعدادها بورشة نجارة. وتمكنت القوات من ضبطهم وبحوزتهم ٥٠٠ ألف قرص لعقار الكبتاجون المخدر ومبلغ مالى و ٣ هواتف محمولة .

مصرع سائق وإصابة آخرين فى تصادم سيارتين

لقى سائق مصرعه وأصيب آخران فى تصادم سيارة ملاكى و«توك توك » على طريق جهينة، وتم إخطار النيابة لتولى التحقيق .

كان اللواء هشام الشافعى مدير أمن سوهاج قد تلقى إخطارا بالحادث، فانتقل العميد عبد الحميد أبو موسى مدير المباحث الجنائية، وتبين انه اثناء سير سيارة ملاكى بطريق جهينة اختلت عجلة القيادة بيدقائدها واصطدم بتوك توك ، مما اسفر عن مصرع قائده وإصابة آخرين .

رقيب شرطة ينقذ شابا من الغرق

استمرارا لمسلسل بطولات رجال الشرطة تمكن رقيب شرطة من إنقاذ شاب من الغرق عقب سقوط سيارته بمجرى مائى ببنى سويف.

وكان رقيب شرطة من قوة قسم الإنقاذ النهرى بإدارة الحماية المدنية بالمديرية قد تمكن من إنقاذ شاب من الغرق، عقب سقوطه بسيارته النقل بمياه إحدى الترع ، حيث قام الرقيب البطل بالقفز بمياه الترعة وتمكن من فتح باب السيارة وإخراج قائدها وإنقاذه من الغرق .

وقد نال موقفه إستحسان أهالى المنطقة وأسرة قائد السيارة وقدموا له الشكر على موقفه الإيجابي، وكافأه مدير أمن بنى سويف.

يقتل زوجته بعد اعترافها بالخيانة

■ كتب - عبود ماهر

« ليس ابنك » هكذا فاجأت الزوجة زوجها اثناء مشاجرة بينهما لشكه فى سلوكها ، فلم يشعر بنفسه إلا وهو يطبق على رقبتها لتموت خنقا بين يديه ليتخلص من عارها إلى الابد ، ثم يذهب مسرعا للابلاغ عن اختفائها بعد تخلصه من الجثة، إلا أن يقظة ضباط مباحث الجيزة كشفت لغز الجريمة وألقت القبض على الزوج المطعون فى كرامته ، وأمرت النيابة بحبس المتهم ٤ أيام على ذمة التحقيق.

بداية الواقعة عندما تلقى اللواء رضا العمدة مدير الإدارة العامة لمباحث الجيزة ، إخطارا من قسم شرطة أوسيم بوجود جثة لسيدة ملقاة فى إحدى الاراضى الزراعية ، وتم تشكيل فريق بحث بقيادة اللواء محمد عبدالتواب نائب مدير الإدارة العامة لمباحث الجيزة ، وتبين من التحريات التى قام بها المقدم محمد عرفان مفتش مباحث شمال الجيزة، ان الزوج القاتل قام بعد قتلها بتقديم بلاغ باختفاء زوجته ،وقام بالبحث عنها مع أهلها.

وبالقبض عليه اعترف بجريمته، وأكد انه يوم الحادث دخل شقته فوجد زوجته تتحدث فى الهاتف بعبارات خادشة للحياء مع أحد الأشخاص ، وحينما سمعها وواجهها قامت بسبه قائلة ان ابنه الرابع ليس ابنه فقتلها ، واضاف انه قام بإبلاغ الشرطة بتغيبها ، وقام بالبحث عنها لكى يبعد الشك عنه ،قبل ان ينجح ضباط المباحث فى القبض عليه.

ضبط ٣ أشخاص أثناء بيعهم مجوهرات مسروقة

ألقى رجال الامن بالقاهرة القبض على عامل سرق مجوهرات بمليون جنيه من شقة بالشرقية ،وقام بتسليم المسروقات إلى زوجته، وآخر لبيعها لمحلات الصاغة بالجمالية إلا أن حظهم العثر أوقعهم فى قبضة الشرطة ، وأمر اللواء محمد منصور مدير أمن القاهرة بإحالة المتهمين الثلاثة الى النيابة للتحقيق.

وكانت معلومات قد وردت لضباط وحدة مباحث قسم شرطة الجمالية من احد أصحاب محلات بيع المشغولات الذهبية بقيام شخصين بعرض بعض المشغولات الذهبية للبيع بثمن بخس لا يتناسب وقيمتها الحقيقية.

انتقلت قوة أمنية من مباحث القسم ،وتمكنوا من ضبطهما وتبين أنهما عامل وربة منزل وبحوزتهما ١٤ قطعة من المجوهرات الثمينة، واعترفا بالحصول عليها من زوج المتهمة بقصد التصرف فيها بالبيع ،وأضافا بأن المضبوطات من متحصلات واقعة سرقة، تم ضبط الأخير واعترف بسرقة المضبوطات من داخل مسكن ربة منزل بالشرقية.

سقوط عصابة لتزوير المستندات بالقليوبية

تمكنت الإدارة العامة للمرور بالتنسيق مع قطاع الامن العام من ضبط ٣ اشخاص كونوا تشكيلا عصابيا لتزوير المستندات والمحررات الرسمية، وتمت احالتهم الى النيابة التى تولت التحقيق. جاءت عملية الضبط تنفيذا لتوجيهات اللواء محمود توفيق وزير الداخلية بمكافحة الجريمة وضبط كل ما يخل بالأمن العام ، حيث اشرف اللواء علاء الدجوى مساعد الوزير للشرطة المتخصصة على الخطط الأمنية الموضوعة، لمتابعة العناصر التى تقوم باصطناع وتزوير المستندات والمحررات الرسمية . وكانت معلومات وردت الى اللواء عصام شادي مدير الإدارة العامة للمرور، بقيام عاطل بالاشتراك مع آخر فى عمليات تزوير وتقليد المحررات الرسمية ورخص القيادة ، وتمكنت القوات بقيادة اللواء هشام عامر مدير ادارة البحث الجنائي، بالتنسيق مع قطاع الامن العام وامن القليوبية، من ضبط المتهمين .

بعد مضى عام على الحادث

صلاة الجمعة المقبلة بمسجد الروضة بحضور قيادات الأوقاف والأزهر

■ شمال سيناء - أحمد سليم - حسناءالشريف

يقوم الدكتور محمد عبد الفضيل شوشة - محافظ شمال سيناء - بإفتتاح عدد من المشروعات التنموية بقرية الروضة عقب صلاة الجمعة المقبلة، وذلك بعد مضى عام على حادث مسجد الروضة، ويرافقه الدكتور أحمد الطيب. شيخ الأزهر - والدكتور محمد مختار جمعة - وزير الأوقاف - وقيادات المحافظة التنفيذية والأمنية.

وأشار المحافظ إلى إن المشروعات التى سيتم إفتتاحها بلغت تكلفتها نحو ١٤٠ مليون جنيه من جهاز التعمير والأزهر الشريف ووزارتى الأوقاف والشباب والرياضة، لرفع كفاءة منازل القرية وتوابعها بالكامل، وإنشاء مشروعات لمياه الشرب والصرف الصحي، وتغيير الخطوط الهوائية للكهرباء بكابلات أرضية، وإسقاط أى مديونيات سابقة خاصة بالأهالى لشركة الكهرباء، وإسقاط حسابات استهلاك شهرى نوفمبر وديسمبر من العام الماضي، وإنشاء مركز شباب متطور فى القرية، وتوسعة عدد من مدارس القرية وتجهيزها.

■ جانب من أعمال تطوير الطرق بقرية الروضة

وأضاف شوشة أنه تم الانتهاء من إنشاء أول مزرعة سمكية بالقرية ضمن مشروعات وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى على مساحة فدان وتجهيزها وتركيب كافة مستلزمات المزرعة وتشغيلها لصالح الأهالى بطاقة إنتاجية ٢٤ طنا سنويا.

كما قام فرع المجلس القومى للمرأة فى شمال سيناء باستخراج أوراق ثبوتية بالمجان للمواطنين من أهالى القرية، من بينها ٦٠٠ بطاقة رقم قومى جديدة، وإصدار لأول مرة وتحمل المجلس قيمة الاستمارات والغرامات، وقام فرع المجلس القومى للسكان باستخراج ٧٧ وثيقة تصادق على الزواج و٢٠٠ ساقط قيد لأهالى القرية، بتكلفة بلغت ٤٠ ألف جنيه، بتمويل من الأزهر الشريف، وبلغ إجمالى المنازل التى تم رفع كفاءتها ٥٧٥ منزلا، ورصف شوارع وطرق داخلية بطول ٥ كيلومترات، وإنشاء تجمع زراعى وآخر خدمي.

عقب وفاة سيدة بجرعة بنج زائدة

إحالة مسئولى مستشفى خاص بدسوق للنيابة و«تشميع» غرفة العمليات

■ كفر الشيخ - علاء عبدالله

قرر الدكتور اسماعيل عبدالحميد طه - محافظ كفر الشيخ - إحالة المسئولين عن مستشفى خاص بدسوق الى النيابة العامة، وذلك بعد وفاة المواطنة هدى ابراهيم الشاعر، ٣٢ سنة،بسبب جرعة تخدير زائدة أثناء إجراء عملية جراحية لإستئصال الزائدة الدودية.

وكلف المحافظ الدكتور فيصل جودة - وكيل وزارة الصحة - بالتنسيق مع رئيس المركز، بتشكيل لجنة فنية من المختصين من إدارة العلاج الحر، لمعاينة المستشفى على الطبيعة ومتابعة الإجراءات، ومراجعة جاهزية المستشفى لاستقبال مثل تلك الحالات، والتحقيق فى الواقعة وملابسات حالة الوفاة، لوجود شبهة إهمال طبي، وطبيعة الإجراءات الاحترازية التى يتم إتخاذها قبل إجراء العملية الجراحية، وعمل تقرير كامل عن الحالة والمستشفى ومدى استيفاء الشروط والالتزامات الطبية.

وشدد المحافظ على غلق وتشميع غرفة العمليات بالمستشفى الخاص بالشمع الأحمر، واتخاذ الإجراءات القانونية، لحين الانتهاء من التحقيقات التى تتم بمعرفة النيابة العامة، واللجنة الفنية المشكلة من مديرية الشئون الصحية بكفرالشيخ، بالإضافة الى تحويل الأطباء المسئولين عن حالة الوفاة إلى لجنة آداب المهنة بالنقابة العامة للأطباء، مع استمرار عمل باقى أقسام المستشفى لكونه مستشفى مرخصا من وزارة الصحة.

■ د. إسماعيل عبدالحميد

ومن ناحية اخرى بحث المحافظ مشروع حماية الشواطئ والمناطق المنخفضة بشمال المحافظة بطول ٢٨ كيلو مترا باستثمارات قدرها ٢٥٠ مليون جنيه، مع المهندس العربى محمد القلشى رئيس الإدارة المركزية للبحوث والدراسات بالهيئة المصرية العامة لحماية الشواطئ، وعدد من القيادات التنفيذية، مؤكدا إنه يتم اتخاذ الإجراءات القانونية والمعمارية والإنشائية ،وطرح أعمال حماية الشواطئ والمناطق المنخفضة بشمال المحافظة من غرب محطة كهرباء البرلس حتى المنطقة الصناعية بمطوبس بالتعاون مع المحافظة.

الجالية المصرية بروسيا تروج للسياحة بالشرقية

■ كتب - إسماعيل جمعة

أكد أيمن العيسوى رئيس الجالية المصرية فى روسيا أن الجالية تقوم حاليا بحملة للترويج للسياحة فى المحافظات غير الشاطئية مثل محافظة الشرقية، باعتبارها من أكثر محافظات الدلتا ثراء وتنوعا، حيث تتميز بوجود المزارات الدينية والثقافية.

وأضاف العيسوى أن الحملة تشمل توزيع هدايا تذكارية وكتيبات للتعريف بالمحافظة، مشيرا إلى أن المحافظة تضم مواقع أثرية مهمة ، مثل إنشاص الرمل وغيته، وتحتوى على أكبر عدد من المزارات الأثرية بعد الأقصر ، وهى أيضا من أكثر المحافظات التى اكتشف فيها آثار ذهبية ،حيث تم اكتشاف مقبرة الملك بيثوسونيس الثانى والتى تتنافس مع مجموعة توت عنخ آمون .

وأوضح رئيس الجالية المصرية فى روسيا أن حملة الترويج تشمل التعريف بأهم المزارات التى يمكن للسائح الروسى التعرف عليها فى الشرقية، مثل كنيسة الدير التى تتعامد فيها أشعة الشمس على الهياكل الرئيسية الثلاثة وهم هيكل السيدة العذراء والملاك ميخائيل ومار جرجس، على غرار تعامد الشمس على وجه الملك رمسيس الثانى فى معبد أبو سمبل بمحافظة أسوان.

مؤتمر بطنطا عن أول معلم للغة العربية بروسيا

■ الغربية - أحمد أبوشنب

صرح الدكتور عبد الكريم محمد جبل، رئيس قسم اللغة العربية بجامعة طنطا بان القسم سينظم مؤتمرًا دوليًا حول دور الشيخ «محمد عياد الطنطاوي» فى مد جسور التواصل الحضارى والثقافى بين مصر وروسيا، كونه أول مُعلِّم للغة العربية فى روسيا، وذلك يومىْ ٣ و٤ ديسمبر المقبل، تحت رعاية د.مجدى سبع، رئيس الجامعة، وبرئاسة الدكتور ممدوح المصري، عميد آداب طنطا، موضحا أنه كان له دور مهم فى توطيد العلاقات منذ أن بعثه محمد على باشا، إلى روسيا عام ١٨٤٠ معلمًا للغة العربية بجامعة سانت بطرسبرج .

شرم الشيخ تستقبل «فلكلور» واحات الوادى

■ الوادى الجديد - خالد قريش

تتوجه فرقة الوادى الجديد القومية للفنون الشعبية يوم الجمعة المقبل إلى مدينة شرم الشيخ لتقديم عروضها الفنية من الفلكلور والتراث الشعبى للواحات للضيوف المشاركين فى المؤتمر الرابع عشر للتنوع البيولوجى الهادف لإبراز القيم الانسانية والبيئة. وصرح صلاح حسان مدير عام الثقافة بالوادى الجديد بان مشاركة الفرقة فى هذا الحدث الدولى المهم تأتى لاهتمام الدكتور احمد عواض رئيس الهيئة العامة لقصور الثقافة بالفرقة ،واهمية دورها فى تقديم عروض للتراث المصرى يخدم السياحة المصرية.

■ فرقة الوادى للفنون الشعبية

وقال حسان إن الفرقة ستقدم على مدى ثلاثة أيام عروضا فنية مثل التى تمت فى أسوان خلال الاحتفالات بتعامد الشمس على ابو سمبل.

بدء مبادرة لزراعة مليون شجرة مثمرة ببنى سويف

■ بنى سويف - مصطفى فؤاد: أناب المستشار هانى عبد الجابر محافظ بنى سويف الدكتور عاصم سلامة نائب المحافظ لإطلاق إشارة البدء فى تنفيذ مبادرة لزراعة مليون شجرة مثمرة، التى تنفذها نقابة المهن الزراعية على مستوى الجمهورية تحت رعاية الرئيس عبد الفتاح السيسي، بهدف المشاركة فى توفير الأمن الغذائي، وبتنفيذ المبادرة فى جميع المحافظات ،حيث دعمت النقابة محافظة بنى سويف بـ ٣ آلاف شتلة من الأشجار المثمرة (الجوافة، البرتقال، تين الرمادي، رومان) كمرحلة أولى ضمن المبادرة.

أسماء الشهداء على مدارس وشوارع بسوهاج

■ سوهاج - محمد مطاوع

أصدر الدكتور أحمد الانصارى محافظ سوهاج - قرارا بتسمية عدد من المدارس والشوارع بأسماء الشهداء من أبناء المحافظة تخليدا لذكراهم، مثل تسمية مدرسة قرية قلفاو الإعدادية بنات بمركز سوهاج باسم الشهيد رمضان عثمان عثمان ومدرسة العروبة الابتدائية بنجع الجديان التابع بمركز جرجا باسم الشهيد محمود سعد عبد اللاه وتسمية الشارع الذى تقيم فيه أسرة الشهيد أحمد أبو الفتوح السيد بقرية الحريدية بمركز المراغة باسمه وإطلاق اسم الشهيد نبيل كميل زكى على الشارع الذى تقيم به أسرته بقرية عنيبس بمركز جهينة

إيقاف صرف حصص ١٧ مخبزا مخالفا بالمنيا

■ المنيا - محمد عبداللطيف الباسل

قرر قاسم حسين - محافظ المنيا - ايقاف صرف الحصص المقررة من الدقيق البلدى لـ ١٧ مخبزا بمراكز المحافظة، بواقع ٤ مخابز بمغاغة و٤ بدير مواس و٥ بسمالوط و٢ بأبو قرقاص ومخبز بمطاى وآخر ببنى مزار ،بسبب انتاج خبز ناقص الوزن.

قال الدكتور محمود يوسف وكيل وزارة التموين إن المحافظ وجه بإعادة تخصيص الحصص المقررة لتلك المخابز الـ ١٧ الى مخابز اخرى مجاورة حفاظاً على نصيب الفرد اليومى من الخبز.

استقبال حافل للبعثة لدى وصولها إلى دبى

محاولات أهلاوية للحصول على نسبة إضافية للجماهير المصرية أمام الوصل

رسالة دبي

وليد فاروق

تبذل إدارة بعثة فريق الأهلى فى الإمارات برئاسة خالد الدرندلى أمين الصندوق، جهودا للحصول على نسبة إضافية من التذاكر المخصصة للجماهير المصرية، التى ستحضر لقاء الأهلى مع الوصل فى إياب دور الـ١٦ لبطولة كأس زايد للاندية العربية الأبطال، والمقرر له غدا الخميس على استاد زعبيل بدبي، فى الخامسة والنصف مساء بتوقيت القاهرة، فى ظل مطالبات عديدة من أبناء الجالية المصرى بضرورة توفير تذاكر إضافية لمتابعة المباراة ومؤازرة الأهلى فى هذه المباراة المصيرية.

وكانت النسبة المخصصة لجماهير الأهلي، والتى بلغت ٢٣٠٠ تذكرة، قد نفدت تماما بعد أقل من ساعتين من بدء طرحها للجماهير مساء أمس الأول «الإثنين» فى ظل إقبال كبير من المصريين على حضور هذه المباراة، فى الوقت الذى تتواصل فيه حتى الآن طرح التذاكر المخصصة لجماهير فريق الوصل الإماراتي، والذى تبلغ حصته ٧٥٪ من سعة ملعب المباراة بما يعادل ٦٧٠٠ تذكرة من إجمالى ٩ آلاف متفرج، وذلك بعد إحجام مبدئى من الجماهير الإماراتية الغاضبة من إدارة ناديها لارتفاع سعر التذاكر التى تبلغ أقلها ما يوازى ٢٥٠ جنيها، وأغلاها ١٥٠٠ جنيه.

وأمام هذا الموقف أبلغت بعثة الاهلى إدارة النادى المضيف برغبتها فى الحصول على نسبة إضافية فى إطار العلاقات الودية والأخوية بين الناديين والشعبين الشقيقين، ومن الوارد أن يتم التوصل إلى اتفاق بالسماح لعدد أكبر من الجماهير المصرية بدخول المباراة، أو أن يتم تخصيص عدد إضافى من النسبة المخصصة لجماهير الوصل.

على صعيد آخر يختتم الأهلى اليوم تدريباته بخوض تدريبه الثانى على استاد زعبيل، الذى يحتضن اللقاء، فى توقيت المباراة نفسه فى السابعة والنصف مساء بتوقيت الإمارات، الخامسة والنصف بتوقيت القاهرة، حيث ستكون فرصة للاعبين والجهاز الفنى للتعرف على أرضية ملعب المباراة بعدما كان قد خاض تدريبه الأول أمس على أحد الملاعب الفرعية بنادى الوصل بعد ساعات قليلة من وصوله إلى دبي.

وحرصت إدارة نادى الوصل على تيسير جميع إجراءات وصول واستقبال بعثة فريق الأهلى بمجرد وصوله إلى مطار دبى الدولي، حيث قامت لجنة من النادى بالوجود فى المطار وأسهمت فى انهاء إجراءات الوصول ورافقت الفريق حتى استقراره فى فندق إقامته، الذى يبعد حوالى ١٥ دقيقة عن المطار، و٥ دقائق فقط عن نادى الوصل وملعب المباراة، حيث حصل اللاعبون على راحة لمدة ساعتين قبل أن يتوجهوا لأداء تدريبهم الأول.

على جانب آخر يعقد الفرنسى باتريس كارتيرون، المدير الفنى للاهلي، مؤتمرا صحفيا عصر اليوم بحضور حسام عاشور قائد الفريق، وفق لوائح الاتحاد العربى لشرح استعدادات فريقه لخوض هذه المباراة لوسائل الإعلام، ويعقبه مؤتمر آخر لحسن العبدولى المدير الفنى لفريق الوصل للحديث فى الموضوع نفسه.

وأبدت وسائل الإعلام والصحف الإماراتية اهتماما كبيرا بمتابعة هذه المباراة نظرا لقيمة ومكانة وشعبية النادى الأهلى الكبيرة، علاوة على أن فريق الوصل يعد هو الممثل الوحيد لكرة القدم الإماراتية فى البطولة، والتى تحمل اسم الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان مؤسس الدولة، ونقلت الصحف تصريحات عديدة لمدرب الفريق ومسئوليه، عن أهمية هذه المواجهة باعتبارها نقطة انطلاق جديدة لهم فى البطولة بعد تخطيهم عقبة فريق اتحاد جدة السعودى فى الدور السابق، ومن ثم جاء الدور على الأهلى خاصة بعد النتيجة الإيجابية لهم فى مباراة الذهاب بالتعادل الايجابى ٢-٢.

وقالت صحيفة «الاتحاد» فى صدر تقريرها لتغطية هذا الموضوع: «الإمبراطور». وهو لقب فريق الوصل . يكثف تحضيراته لاستكمال رحلة الإسكندرية والجهاز الفنى للوصل يطالب لاعبيه بنسيان نتيجة برج العرب، فيما أكد حميد يوسف مدير الفريق، أن الضغوطات لا تطارد لاعبى فريقه إنما تمثل عبئا أكبر على لاعبى الأهلى ومديره الفني، مشددا على أن فريقه يخوض المباراة بهدف تحقيق الفوز وعدم الاعتماد على نتيجة مباراة الذهاب إطلاقا.

أما صحيفة «البيان» فنقلت رسالة حسن العبدولى المدير الفنى للوصل، التى ناشد فيها الجماهير بدعم فريقه أمام الأهلي، من اجل رسم الابتسامة على وجه «أهل الإمارات»، فيما ركزت صحيفة «الخليج» على الاقبال الكبير من قبل الجماهير المصرية للحصول على تذاكر المباراة التى نفدت بالفعل.

وعلى صعيد فريق الوصل، فقد واصل استعداداته اليوم لخوض هذا اللقاء، ويعول الجهاز الفنى على جاهزية جميع لاعبيه وعلى رأسهم المحترفون الأجانب ، الثلاثى البرازيلى الخطير فابيو دى ليما وكايو كانيد، وفينيسيوس ليما، والأخيران هما صاحبا هدفى فريقهما فى مباراة الذهاب ومعهما المدافع الكورى الجنوبى اوه بان سوك، كما ينتظر الفريق عودة الثنائى الدولى خميس إسماعيل وعلى سالمين، اللذين شاركا مع منتخب الإمارات فى المباراة الودية التى جمعته بنظيره اليمنى أمس.

■ الجدية والإصرار على لاعبى الأهلى قبل مباراة الوصل

اهتمام إعلامى كبير بصاحب الشعبية الأولى عربيا.. ومؤتمر صحفى لكارتيرون اليوم

الكاف يوقف حكم مباراة الترجى وبريميرو دى أجوستو بتهمة الفساد

قرر الاتحاد الإفريقي لكرة القدم «كاف» إيقاف الحكم الزامبى جانى سيكازوى الذى أدار مواجهة الترجى التونسى وبريميرو دى أجوستو الأنجولى فى دورى أبطال إفريقيا، الحكم الزامبى أدار مواجهة العودة بين الترجى وبريميرو فى تونس، والتى انتهت بتفوق بطل إفريقيا الجديد بأربعة أهداف لاثنين، لكنه ألغى هدفًا للفريق الأنجولي.

وقامت لجنة الانضباط فى الكاف بإصدار قرارها يوم ١٦ نوفمبر الحالي، بإيقاف الحكم الزامبى من مزاولة نشاط كرة القدم. وحسب ما جاء فى مرفق القرار الصادر من الكاف، فإن إيقاف الحكم جاء بسبب اتهامه بالفساد، ليتم إيقافه لحين صدور قرار نهائى بعد جلسة استماع معه. وكان الترجى قد نجح فى التأهل إلى نهائى دورى أبطال إفريقيا على حساب ممثل أنجولا، بعد خسارته ذهابًا بهدف نظيف، قبل أن يتفوق فى العودة بأربعة أهداف لاثنين. وحسم نسور قرطاج اللقب القارى لمصلحتهم على حساب الأهلى المصرى بنتيجة ٤-٣ فى مجموع مباراتى الذهاب والعودة للدور النهائي.

■ جانى سيكازوي

كارتيرون: شاهدت ١١ مباراة لاكتشاف الوصل

أكد باتريس كارتيرون، المدير الفنى للفريق الأول لكرة القدم بالنادى الأهلي، أنه شاهد ملخصا لأكثر من ١٠ مباريات لفريق الوصل الإماراتي، إلى جانب مشاهدة مباراة الفريقين التى أقيمت على استاد برج العرب بالإسكندرية وانتهت بالتعادل الإيجابى بين الفريقين ٢-٢.

وقال المدير الفنى إنه يبحث عن الفوز على بطل الإمارات، وتخطى دور الـ١٦ بكأس زايد للأندية أبطال العرب، لاستكمال الفريق مشواره فى البطولة.

وشدد كارتيرون على احترامه للوصل الإماراتي، ورغبته وطموحه المشروع فى البطولة، قائلا إن الأهلى أمامه أهداف يسعى إلى تحقيقها فى الفترة المقبلة من بينها بطولة كأس زايد، وأشار المدرب الفرنسى إلى أن الوصل قدم مباراة جيدة فى الإسكندرية، وأن مباراة العودة تحتاج إلى التركيز من جميع اللاعبين.

وتابع إن الفريق سيخوض عددا كبيرا من المباريات خلال فترة قصيرة، بداية من مباراة الوصل التى تقام غدا، مضيفا أنه بدأ منذ عودة الفريق من تونس، فى تجهيز جميع اللاعبين لهذه المواجهات، والتركيز بشكل أساسى على أول مواجهة أمام الوصل والتى تستحوذ على تفكير الجهاز واللاعبين فى المرحلة الحالية. وقال كارتيرون: «سنعمل على تحمل وتجاوز ضغط المباريات، مع وجود أهداف ثابتة نسعى لتحقيقها خلال الفترة المقبلة»، وشدد المدرب الفرنسي، على أن الفترة الحالية تحتاج للتركيز فيما هو قادم، وأنه يدرك تماما أن جماهير النادى ستظل تساند وتدعم الأهلى من أجل التتويج بالبطولات فى المرحلة المقبلة، وأنه سيبذل أقصى جهد من أجل إسعادهم.

■ كارتيرون

أزارو ينضم لتدريبات الأهلى اليوم

ينضم وليد أزارو، مهاجم الفريق الأول لكرة القدم بالنادى الى بعثة الأهلى فى الإمارات اليوم لمواجهة الوصل الإماراتى غدا فى إياب دور الـ١٦ ببطولة كأس زايد للأندية أبطال العرب.

وكان أزارو قد تغيب عن تدريبات الأهلى خلال الأيام السابقة، لوجوده فى معسكر منتخب المغرب الذى خاض لقاء وديا أمام نظيره التونسى أمس، على أن يلتحق اللاعب ببعثة الأهلى غدا فى الإمارات.

■ وليد أزارو

وزير الشباب والرياضة يجرى اتصالا هاتفيا للاطمئنان على الخطيب

أجرى الدكتور أشرف صبحي، وزير الشباب والرياضة، مساء أمس اتصالا هاتفيا بإدارة النادى الأهلي، كما اتصل أيضا بالسيدة حرم الكابتن محمود الخطيب رئيس مجلس إدارة النادي، وذلك للاطمئنان على الحالة الصحية له عقب إجرائه لجراحة دقيقة بأحد مستشفيات مدينة هانوفر الألمانية.

وخلال الاتصال، عبر وزير الشباب والرياضة، عن خالص أمنياته للكابتن محمود الخطيب بالشفاء العاجل، مؤكدا أن الخطيب قيمة رياضية كبيرة أعطى لمصر الكثير، وننتظر عودته سريعا لعشاقه ومحبيه من جماهير الكرة المصرية.

■ د. اشرف صبحي

الدرندلى: ثقتنا بلا حدود فى لاعبينا

أكد خالد الدرندلى أمين صندوق الأهلى ورئيس بعثة فريق الكرة فى رحلة دولة الإمارات العربية المتحدة أن هناك دعما هائلا من قبل مجلس الإدارة لأبناء الرداء الأحمر فى مواجهة الوصل المقرر لها مساء غد فى اياب دور الـ١٦ لكأس زايد للأندية أبطال العرب.

وقال الدرندلى إن مجلس الإدارة بقيادة محمود الخطيب رئيس النادى يتابعون ويدعمون الفريق فى مشواره العربى والمحلي، لاستعادة البطولات والعودة لمنصات التتويج بعد خسارة لقب دورى أبطال إفريقيا، وأضاف أن ثقتهم بلا حدود فى عبور الفريق لعقبة الوصل المقرر لها غدا والتأهل لدور الـ٨ رغم نتيجة التعادل بإستاد الجيش المصرى فى برج العرب والتى انتهت ٢-٢.

■ خالد الدرندلى

الإنتاج الحربى يرغب فى التعاقد مع عمرو جمال

كشف خالد مهدى مدير الكرة بالإنتاج الحربى عن رغبة الإدارة والجهاز الفنى للفريق، فى التعاقد مع عمرو جمال مهاجم النادى الأهلي، وأشار الى وجود مفاوضات مع الأهلي للتعاقد مع مهاجمه في يناير المقبل، مشيرا إلى أن فريق الانتاج دائما ما يكون مصدر تفاؤل خاصة للمهاجمين، مثلما حدث مع خالد قمر، الذى تألق مع الفريق بشكل لافت فى الموسم الماضى وكذلك عمر السعيد، مؤكدا ان إدارة الفريق لن تمانع فى عقد صفقة تبادلية مع الاهلى فى ظل اهتمام الأهلى بضم حارس المرمى عامر محمد عامر، وأيضا غنام محمد، الظهير الأيمن الصاعد ولاعب المنتخب الأوليمبي.

المصرى يلجأ للفيفا لحل أزمة ملعبه

■ بورسعيد . محمد عباس

أصدر مجلس إدارة النادى المصرى بيانا عاجلا لجماهيره، تعقيبا على فشل جميع المساعى لإعادة الفريق الأول لكرة القدم بالنادي، للعب مبارياته المحلية المقبلة بالدورى والكأس باستاد بورسعيد.

وجاء البيان ليوضح كل خطوات المجلس القانونية لاقناع الجهات الأمنية بالموافقة على عودة اللعب ببورسعيد، بعدما أقر اتحاد الكرة بأحقية المصرى فى ذلك الشأن، وليرد على الحملة الشرسة التى يشنها قطاع كبير من مشجعى المصرى ضد المجلس، التى بلغت حد المطالبة بالاستقالة بعد الفشل فى ادارة الملف، والذى بلغ ذروته بتعثر مهمة اللجنة المشكلة من جانب المدير التنفيذى للمجلس القومى للرياضة، لمراجعة ومعاينة استاد النادى المصري امس الاول، للتأكد من استيفائه لاشتراطات النيابة العامة، لعدم حضور أحد أعضائها للمعاينة مع اللجنة، وهو ما ترتب عليه عدم تمكن اللجنة من مباشرة أعمالها واعلان تأجيل مهمتها لمدة شهر كامل، وهو ماقضى على آخر آمال النادى فى العودة للعب ببورسعيد فى المنظور القريب.

واشار المجلس إلى عزمه استخدام حقوقه القانونية والشرعية فى اللجوء إلى الفيفا مباشرة، بطلب اقامة مبارياته على ملعبه فى ظل التسويف المستمر لحسم القضية، التى وضعت المجلس فى موقف حرج امام جماهير وأعضاء المصرى فى ظل التزامه بإعادة الفريق للملعب.

واشار البيان إلى ان المجلس كان يترقب صدور القرار العادل بإقامة المباريات المحلية على ملعبه أسوة بالمباريات القارية، التى شهد لها الجميع بحسن التنظيم والتشجيع المثالى من جماهير النادي، وذلك دون اللجوء الى الفيفا، الا أن الواقع الحالى سوف يترتب عليه استمرار اقامة المباريات خارج بورسعيد، وهو ما ينتج عنه أضرار مادية ومعنوية وفنية على كل من النادى والفريق الأول والجماهير.

ويوضح مجلس الإدارة أنه فى حالة انعقاد دائم، ويؤكد استمرار تمسكه بإقامة مبارياته على ملعب المصرى ببورسعيد.

المنتخب الوطنى للبولينج يشارك فى أول بطولة إفريقية بجوهانسبرج

■ محمد الخولي

وافق الاتحاد المصرى للبولينج برئاسة اللواء أحمد نصر رئيس الاتحاد، على مشاركة المنتخب الوطنى فى بطوله إفريقيا للرجال والسيدات، والمقررة اقامتها بجوهانسبرج خلال الفترة من ٤ إلى ٩ مارس القادم بالعاصمة جوهانسبرج، والتى تعتبر اول بطولة ينظمها الاتحاد الإفريقى للبولينج، والمنشأ حديثا فى شهر ابريل الماضى برئاسة فاروق هريدى نائب رئيس الاتحاد المصرى للبولينج، وبعد موافقة رئيس الاتحاد الدولى للبولينج، الكويتى طلال المحمد الصباح.

وحول الترتيبات الخاصة بالمشاركة فى هذه البطولة، أكد اللواء أحمد نصر رئيس الاتحاد، ان منتخبى الرجال والسيدات يواصلان تدريباتهما بالمركز الدولى للبولينج للقوات المسلحة بمدينة نصر، تحت اشراف الدكتور وجدى الكردي، استعدادا للمشاركة فى عدة بطولات مقبلة، بالإضافة إلى هذه البطولة التى تعتبر ذات أهمية كبرى لمصر، خاصة انها تعد أول بطولة إفريقية للعبة.

فى الوقت الذى بدأ فيه الاتحاد الافريقى فى اعداد الترتيبات الخاصة بإقامة البطولة الأولي، حيث يواصل فاروق هريدى رئيس الاتحاد اجتماعاته مع الأعضاء بمقر الاتحاد بالقاهرة، على ان يقوم بعد ذلك بزيارة لجنوب إفريقيا لتفقد الصالة التى ستقام عليها البطولة، مع انتظار وصول موافقات الاتحادات الإفريقية الراغبة فى المشاركة فيها، ومن المقرر ان يبدأ هريدى زياراته الميدانية للدول الأعضاء لتفقد صالات البولينج فيها، حيث يغادر القاهرة متوجها إلى تونس لتفقد صالات البولينج هناك، وافتتاح اول مركز دولى للعبة بمدينة صفاقس، بحضور خالد مزيو عضو الاتحاد الإفريقى للعبة.

■ أحمد نصر

■ فاروق هريدي

المقاولون يواصل صحوته بالفوز على الجونة ٤/٢

واصل فريق المقاولون العرب صحوته مع المدرب عماد النحاس محققا فوزه الثالث على التوالى فى مسابقة الدورى الممتاز لكرة القدم بإسقاط ضيفه الجونة امس بنتيجة ٤-٢ فى الجولة الـ١٥. وأدرك الجونة التعادل مرتين فى لقاء مثير أقيم على ملعب عثمان أحمد عثمان لكن إصرار المقاولون منحه ٣ نقاط ليرتقى الفريق للمركز السادس فى الترتيب ويرفع رصيده إلى ١٧ نقطة. وتقدم اللاعب أحمد الشيمى للمقاولون العرب فى الدقيقة ١٦ لكن إسلام رشدى لاعب الجونة أدرك التعادل فى الدقيقة ٥٢.وعاد المقاولون للتقدم وسجل أحمد على هدفا فى الدقيقة ٦٥ ثم أدرك شيسوم شيكاتارا التعادل فى الدقيقة ٧٤.وحسم هدف إبراهيم عادل اللقاء فى الدقيقة ٧٨ وعزز محمد سمير النتيجة فى الدقيقة ٨٧ بهدف من ركلة جزاء. وأهدر محمد ناجى جدو ركلة جزاء للجونة فى الدقيقة ٣٣.

اليوم ٥ مباريات فى يوم طويل بالجولة الـ١٥

الإسماعيلى يبحث عن «الهوية» أمام الإنتاج.. والمقاصة يخشى «شهية» النجوم

لقاء المعاناة بين الحرس والمصرى.. ودجلة مع «بيراميدز».. و متكافىء بين الجيش وبتروجت

■ الإسماعيلى يسعى لعودة الانتصارات أمام الإنتاج

■ وليد عبداللطيف

تتواصل الجولة الخامسة عشرة من الدورى الممتاز لكرة القدم اليوم، بإقامة خمس مباريات، حيث يلتقى فريق نجوم المستقبل مصر المقاصة فى الثالثة إلا الربع عصرا، بملعب بتروسبورت، تليها مباراة طلائع الجيش وبتروجت فى الخامسة والربع مساء على استاد جهاز الرياضة العسكري، وفى التوقيت نفسه، يلتقى حرس الحدود المصرى باستاد المكس، أما فى الثامنة مساء فيلعب الإسماعيلى مع الانتاج الحربى باستاد الإسماعيلية، ووادى دجلة و«بيراميدز» بملعب بتروسبورت.

مباريات اليوم تبدو مفتوحة على كل الاحتمالات، ويمكن أن تشهد مفاجآت غير متوقعة نظرا لتقارب مستويات الفرق، فمثلا لقاء الظهيرة يجمع بين النجوم الثامن برصيد ١٦ نقطة، والمقاصة الرابع برصيد ٢٠ نقطة، وهنا تكمن صعوبة اللقاء، إذ إن الفارق النقطى البسيط بين الفريقين وكذلك فى الترتيب، يزيد من دافع كل فريق للسعى إلى اقتناص نقاط الفوز، خاصة أن فريق النجوم سيلعب بشهية مفتوحة لسابق فوزه فى الجولة الماضية على الاتحاد بهدفين، فيما سيلعب المقاصة بمعنويات مهتزة لخسارته فى الجولة نفسها أمام بيراميدز.

وعلى النقيض تماما يقف فريقا الطلائع وبتروجت، فالطلائع صاحب المركز السادس برصيد ١٦ نقطة سيواجه بتروجت الأخير وله ١١ نقطة، فى مباراة ينظر إليها الفريق العسكرى على أنها فرصة مواتية لزيادة غلته من النقاط للحفاظ على موقعه قريبا من منطقة الكبار، بينما سيلهث أبناء الفريق البترولى وراء نقاط الفوز لعلها تنقذ الفريق من ورطته الحالية.. لكن المفارقة أنه فى حالة فوز بتروجت سيرتفع رصيده إلى ١٤ نقطة، ليصبح الأهلى فى المركز الأخير برصيد ١١ نقطة، لكن مع تأكيد أنه لعب مباريات أقل من بقية فرق الدوري.

وضمن دائرة القاع، يلتقى الحرس المصري، وكلاهما يعانى أشد المعاناة بوجود الأول فى المركز السادس عشر والثانى يسبقه بمركز واحد، ولكل منهما ١٢ نقطة، وهو ما يعنى أن كل فريق سيقاتل سعيا وراء اقتناص أى فرصة للهروب من دوامة القاع التى لا ترحم.

وفى الإسماعيلية، سيكون على كل من الإسماعيلى والانتاج الحربى تعويض إخفاقه فى الجولة الماضية، بخسارة الدراويش أمام حرس الحدود، وخسارة الانتاج من الزمالك.. ويبدو فريق الإسماعيلى فى خضم رحلة البحث عن هويته الفنية التى لم يجدها بعد، لكن من الواضح أن الفريق يضم عناصر واعدة تحتاج لبعض الوقت وإلى مزيد من التدعيم لكى تستعيد أمجاد الدراويش، فالمركز الرابع عشر برصيد ١٣ نقطة لا يتناسب مع حجم وقيمة الإسماعيلي. أما الإنتاج فهو فى المركز الخامس وله ١٩ نقطة، لكنه يتمسك بحقه المشروع فى السعى للفوز للدخول ضمن المربع الذهبي.

وأخيرا.. سيكون على فريق «بيراميدز» أن يحقق الفوز لكى يحافظ على المركز الثانى خلف الزمالك برصيد ٢٢ نقطة، وذلك عندما يحل ضيفا على وادى دجلة العاشر برصيد ١٥ نقطة. ويتعرض «بيراميدز» لمطاردة مزدوجة من جانب سموحة والمقاصة، وهى مطاردة غير مأمونة العواقب، لذلك فإن أفضل حل هو الفوز ومواصلة حصد النقاط، بينما يسعى دجلة للفوز لتثبيت أقدامه فى منطقة الأمان.

الكاف يرفض تظلم رئيس الزمالك على قرار الإيقاف بسبب ٣ آلاف دولار

اتجاه للجوء للمحكمة الرياضية .. وجروس يجتمع بكهربا لغلق ملف «البقاء والترضية»

■ محمد نبيل

■ كهربا

رفض الاتحاد الإفريقى لكرة القدم، تظلم رئيس نادى الزمالك على قرار إيقافه عاما كاملا وغرامة مالية ٤٠ ألف دولار، بسبب خطأ فى الإجراءات وعدم سداد ثلاثة آلاف دولار قيمة التظلم، ورفضت لجنة التظلمات النظر فى التظلم الخاص بالعقوبة من الأساس لعدم سداد المصروفات، وأصبح رئيس الزمالك لا يملك سوى حق اللجوء إلى المحكمة الرياضية الدولية للتظلم على قرار إيقافه الذى يحرمه من تمثيل القلعة البيضاء طوال فترة العقوبة. ويدرس رئيس الزمالك حاليا خطوة اللجوء إلى المحكمة الرياضية الدولية، من أجل تخفيف العقوبة أو إلغائها من الأساس، والذى فسره «الكاف» بأنه بسبب الهجوم على رموز الاتحاد الإفريقي. وفيما يخص فريق الكرة، عقد السويسرى كريستيان جروس المدير الفنى للفريق، جلسة مع محمود عبد المنعم «كهربا» بعد إعلان توثيق تعاقده والبقاء فى النادى أربع سنوات مقبلة لغلق هذا الملف وعدم التفكير فى الأمور المادية أو العقد من أجل وضع كامل تركيزه فى تدريبات الفريق الذى يحتاج جهود كل لاعبيه. وكانت هناك حالة اندهاش لدى اللاعب بعد توثيق تعاقده، بعد أن كان يظن أن عقده ينتهى مع نهاية الموسم الحالي، وكان يتفاوض على الحصول على راتب وقيمة أعلى من أى لاعب بالفريق، قبل ان يفاجأ بتوثيق تعاقده القديم الذى سبق أن قام بتوقيعه قبل الإعارة إلى اتحاد جدة، ليتلقى اللاعب صدمة بعد أن كان يناور المجلس فى التمديد. وخرجت تصريحات من المشرف على الكرة، أكد خلالها أن زيادة المقابل المادى فى عقد كهربا ليست ملزمة على الإدارة، وستتم مناقشة الأمر لو رأى المجلس ضرورة لذلك، هذه التفاصيل دفعت جروس إلى الحديث مع اللاعب من أجل نسيان هذا الملف والتركيز فى التدريبات لمضاعفة جهده، والذى سيرفع سعره ويزيد المقابل الذى يتقاضاه. وشهد مران الفريق أمس حالة تركيز شديدة من الجهاز الفنى مع لاعبيه قبل مواجهة الداخلية مساء غد فى إطار مباريات الجولة الـ١٥ للدورى، والتى يسعى من خلالها الفريق إلى الحفاظ على القمة والحصول على لقب الدورى الغائب عن القلعة البيضاء منذ فترة. وتحدث جروس مع لاعبيه عن أهمية هذا اللقاء وضرورة العودة لكامل التركيز بعد فترة توقف طويلة نسبيا، وشهد مع جهازه المعاون تسجيلات لبعض مباريات الداخلية للوقوف على نقاط القوة وأبرز نقاط الضعف فيه للتعامل معها بشكل يفيد الزمالك.

أجيرى يطالب بمعسكر مغلق لمدة أسبوعين قبل انطلاق أمم إفريقيا بالكاميرون

■ محمد الخولي

■ أجيري

بدأ الجهاز الفنى للمنتخب الوطنى الأول لكرة القدم، فى اعداد الترتيبات الخاصة ببرنامج اعداد الفريق لبطولة كأس الأمم الإفريقية لكرة القدم، والمقررة اقامتها بالكاميرون فى شهر يونيو المقبل، وذلك بعد تأهل الفراعنة لهذه النهائيات عن المجموعة العاشرة برفقه نسور قرطاج. وعلى الرغم من تبقى مباراة واحدة للفريق فى التصفيات أمام النيجر فى شهر مارس، والتى لا تؤثر نتيجتها على التأهل، ويأتى ذلك على ضوء المستجدات الأخيرة وبعد رفض اتحاد الكرة اقامة اية تجمعات أو معسكرات للفريق خلال شهرى يناير أو فبراير المقبلين بسبب مباريات الدورى والارتباطات الإفريقية، وعدم مشاركة اللاعبين المحترفين، ما اربك الجهاز الفنى بقيادة المكسيكى خافيير أجيري، الذى كان يأمل فى اقامه معسكرين للفريق فى شهرى يناير وفبراير بمشاركة اللاعبين المحليين، للوقوف على مستواهم، وتجربة أكبر عدد من اللاعبين، ولكن جاء رفض اتحاد الكرة ليفرض على الجهاز الفنى للمنتخب تعديل البرنامج، ولذلك بدأ الجهاز الفنى فى الترتيب للبرنامج الجديد طبقا للفترات المتاحة أمامه، والتى تبدأ أولاها مع معسكر المنتخب المقبل فى مارس، ومباراة النيجر المقررة اقامتها خلال الفترة من ١٨ إلى ٢٦ مارس، حيث طلب أجيرى اقامة مباراة أخرى قبل المباراة الرسمية، على ان تكون خارج مصر، وقد بدأ اتحاد الكرة فى اجراء الاتصالات بعدد من الاتحادات الافريقية للترتيب لهذه المباراة.

كما طلب المكسيكى خافيير أجيرى المدير الفنى للمنتخب الوطنى الأول، من مجلس إدارة اتحاد الكرة برئاسة هانى أبوريدة، توقف مسابقة الدورى العام لمدة ١٥ يوما، قبل انطلاق بطولة أمم إفريقيا الى ستقام فى الكاميرون فى الفترة من ١٥ يونيو حتى ١٣ يوليو المقبلين، حتى يتمكن الفراعنة من خوض معسكر طويل استعدادا للبطولة المهمة والمرتقبة، والتى يسعى الفراعنة للفوز بلقبها، خاصة أنهم تأهلوا للمباراة النهائية فى بطولة أمم إفريقيا الأخيرة بالجابون، وخسروا اللقب فى المباراة النهائية أمام أسود الكاميرون بنتيجة ١-٢.

إلى جانب ذلك، وجه محمد صلاح نجم فريق ليفربول الإنجليزى ومنتخب مصر، رسالة إلى محمود الخطيب رئيس النادى الأهلي، والذى يتلقى علاجه بأحد المستشفيات بألمانيا بعد خضوعه لعملية جراحية خطيرة. وقال صلاح للخطيب: «ألف سلامة على كابتن محمود الخطيب.. أتمنى له الشفاء العاجل إن شاء الله».

صباح الخير يا مصر

اهتزاز فنى وإدارى بالأهلي

بعد الاهتزاز الفنى لفريق الكرة بالنادى الأهلي، انتقل هذا الشيء إلى العمل الإدارى داخل القلعة الحمراء فالمجلس الحالى لإدارة النادى برئاسة محمود الخطيب هو الذى وضع هيثم عرابى ضمن القائمة السوداء وانه لن يتم التعامل معه مستقبلا سواء فى جلب مدربين أو لاعبين بشكل مباشر وغير مباشر ومع ذلك اتخذ رئيس النادى قرارا بعودة عرابى إلى لجنة التعاقدات بالأهلى وهو الأمر الذى دفع حسام غالى منسق لجنة الكرة ومحمد فضل مدير التعاقدات إلى تقديم استقالتيهما نظرا لعودة هيثم عرابى بل اجتمعا مع الخطيب قبل سفره لألمانيا لتقديم ما يدين عرابى بتقديم «فلاشة» تحتوى على وثائق تثبت أنه كان يتربح من الصفقات.

الأمر لن يتوقف عند هذا الموضوع فعلى مدى قرابة موسم كامل عاش الأهلى حالة انقسام غير طبيعية من مسئولى اللجنة الفنية والتعاقدات وعندما طلب علاء ميهوب لاعبين معينين وجد من يقف أمامه فغرقت السفينة وخسرت الكرة كل شيء حتى إن مصير الفرنسى كارتيرون متوقف على مباراة العودة بالبطولة العربية أمام الوصل الإماراتى ففى حالة وداع الفريق البطولة سيتم الاستغناء عن الفرنسى وجهازه الفنى المعاون.

ولهذا فإن استمرار غالى وفضل سيؤدى إلى نفس الأزمة القديمة وتدفع الجماهير الثمن دون أى دراسات لانتشال الفريق ولم ينجح الأهلى فى ابرام صفقات جيدة فى ظل أيضا عدم قبولها الأمور بشكل سريع للغاية وأيضا رفض بعض أعضاء مجلس الإدارة عودته (عرابي) وهو ما جعل رئيس النادى الأهلى يصطدم بثورة غضب داخلية من مجلس إدارة الأهلي، حتى عودة سيد عبدالحفيظ لمتابعة قطاع الكرة اثارت الجدل أيضا داخل إدارة الأهلى بعد ابعاده من المجلس الحالى قبل ٤ أشهر مع الجهاز الفنى السابق بقيادة المدرب القدير حسام البدري.

ما يحدث فى الأهلى حاليا يثير الغضب لدى جماهيره ولكن الأزمة مازالت مستمرة رغم تجمدها وعودة الخطيب والتقرير الذى يتسلمه من عبدالحفيظ حيث هناك اتجاه حاليا باتخاذ قرارات عكسية باستبعاد عرابى بعد تعيينه بأيام مع عودة وليد صلاح الدين كمدير للكرة فالمجلس الحالى غضبان لتهميش دوره وهو ما أصاب جماهير النادى بالدهشة التى كانت تنتظر قرارات ثورية وليست قرارات دفع فواتير انتخابية.

خالد عز الدين

رئيس مركز شباب «محمد صلاح» لـ«الأهرام»:

الأعضاء المنتسبون ليس لهم حق التصويت.. ولم يمر عام على العضوية ٢٠٧ العاملة لـ«صلاح» ليكون اسمه فى كشوف الجمعية العمومية

■ الغربية . أحمد أبو شنب

أكد محمد عبدالعزيز البمبي، رئيس مركز شباب «محمد صلاح» بقرية نجريج، التابعة لمركز بسيون، بمحافظة الغربية، أن ما أثير خلال الأيام القليلة الماضية من شطب اسم محمد صلاح من عضوية مركز الشباب، لا أساس له من الصحة إطلاقا، وأن «الإعلام» اهتم بالإثارة على حساب الحقيقة.

وقال: منذ أن كان محمد صلاح «طليعًا» من طلائع مركز شباب نجريج، كان عضوا منتسبًا بالمركز، لأنه حينذاك لم يتجاوز الـ ١٦ عامًا، وكان اسمه مسجلا فى كشوف الأعضاء المنتسبين، مثله مثل ٢٠٠ شاب طليع من أبناء القرية.

وأضاف أنه قبل بضعة أشهر من إجراء انتخابات مركز الشباب، تم وفقًا للقانون تقديم طلب رسمى بخروج محمد من الطلائع وتصعيده إلى «العاملين»، وتم سداد اشتراك العضوية له فى حينه، وبذلك يكون تم نقله إلى كشوف الأعضاء العاملين، الذين يمثلون الجمعية العمومية لمركز الشباب، ولهم حق التصويت، ولكن لأنه لم يمر عام كامل على عضوية «صلاح» العاملة، فلا يتم إدراج اسمه بقوائم الانتخابات، وبالتالى ليس من حقه التصويت فى انتخابات مركز الشباب، وفقًا للقانون الذى يحرص «محمد» على احترامه والالتزام بتطبيقه وعدم مخالفته.

وقال «البمبي»: إننى كخال النجم العالمى محمد صلاح، كنت أتمنى أن يكون له حق التصويت فى هذه الانتخابات، التى أخوضها بمركز الشباب الذى يحمل اسم «محمد صلاح»، لأن هذا شيء يشرفني.

وأكد مشاركة أسرته فى الانتخابات، حيث قام أفراد الأسرة جميعًا (والده ووالدته وشقيقه وشقيقته) بالإدلاء بأصواتهم فى انتخابات مركز الشباب.

ومن جانبه، نفى محمد إسماعيل، وكيل وزارة الشباب والرياضة بالغربية، ما تم تداوله من شطب عضوية الكابتن محمد صلاح من قوائم انتخابات مركز شباب نجريج، الذى يحمل اسم اللاعب العالمي. وقال: إن اللجنة المشرفة على انتخابات مركز الشباب، كانت حريصة على إجراء الانتخابات فى جو ديمقراطي، بعد الاطمئنان إلى أن أسماء الأعضاء بكشوف الجمعية العمومية سليمة وصحيحة، حتى لا يتم الطعن على الانتخابات.

يُذكر أن مركز شباب محمد صلاح بقرية نجريج، شهد إجراء انتخابات مجلس إدارته يوم السبت الماضي، وفازت قائمة خاله «عبد العزيز البمبي» بها، حيث أعلنت اللجنة المشرفة على الانتخابات، فوز كل من: محمد عبد العزيز البمبي، برئاسة مركز الشباب، وغمرى السبعنى، نائبًا للرئيس، وجمال شتية، أمينًا للصندوق، كما فاز بالعضوية كل من: محمد المسيري، ومحمود البهنسي، وهشام أبو غالية، وعامر محيي، ومحمد سعيد.

طارق يحيى المدير الفنى الجديد لسموحة:

نحتاج لحارس مرمى ومدافع ومهاجم.. ولا أعرف شيئا عن انتقال مدافعنا للأهلى

■ سموحة يستعد بجدية لتدعيم صفوفه فى المرحلة المقبلة

■ الإسكندرية . عبدالقادر إبراهيم

أكد طارق يحيى المدير الفنى للفريق الاول لكرة القدم بنادى سموحة، انه اطمأن لحد كبير على الحالة الفنية والبدنية للاعبين عقب انتهاء المباراة التجريبية التى لعبها الفريق الأول أمام كفر الزيات، احد أندية الدرجة الأولي، والتى انتهت بفوز سموحة بسبعة أهداف مقابل هدف، ومنح خلالها طارق يحيى الفرصة كاملة لتجربة جميع اللاعبين، واشار المدير الفنى لسموحة الى انه اتفق مع محمد فرج عامر رئيس النادي، على انه سيدعم الفريق ببعض العناصر المهمة التى يحتاجها الجهاز الفنى خلال فترة الانتقالات الشتوية، فى مقدمتها حارسان للمرمي، حيث لا يوجد حتى الآن بالفريق سوى محمد أبوجبل، كما يحتاج الفريق لقلب دفاع مميز ومهاجم بعد إصابة حسام حسن مهاجم وهداف الفريق. وفيما يخص انتقال ياسر إبراهيم للأهلى خلال فترة الانتقالات فى يناير المقبل، قال طارق يحيى انه قرأ ذلك بالصحف مثل غيره، ولا يعلم شيئا عن ذلك الأمر.

شكوك حول مشاركة نجم الإنتر أمام توتنهام

تحوم الشكوك حول مشاركة نجم المنتخب الكرواتى وانتر ميلان الايطالى سيمى فرساليكو، فى مباراة فريقه أمام توتنهام الاربعاء المقبل، فى إطار منافسات الجولة الخامسة بدور المجموعات لدورى أبطال أوروبا، وكان اللاعب قد تعرض للإصابة خلال مواجهة منتخب بلاده الأخيرة أمام إنجلترا بدورى الأمم الأوروبية.

وسيخضع لفحوصات طبية لتحديد مدة غيابة عن الملاعب.

أليجرى فى موناكو قبل مواجهة دورى الأبطال

استغل ماسيميليانو أليجري، المدير الفنى لفريق يوفنتوس الإيطالي، فترة التوقف بسبب الارتباطات الدولية لمنتخب إيطاليا، بالتواجد فى موناكو.

وقامت مصادر اعلامية بالتقاط صور لأليجرى مع فلافيو برياتور مدير الفريق السابق فى احد المقاهى بموناكو، ومن المقرر أن يصطدم فريق يوفنتوس بنظيرة سبال يوم السبت المقبل بالكالتشيو، قبل أن يواجه فالنسيا يوم الثلاثاء بدورى الأبطال.

الصحف الإنجليزية تشيد بـ«هارى كين»

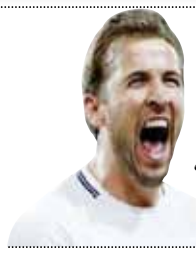

أشادت الصحف الانجليزية بنجم منتخبها وهدافه ومهاجم توتنهام هارى كين، بعد ان تألق فى مباراة كرواتيا الأخيرة ونجح فى قيادة انجلترا للفوز بهدفين مقابل هدف فى دورى الأمم الأوروبية، ونال اللاعب إشادة مدربه جاريث ساوثجيت المدير الفنى للمنتخب الانجليزي، الذى أكد أن مهاجم توتنهام هو الأفضل فى العالم فى الوقت الحالي.

نجم فياريال مطلوب فى أرسنال

يستهدف نادى أرسنال الإنجليزى التعاقد مع نجم فياريال اللاعب بابلو فورنالس الذى تقدر قيمته بـ١٧,٨ مليون جنيه إسترليني، أوناى إيمرى المدير الفنى لارسنال طلب التعاقد مع اللاعب صاحب هدف العام فى الدورى الإسبانى الممتاز فى يناير المقبل لتدعيم خط الوسط فى النادى اللندني.

مئوية مولر

احتفل توماس مولر لاعب المنتخب الألمانى بخوض مباراته الدولية رقم ١٠٠ مع الماكينات، فى لقاء درامى انتهى بتعادل مثير مع هولندا فى دورى الأمم الأوروبية. لاعب بايرن ميونيخ خاض ١٠٠ مباراة دولية خلال ٨ أعوام منذ أول ظهور له بقميص المنتخب فى مارس ٢٠١٠، وأحرز خلالهما ٣٨ هدفًا وصنع ٣٦ آخر. وانضم صاحب الـ٢٩ عامًا لقائمة اللاعبين الذين لعبوا ١٠٠ مباراة وأكثر مثل لوثار ماتيوس وميروسلاف كلوزه ولوكاس بودولسكى وباستيان شفاينشتايجر.

نجم هولندا يريد ريال مدريد

يرغب فرينكى دى يونج نجم نادى اياكس ومنتخب هولندا والمطلوب من جانب نادى برشلونة، فى الانتقال إلى صفوف ريال مدريد، وهو ما ألح إليه عبر مواقع التواصل الاجتماعي، اللاعب قام بالإعجاب بصفحة ريال مدريد عبر موقع إنستجرام، وهو ما قد يكون إشارة من جانبه برغبته فى التواجد مع الفريق العاصمي.

جيرو لا يستسلم

رفض المهاجم الفرنسى أوليفيه جيرو لاعب فريق تشيلسى الإنجليزى فكرة الاستسلام للخروج من حسابات المدرب ساري، الذى إعتمد مؤخرا على موراتا بدلا منه، جيرو أكد أن عودته متأخرا من الراحة الصيفية بسبب مشاركته فى كأس العالم كانت سببا للاعتماد مبكرا على موراتا، لكنه أصر على أنه لا يفكر فى الرحيل ويستمتع بالهدوء بعيدا عن الضغوط، مؤكدا ثقته فى العودة للعب والمشاركة مع الفريق خلال الفترة المقبلة.

مهرجان القاهرة السينمائى يطلق دورته الأربعين

فعاليات زاخرة بإبداعات فنانى العالم

■ متابعة ـ د. مصطفى فهمى ـ عصام سعد

■ حسن حسنى

تحت شعار «المفاجآت والطموح»، انطلقت فعاليات الدورة الأربعين لمهرجان القاهرة السينمائى الدولي، مساء أمس، برئاسة المنتج والسيناريست محمد حفظي، وسط حضور حشد كبير من نجوم الفن وصناع السينما فى مصر والعالم ممن وجهت إدارة المهرجان إليهم الدعوة، وعددهم ١٢٠٠ من الشخصيات العامة ونجوم الفن والإعلام فى مصر والعالم. وشهد حفل الافتتاح تكريم الفنان حسن حسني، والمخرج والكاتب البريطانى بيتر جريناواى ومنحهما جائزة فاتن حمامة التقديرية، والموسيقار هشام نزيه ومنحه جائزة فاتن حمامة للتميز، والمخرج الروسى بافيل لونجين الذى سينال تكريما خاصا بمناسبة الاحتفاء بالسينما الروسية المعاصرة. وتم عرض الفيلم الأمريكى «كتاب أخضر» الفائز بجائزة اختيار الجمهور فى مهرجان تورنتو السينمائى الدولى لعام ٢٠١٨، من إخراج بيتر فاريلى.

ويعد مهرجان القاهرة الوحيد فى منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا الذى وصل للعدد الأربعين فى الدورات، بتاريخ طويل امتد منذ التأسيس عام ١٩٧٦، ويأتى المهرجان هذا العام تحت إدارة جديدة برئاسة محمد حفظي، أصغر رئيس فى تاريخ المهرجان، الذى تعاون مع رمز المهرجان التاريخي، المدير الفنى يوسف شريف رزق الله، فى صياغة دورة شعارها الأساسى التطلع للعالمية، عبر توجيه النظر نحو مجموعتين رئيسيتين جمهور السينما وصناعها.

الجمهور سيكون قادرًا على مشاهدة عرض نحو ١٦٠ فيلمًا من أهم وأحدث أفلام العام من ٥٩ دولة فى المواقع المعتادة: دار الأوبرا المصرية، ومناطق وسط البلد، والزمالك، والسادس من أكتوبر، والتجمع الخامس.

ولأول مرة يضيف المهرجان جائزة للجمهور بقيمة مالية كبيرة هى ٢٠ ألف دولار، تُمنح للفيلم الذى يصوت له جمهور القاهرة، فينال الجائزة بالمناصفة منتج الفيلم وموزعه المحلي، بحيث يسهم المهرجان فى توزيع الفيلم الذى يختاره جمهوره فى الصالات المصرية.

أما صُناع السينما فسيكون لهم حضور رئيسى ضمن أولويات المهرجان، من خلال إطلاق النسخة الأولى من أيام القاهرة السينمائية، المنصة التى تستمر خمسة أيام وفيها أنشطة عدة تهدف لدعم صناعة السينما فى مصر والمنطقة العربية. نسخة جديدة من ملتقى القاهرة السينمائى تتنافس فيها مشروعات بمرحلتى التطوير وما بعد الإنتاج على جوائز تتجاوز قيمتها ١١٠ آلاف دولار أمريكي، ومجموعة كبيرة من المحاضرات وحلقات النقاش ودروس السينما التى يلقيها خبراء المستوى الأول فى العالم، بالإضافة إلى ما يتيحه المهرجان من تواصل وتشبيك بين صناع السينما المصريين والعرب، وأهم جهات الدعم والمهرجانات وصناع القرار السينمائى فى العالم.

أربع مسابقات وجائزة جديدة

برنامج المهرجان يضم عرض مجموعة من الأفلام، التى قامت سياسة اختيارها على الموازنة بين استقدام أكبر أفلام العام، التى تابع محبو السينما رحلتها فى المهرجانات العالمية الكبرى وانتظروا عرضها فى مصر، وبين أعمال جديدة لمخرجين صاعدين، يدعمهم مهرجان القاهرة السينمائى ويمنحهم فرصة لعرض أفلامهم فى منصة مرموقة لجمهور كبير.

أربع مسابقات، احتفظ بها المهرجان فى برنامجه الرسمي، تتقدمهم بالطبع المسابقة الدولية التابعة للاتحاد الدولى للمنتجين (فياف)، التى يتسابق فيها ١٦ فيلمًا جميعها تُعرض للمرة الأولى فى مسابقة دولية لمهرجان من الفئة «أ» عالميًا.

١٦ فيلمًا ستشاهدها لجنة تحكيم عالمية يرأسها واحد من قلائل فازوا بسعفة «كان» الذهبية مرتين، هو المخرج الدنماركى الأبرز بيل أوجوست، لتقرر اللجنة فى النهاية من بينها أى الأفلام سيتوّج بالهرم الذهبي، أكبر جوائز مهرجان القاهرة.

مسابقة آفاق السينما العربية تستمر فى تقديم أحدث أعمال السينما فى المنطقة، بعرض ثمانية أفلام جديدة، سبعة روائية وتسجيلى واحد، أفلام من مصر والمغرب ولبنان وتونس والسعودية، تنتسب لمجموعة من المواهب التى تتراوح بين مخرج قدير له مسيرة طويلة مثل التونسى محمود بن محمود الذى يعرض المهرجان فيلمه الجديد «فتوي» ومخرج صاعد يقدم المهرجان عمله الأول مثل المصرى أمير الشناوى الذى نالت المسابقة حق العرض العالمى الأول لفيلمه «الكيلو ٦٤». بينما تُفتتح المسابقة بالعرض الأول فى الشرق الأوسط وشمال إفريقيا لفيلم «عمرة والعرس الثاني» ثانى أفلام المخرج السعودى محمود صبّاغ.

وفى مسابقة أسبوع النقاد على مدى سبعة أيام، تُعرض سبعة أفلام عمل أول وثان مميزة، تُمثل فى مجملها بانوراما مصغرة لأحوال السينما الشابة والمغايرة فى العالم، بطيف كبير من أساليب السرد يجمع بينها الجرأة والرغبة فى التغيير والمستوى الفنى المتميز، ومن بينها العرض العالمى الأول للفيلم المصرى «لا أحد هناك» للمخرج أحمد مجدي، والفيلم اليونانى «شفقة» للمخرج بابيس مكريديس.

وكذلك تعرض مسابقة سينما الغد مجموعة مختارة من ٢٠ فيلمًا قصيرًا، تمثل الأصوات الناشئة التى فرضت نفسها فى قارات العالم، بالإضافة إلى جائزة جديدة بعنوان «أحسن فيلم عربي»، يمنحها المهرجان للمرة الأولى بقيمة مالية ١٥ ألف دولار، تتنافس عليها الأفلام العربية الطويلة فى جميع المسابقات.

أفلام من كل العالم

يُقدم المهرجان مجموعة من برامج العروض التى تُثرى الدورة وترفع من مستوى ترقب الجمهور، يتقدمها قسم الاختيار الرسمى خارج المسابقة، الذى يضم ١٢ فيلمًا من أهم أفلام العام.

كذلك يستضيف المهرجان العرض الأول فى الشرق الأوسط وشمال إفريقيا لفيلم المخرج المكسيكى ألفونسو كوران «روما».

وبجانب الاختيار الرسمى خارج المسابقة، تُعرض ثمانية أفلام فى قسم العروض الخاصة، و٥٥ فيلمًا هى أفلام البانوراما الدولية لأهم أفلام العالم فى ٢٠١٨، ليجمع المهرجان فى الأقسام الثلاثة أغلب ما يريد أى محب للسينما أن يشاهده من السينما العالمية خلال العام الحالي.

احتفاء بالمرأة العربية والسينما الروسية

قرر المهرجان تخصيص برنامج للاحتفاء بالمخرجات العربيات، عبر عرض ٩ أفلام لمخرجات نلن حفاوة دولية خلال الأعوام الأخيرة، وتنظيم حلقة نقاشية حول عمل المرأة العربية فى مجال الإخراج، تشارك فيها مخرجات البرنامج ومنهم الفلسطينية آن ماري جاسر، والجزائرية صوفيا جامه، والتونسية كوثر بن هنية، والمصريتان هالة خليل وهالة لطفي.

ومثل كل عام، يُلقى المهرجان الضوء على إحدى صناعات السينما البارزة فى العالم، ويأتى الدور هذا العام على السينما الروسية الحديثة. حيث يعرض تسعة من أهم الأفلام الروسية الحديثة، ويستضيف وفدًا يتحدث فى جلسة نقاشية حول حال السينما الروسية المعاصرة والتجربة التى خاضتها نحو العالمية.

وبمناسبة حلول مئوية ميلاده فى الأول من يناير ٢٠١٩، يحتفى المهرجان بذكرى الكاتب الكبير إحسان عبد القدوس، وذلك بعرضه نسخا رُممت حديثًا لأربعة من أهم الأفلام المأخوذة عن رواياته، وإصدار كتاب حول سينما إحسان عبد القدوس قام بإعداده الناقد سامح فتحي.

المهرجان يحتفى بتاريخه

قام المهرجان بتكليف الباحث الشاب محب جميل، صاحب الإسهامات المتعددة فى مجال التنقيب فى التاريخ الفني، ليقوم بإعداد كتاب حول تاريخ المهرجان فى دوراته السابقة، يستعرض أهم ما جرى على مدى ٤٢ عامًا هى عمر المهرجان بالسنوات، ويجمع أهم البيانات الرئيسية التى تروى قصة مهرجان يرتبط تاريخه بتاريخ السينما المصرية والعربية، من جوائز وتكريمات ومطبوعات ولجان تحكيم وكل ما يتعلق بـ٣٩ دورة سابقة من المهرجان.

وكذلك تقوم خبيرة الأرشيف/ نانسى على بإعداد معرض حول أربعينية مهرجان القاهرة السينمائى الدولي، يُقدم موجزًا قيمًا عن أهم المراحل فى تاريخ المهرجان.

■ شعار المهرجان

■ ليل خارجى

■ ورد مسموم

■ اللامبالاة اللطيفة للعالم

الموسيقار هشام نزيه:

فخور بجائزة التميز لأنها تحمل اسم فاتن حمامة

■ حوار ـ أميرة أنور عبد ربه

قررت إدارة مهرجان القاهرة السينمائى فى دورته الأربعين تكريم أحد رموز فن الموسيقى التصويرية فى السينما المصرية الذى ترك بصمة واضحة ومؤثرة فى الأعمال السينمائية التى شارك بها بداية من أول أفلامه هيستريا والسلم والثعبان وتيتو وولاد رزق واكس لارج وإبراهيم الأبيض والفيل الأزرق وتراب الماس وغيرها من الأفلام الناجحة والمتميزة التى يستمتع مشاهدها بجرعة موسيقية متميزة.

لن تسمعها إلا فى أفلامه إنه هشام نزيه صاحب المقطوعات الموسيقية لأهم الأفلام السينمائية التى حققت نجاحا فنيا وجماهيريا فى ذات الوقت فماذا قال عن تكريمه للمرة الأولى فى المهرجان؟ هذا ما تضمنه هذا الحوار.

تكريمك فى مهرجان القاهرة كيف تراه خاصة أنها المرة الأولى التى يكرم فيها الموسيقى التصويرية؟

سعيد جدا وفخور بهذا التكريم والحقيقة أنى تفاجأت كثيرا عند سماعى الخبر خاصة انها المرة الأولى التى يكرم فيها مهرجان دولى فن الموسيقى التصويرية السينمائية وسعادتى أكبر لأنها تحمل اسم الفنانة الكبيرة فاتن حمامة فهى قيمة كبيرة أثرت بفنها الراقى فى وجداننا جميعا، ويضيف لقد سبق وحصلت على جائزة من مهرجان الاسكندرية للاغنية ولكن كجائزة او تكريم عن مجمل اعمالى فتلك هى المرة الأولى لذلك فأنا أعتز بها كثيرا.

لكن هل يكون الموسيقار لديه نفس شغف ورغبة الممثل والمخرج فى الحصول على تكريم؟

الجوائز مناسبة جيدة وتشعرين فعلا بنوع من التقدير والإشادة بأعمالك وهذا أمر جيد ولكن جميعنا من ممثلين ومخرجين أو مؤلفين وباقى عناصر العمل الفنى يكون شغفنا الأكبر تجاه العمل وما نقدمه حتى يظهر للجمهور بشكل جيد فهذا ما يهمنا فى المقام الأول ونسعى إليه فنتنجين وتقدمين أفلاما جيدة تنعكس بشكل كبير على مجتمعنا وواقعنا لأنها ترتقى بالذوق العام فتجدين كل شيء حولك جيدا وراقيا وأن تكونى جزءا من تلك المنظومة فهو شيء جميل.

■ هشام نزيه

على الموسيقار أن يتحرر ويطلق العنان لأفكار جريئة تسعد الجمهور

فى الفترة الأخيرة أصبح هناك اهتمام وتسليط الضوء على عناصر العمل الفنى من موسيقى تصويرية لإضاءة وديكور وملابس عن ذى قبل فما السبب من وجهة نظرك؟

لا اتفق مع ذلك فطيلة الوقت قديما وحاليا هناك اهتمام بالموسيقى فنحن من أين تعلمنا ؟ ممن سبقونا بالتأكيد، ولكن مع التقدم والتطور ظهر جيل جديد، فالفن تطور والأدوات والمناخ بصفة عامة اختلف فأصبح هناك جيل متخصص أيضا من النقاد الذين يهتمون بالكتابة والإشارة الى تلك العناصر المهمة والمؤثرة فى العمل الفنى ككل فالعقول تطورت وبالتالى الجمهور أيضا أصبح لدية وعى كبير وينظر إلى تلك العناصر بأهمية كبيرة وعلى الجانب الآخر أصبح هناك اهتمام من جانب المنتجين أنفسهم والصناع لهذه العناصر وتأثيرها الكبير فى نجاح العمل الفنى فكل عنصر لاغنى عنه فى تلك المنظومة.

اتجاهك واختيارك للأصعب، وهو الموسيقى التصويرية دون تلحين الأغانى مثلا، كبداية لك فى المجال الفني؟

طيلة عمرى ومنذ صغرى وأنا أعشق السينما ومشاهدة الأفلام السينمائية وكانت الموسيقى التصويرية لأى عمل فنى تجذبنى وتثير اهتمامى بشكل كبير لذلك كان هدفى العمل فى افلام سينمائية وجاء عملى الأول هيستريا ثم السلم والثعبان ورغم ذلك قدمت أغانى وأعتز بها كثيرا فقدمت أخيرا فى الكنز وليالى أوجينى ولكن يبقى حبى وشغفى الأكبر للموسيقى التصويرية للسينما.

وضعت الموسيقى التصويرية لأفلام كوميدية وأخرى أكشن ودراما.. أيهما الأصعب من وجهة نظرك ؟

بالنسبة لى أصعب شيء هو الإتقان فيما أقدمه سواء اكشن أوكوميدى أو تراجيدى فلا يوجد فرق أو قاعدة عامة فإيجاد فكرة جديدة ومختلفة هو الأصعب فداخل النوع الواحد يوجد اختلاف وقد يكون هناك فيلمان كوميديان مثلا ولكن ظروف كل فيلم تختلف عن الآخر وقد يكون هناك فيلم أصعب دراميا ومرهق وآخر تقنيته أصعب.

وما هى مراحل استعدادك لأى عمل فنى يعرض عليك ؟

أول خطوة هى قراءة السيناريو وأبدأ بعدها رحلة البحث وجمع المعلومات ومذاكرة الفيلم بشخصياته جيدا وكيفية تقديم شكل وموسيقى مختلفة جديدة عما قدمته من قبل وتبدأ مرحلة التحدى بينى وبين نفسى لتقديم الأفضل وكل ذلك فى إطار جلسات عمل تجمعنى مع مخرج ومؤلف العمل للاتفاق على جميع التفاصيل التى تفيد العمل ككل.

هشام نزيه اسم له تأثير كبير فى عالم الموسيقى التصويرية لكثير من الأفلام السينمائية المهمة، هل يضعك ذلك فى تحد دائم مع نفسك لتقديم الأفضل؟

بالتأكيد فتلك مسئولية كبيرة تضع على عاتقى، فالثقة التى منحونى إياها تجعلنى أسعى لتقديم شيء جديد ومختلف وأن أكون أكثر جرأة وتحررا من أى قيود وتشجعنى أيضا على تجريب أشكال موسيقية مختلفة وفى النهاية يكون ذلك فى مصلحة العمل الفنى.

كيف يطور الموسيقى من نفسه حتى لا يضع فى دائرة التكرار والتشابه فى الألحان مثلا؟

ألا يضع لنفسه أى محظورات أو أسوار فكرية معينة فما لا أحبه اليوم قد يعجبنى بعد ٥ سنوات مثلا وألا يحبس نفسه داخل أفكار معينة، لابد ان يتحرر بفكره ويطلق العنان لأفكار مختلفة جريئة وأهم شيء من وجهة نظرى ألا يتردد أو يحرج من تغيير رأيه أو ذوقه. أما مسألة التشابه فلا أحد يقصد ذلك ولكن بمرور الوقت تجد نفسك لك روحا وشكلا يميز أعمالك بمجرد سماعها وهو أمر خارج سيطرتك وأمر غير مقصود أيضا.

تعاونت مع المخرج طارق العريان فى السلم والثعبان وولاد رزق وتيتو، ومروان حامد فى الفيل الأزرق والأصليين وتراب الماس وجميعها حققت نجاحا على المستوى الفنى والجماهيرى فماذا تقول عنها ؟

الحمد لله .. أغلب المخرجين الذين تعاونت معهم ـ طارق ومروان وغيرهما ـ أعطونى مساحة كبيرة من الحرية ومن المهم أن يحدث توافق وتلاقى بيننا حتى يخرج العمل بشكل سليم وحتى إذا حدث اختلاف فى وجهات النظر مع مخرج العمل لا أرى ذلك تدخلا منه لأن العمل فى النهاية يعكس رؤيته التى يريد ان يقدمها للجمهور لذلك فهو حق مشروع له والمخرج الكبير هو من يضعك فى تناغم مع باقى فريق العمل.

ماهى أكثر الأفلام القريبة لك أو التى أثرت فيك فى أثناء الإعداد لها ؟

جميع الأفلام التى أحببتها او تلك التى لم أحبها أثرت فى وعلمتنى أن أجدد وأغير وابتكر الأفضل وأنا لا استطيع ان احدد الأقرب أو الأفضل فتلك اتركها للجمهور ولكن بالنسبة لى جميعهم جزء منى واستفدت من كل تجربة منهم حتى إذا لم تكن ايجابية.

ناقدان بلجنة المشاهدة يرشحان لقراء «الأهرام» قائمة بأفلام «لا يمكن تجاهلها»

دعما وتيسيرا على جمهور مهرجان القاهرة اخترنا ان نرشح له الأفلام المهمة التى سيتم عرضها بين اكثر من ١٦٠ فيلما تعرض فى اقسام المهرجان المختلفة واخترنا ناقدين من لجنة مشاهدة الافلام فى المهرجان ليعرضا اهم الافلام التى يجب مشاهدتها، وهما مجدى الطيب وحنان أبو الضياء.

مجدى الطيب: أفلام تستحق المشاهدة

فى البداية يقدم الطيب رؤيته لأهم أفلام المسابقة الدولية للمهرجان فى السطور التالية.

لعل أهم تلك الأفلام فيلم التحريك الساحر «البرج» من، إخراج ماتسجرود، الذى تدور أحداثه فى بيروت؛ حيث تعيش الطفلة الفلسطينية «وردي» (١١ عاما)، مع عائلتها، فى مخيم اللاجئين، الذى ولدت فيه، بعد طرد العائلة من فلسطين، ويأتمنها جدها على مفتاح بيت العائلة فى الجليل، آملا فى العودة إليه ذات يوم. وفيلم «ليلة الإثنى عشر عاما» الذى يستلهم مخرجه ألفارو بريخنر، القصة الحقيقية للبطل «بيبى موخيكا»، الذى تعرض للاعتقال فى أوروجواي، فى عام ١٩٧٣، لمعارضته الحكم الديكتاتورى العسكري، وبعد سنوات السجن، التى استمرت قرابة اثنى عشر عاما، غادره ليدخل قصر الرئاسة، بعد ما أصبح رئيسا لأوروجواي.

ومن الفلبين يُعرض فيلم «مامانج»، إخراج دينيس أوهارا، الذى يعزف على وتر إنسانى عذب؛ من خلال الأم التى تصارع الشيخوخة، والخرف، وأشباح الماضي، وتعيش مع ابنها المثلي، وتُصبح مخيرة بين الحفاظ على قواها العقلية أو الجنون. وهناك فيلم «وَقْفَة» الذى تأخذنا مخرجته تونيا ميسيالى فى رحلة مع ربة المنزل، التى تعيش حياة رتيبة مع زوج متبلد المشاعر.. أما فيلم «مانتاراي» إخراج بوتيفونج أرونغينج، فيتميز بمعالجته البصرية الأخاذة لمأساة قرية ساحلية تايلاندية، شهدت غرق آلاف من اللاجئين الروهينجا.

بينما يتتبع فيلم «البجعة الكريستالية»، إخراج داريازوك، مسار الفتاة الشابة «إيفيلينا»، التى تعيش فى بيلا روسيا، بعد استقلالها عام ١٩٩٠، وتحلم بالانتقال إلى شيكاجو لمتابعة شغفها.

ويكاد فيلم شأنا آمثل، أنا موجود» إخراج ميروسلاف مانديتش، يستعير المقولة الشهيرة «ما الدنيا إلا مسرح كبير»؛ إذ يحكي، بطرافة، قصص ثلاثة ممثلين تُسند لهم أدوار درامية، فيلجأ كل واحد منهم إلى استلهام شخصياتهم من الواقع ليكونوا أكثر صدقا؛ إذ تلجأ الفتاة التى تستعد لأداء دور سارقة إلى ممارسة السرقة، والثانى يُختار الملاجيء ليكون أكثر اقترابا من دور المتشرد، بينما لا يستطيع الثالث التفريق بين الشخصية الدرامية والحقيقة، ويستمر فى ملاحقة المرأة التى شاركته العمل، ظنا منه أنها تعيش معه علاقة رومانسية .

ونلقى الضوء على فيلم «ليل/ خارجي» للمخرج أحمد عبدالله السيد، الذى يحكى أزمة «مو»، الذى يواجه مشكلات عدة فى مواقع تصوير أفلامه المليئة بالدراما؛ وقلقه على صديقه الروائى الذى سُجن لنشره رواية وصفت بأنها مُسيئة، وحبيبته التى تركته، ورغبته فى إنجاز مشروعه السينمائي، بعيدا عن الإعلانات التجارية، والانتهاء من مونتاج الإعلان الذى يعمل عليه.

■ كتاب أخضر

■ ليلة الاثنى عشر عاما

حنان أبو الضياء: أعمال ذات طرح فنى مختلف

من جهتها تقدم الناقدة حنان ابو الضياء : قائمة بأفلام ترى أنها ذات طرح فنى مختلف، إذ تقول:

وسط هذا الكم الهائل من الافلام المعروضة بمهرجان ثمة أعمال لها تميزها الخاص ؛من حيث القصة والتناول والبعد الإنسانى الذى تنتصر له وعلى رأسها «كتاب أخضر» للمخرج الأمريكى بيتر فاريلى «بطولة النجوم فيجو مورتينسين وماهر شالا على وليندا كارديللينى».

وفكرة الفيلم تتناول السائق الذى بدأ رحلته كرجل أبيض متعصب وانتهت بمراجعة أفكاره عن الفروقات بين الأعراق.وهى قصة حقيقية عن عازف البيانو «دون شيرلي» الذى اشتهر فى الخمسينيات والستينيات، ويؤدى دوره الممثل ماهيرشالا الحائزة جائزة أوسكار ؛والسائق إيطالى أمريكى الجنسية يقوم بدوره فيجو مورتينسن وأجمل مافى الفيلم أنه ينقلك الى أدق التفاصيل فى الستينيات من القرن الماضي، من خلال رحلة.

أداء الممثلين فى الفيلم رائع ويرصد طبيعة العلاقة فى ظل عدم حصول السود الأمريكيين حتى ذلك الوقت على حقوقهم المدنية بالكامل، والطريف أن الكتاب وثيقة حقيقية انتشرت فى هذه الفترة بعنوان «الكتاب الأخضر للسائق الزنجي» الذى قام بتأليفه «فيكتور جرين» ليساعد الزنوج على اختيار الأماكن التى يأكلون ويقيمون بها فى طرق السفر الطويلة، لامتناع البيض عن تقديم الخدمات للسود،ووصول الأمر فى كثير من الأحيان لاستخدام العنف...

وهناك فيلم «حلم فلوريانبوليس» وهو بمثابة دراسة ساخرة مليئة بالضجيج من شخصيات للكاتبة والمخرجة الأرجنتينية آنا كاتز، وطرح مختلف عن الانحسار العاطفى بين زوجين . لتشاهد أداء مميزا من (مرسيدس موران) التى تراقب بصرامة زوجها بيدرو (جوستافو جارزون)، بعد أيام قليلة من إقامتهم فى الجزيرة لنكتشف أن المكان لم يكن الوحيد الذى تغير خلال العشرين سنة الماضية منذ زيارتهم الأخيرة، فى وقت مبكر من زواجهما، قبل وصول أطفالهما الذين هم الآن فى سن المراهقة، وما كان فى يوم من الأيام ملاذا مرتبطا بالاتحاد الرومانسى السعيد، يقدم لهما الآن المزيد من التنفس الفردى والابتعاد الروحي.

والطريف الذى ستستمتع به ناتج من المفارقات من أن لوكريا وبيدرو كليهما محلل نفسي، ويميلان إلى الإفراط فى علاج أنفسهما وأطفالهما على حد السواء ؛و تلك الرحلة لهم بمثابة محاولة أخيرة لإنقاذ زواجهما، وجمع الفيلم ثلاث جوائز رئيسة فى مهرجان تورنتو فنال جائزة لجنة التحكيم الخاصة وجائزة الاتحاد الدولى للنقاد «فيبريسي»، وفازت بطلته مرسيدس موران، بجائزة أحسن ممثلة فى المهرجان..

ولايفتك فيلم «ليلة الاثنى عشر عاما» لألفارو بريشنر، الذى عرض لأول مرة فى البندقية، ويصور السجن المعزول للرئيس السابق خوسيه موخيكا فى سبعينيات القرن العشرين بطولة أنطونيو دى لا توري، وتشينو دارين.

ويحكى الفيلم القصة الحقيقية لثلاثة أعضاء من مقاتلى توبامارو تم القبض عليهم من قبل ديكتاتورية الأوروجواى فى أوائل السبعينيات وألقوا بهم فى الحبس الانفرادى لمدة ١٢ عاما. وشملت المجموعة الرئيس خوسيه «بيبي» موخيكا. والفيلم يعزف بشكل كبير على التركيبة الإنسانية لموخيا الى جانب الأداء المتفرد لأبطاله والتصوير الذى زاد من عمق السرد الدرامى مما يجعله منافسا قويا لأوسكار أحسن فيلم أجنبى .

وفيلم «أيكا»، من أجمل الأفلام المعروضة بمهرجان القاهرة السينمائى الدولى ؛وهو فيلم روسى – كازاخستاني؛ وفائز بجائزة أحسن ممثلة فى مهرجان «كان»، والجميل أن الجمهور سيحظى بحضور بطلته وصاحبة الجائزة النجمة سامال إسلاموفا، لنعيش معها تجربة نسائية إنسانية مفعمة بالشجن

أحمد سمير رئيس اللجنة الاقتصادية بمجلس النواب :

لجان برلمانية مشتركة مع الجهات المعنية لبحث آليات ومعايير الدعم

خريطة سوق السيارات ستتغير وانخفاض الأسعار مرهون بعوامل عديدة

■ أجرى الحوار - محمد فتحى

تتشابك العلاقات بين الصناعة والاقتصاد دائما، وتتصدر قضايا الدعم والتموين والأسعار مناقشات اللجنة الاقتصادية، وبعد تنقية بطاقات التموين أصبح الحديث الذى يشغل المواطن خلال الفترة المقبلة بقاء الدعم فى صورته العينية أم اتجاه الدولة للشكل النقدي، بالإضافة إلى فتح ملف شركات قطاع الأعمال وخاصة الخاسرة منها، وخطة الحكومة بالتعاون مع البرلمان للنهوض بها.. ناقشنا كل ما سبق مع المهندس أحمد سمير رئيس اللجنة الاقتصادية بمجلس النواب خلال رحلة لوفد برلمانى إلى دولة بيلاروسيا وإلى نص الحوار..

تعديل قانون ٢٠٣ بداية النهوض بشركات قطاع الأعمال

هناك مقترحات بجمع بيانات مستحقى الدعم من المرور والكهرباء

■ أحمد سمير فى أثناء حواره مع مندوب الأهرام

ما هى أهم القوانين التى ستناقشها اللجنة الاقتصادية خلال الفترة المقبلة؟

هناك ٣ مشروعات قوانين وقرار من رئيس مجلس الوزراء بتعديل اختصاص المنازعات فى قانون الاستثمار، ولدينا الكثير من الموضوعات التى نحتاج للتركيز عليها خلال الفترة المقبلة.

ماذا عن الدعم .. وهل سيتم الاتجاه للنقدى أم الإبقاء على النظام الحالى؟

لابد من التوضيح أن وزارة التموين قامت بتحديث بيانات المستفيدين من بطاقات التموين، وذلك لوضع آليات الاتجاه إلى الدعم العينى أم النقدى خلال الفترة المقبلة، حيث من المتوقع أن تكون الوزارة مع بداية ديسمبر المقبل قد انتهت من تنقية كل البطاقات، مع الإشارة إلى أنه ستكون هناك مؤشرات مرتبطة بذلك، لافتا الى أنه يتم بحث المرتب الذى يستحق المواطن على أساسه الدعم، وكان هناك رأي يقول بأنه لن يقل عن ٧ آلاف جنيه، وهو أمر لم يتم تحديده إلى الآن، وقال: إن وضع تلك الرؤية سيتم عبر اجتماعات متواصلة لثلاث لجان برلمانية هى الاقتصادية والتضامن الاجتماعى والخطة والموازنة، للخروج برؤية موحدة يعقبها الكثير من جلسات الاستماع للوصول إلى صيغة تحدد طريقة وصول الدعم لمستحقيه، حيث إننا لدينا الكثير من الأشخاص يشتركون فى بعض السلع المدعومة كالخبز أو البنزين، وسنضع ضوابط مع الوزارة لتحديد الآليات المطلوبة للدعم.

ما هى الشروط المتوقع وضعها للحصول على الدعم وتحديد مستحقيه؟

ثبات الدعم ووضع آلية وصوله للمستحق وآلية توزيعه، وهل سيظل عينيا مشروطا أم نقديا مشروطا، ومراجعة هذه البيانات كل فترة محددة، لافتا أن تلك المعايير قد تكون من خلال فاتورة استهلاك الكهرباء أو امتلاك أكثر من سيارة، وقاعدة البيانات التى سيتم استخدامها سواء من الأحوال المدنية أو من الوزارات المختلفة، وتحديد الممتلكات ومعلومات من المرور، مؤكدا أن تلك البيانات ستحدد بصورة صحيحة قد تقترب من نسبة الـ ٩٩ ٪ من يستحق الدعم .

وأضاف: لم نتحدث فى تفاصيل ما بعد ذلك، هل الدعم سيكون ماديا مشروطا أم عينيا مشروطا، وما هى الأمور التى تؤدى للخروج من دائرة الدعم، مؤكدا أن الدراسة مازالت قيد البحث مع الحكومة، عبر تمحيص الأوراق والشروط والنظر فى الفئات التى قد تتضرر، وأكد أن جلسات الاستماع ستكون مع الهيئات ذات العلاقة بالمجتمع المدني، أو لها احتكاك مباشر مع الناس، ومن المحتمل دعوة الأزهر والكنيسة، حيث إن لديهما قواعد بيانات بأسر هى الأكثر احتياجا ويتم صرف الصدقات والمساعدات لهم، حيث إن هناك فرقا بين فئة تحصل على الدعم وأخرى غير قادرة على شراء السلع المدعومة وليس لديها ما يكفى لذلك.

وأوضح سمير أن البرلمان مازال فى انتظار انتهاء وزارة التموين من تنقية البطاقات، وتحديد الضوابط التى سيتم الصرف على أساسها بناء على المعلومات المجموعة من الجهات المختلفة عن الاستهلاك والممتلكات والمرتبات، حيث سيتم بحث كيف سيؤثر ذلك على الموازنة العامة للدولة، مؤكدا أن التنقية تمت بناء على تصحيح البيانات وبواسطة الرقم القومى عبر موقع الوزارة، مؤكدا أنه لم يتم حذف أى مستفيد.

كيف سيتم ضبط دعم المحروقات خاصة بعد الزيادة المتوقع تطبيقها خلال الفترة المقبلة؟

تحدثنا فى موضوع البنزين منذ كنت رئيسا للجنة الصناعة، حيث أن هناك دولا طبقت تجارب فى هذا المجال، قد تمنح أول ٥٠ لتر بنزين مدعوما بنسبة ١٠٠٪ والـ ٥٠ الإضافية بسعر أقل دعما، وبعد ذلك بلا دعم، إلا أن وجود أكثر من سعر لسلعة يجعل إحكام السيطرة صعبا للغاية، حيث كان رئيس الوزراء السابق شريف إسماعيل قد رفض ذلك، حيث سيظهر تحايل على القرار ويحدث لغط كبير.

■ أحمد سمير

وأكد أن دعم السولار أكثر أهمية من البنزين، حيث إن تحريك سعر السولار به حساسية كبيرة ويؤثر على قطاعات عديدة وأسعار السلع والخدمات، وفى الوقت نفسه يحدث تضخما كبير من زيادة سعر السولار ويصاب التجار من جراء التضخم وترتفع أسعار الفائدة، وكدولة لن نستطيع الاستمرار بعد تضاعف سعر برميل البترول فالمخصص لدعم المحروقات من أين يتم تعويضه، وبالتأكيد سيؤثر ذلك على بنود أخرى.

ننتقل لجانب آخر فى الصناعة وهو ما يتعلق بالسيارات وكثر الحديث خلال الآونة الأخيرة عن انخفاض أسعار السيارات خلال الفترة المقبلة؟

فى هذا الصدد لابد أن نبدأ بالحديث عن الاتفاقية مع الاتحاد الأوروبى من عام ٢٠٠٦ لعمل اتفاقية تجارة ليتم تخفيض الجمارك على السيارات بواقع ١٠٪ من قيمة الجمرك لتصل مع عام ٢٠١٩ إلى صفر٪ جمارك بعد انتهاء الفترة الانتقالية لتطبيق الاتفاقية، مع التأكيد على أن الاتفاقية كان فيها مكاسب كثيرة للدولة، حيث ستطبق على السيارات ذات المنشأ الأوروبى وأى سيارة أيا كانت جنسية مصنعها، تم انتاجها فى أوروبا فهى تستحق التخفيض، وكان هناك خطة وقتها لتطوير منظومة صناعة السيارات والصناعات المغذية عبر تجميع عدد معين من السيارات، وبالتالى نستطيع تعويض التخفيض الواقع وبالتالى لن يحدث ضرر من الاتفاقية، وحدثت الثورة فى يناير ٢٠١١ وأثر ذلك بالتالى على خطوات التصنيع أو التجميع، ولم يتم فرض شروط لتعميق صناعة تجميع السيارات للوصول الى تصنيع أجزاء كبيرة من السيارات، وذلك نتيجة لآليات السوق وعدم وجود طلب بالشكل الكافي، ووجود اضطراب فى سوق السيارات صعودا وهبوطا، وأوشكنا على الدخول فى عام ٢٠١٩ وتم تأجيل الاتفاقية مرتين، وخلال العامين الماضيين ناقشنا إستراتيجيات تطوير الصناعة وكانت وزارة الصناعة فى عهد المهندس طارق قابيل قد قدمت إستراتجية تطوير فى هذا الصدد، وتم رفضها لعشرة أسباب، وكان رده علينا بأنه بدأ يطبق التعديلات المطلوبة، ووصلنا إلى مرحلة حتمية تطبيق الاتفاقية.

وأضاف أن السيارات فئة الـ ١٦٠٠ «سى سى» يفرض عليها ٨٪ جمارك ولابد من معرفة أن السيارات المستوردة تخضع للجمارك وضريبة القيمة المضافة ورسم التنمية، ونحن نتحدث فقط عن الجمرك، والسؤال الأهم: هل المصنع لن يقوم برفع السعر وهو يعى تماما وجود اتفاقية؟ والاجابة معروفة وبديهية بأن الصانع سيقوم برفع السعر، ولابد أن ندرك أنه ليس هناك ثبات فى سعر العملة ومدخلات الصناعة .

وأكد أن الخريطة الخاصة بسوق السيارات ستتغير، حيث إن هناك بعض الموديلات كانت تستحوذ على نسبة كبيرة من السوق وسوف يختلف ذلك مستقبلا بسيطرة أنواع أخرى.

تعانى شركات قطاع الأعمال من مشكلات عديدة وتعرض الكثير منها للخسارة ..ما السبب فى ذلك؟

قانون ٢٠٣ الخاص بقطاع الأعمال، لابد من تغييره بتعديلات جوهرية، فأى شركة تحتاج لوجود آلات ويتم صيانتها باستمرار لكى تستطيع الانتاج ولابد من وجود أيد عاملة مدربة، ووجود أقسام مختلفة قوية تدفع الاستثمار، وتطوير الآلات والمعدات، وفيما يخص مجلس الإدارة لابد من تعيين العمال فيه، وشركات قطاع الأعمال تفشل للأسباب السابقة، وعند صدور قرار بإتاحة المعاش المبكر، خرج من الخدمة من لديه الفكر ليعمل بشكل حر، وخرج الجيد الذى وجد الفرصة ليعمل فى القطاع الخاص وتبقى تشوه فى القطاع الإداري، بحيث أصبح هناك ١٥ ٪ «إنتاج» والباقى قطاع إداري، ونعود لنتساءل عن الأسباب، وليس هناك خطة للتطوير، فليس هناك صناعة بدون عمال، فهم يريدون تعلم الجديد.

ما هى المقترحات للنهوض بالشركات الخاسرة؟

هناك العديد من المقترحات وأولها بيع الأصول وشراء أراض فى مناطق صناعية لتطوير تلك الشركات، وإن كان ذلك سيلقى رفضا إلا أنه الأفضل، فلك أن تعرف أن شركة الغزل والنسيج المرتبات بها تبلغ ٧٨٣ مليون جنيه وتبيع بـ ٧١٨ مليون جنيه، ولم يتم دفع فواتير الكهرباء أو خلافه من تكاليف الانتاج، إذن الأفضل أن يتم بيع الأراضى التى تمتلكها تلك الشركات، وتدريب العمال وتحديث الآلات، وذلك بعيدا عن الجدل العقيم الدائر فى هذا الصدد، فهناك قطاع أعمال عام واخر خاص في الغزل، وتم طرح تلك الرؤية ولم يتم وضعها للنقاش أو بحث تطبيقها إلى الآن.

لماذا يتلاحظ وجود تاخير فى علاقة الحكومة بالبرلمان وتاخر تنفيذ العديد من المقترحات التى قد يكون فيها أهداف للإصلاح؟

لم يكن هناك احتكاك بالحكومة حيث تم تكليفها فى يونيو الماضى وكان المجلس قد بدأ عقب ذلك الإجازة البرلمانية وبدأ دور الانعقاد فى أكتوبر، ومن ثم أبدى المجلس ملاحظات على برنامجها وأخذنا الرؤية الإستراتيجية ٢٠٣٠ ونطالب الوزراء بتوضيح خطط عملهم وفقا لبيان الحكومة فى الفترة المقبلة، ونوضح خطتنا كبرلمان، ولابد أن ننتظر شهرا آخر لكى يكون هناك احتكاك مباشر.

ماذا عن متابعة الأسواق وفرض رقابة على التجار الذين يضعون أسعارا وفقا لأهوائهم؟

مراقبة الحكومة للأسواق أمر ليس باليسير، حيث إنها لن تستطيع عمل «كنترول» على هذا الحجم من الأسواق وتحتاج إلى نصف مليون موظف للقيام بتلك المهمة، ولابد من توصيف الموضوع بشكل صحيح وتحديد ما المقصود بالرقابة على الأسواق ولا نفتح الباب للقيل والقال، والزام البائع بوضع سعر المنتج وليس بتحديد السعر وهذا الامر يختلف عن التسعيرة الجبرية، لأن تحديد السعر سيفقدنا الكثير من المستثمرين، ولابد أن نعى أن الربح والتجارة ليسا حراما، فوضع السعر هو المطلوب، والقانون يسمح للوزير بوضع السعر على منتج معين لفترة معينة وليس على الكل.

---

enviro@ahram.org.eg

aelhadidi@ahram.org.eg

فى مؤتمر التنوع البيولوجى بشرم الشيخ

خطط للحفاظ على المحميات الطبيعية

■ د. نعمة الله عبدالرحمن

استعرض التقرير الدولى للمحميات الذى أعدته الجمعية الجغرافية الأمريكية والجمعية الدولية للأحياء بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة - الذى عرض ضمن فعاليات مؤتمر التنوع البيولوجى - الإجراءات التى اتخذت للحفاظ على المحميات منذ عام ٢٠١٠ فى إطار الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي.

■ كريستيانا بالمر خلال رئاستها إحدى الجلسات

وأشارت كريستيانا بالمر المدير التنفيذى لاتفاقية التنوع البيولوجى إلى أن التقرير أوضح أن ٧٪ من الأراضى البرية و١٠٪ من الأراضى البحرية تقدم خدمات الصيانة والحفظ، حيث ينعقد الأمل على مؤتمر شرم الشيخ ليحدد التدابير الفعالة لتحقيق الصون والحماية وهى من الطرق المهمة لتحديد قيمة كفاءة الإدارة للمناطق المحمية، وقالت: لدينا نموذج ناجح فى دولة ناميبيا نسعى لتحقيقه فى دول أخري، لذلك أمامنا أمر مهم وهو ضرورة الإسراع فى تنفيذ الخطة الاستراتيجية ومؤتمر الأطراف بدأ فى تطبيقها، لذلك فإن التقرير يعتبر مصدرا للمعلومات للمتخصصين وغيرهم.

ومن جانبه، أشار تريفور ساندويث عضو الاتحاد الدولى لحفظ الطبيعة، إلى أن التنوع البيولوجى تتم حمايته من خلال الكفاءة لإدارة المحميات، وهذا التقرير يعتبر ثروة فى حد ذاته، حيث يدعم توافر الجودة والفاعلية وفق الخطة الاستراتيجية.

وأوضح الدكتور هانى الشاعر المنسق الإقليمى لمنطقة الشرق الأوسط للتنوع البيولوجي، أن التقرير قدم فكرة للمعلومات باعتبار أن ١٥٪ من مساحة الكرة الأرضية البحرية ومساحة ٧٪ من مساحتها البرية تحت الدراسة بالبيانات والتحليل، ولذلك نتساءل فى منطقتنا العربية: هل توافرت النسبة التى حددتها الاتفاقية الدولية لتحديد مناطق محمية، وهذا يتطلب فاعلية الإدارة وفق معايير يتم القياس على أساسها، وأضاف أن عمليات الحفاظ على المحميات تعتبر إحدى الآليات لرفع الضغوط عنها، وفى المنطقة العربية نعانى من وجود مشكلات فى التعامل مع المحميات ومواردها، حيث نجد نقص البيانات وكذلك نقص التقارير التى تشير إلى المستوى الإقليمى للمحميات وفق القياسات الدولية، غير أنه أشار إلى نموذج ناجح مثل رأس محمد فى مصر، ومنطقة أرض الشوف فى لبنان التى تقام على منهج حياة للسكان المحليين وتقاسم المنافع وتوفير العدالة الاجتماعية فى إدارة المحميات.

وعن طبيعة التقرير، أشارت نعومى كنجستون رئيس برنامج الأراضى والبحار بمنطقة اليونيب، إلى أن التقرير سوف يتم تحديثه بشكل دورى شهريا، حيث يوضح فيه مناطق المحيطات التى بها ٧٪ محميات فقط، لذلك نسعى لزيادة تلك النطاقات لكن نواجه مشكلة فى ضعف التقييمات وذلك بسبب قلة البيانات، حيث يصل إلينا ٢٠٪ منها فقط بخلاف عدم وجود قياسات ووجود حيازات حكومية لبعض المحميات على مستوى العالم، وقد حاولنا التغلب على نقص المعلومات بالتعامل مع عدد كبير من الهيئات التى وفرت لنا ٧٠٠ مصدر.

وعن مستويات المحميات فى التقرير، أشارت الدكتورة كاثى ماكينون رئيس المناطق المحمية بالاتحاد العالمى لحفظ الطبيعة إلى أنه تم تحديد ٦ فئات للمحميات وهو ترتيب متعلق بالاستخدام المستدام وكفاءة الإدارة ومدى الاعتماد على المجتمعات المحلية والسكان الأصليين والحوكمة، ومع نهايات فعاليات المؤتمر سيتم الإعلان عن إضافة لأعداد جديدة من المحميات الخضراء.

وكانت فاعليات المؤتمر قد ناقشت المعلومات المختلفة عن الانشطة المرتبطة بالبيولوجيا التركيبية المدونة باتفاقية التنوع البيولوجي، حيث طالب الاتحاد الأوروبى بضرورة تقييم المخاطر للنباتات المحورة وتعريف التطورات وتقييمها، كما طالبت الترويج بعلاج التهديدات التى أدت لفقدان التنوع البيولوجى بسبب التحور الجينى مع مراعاة الجوانب الاقتصادية والاجتماعية، وكذلك أشارت جنوب إفريقيا إلى أن هذا مرتبط بالهندسة الوراثية التى تختلف معاييرها من دولة لأخري، لذلك طالبت بالمسح الأفقى وتحديد التكنولوجيات المستخدمة فى البيولوجيا التركيبية، كما طالبت المغرب بالرقابة الوقائية للجينات المحورة.

قمة الطيران العربى بالقاهرة :

زيادة الرسوم والضرائب تؤثر على تكاليف التشغيل وأسعار التذاكر

أمين عام الأكو : تحرير الأجواء أسهم فى تطوير أداء شركات الطيران

■ أشرف الحديدى

انطلاقا من «القاهرة» عاصمة الطيران العربى ووسط سلسلة من التحديات والأزمات جاءت فعاليات مؤتمر الجمعية العامة للاتحاد العربى للنقل الجوى «الأكو» خلال الشهر الحالي بمثابة «قمة للطيران العربي» حيث شهدت أكبر تجمع لرؤساء الشركات العربية ومديرى وممثلي الهيئات والمنظمات الإقليمية والدولية وشركات تصنيع الطائرات كما أكدت حرص مصر كدولة رائدة فى صناعة النقل الجوى العربى على تعزيز التعاون بين الأشقاء العرب فى مجال الطيران وتوحيد كلمتهم فى المحافل الدولية.

■ جانب من الوفود المشاركة فى القمة

القمة التى انعقدت تحت رعاية الفريق يونس المصرى وزير الطيران ناقشت مختلف القضايا والتحديات التى تواجه صناعة الطيران العربى وتوحيد المواقف العربية لمواجهتها، وهو ما طالب به الطيار سامح الحفنى رئيس سلطة الطيران المدنى المصرى خلال القمة بضرورة اتخاذ موقف عربى موحد يعبر عن مصالح الشركات العربية، مؤكدا أن مصر حريصة على توطيد التعاون العربى وأشار الحفنى الى أن مصر لاتتوانى فى التعاون وتبادل الخبرات مع الدول العربية والإفريقية بما يعزز إجراءات السلامة الجوية ويحقق النهوض بصناعة الطيران.

ولعل الدور الكبير الذى تقوم به مصر فى خدمة الطيران العربى وكذلك مصر للطيران ظهر واضحا خلال فعاليات المؤتمر، وأكده المشاركون فيه المؤتمر وفى مقدمتهم عبدالوهاب تفاحة أمين عام الأكو الذى قال انه شرف كبير للاتحاد العربى للنقل الجوى أن يعود للمرة الخامسة إلى مصر، وهو المكان الذى شهد انطلاقه لاول مرة مؤكدا أن مصر للطيران محطة أساسية للتفكير.. اين كنا كقطاع وأين أصبحنا. وماذا نريد أن نكون عليه فى المستقبل؟

الطيار أحمد عادل رئيس الشركة القابضة لمصر للطيران ورئيس الجمعية العامة رقم ٥١ للأكو التى انعقدت بالقاهرة ،أكد أن مصر للطيران لاتتوانى فى دعم أنشطة «الأكو» بشكل كامل فى مواجهة التحديات وتعزيز حركة الطيران من خلال إيجاد قنوات فعالية بين شركات الطيران الأعضاء وابتكار استراتيجيات جديدة تجعل السفر بالطائرة أكثر متعة وأمانا وخاصة فى ضوء ما تشهده المنطقة العربية من تطور متسارع أثر على هذه الصناعة.

أزمات المنطقة أثرت على معدلات نمو النقل الجوى

وفى تصريحات لـ «عالم المطارات» أكد عبدالوهاب تفاحة الأمين العام للأكو فوائد سياسات تحرير الاجواء للمسافرين وشركات الطيران حيث قدمت لهم خيارات أكبر للسفر بأسعار مخفضة وتطوير أداء الشركات لتصبح أكثر فاعلية كما أصبح قطاع السفر والسياحة يسهم بشكل أكبر فى التطوير الاقتصادي، واعتبر «تفاحة» أنه فى الوقت الذى يواجه فيه الطيران العربى تحديات كثيرة بما فى ذلك نظم إدارة الحركة الجوية وازدحام المجالات الجوية والضرائب والرسوم المتزايدة والمطارات الثانوية وغيرها وبرغم الأزمات التى تمر بها المنطقة والتى أثرت على النمو الاقتصادى ونمو النقل الجوى أيضا إلا أن عناصر القوة فى صناعة الطيران العربى على المدى البعيد مازالت موجودة بنفس الصلابة نظرا لثروات المنطقة البشرية والثقافية وموقعها الجغرافى المتميز.

وقد شهدت القمة تجديد مطالبة الحكومات العربية بعدم زيادة رسوم المطارات والملاحة الجوية من وقت لآخر دون النظر إلى تأثير ذلك على ارتفاع تكاليف تشغيل شركات الطيران وبالتالى زيادة أسعار التذاكر وانخفاض الحركة الجوية والسياحية كما طالبت الجمعية العامة مختلف الدول وخاصة الأعضاء فى الجامعة العربية بالالتزام بقرارات الايكاو بالنسبة للضرائب والإعفاء الكامل للنقل الجوى الدولى من ضريبة القيمة المضافة. كما دعت الى تصديق الدول العربية على النص الجديد لاتفاقية تونس المعدلة حول الاعفاء المتبادل من الرسوم والضرائب المفروضة على مختلف أنشطة النقل الجوى لكى تدخل حيز التنفيذ بما يخدم صناعة الطيران العربي.. وكذلك التصديق على بروتوكول مونتريال لعام ٢٠١٤ بشأن تصرفات المسافرين المشاغبين على الرحلات.

وطالبت الجمعية شركات الطيران بالأخذ بالدراسة القانونية حول كيفية التعامل مع القانون الأوروبى المعدل بشأن المنافسة مع البلدان غير الأوروبية حال إقراره واستخدامه ضد أى شركة عربية.

بختك من السماء

الحمل ٤/٢٠:٣/٢١ لديك حس عملي وقد تتألق موهبةً في إدارة نفقاتك
الثور ٥/٢١:٤/٢١ القمر ببرجك يمدك بالنشاط وكل شيء يمضي سريعا
الجوزاء ٦/٢١: ٥/٢٢ تميل نحو التأمل والاهتمام باكتشاف أعماق النفس
السرطان ٧/٢٢: ٦/٢٢ يجذبك الالتحام بالأصدقاء وتهتم بدعمهم ومشاركتهم
الأسد ٨/٢٢:٧/٢٣ تمهل في تفكيرك إذا أردت أن تتخذ قرارا صائبا
العذراء ٩/٢٢ : ٨/٢٣ ثق بإحساسك وبصيرتك فهما دليلك للتصرف بحكمة
الميزان ١٠/٢٢ : ٩/٢٣ اليوم مناسب للمطالبة بحقوق مالية بدون ثورة أو غضب
العقرب ١١/٢٢: ١٠/٢٣ لا تتسرع مهما تكن الإغراءات واطلب وقتا لتفكر
القوس ١٢/٢١: ١١/٢٣ تصر على اتباع نظم مهنية محددة ومضمون فاعليتها
الجدى ١/٢٠ : ١٢/٢٢ إرادتك اليوم قد تدفعك للتطور وتحقق نجاحا وتألقا
الدلو ٢/١٩ : ١/٢١ تجنب المعارك وقم بتأجيل المناقشات العائلية ليومين
الحوت ٣/٢٠ : ٢/٢٠ تتحسن علاقاتك تدريجيا ويجمعك بالأقارب نشاط مهم

■ إعداد ـ عبير فؤاد إبراهيم

سودوكو Su Do Ku

تتكون لعبة السودوكو من مربع كبير يضم ٩ مربعات مقسمة إلى ٨١ مربعا صغيرا .. ومهمتك أن تملأ تلك المربعات بالأرقام من ١ إلى ٩ بشرط عدم تكرار أى رقم فى المربع الصغير أو فى أى خط رأسى أو أفقى ويعتمد حل اللعبة ، والتى يصفها البعض بأنها لعبة القرن الـ٢١، على استخدام التحليل والمنطق وليس القدرات الحسابية.

	1	7				4		
6					8	3		1
	3		4	1				7
				5	2		6	
1			6		7			4
	6		3					
7					9		1	
8		1	7			5		3
		6				7	2	

حل مسابقة أمس

2	9	4	5	7	1	6	8	3
6	8	7	4	2	3	9	5	1
3	1	5	6	9	8	4	7	2
1	7	3	8	4	5	2	9	6
5	6	2	7	3	9	8	1	4
9	4	8	2	1	6	5	3	7
4	5	9	3	6	7	1	2	8
8	3	6	1	5	2	7	4	9
7	2	1	9	8	4	3	6	5

■ إعداد ـ حسن عبدالقادر

صدق أو لاتصدق

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية :

١- مسرحية شعرية لصلاح عبد الصبور.
٢- ممثل مصري/ اترك
٣- أخو الأب (معكوسة)/ عباءة/ مدينة ألمانية (معكوسة).
٤- فرعون موحد القطرين/ قابل (معكوسة).
٥- توشك (معكوسة)/ يمن (معكوسة).
٦- كف/ طائر جارح/ عظام السمك.
٧- كتاب في الطب للرازي/ وجهة نظر (معكوسة).
٨- نصف وريد/ مدينة إيطالية (معكوسة).
٩- عسكري (معكوسة)/ ضمير المتكلم.
١٠- مطربة كويتية/ مدينة ساحلية فلسطينية (معكوسة).

الكلمات الرأسية :

١- ممثل مصري كبير.
٢- جنود الليل (معكوسة)/ أرشد / نغمة موسيقية.
٣- للنصب/ للاستفهام (معكوسة)/ أبكي (معكوسة).
٤- فيلم لعمر الشريف وزبيدة ثروت.
٥- شرفة/ تجدها في سرور.
٦- أغنية لعبد الحليم حافظ/ للتوجع.
٧- حرف جر (معكوسة)/ من المحرمات (معكوسة).
٨- ممثل خليجي شهير (معكوسة).
٩- لقب إنجليزي/ قنوط (معكوسة).
١٠- شاعر عباسي / بريك (مبعثرة).

حل مسابقة أمس

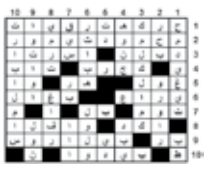

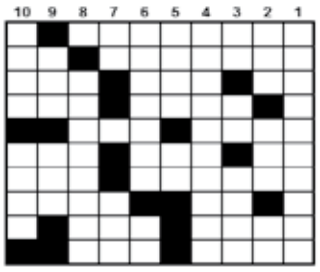

■ إعداد ـ أيمن عبدالمولي

حدث فى مثل هذا اليوم

■ ١٨٧٧ المخترع الأمريكي أديسون يعلن اختراعه الفونوغراف.
■ ١٩٢٦ مولد الصحفي ونقيب الصحفين الأسبق صلاح جلال.
■ ١٩٤٩ إخضاع الصومال للوصاية الإيطالية لمدة عشر سنوات على أن تنال استقلالها نهاية هذه المدة.
■ ١٩٥٥ افتتاح المؤتمر الأول لحلف بغداد في بغداد (ضم الولايات المتحدة وبريطانيا وتركيا والعراق وباكستان).
■ ١٩٩١ انتخاب بطرس بطرس غالي أمينا عاما للأمم المتحدة ليصبح أول أمين عام من دولة عربية.
■ ١٩٩٥ وفاة المطربة والممثلة ليلى مراد عن عمر يناهز ٧٧عاما.
■ ١٩٩٥ التوقيع بالأحرف الأولى على «اتفاقية دايتون للسلام» والتي أنهت الصراع المسلح في البوسنة والهرسك بين عامي ١٩٩٢ و١٩٩٥.
■ ١٩٩٧ وفاة وزير الخارجية مصر السابق إسماعيل فهمي.

إعلانات مبوبة

الموقع الإليكتروني mobawaba.ahram.org.eg

وظائف خالية

وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى

إعلان رقم (6) لسنة 2018

يعلن ديوان عام وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى عن طلب شغل الوظائف القيادية الشاغرة من درجة مدير عام للعمل بالهيئة العامة للجهاز التنفيذى لمشروعات تحسين الأراضى وفقا لأحكام القانون 81 لسنة 2016 ولائحته التنفيذية وبناء على موافقة الجهاز المركزى للتنظيم والإدارة والوظائف كالآتي:

1 . مدير عام الهندسة المدنية والكهربائية.
2 . مدير عام الإدارة العامة للتكاليف وحسابات الزراع.
3.مدير عام الهندسة الميكانيكية.
4.مدير عام الدراسات والجبس الزراعى ومحسنات التربة.
5.مدير عام المخزون السلعي.
6.مدير عام الأمن.
7.مدير عام ورش بحري
8.مدير عام ورش قبلي.
9.مدير عام منطقة المنيا
10.مدير عام منطقة أسيوط.
11.مدير عام منطقة المنوفية.
12.مدير عام منطقة القليوبية.
13.مدير عام منطقة أسوان.
14.مدير عام منطقة الإسكندرية.
15 . مدير عام الإدارة العامة لمنطقة دمياط.
16 . مدير عام الإدارة العامة لمنطقة مطروح.
17 . مدير عام الإدارة العامة للشئون المالية.

شروط شغل الوظيفة:

يشترط للمتقدم لدرجة مدير عام قضاء مدة بينية قدرها سنتان فى الدرجة الأدنى مباشرة للعاملين بالجهاز الإدارى للدولة أو قضاء مدة 16 سنة مدة كلية للعاملين من خارج الجهاز الإدارى فى مجال التخصص.

. يمكن الاطلاع على شروط شغل هذه الوظائف طبقا لبطاقات الوصف الوظيفية المعلنة بالجهاز التنفيذى لمشروعات تحسين الأراضي.

. تقدم الطلبات شخصيا باسم السيد الأستاذ الدكتور/ وزير الزراعة واستصلاح الأراضى على النموذج المعد لذلك بالأمانة الفنية للجان الدائمة للوظائف القيادية بالدور الرابع بديوان عام الوزارة وذلك من الساعة التاسعة صباحا إلى الساعة الثانية ظهرا.

. آخر موعد لقبول الطلبات (30 يوم) من تاريخ الإعلان بالصحف ولن يلتفت للطلبات التى تقدم بعد انتهاء الموعد المحدد.

موظفين مؤهل عالى ومتوسط
23927514

مزايدات

مزاد كنوز الفن بقاعة الأهرام للفنون مبنى الأهرام شارع الجلاء بوسط البلد

مجموعة لوحات فريدة

للفنانين الرواد (محمود سعيد . بيكار . صبرى راغب . سيف وانلى وآخرين) ومجموعات للفنانين المعاصرين وقطع متميزة من السجاد اليدوى والموبيليا المصرى والفرنسية والتحف والمشغولات البرونز والفضة والكريستال

المعاينة من السبت 24 نوفمبر

جلسات المزاد الأحد والاثنين 25 و11/26 السادسة مساء

خبير مثمن عمرو رشاد
01002211133

مزايدات

المعهد القومى لعلوم البحار والمصايد

يعلن عن اجراء المزايدة العلنية العامة لبيع أسماك التجارب بمحطة بحوث السرو . جمالية .دقهلية جلسة يوم الأحد الموافق 2018/12/2 التأمين الابتدائى قدره 15000 جنيه (خمسة عشر ألف جنيه فقط) ويسدد الراسى عليه المزاد 30% من القيمة الاجمالية للكميات المطروحة

تطلب كراسات الشروط من إدارة المعهد 101ش القصر العينى القاهرة. ثمن الكراسة 200 جنيه

تسرى أحكام مواد القانون رقم 182 لسنة 2018 ولائحته التنفيذية مكملان لهذا الإعلان 33 / 2018

جامعة بنى سويف الادارة العامة

تعلن جامعة بنى سويف عن

اجراء مزايدة علنية لتأجير مطعم مركز المؤتمرات التابع للجامعة (كورنيش النيل)

وذلك فى تمام الساعة الثانية عشر ظهر يوم الاربعاء الموافق 2018/12/5 بقاعة 25 يناير بمبنى ادارة الجامعة ش صلاح سالم . ميدان العبور . بنى سويف.

تباع كراسة الشروط والمواصفات بمبلغ 1000 جنيه فقط ألف جنيها مصريا بإدارة الجامعة.

قيمة التأمين الابتدائى 15000 جنيه فقط خمسة عشر الف جنيها مصريا .

تخضع المزايدة للقانون رقم 182 لسنة 2018 .

عطاءات ومناقصات

وزارة الكهرباء والطاقة المتجددة
الشركة القابضة لكهرباء مصر

شركة جنوب القاهرة لتوزيع الكهرباء

53شارع26يوليو/ القاهرة

تعلن الشركة عن طرح المناقصات العامة ذات المظروف الواحد للعام المالى 2019/2018 الآتية:

1. مناقصة رقم 2019/2018/245 جلسة 2018/11/29 توريد لوحة جهد منخفض لمحول1500ك.ف.أ ثمن النسخة 100جنيه التأمين المؤقت3000جنيه
2. مناقصة رقم 2019/2018/246 جلسة 2018/11/29 توريد زيوت ثمن النسخة 100جنيه التأمين المؤقت2000جنيه
3. مناقصة رقم 2019/2018/247 جلسة 2018/11/29 توريد كابل قطاع 3 × 300 مم جهد 30/18 ك.ف ثمن النسخة 20000جنيه التأمين المؤقت400000جنيه
4. مناقصة رقم 2019/2018/248 جلسة 2018/11/29 توريد ملابس لزوم العاملين المنقولين من شركة النصر للاسكان والتعمير ثمن النسخة 200جنيه التأمين المؤقت2000جنيه
5. مناقصة رقم 2019/2018/249 جلسة 2018/11/29 توريد مسامير ثمن النسخة 150جنيه التأمين المؤقت1500جنيه
6. مناقصة رقم 2019/2018/250 جلسة 2018/12/1 توريد شدار كامل بالقفيز 4مسمار جهد 11ك.ف ثمن النسخة 200جنيه التأمين المؤقت5000جنيه
7. مناقصة رقم 2019/2018/251 جلسة 2018/12/1 توريد مفتاح احادى وثنائى وثلاثى ولمبات بيان وفلاج ريلاى وامبتر وفولتميتر وبوش بوتن ومصهر محول وعازل اختراق وبارات نحاس ونهاية نحاس ومانوميتر وخليه دخول وخروج جهد 24ك.ف ثمن النسخة 200جنيه التأمين المؤقت 5000جنيه
8. مناقصة رقم 2019/2018/252 جلسة 2018/12/1 توريد لوحات جهد متوسط 3سكينة + سكينة محول مزودة بمحولات جهد وتيار ثمن النسخة 300جنيه التأمين المؤقت6000جنيه
9. مناقصة رقم 2019/2018/253 جلسة 2018/12/1 توريد شريط عازل اصفر استرلينج عرض ¾ بوصة ثمن النسخة 100جنيه التأمين المؤقت1000جنيه

يضاف لاسعار الكراسات عاليه 14% ضريبة القيمة المضافة

وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من الادارة العامة للمشتريات بالشركة بالعنوان عاليه وذلك على طلب شراء مدموغ نظير سداد القيمة ويقدم مع العطاء تأمين مؤقت وصورة من البطاقة الضريبية وصورة من القيد بضريبة القيمة المضافة وان تكون مدة سريان العطاء ثلاثة أشهر من تاريخ فض المظاريف والتامين النهائى 5% من اجمالى العطاء وقد تحددت الساعة 12ظهرا موعدا لفتح المظاريف ولائحة العقود والمشتريات بالشركة مكملة لهذا الإعلان

محافظة البحر الأحمر الديوان العام

إعلان

يعلن ديوان عام المحافظة عن طرح المناقصات العامة الآتية:

1. مناقصة رقم (5) لتوريد أجهزة كشف عن المرافق تحت الارض جلسة 2018/12/16
. قيمة التأمين الابتدائى (20000جنيه)
2. مناقصة رقم (6) لتوريد اثاث (مكاتب، كراسى ، .....) جلسة 2018/12/17
.التأمين الابتدائى (5000 جنيه)
3. مناقصة رقم (7) لتوريد قطع غيار سيارات ومعدات جلسة 2018/12/18
.التأمين الابتدائى (5000جنيه)
4. مناقصة رقم (8) لتوريد كاوتش وبطاريات جلسة 2018/12/19
.التأمين الابتدائى (5000جنيه)
.تطلب الكراسة من إدارة العقود والمشتريات بطلب مقدم باسم السيد/ سكرتير عام المحافظة مقابل مبلغ 200جنيه.

عطاءات ومناقصات

المعهد القومى للأورام

فم الخليج

يطرح المناقصات التالية بنظام المظروفين (فني/ مالي)

19/18/51 لصيانة معدات المغسل بمستشفى المعهد بالتجمع الأول الأربعاء 18/12/5 الكراسة 250ج التأمين 3000ج
19/18/38 أدوية أشعة الأحد 18/12/9 الكراسة 5000ج التأمين 85000ج
19/18/42 أكياس بلاستيك الأحد 18/12/9 الكراسة 500ج التأمين 15000ج
19/18/40 أدوية عمليات الاثنين 18/12/10 الكراسة 3000ج التأمين 32000ج
19/18/43 صيانة وحدة التكييف المركزى بقاعة المحاضرات الاثنين 18/12/10 الكراسة 200ج التأمين 900ج
19/18/55 كيماويات حرفية لجودة المعامل الاثنين 18/12/10 الكراسة 300ج التأمين 3000ج
19/18/39 مستلزمات متنوعة الثلاثاء 18/12/11 الكراسة 1000ج التأمين 12000ج
19/18/41 أدوية الرعاية الثلاثاء 18/12/11 الكراسة 1500ج التأمين 10200ج
19/18/48 شنط بلاستيك للصيدلية الثلاثاء 18/12/11 الكراسة 250ج التأمين 5000ج
19/18/49 كيماويات وكيتس للفارماكولوجى الثلاثاء 18/12/11 الكراسة 500ج التأمين 4000ج
19/18/45 جاون مريض وطبيب الأربعاء 18/12/12 الكراسة 500ج التأمين الابتدائى 10000ج
19/18/50 كيماويات الفيروسات والمناعة الأربعاء 18/12/12 الكراسة 600ج التأمين 6000ج
19/18/52 تشوينات ورش الحدادة والألوميتال بالمعهد ومستشفى المعهد بالتجمع الأول الأربعاء 18/12/12 الكراسة 100ج التأمين 650ج
19/18/54 كيماويات التدفق الخلوى الاثنين 18/12/17 الكراسة 500ج التأمين 10000ج
19/18/47 كيماويات (صبغات مناعية ودلالات أورام) الثلاثاء 18/12/18 الكراسة 500ج التأمين 5000ج

تقدم العطاءات بمقر المعهد فى موعد غايته الساعة 12 ظهر يوم الجلسة ويزاد التأمين الابتدائى إلى 5% عند الترسية . تخضع جميع الاجراءات للقانون 182 لسنة 2018 واللائحة التنفيذية للقانون 89 لسنة 98 فيما لا يتعارض مع القانون 182

التعاون للبترول

تعلن عن طرح العملية الآتية فى مناقصة عامة على مقاولى (القطاع العام. الخاص) المقيدين بالأتحاد المصرى لمقاولى البناء والتشييد لعام 2018 بالتخصص والفئة المطلوبين للعملية ممن لديهم خبرة سابقة مماثلة لاعمال تطوير محطات خدمة تموين السيارات واعمال اعلانات المحطات مع شركات قطاع البترول للعملية الاتية:

1.الأعمال المطلوبة لزوم تطوير محطة مطروح الجديدة ملك الشركة (أعمال مدنى ميكانيكا. كهرباء. اعلانات)
. مناقصة عامة للعملية رقم (2018/25 ،2019) بنظام المظروفين (فنى ، مالي).
. تاريخ جلسة فتح المظاريف الفنية يوم الاربعاء الموافق 2018/12/5 الساعة 12 ظ(الثانية عشر ظهرا) بمبنى شركة التعاون للبترول . شارع المكس . الاسكندرية الدور الثانى مبنى الادارة.
. قيمة كراسة الشروط : 2000 جنيه (فقط الفان جنيه لاغير) بخلاف ضريبة القيمة المضافة.
. قيمة التامين الابتدائى 45000 جنيه(خمسة واربعون الف جنيه لاغير) تزاد الى 5% من قيمة العطاء عند الترسية.
. وعلى المقاول تقديم سابقة أعمال فى مجال (أعمال مدنى ميكانيكا . كهرباء . اعلانات) من احدى شركات البترول المالكة للمحطة.
. على أن يكون المقاولين المتقدمين مقيدين بالأتحاد المصرى للتشييد والبناء لعام 2018 بالتخصص والفئة المطلوبين للعملية.
. وتطلب كراسة الشروط والمواصفات الفنية من مبنى شركة التعاون للبترول . شارع المكس . الإسكندرية (الدور الثانى العطاءات. العمليات).

عطاءات ومناقصات

شركة مصر الوسطى لتوزيع الكهرباء

قطاع المخازن والمشتريات
الإدارة العامة للمشتريات
78ش الحرية بالمنيا
فاكس 086/2347637/2137460

إعلان رقم (6)

تعلن الشركة عن طرح المناقصات العامة ذات المظروف الواحد التالى بيانها:

1 . مناقصة عامة رقم 2019/2018/32 جلسة 2018/12/4 عملية توريد أجهزة حاسب آلى brand name بقيمة كراسة الشروط ستمائة جنيها
2 . مناقصة عامة رقم 2019/2018/33 جلسة 2018/12/4 لتوريد طابعات كمبيوتر ليزر أبيض وأسود بقيمة كراسة الشروط ثلاثمائة جنيها
3 . مناقصة عامة رقم 2019/2018/34 جلسة 2018/12/5 لتوريد أجهزة تسجيل حضور وإنصراف العاملين بصمة بقيمة كراسة الشروط ثلاثمائة جنيها
4 . مناقصة عامة رقم 2019/2018/35 جلسة 2018/12/5 لتوريد ماكينات عد نقدية وكشف تزوير بقيمة كراسة الشروط ألف جنيها
5 . مناقصة عامة رقم 2019/2018/36 جلسة 2018/12/6 لتوريد زوايا حديد مقاسات مختلفة بقيمة كراسة الشروط ثلاثمائة جنيها
6 . مناقصة عامة رقم 2019/2018/37 جلسة 2018/12/6 لتوريد مواسير حديد أسود أقطار مختلفة بقيمة كراسة الشروط خمسة عشر ألف جنيها
7 . مناقصة عامة رقم 2019/2018/38 جلسة 2018/12/9 لتوريد موزعات جهد 12ك.ف بقيمة كراسة الشروط ألفان جنيها
8 . مناقصة عامة رقم 2019/2018/39 جلسة 2018/12/9 لتوريد موزع جهد 24ك.ف بقيمة كراسة الشروط ألفان جنيها

● يضاف لأسعار كراسة الشروط قيمة الضريبة المضافة وقدرها 14%

على أن تطلب كراسة الشروط والمواصفات الفنية من الإدارة العامة للمشتريات المركزية بالمنيا مقابل سداد القيمة نقدا بخزينة الشركة ويجب على مقدم العطاء تقديم التأمين الابتدائى بقيمة 2% من إجمالى العطاء ولن يلتفت إلى العطاءات الواردة بدون التأمين الابتدائى القانونى أو الواردة بعد جلسة فتح المظاريف على أن يستكمل التأمين النهائى إلى 5% فى المناقصة أرقام 37 & 38&39 أما بالنسبة للمناقصات 32& 33& 34& 35& 36 يستكمل إلى 10% فى حالة رسو العطاء ومدة سريان العطاء لا تقل عن ثلاثة شهور من تاريخ جلسة فتح المظاريف ولائحة المشتريات بالشركة مكملة لهذا الإعلان

إعلانات إسكندرية
(أهرام وحال الفيلوبا)

عطاءات ومناقصات

جمعية نور الإسلام

المشهرة برقم 415 لسنة 72
67ش عبدالمنعم سند
كامب شيزار. إسكندرية

تعلن عن المناقصة العامة 2018/1/ 2019 لتوريد كواشف رقمية لأجهزة الأشعة جلسة فتح المظاريف الفنية السبت 2018/12/15 الواحدة ظهرا وقيمة الكراسة 1000 جنيه تطلب كراسة الشروط من حسابات المستشفى بالعنوان عاليه

وزارة قطاع الأعمال العام
الشركة القابضة للصناعات المعدنية

شركة الإسكندرية للحراريات

الإسكندرية . النزهة . البر القبلى ص.ب/1211

تعلن الشركة عن طرح مناقصة عامة رقم (2) لسنة 2019/2018

توريد ملابس عمال ومهمات وقاية شخصية

عدد 1226 بدلة عمال (أفرول) مطرزة على الجيب والظهر باسم وشعار الشركة

عدد 613 حذاء أمان (سيفتي)

عدد 2500 كمامة ورق بفلتر حسب المواصفات

جلسة فتح المظاريف يوم (الأربعاء) الموافق 2018/12/12 الساعة (الثانية عشرة بعد الظهر) وقيمة كراسة الشروط (200 جنيه)

تسحب كراسة الشروط والمواصفات من العنوان بعاليه

تقدم العطاءات داخل مظروفين منفصلين الأول فنى والثانى مالى بطلب مدموغ باسم السيد المحاسب/ مدير عام المشتريات

طوبى لمن اخترته وقبلته يارب ليسكن فى ديارك إلى الأبد (مزمور ٦٥: ٤)

شكر وذكرى الأربعين

بقلوب مؤمنة وخضوع كامل لإرادة الله ومشيئته المقدسة وعلى رجاء القيامة

تدعو أسرة الأم الغالية

مينرفا اسكندر باسليوس

الأهل والأحباب لحضور صلاة القداس الإلهى لذكرى الأربعين لإنتقال روحها الطاهرة وذلك بمشيئة الرب فى تمام الساعة الثامنة صباح يوم الجمعة الموافق ٢٠١٨/١١/٢٣ بكنيسة مارمرقس. كليوباترا مصر الجديدة وإله كل تعزية يملأ قلوبكم وإياكم بتعزيات الروح القدس

والأسرة تتقدم بوافر الشكر لكل من ساهم بالحضور أو البرق وتشكر تعب محبتكم وتخص بالشكر السيد الأستاذ الدكتور عبد الرحمن السقا رئيس مجلس إدارة شركة المركز الطبى للهيئة القومية لسكك حديد مصر

والأستاذ الدكتور أحمد ماهر مدير عام الطب الوقائى وجميع العاملين بتفتيش طبى الزقازيق والإسماعيلية والسويس وبورسعيد والأستاذ حسام رفعت حسن شحاتة رئيس مجلس إدارة شركة برناسوس للصناعة والتجارة

شكر خاص

لرجال الكنيسة

تتقدم الأسرة بوافر الشكر لحضرة صاحب القداسة البابا تاوضروس الثانى بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية والأنبا باخوميوس مطران البحيرة والأنبا تيموثاوس أسقف الزقازيق ومنيا القمح والأنبا تادرس أسقف بورسعيد والأنبا باخوم أسقف سوهاج والأنبا ثيؤدسيوس أسقف الجيزة والأنبا موسى أسقف الشباب والأنبا بولا أسقف طنطا والقمص يوحنا منصور وكيل بطريركية الجيزة والقمص مكارى جورج راعى كنيسة مارجرجس منشية غالى منصور وكل من القمص يوسف وهبه والقمص ميخائيل لويس بكنيسة مارمرقس مصر الجديدة والأم ادروسيس رئيسة دير الأمير تادرس للراهبات بحارة الروم

تلغرافيا مدحت يوسف ٥٧ أبوبكر الصديق

صمت لا أفتح فمى لانك أنت يارب فعلت

ذكرى الأربعين للأم الغالية المرحومة

رجاء كمال عبدالسيد تناغو

زوجة الأستاذ

عاطف شحاته مسعود

المحامى بأسيوط

تشكر الأسرة كل من واساهم فى مصابهم سواء بالحضور والبرق

شكر خاص

للسيد الدكتور رئيس مجلس الشعب ووكيله وأعضاء مجلس الشعب والسيد وزير الداخلية وأعضاء وزارته والمهندس ياسر شاكر رئيس شركة أورنج

شكر خاص لكنيسة أسيوط

تشكر الاسرة نيافة الانبا يؤانس مطران أسيوط لتفضله برئاسة قداس ذكرى الاربعين الخميس ٢٠١٨/١١/٢٢ السادسة صباحا بكاتدرائية رئيس الملائكة ميخائيل بأسيوط وتشكر الاسرة الاحبار الاجلاء لمواساتهم فى مصابهم الانبا باخوميوس والانبا موسى والانبا ثيؤدوسيوس والانبا أشعياء والانبا كيرلس افامينا والانبا بولا والانبا تادرس والانبا دانيال والانبا باخوم والانبا ايسيذورس والقس باقى صدقة وكهنة أسيوط وطهطا وطما والتمساحية

تلغرافيا الاستاذ عاطف شحاته مسعود بأسيوط

زوجتى الحبيبة رجاء ذهبت كالبرق دون انذار جعلتينى حزينا لفراقك أظل ابكيكى حتى اللقاء زوجك المكلوم

أمى ينبوع الحب والتضحية والعطاء عمود حياتنا وسر نجاحنا قلبى يعتصر لفراقك المسيح اختارك بجواره

بنتك مريم وديفيد وسيلينا ويوسف

كنتى عونا لى وعكازى الذى استند اليه عند الحاجة وبرحيلك فقدت كل شىء صلى لاجلى ابنك بيشوى ومريانا وجيسكا وجويس

كنتى كنسمة يعشق رائحتها الاحباء ووديعة لمن يجالسك فهنيئا لك الفردوس أبنتك ميرال ومينا وكارلوس

عشتى كحمامة سلام طارت الى السماء دون لقاء أبنتك مونيكا

أمى يا نور عينى أظلمت عيناى بعد غيابك أبنتك مادونا

منذ الدقيقة الاولى من رحيلك وانا فى أشد الحاجة إلى عناقك وسيظل قلبى يعرف مرارة نفسه فانعمى بالفردوس بنتك ميرنا

كنتى معى صباحا ومساء لماذا تركتينى وحيدا وأنا فى أشد الاحتياج اليك صلى من اجلى يا حبيبتى الغالية ابنك كيرلس

سريعة لحظة اختطافك فهنيئا لك الفردوس حنا وامال وساره وسلفيا

رحلتى بهدوء الملائكة فرحبت بك السماء بالشموع أنعام وهانى وباسم

تألمنا لفراقك المفاجىء نطلب تعزيات السماء أخوتك نيفين وشادية وريموندا

كنت مثالا للتضحية هنيئا لك الفردوس مدحت شحاته وحنان واولادهم

فقيد عائلة عطية بالبندرة غربية

شيعت أمس جنازة المغفور له بإذن الله تعالى

المحاسب عبدالرحمن محمد أمين عطية

المدير العام السابق بجامعة القاهرة وعمدة البندرة الأسبق

نجل المرحوم

المهندس محمد أمين عطية

والمرحومة عزيزة الملوانى

زوج

السيدة أمانى عزت المدير العام السابق بصندوق الموازنة الزراعية

والد

السيدة عبير وأحمد مدير التوظيف بشركة ناوس ماركت

وشقيق

اللواء شرطة أحمد همام عطية محافظ أسيوط الاسبق والسيدة أميرة حرم المرحوم المستشار منير شعير

وعم وخال

الأستاذة الدكتورة أميرة همام والمهندس محمد همام والدكتور خالد شعير والعميد همام شعير وهانى شعير

وزوج شقيقة

الأستاذ الدكتور شريف عزت والمرحوم مشير عزت ورجل الأعمال إيهاب عزت

وجد

الأطفال سلمى وحمزة

وقريب ونسيب

عائلات عطية والملوانى ونصر ونصار والسحيمى والقيعى بالغربية وشعير وأبو حسين بالمنوفية وأباظة بالشرقية والشرملسى وابو عيطة ورشاد

وتقام ليلة العزاء اليوم الأربعاء للرجال والسيدات بمسجد الحامدية الشاذلية

وتلغرافيا ١٥ش عبدالعظيم راشد بالعجوزة ونسألكم الدعاء والفاتحة

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

توفى إلى رحمة الله تعالى

المستشار على شحاتة محمد سليمان

نائب رئيس مجلس الدولة ورئيس محكمة القضاء الإدارى بمجلس الدولة سابقا ومؤسس ورئيس محكمة القضاء الإدارى بسلطنة عُمان سابقا

زوج السيدة

نفيسة شوكت محمد

ووالد كل من

المستشار محمد على شحاتة نائب رئيس مجلس الدولة والدكتورة غادة على شحاتة بمستشفى الشرطة والمحاسبة هالة على شحاتة بمركز المؤتمرات

وجد كل من

محمد حسنين وياسين وعلى وهنا محمد على شحاتة

وشقيق كل من

المرحوم طه شحاتة والدكتور محمد شحاتة والسيدات فتحية وزينب شحاتة

وزوج أخت

المهندس إبراهيم شوكت وأخوته

وقريب ونسيب عائلات

شحاتة ونادر بالمحرص وحسنين باتليدم ومحمود حامد وشرف الدين بالقاهرة والشيخ إبراهيم بمطاى وحافظ وأبوعوف والدكتور أحمد فؤاد والشيخ والخولى بسمالوط وعارف وأبوسحلى والجارحى وعشماوى والخشت وشلقامى

وسيقام العزاء غدا الخميس الخامسة مساء بمسجد حسن الشربتلى بالتجمع الخامس

تلغرافيا فيلا ١٧ الحى الأول المنطقة الأولى شارع الشيخ سيد طنطاوى التجمع الخامس

ونسألكم الدعاء والفاتحة

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

توفي إلي رحمة الله تعالي

المحاسب القانوني مدحت هاشم فوزي

زوج المرحومة/ نهاد عبد السلام محمد

والد كل من أحمد مدحت ببنك RBC ومحمد مدحت ببنك GF وحمدي مدحت ببنك HSBC

وشقيق كل من الدكتورة/ نظنية والمحامي بالنقض/ عبد الرحمن والمرحوم دكتور مهندس/ رمزي والمرحوم المهندس/ عزت

ونسيب عائلة الحجار وصالح عبدالفتاح وسمير يوسف وطارق الشربيني

والعزاء للرجال والسيدات مساء الجمعة الموافق ٢٠١٨/١١/٢٣ بمسجد الصديق بشيراتون

ونسألكم الفاتحة والدعاء

د.مؤمنه كامل

تشاطر الأحزان

السيدة/منى القرشى

سيدة العمل الانساني

عضو مجلس إدارة فرع القاهرة للهلال الأحمر المصري

لوفاة شقيقها

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

كلية الطب

جامعة الاسكندرية

قسم الأذن والأنف والحنجرة

يتقدم بخالص العزاء للزميل

أ.د. أيمن المدني

لوفاة والده المرحوم

الأستاذ مصطفى المدني

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

فقيدة عائلات الاشراف بقنا

الحاجة فكرية

كريمة فكرى بك الصغير

عضو مجلس النواب السابق

والمرحومة عزيزة فوزى

وحرم المرحوم المستشار

محمد حسين الشريف

ووالدة المهندس فكرى الشريف المدير العام بالمسبوكات سابقا زوج الاستاذة سناء شافعى رئيسة الشبكة الموجهة بالاذاعة المصرية وليلى حرم المهندس عز فندى رئيس قطاعات الهندسة بشركة بترول بلاعيم سابقا والاستاذة ايمان الشريف المدير العام بوزارة السياحة سابقا وعمة عبدالرحيم فؤاد فكرى المدير العام بجامعة جنوب الوادى وخالة المهندس مجدى رشوان بكندا وأخوته وجدة المهندس هشام فندى مدير المشروعات بالامارات والاستاذ الدكتور تامر فندى بكلية الصيدلة بأمريكا والدكتورة إسراء فندى المديرة بالمصل واللقاح حرم المهندس إسماعيل معتوق رئيس شبكات الكمبيوتر بأنبى والمهندس احمد فكرى بشركة خالدة للبترول والاستاذة نهال الشريف صحفية بالوكالة الالمانية وسيقام العزاء بمسجد الحامدية الشاذلية بالمهندسين الجمعة ٢٣ نوفمبر

تلغرافيا ٦ ش محمد فاضل أول الهرم

توفى إلى رحمة الله تعالي

الأستاذ جمال الدين محسن أحمد

بالأهرام سابقا

زوج السيدة ناهد ممدوح السادات ونسيب أحمد فؤاد حسن ووالد كل من إيمان ونهلة وندي وصهر كل من رائد إسلام وم. هانى وم. أحمد وشقيق كل من إيمان وحسين بـ ANA العربية ومنال ونادية وخال كل من مصطفى ودعاء ومحسن ورحاب ومحمد ومحمود ومصطفى أحمد فؤاد وعم كل من غادة ومحمد وجد كل من عمر وسلمى وحمزة ونور وعبدالرحمن وقريب كل من محمد ومصطفى فؤاد وإسلام رأفت ومصطفى وأحمد إيهاب وأقيم العزاء أمس

عزاء

عبدالمحسن سلامة

رئيس مجلس إدارة مؤسسة الأهرام ونقيب الصحفيين وأعضاء مجلس الإدارة والسادة رؤساء التحرير ومديرو العموم

ومديرو التحرير والإدارات والجمعية العمومية وصندوق العاملين ونقابة العاملين وجميع العاملين بالمؤسسة ينعون

الأستاذ/جمال الدين محسن أحمد

بالأهرام سابقا

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

نعى الأسرة على الانترنت الآن

www.ahram.org.eg

للنشر أون لاين

http://mobawaba.ahram.org.eg

طبع بمطابع الأهرام بالجلاء ١ ٣ ٢ ٤

إعلانات مبوبة

الموقع الإليكترونى mobawaba.ahram.org.eg

إخطارات

• جمعية صحراء الأهرام التعاونية الزراعية لأستصلاح تعمير وتنمية الأراضى بالجيزة تعلن عن عقد جمعيتها العمومية العادية يوم الخميس 2018/12/13 الساعة السادسة مساء بنادى التجارة شارع رمسيس. القاهرة جلسة أولى وفى حالة عدم اكتمال النصاب القانونى تكون الجلسة الثانية بعد ساعة بنفس المكان للنظر فى جدول الأعمال المعلن بمقر الجمعية وفى حالة عدم اكتمال النصاب القانونى لصحة الإجتماع الأول بجلستيه يكون الإجتماع الثانى فى اليوم الخامس عشر من تاريخ هذا الإجتماع يوم الخميس 2018/12/27

اليوم مع الباعة والأكشاك والمكتبات توزيع الأهرام

الأطلى

• 30 مليار جنيه حجم الدروس الخصوصية

• متى يأتى يوم القيامة؟

• داعش يفقد السيطرة والنفوذ فى سيناء

• تطوير شركات الغزل على الطريقة الأمريكية

• إختطاف 16 عاملاً مصرياً فى طبرق والدولة لم تتدخل حتى الآن

• الجمعة السوداء موسم خداع المصريين

12 صفحة - جنيهان

رئيس مجلس الإدارة : نبيل زكى رئيس التحرير : أمينة النقاش

عطاءات ومناقصات

وزارة الكهرباء والطاقة

الشركة القابضة لكهرباء مصر

شركة القناة لتوزيع الكهرباء ش.م.م

ميدان المهندس عثمان أحمد عثمان - الشيخ زايد الإسماعيلية

تعلن الشركة عن طرح المناقصات العامة ذات المظروف الواحد وذات المظروفين الآتية:

• مناقصة رقم 2019/2018/6 جلسة 2018/12/3 لتوريد كشافات ليد قدرة 100 وات للإنارة العامة بنظام المظروفين (فني/ مالي) قيمة الكراسة 600 جنيها وقيمة التأمين الابتدائى 20000 جنيها

• مناقصة رقم 2019/2018/7 جلسة 2018/12/4 لتوريد محولات قدرات مختلفة جهد 22/11 ك.ف بنظام المظروفين (فني/ مالي) قيمة الكراسة 20000 جنيها وقيمة التأمين الابتدائى 350000 جنيها.

• مناقصة رقم 2019/2018/8 جلسة 2018/12/5 لتوريد وحدة توليد محملة على ذيل تريلا قدره 1250ك.ف.أ بنظام المظروف الواحد قيمة الكراسة 5000جنيها

• مناقصة رقم 2019/2018/9 جلسة 2018/12/5 وحدة توليد كهرباء قدره 500 ك.ف.أ (400ك وات) بنظام المظروف الواحد قيمة الكراسة 1000 جنيها

•مناقصة رقم 2019/2018/10 جلسة 2018/12/9 لتوريد وحدات معايرة عدادات الكترونية للعدادات احادية الوجه وثلاثية الوجه سعة (20) عداد بنظام المظروف الواحد قيمة الكراسة 5000جنيه

• مناقصة رقم 2019/2018/11 جلسة 2018/12/9 لتوريد اعمده هيكلية مجلفنة (تعليق . شد . عبور) بنظام المظروف الواحد قيمة الكراسة 20000جنيه

•مناقصة رقم 2019/2018/12 جلسة 2018/12/10 لتوريد إطارات بنظام المظروف الواحد قيمة الكراسة 300 جنيه.

•مناقصة رقم 2019/2018/13 جلسة 2018/12/10 لتوريد وتركيب مصعد ركاب كهربائى بنظام المظروف الواحد قيمة الكراسة 300 جنيها.

•مناقصة رقم 2019/2018/14 جلسة 2018/12/11 لتوريد موزعات 8 خلية جهد 24ك.ف بنظام المظروف الواحد قيمة الكراسة 5000جنيها

• مناقصة رقم 2019/2018/15 جلسة 2018/12/12 لتوريد موزعات 8 خلية، 6 خلية جهد 24 ك.ف بنظام المظروف الواحد قيمة الكراسة 5000جنيها

• مناقصة رقم 2019/2018/16 جلسة 2018/12/12 لتوريد موزعات 8 خلية، 6 خلية جهد 11 ك.ف بنظام المظروف الواحد قيمة الكراسة 5000جنيها ويمكن الحصول على كراسات الشروط والمواصفات وجداول الكميات لكل مناقصة بعد تقديم طلب مدموغ باسم السيدة المهندسة/ رئيس قطاع الإمداد والتموين وسداد قيمة الكراسات الموضحة بعاليه شاملة ضريبة القيمة المضافة بخزينة الشركة وتقدم العطاءات على كراسات الشروط والمواصفات وجداول الكميات وكافة المستندات بالشركة المتقدمة داخل مظاريف مغلقة مصحوبة بالتأمين المؤقت الموضح بعاليه للمناقصة ذات المظروفين وتأمين مؤقت 2% من قيمة العطاء لكل مناقصة ذات المظروف الواحد ويسدد نقدا بخزينة الشركة أو بشيك مقبول الدفع أو بموجب خطاب ضمان بنكى غير مشروط قبل موعد جلسة فض المظاريف فى موعد غايته الساعة الثانية عشر من ظهر اليوم المحدد قرين كل مناقصة وسيتم إخطار الشركات المقبولة فنيا للمناقصات ذات المظروفين بموعد الفتح المالى وفى حالة الترسية يقدم تأمين نهائى 5% من اجمالى القيمة وتعتبر لائحة العقود والمشتريات بالشركة مكملة لهذا الإعلان.

الأهرام

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥ . أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦: سليم وبشارة تقلا

الخط الساخن لـ «الأهرام» ١٦٥٤٥

هوامش حرة

متحف مصطفى كامل

تلقيت هذه الرسالة من السيد عصام فتحى رضوان وهو ابن الرمز الوطنى الكبير السيد فتحى رضوان حول متحف الزعيم مصطفى كامل وما حدث له

■ تحية طيبة أتشرف بأن أبعث لسيادتكم هذه الرسالة التى تبدو شخصية وهى فى حقيقتها رسالة عامة تتعلق بأمور متعددة وسلوكيات فى حياتنا من عدم اكتراث واهتمام بحقائق الأمور والأوضاع فى بلادنا خاصة فيما يتعلق بالمسائل الوطنية التاريخية،وقد سبق لسيادتكم أن كتبتم عن طمس الحقائق فى موضوعات سابقة كثيرة ومتعددة ومنها سرقة ونهب متحف وضريح الزعيم الوطنى مصطفى كامل فى فترة ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ وقد قمت بزيارة المتحف بعد هذا التاريخ عدة مرات بمناسبة الذكرى السنوية لوفاة والدى المدفون بجوار الزعيم مصطفى كامل فكان الحال قائما على ما هو عليه بعد سرقة ونهب تقريبا كل محتويات ومقتنيات المتحف، فيما عدا عملية ترميم بسيطة عبارة عن دهانات للحوائط وبعض الإنارة الحديثة (بدعوى ترميم المتحف) وقد لاحظت انه بعد عملية الترميم المذكورة أن اللوحة التذكارية الرخامية التى فى مدخل الباب الرئيسى للمتحف والتى تتضمن تاريخ افتتاح المتحف وأقوالا للزعيم مصطفى كامل وبيانات تاريخية عنه وافتتاح فتحى رضوان وزير الإرشاد القومى فى ذلك الوقت نائبا عن الرئيس جمال عبدالناصر عام ١٩٥٦ بمناسبة نقل رفات مصطفى كامل فى جنازة شعبية رسمية عسكرية، وقد فوجئت بنقل هذه اللوحة إلى إحدى الغرف الداخلية للموظفين الإداريين بحيث لايراها لا الداخل ولا الخارج من الزائرين للمتحف وقد وضع مكانها لوحتان لوزيرين سابقين من وزراء الثقافة اللذين تمت فى وقتهما عملية الترميم، وهو أمر غير مقبول وغير جائز من كل النواحى التاريخية والوطنية والأثرية فضلا عن انه طمس للحقائق التاريخية.. ولعلمى باهتمامكم الفائق بالتاريخ الوطنى المصرى بصفة عامة فقد رأيت أن اكتب لكم لوضع الأمور فى نصابها الصحيح بنقل اللوحة التذكارية الأصلية التاريخية إلى مكانها الطبيعى الذى كانت عليه على باب المدخل الرئيسى للمتحف.

■ **أضع هذه الرسالة أمام د.إيناس عبدالدايم وزيرة الثقافة لكى تعيد للمتحف صورته القديمة تقديرا لرموز وطنية قدمت لمصر الكثير.**

فاروق جويدة

fgoweda@ahram.org.eg

حديث الصور

أنا طفل
أنا المستقبل

..قبل لى سوف يأتى هذا الشهر يوم عيدك و سنحتفل .. ربما بأغنية فى التليفزيون أو ببعض «المراجيح» التى تظهر فى شارعنا فقط فى المناسبات وربما بقطعة حلوى وبضع «بلالين»..

حسناً.. لماذا تهتمون فقط بهذا الْيَوْمَ وهذا العيد! ألا تعلمون أن كل يوم هو عيد بالنسبة لى ..فهنا فى خيالى اصنع الأعياد واقضيها فى أرضى الواسعة.. فهنا لدى ملعب وبيت صغير وحديقة غناء ألهو وألعب هنا كيفما شئت ووقتما شئت.

فأنا املك فى خيالى الكثير والكثير، هل تعلمون أن لدى فرسا عربيا أسود اللون انطلقت به كثيرا فى الصحراء، بينما فضل صديقى أن يركبه فى الحقول الخضراء ولا يوقف رحلتنا سوى تنبيه أمى بضرورة الهبوط عن السور الطوبى فهى لا تعرف انه حصانى الجديد !

أما أمس فقد قررت مع صديقى أن نقيم سباقا للسيارات، امتلك هو سيارة ضخمة سوداء اللون أما أنا فكانت سيارتى حمراء صغيرة، ولكنها سريعة، تركتها أيضا بعد أن ضاق احد الجيران من أصواتنا فى أثناء اللعب بالإطارات القديمة فى شارعنا...هو حقا لا يعلم قيمتها!

واليوم صنعت سفينة متطورة بنفسى وجلست وسط مياه النيل لأختبرها.

أما غدا فهو لناظره قريب .. أرى فيه حياة سعيدة لا يعمل فيها طفل ولا يهان.. يجد علاجه وتعليمه .. يجد المأوى.. يجد طفولته.

فأنا لست طفلا فقط.. بل أنا المستقبل.

■ **نيرمين قطب**

■ **عدسة ـ مصطفى عميرة**

مجرد رأى

عصر جديد للمسلسلات

نقلا عن خبير عايش سنين طويلة قنوات التليفزيون الخاصة ومسلسلات رمضان، فسيختلف رمضان المقبل بإذن الله فى مايو عن كل رمضان سابق فى عدد المسلسلات التى سيشهدها الشهر حيث سينخفض عددها إلى الثلث تقريبا .

وقال لى الخبير إن تكاليف مسلسلات رمضان الماضى تجاوزت الخمسة مليارات جنيه بينما لم تتجاوز الايرادات مليارى جنيه مما أثقل كاهل المنتجين وقنوات التليفزيون بخسائر كبيرة تعلموا منها . وكان الدرس الأول أجور النجوم التى ارتفعت بصورة كبيرة على أمل جذب الإعلانات وتنافس المنتجين على الاستحواذ على مسلسل نجم معين مهما طلب . ثم كانت المفاجأة عدم تغطية الإعلانات نصف تكلفة المسلسل .

وأضاف الخبير : جميع قنوات التليفزيون الخاصة تعانى الخسائر وبعضها اضطر للخروج من المجال والباقى سيعيد حساباته بالنسبة لأجور المذيعين. وبصورة عامة فإن قنوات التليفزيون مقبلة على فترة جفاف مما سيجعل المشاهدين يتجهون إلى قنوات أخرى تذاع من تركيا وقطر وتتخذ سياسة العداء لمصر.

ومن المسلسلات إلى حكم السجن لمدة ٣٤ عاما الذى أصدره القاضى البريطانى على شاب عراقى لجأ لبريطانيا اسمه أحمد حسن (١٨ سنة) حاول نسف قطار المترو يوم ١٥ سبتمبر ٢٠١٧ فى محطة «بارسونز جرين» غرب لندن، مما تسبب فى إصابة ٣٠ شخصا. وبعدإصداره الحكم توجه القاضى إلى المحكوم عليه وقال له : دعنى أقل لك يا أحمد إنه سيكون لديك متسع من الوقت لدراسة القرآن لتفهم أن القرآن كتاب سلام وأن الإسلام دين السلام . ستعرف أن القرآن والإسلام يحرمان أى تطرف بما فى ذلك التطرف فى الدين. كما يحظر الإسلام الإرهاب وينص القرآن والسنة على أن جريمة ارتكاب الإرهاب «لإحداث فساد فى الأرض» هى واحدة من أكثر الجرائم خطورة فى الإسلام. وهى النظرة نفسها التى ينظر بها القانون فى إنجلترا إلى هذه الجريمة . ولذلك فقد حكم عليك بأقسى الأحكام . لقد انتهكت القرآن والإسلام والقوانين بأفعالك ومن المأمول أن تدرك هذا فى يوم من الأيام . انتهى كلام القاضى البريطانى المسيحى!

صلاح منتصر

salahmont@ahram.org.eg

من غير عنوان

akhira@ahram.org.eg

أخبار الصباح

● **أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة أعلن عن انطلاق المرحلة الثانية من مهرجان إبداع للموسم السابع ٢٠١٨- ٢٠١٩ فى المجالات الأدبية والعلمية والفنية لشباب الجامعات والمعاهد العليا والأكاديميات الحكومية والخاصة.**

■ د. أشرف صبحى

● مكتبة القاهرة الكبرى تنظم لقاء ٦ مساء ٢٩ الحالى لمناقشة كتاب «التسلسل التاريخى لعلماء المسلمين العرب» تأليف د.هشام محمد موصلى .

● **بمناسبة ذكرى المولد النبوى الشريف تنظم مكتبة الحضارة الإسلامية التابعة لوزارة الثقافة ندوة دينية ١١ صباح الأحد المقبل يتحدث فيها بعض علماء الدين الإسلامى .**

■ د.سامى عبدالعزيز

● د.سامى عبدالعزيز أستاذ الاعلام رشحه مجلس كلية الإعلام بجامعة القاهرة لجائزة الدولة التقديرية فى العلوم الاجتماعية وذلك عن إسهاماته فى تطوير الإعلام على المستوى الأكاديمى والتطبيقى .

● **تنطلق غدا الدورة الأولى لمهرجان صناعة الصورة«أسبوع القاهرة للصورة» الذى تنظمه إحدى المدارس المستقلة بمنطقة وسط البلد.**

٤٠ شمعة من عمر مهرجان القاهرة السينمائى الدولى
الجمهور على موعد مع أهم وأحدث الأفلام .. و ١٥ عرض أول

■ الأوبرا المصرية تحتفى بالمهرجان

■ **كتب . علاء محجوب**

★ **وسط حشد سينمائى ضم صناع السينما ونجوم الفن من مصر والعالم انطلقت فعاليات الدورة الـ ٤٠ لمهرجان القاهرة السينمائى الدولى، وهى الدورة التى يتنافس على جوائزها أفلام ٥٩ دولة بما يقرب من ١٦٠ فيلما تعد الأهم والأحدث يتصدرها فيلم الافتتاح الأمريكى «كتاب أخضر» للمخرج بيتر فاريلي، ويعتبر من العروض المميزة للمهرجان هذا العام، بعد أن حصل على جائزة الجمهور بمهرجان تورنتو، ولأول مرة تشهد دورة المهرجان مشاركة ١٥ فيلماً تعد عرضاً عالمياً أول وجميع العروض مصحوبة بسجادة حمراء يوميا، بحضور نجوم العمل.**

كما يشهد المهرجان مشاركة مصرية مميزة فاقت الـ ١٠ أفلام منها «ليل خارجى»، «جريمة الإيموبيليا»، «الكيلو ٦٤»، «ورد مسموم»، «لا أحد هناك»، «الزرافة»، ويعرض ٥ أفلام فى قسم بانوراما السينما المصرية هى«طلق صناعى»،«يوم الدين»،«عيار نارى»،«الجمعية»،و«الحلم البعيد». ويُلقى المهرجان الضوء على السينما الروسية الحديثة التى أخذت خطوات مشهودة فى مرحلة ما بعد الاتحاد السوفيتى، وذلك بعرض تسعة من أهم الأفلام الروسية الحديثة، ويستضيف وفدًا روسيًا رفيع المستوى يتحدث أفراده فى جلسة نقاشية حول حال السينما الروسية المعاصرة والتجربة التى خاضتها نحو العالمية.

١٦ فيلما تتنافس على جوائز المهرجان بالمسابقة الدولية من أهمها «دونباس»، الحائز على جائزة أحسن مخرج فى قسم «نظرة ما» بمهرجان «كان»، وفيلم «الزوجة الثالثة»، وتدور أحداثه فى القرن الـ١٩ بالريف الفيتنامي، فيما تدور قصة الفيلم الثالث «طاعة»، حول صدام ما بين عالمين مختلفين تمامًا، تنتج عنه قصة حب مأساوية. ومن أهم الأفلام خارج المسابقة يشارك الفلبينى «ألفا»، والروسى «آيكا» الحاصل على جائزة أحسن ممثلة بمهرجان «كان» هذا العام، و«بلاك كلانسمان» للمخرج الأمريكى المخضرم سبايك لى والحاصل على جائزة لجنة التحكيم الخاصة بمهرجان «كان» هذا العام، وفيلم «حدّ»، المشارك فى قسم نظرة ما بمهرجان كان، والفيلم المكسيكى «روما» الحاصل على أسد فينيسيا الذهبى هذا العام، ومن الأفلام بقسم آفاق السينما العربية يشارك «عمرة والعرس الثاني»، و«لعزيزة» للمغربى محسن البصري، وفى أسبوع النقاد الدولى يشارك فيلم «صوفيا»، الذى شارك بقسم نظرة ما فى مهرجان كان، وفيلم «النشّال»، الحائز على جوائز نصف شهر المخرجين بمهرجان «كان» وتنويه خاص من مهرجان «سان سبيستيان»، وجوائز أحسن ممثل وممثلة من سانتياجو.

ومع الاحتفال بمرور ٤٠ دورة على تأسيسه، صرح رئيسه محمد حفظ بقوله: نحتفى بدورة استثنائية من خلال الاحتفال بتاريخه وتوثيقه فى كتاب يجمع كل دوراته، بالإضافة إلى معرض يحتفى بأربعينية المهرجان، كما تتيح إدارة المهرجان، فرصة فريدة من نوعها لجمهوره من عشاق السينما بتجربة الواقع الافتراضى لأول مرة، لمواكبة هذا التيار العالمى الذى أصبح موجودا فى أكبر المهرجانات السينمائية على مستوى العالم فى السنوات الأخيرة.

■ شعار الدورة الأربعين

«مراكش السينمائى» يكرم المخرج المغربى جيلالى فرحاتى

■ **كتبت . مريم فارس**

★ تكرم الدورة ١٧ للمهرجان الدولى للفيلم بمراكش وجها سينمائيا مغربيا مميزا بعطائه ومسيرته الحافلة تجاوزت الـ٣٠ سنة، إذ سيمنح المهرجان النجمة الذهبية للمخرج المغربى «جيلالى فرحاتى» مع الفنان العالمى روبير دونيرو، وروبين رايت وانيسفاردا. وقال الجيلالى: «إنه شرف عظيم لى، وفخور بهذا التكريم تقديرا لعملى. خصوصا أنها مبادرة من قبل مهرجان دولى كبير».

البنك الأهلى المصرى
NATIONAL BANK OF EGYPT
قطاع امناء الأستثمار للتسويق و الترويج و الدراسات
يعلن عن
بيع بالمزاد العلنى بنظام المظاريف المغلقة
لصالح إحدى الشركات
بالقرب من كورنيش النيل
أرض بمساحة (٣٩٢٨٠٠ م٢)
و ما عليها من مباني على
طريق مصر حلوان الزراعى - طره
تباع صفقة واحدة أو يتم بيع
عدد (٣) قطع فقط بمساحات
من (٨٣٢٠ م٢ : ١٠٤٤٠٠ م٢ تقريباً)
تسهيلات فى السداد
جلسة الثلاثاء الموافق
٢٠١٨/١٢/١١ الـ١٢ ظهراً
بفندق سويس إن - شارع البحر الأعظم - الجيزة
كراسة الشروط و المواصفات بها كافة
التفاصيل مقابل ١٠٠٠ جم للنسخة تطلب من:
البنك الأهلى المصرى
قطاع أمناء الأستثمار للتسويق و الترويج و الدراسات
٥,٣ شارع مصدق - الدقى ت/ ٠١٠٠٥١٦٥٧٠٠ - ٠١٢٢٣٠٦١١٤٤
شركة خزام للخبرة والتثمين
نادر خزام
٨٠ شارع مصدق - الدقي - الجيزة
0100 999 0009
KHOZAM
19463